

WO/GA/58/14 PROV.

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 14 أغسطس 2025

الجمعية العامة للويبو

الدورة الثامنة والخمسون (الدورة العادية السابعة والعشرون)
جنيف، من 8 إلى 17 يوليو 2025

مشروع التقرير

من إعداد الأمانة

1. تناولت الجمعية العامة للويبو بالبنود التالية التي تعنيها من جدول الأعمال الموحد (الوثيقة [A/66/1](#)): 1 إلى 7 و 9 إلى 12 و 16 و 17 و 19 و 20 و 23 و 24.
2. وترد التقارير الخاصة بالبنود المذكورة، فيما عدا البنود 9 و 10"1" و 10"3" و 12 و 16 و 17 و 19، في التقرير العام (الوثيقة A/66/11).
3. وترد التقارير الخاصة بالبنود 9 و 10"1" و 10"3" و 12 و 16 و 17 و 19 في هذه الوثيقة.
4. وترأس الاجتماع رئيس الجمعية العامة للويبو.

البند 9 من جدول الأعمال الموحد

تكوين لجنة البرنامج والميزانية

5. استندت المناقشات إلى الوثيقة [WO/GA/58/1](#).
6. افتتح الرئيس البند 9 من جدول الأعمال المتعلق بتكوين لجنة البرنامج والميزانية ودعا المستشار القانوني إلى تقديم مقدمة.
7. وفي معرض تقديمه لهذا البند من جدول الأعمال، وجه المستشار القانوني انتباه الوفود إلى الوثيقة WO/GA/58/1، وأشار إلى أن لجنة البرنامج والميزانية تتألف من 53 عضواً. وأشار المستشار القانوني كذلك إلى أن تشكيل لجنة البرنامج والميزانية يتم كل سنتين خلال دورة عادية للجمعية العامة للويبو، حيث تنتخب الجمعية العامة أعضائها بعد مشاورات غير رسمية بين الدول الأعضاء في الويبو. أشار المستشار القانوني إلى أن ولاية الأعضاء الحاليين في لجنة البرنامج والميزانية ستنتهي في العام الحالي وأنه يجب انتخاب أعضاء جدد للعمل في السنتين القادمتين. وأبلغ المستشار القانوني الوفود بأنه تم تقديم وثيقة غير رسمية إلى الدول الأعضاء، تتضمن قائمة بالأعضاء الـ 53 المقترح انتخابهم لعضوية لجنة البرنامج والميزانية للفترة من اختتام الدورة الحالية إلى اختتام الدورة العادية المقبلة للجمعية العامة في عام 2027.
8. وتكلم وفد اليابان نيابة عن المجموعة بآء فشكر الأمانة على إعداد الوثيقة قيد النظر. وأقرت المجموعة بآء بالدور الحاسم للجنة البرنامج والميزانية في معالجة المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية والمباني والتمويل، وفي ضمان الانضباط المالي والمواءمة الاستراتيجية مع أهداف الويبو على وجه الخصوص، لا سيما في النهوض بالبنية التحتية العالمية للملكية الفكرية وجهود المواءمة. قدمت المجموعة (ب) ترشيحاتها لعضوية لجنة البرنامج والميزانية للفترة 2025-2027، مما يعكس التزام المجموعة بالحفاظ على التميز التشغيلي للجنة البرنامج والميزانية. وكما اتضح خلال دورة 2023-2025، فقد سهلت لجنة البرنامج والميزانية التوصل إلى توافق في الآراء بشأن القضايا المعقدة، مما يؤكد فعاليتها في شكلها الحالي. وشددت المجموعة بآء على استعدادها للتعاون مع جميع الوفود لضمان أن تظل لجنة البرنامج والميزانية محركاً للمسؤولية والمساءلة المالية.
9. وأقر وفد باكستان، متحدثاً باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، بالدور المحوري الذي تضطلع به لجنة البرنامج والميزانية في تشكيل أولويات الويبو في مجالي الميزانية والحوكمة. وشكرت مجموعة آسيا والمحيط الهادئ الأمانة على إعداد وثيقة العمل وأشارت إلى أن وظائف الحوكمة هذه يجب ألا تكون شاملة فحسب، بل يجب أن تكون تشاركية بما فيه الكفاية. وكان موقف مجموعة آسيا والمحيط الهادئ الثابت هو أن التشكيل الحالي للجنة البرنامج والميزانية لا يعكس واقع العضوية الحالية في الويبو. أشارت مجموعة آسيا والمحيط الهادئ إلى اقتراحها الوارد في الوثيقة WO/GA/49/20، والذي سلط الضوء على الشواغل التي طال أمدها بشأن تكوين لجنة البرنامج والميزانية. فلا ولاية لجنة البرنامج والميزانية ولا إطارها القانوني يتطلبان قصر عضويتها على العدد الذي تم اختياره اعتباراً وهو 53 دولة؛ ومع ذلك فقد أصبح ذلك ممارسة راسخة هيكلية، على الرغم من التوسع في عضوية الويبو بشكل عام. منذ التوسعة الأخيرة للجنة البرنامج والميزانية في عام 2007، تغير حجم بعض المجموعات الإقليمية، ولكن لم تتم إعادة النظر في توزيع المقاعد. وفي هذا السياق، كان من دواعي سرور مجموعة آسيا والمحيط الهادئ أن ترحب بأحدث أعضائها، وهي ولايات ميكرونيزيا الموحدة، التي انضمت مؤخراً إلى اتفاقية إنشاء الويبو. لذلك كررت المجموعة دعوتها إلى إجراء تعديل متناسب وعادل في تكوين لجنة البرنامج والميزانية. وينبغي أن يعكس عدد المقاعد المخصصة لكل مجموعة أرقام العضوية الحالية، لا سيما في ضوء النمو في بعض المجموعات الإقليمية منذ التوسعة الأخيرة للجنة البرنامج والميزانية. كما أعربت مجموعة آسيا والمحيط الهادئ عن انفتاحها على توسيع عضوية لجنة البرنامج والميزانية لتشمل جميع الدول الأعضاء في الويبو أيضاً، إذا ما تم الاتفاق على هذا الاقتراح بتوافق الآراء. ورأت المجموعة أن وجود لجنة تحكيم أكثر تمثيلاً من شأنه أن يعزز الشفافية ويحسن الحوكمة التشاركية ويعزز مصداقية آليات الحوكمة في الويبو. ولتحقيق هذه الغاية، ظلت مجموعة آسيا والمحيط الهادئ ملتزمة بالمشاركة في حوار بناء مع جميع الدول الأعضاء.
10. وشكر وفد أوكرانيا الرئيس وأعرب عن رغبته في التأكيد على أن أوكرانيا ليست في وضع يسمح لها بتأييد ترشيح الاتحاد الروسي كعضو في لجنة البرنامج والميزانية، كما سبق أن ذكر في مداخلته في إطار البند 11 من جدول الأعمال. كان للحرب العدوانية المستمرة التي يشنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا تأثير مدمر على شعبيها ومؤسساتها، بما في ذلك نظام الملكية الفكرية. وقد تجلّى ذلك بوضوح في التقارير التي أعدها المكتب الدولي، ولا سيما الوثيقة A/66/8، التي ستتم مناقشتها في إطار البند 20 من جدول الأعمال. فالسماح للدولة المعتدية بالمشاركة في عملية صنع القرار الاستراتيجي للمنظمة، لا سيما فيما يتعلق ببرنامجه وميزانيته، قوض مصداقية الويبو وتعارض مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ذات الصلة المتعلقة بالسلامة الإقليمية لأوكرانيا. وخلص الوفد إلى التأكيد مجدداً على أنه ليس في وضع يسمح له بتأييد ترشيح الاتحاد الروسي لعضوية لجنة البرنامج والميزانية.
11. وذكر وفد الاتحاد الروسي أنه يعترض بشدة على المحاولات المتكررة لتسييس عمل الويبو بشكل مصطنع. وأضافت أن البيان الذي تم الاستماع إليه للتو يستند إلى ادعاءات كاذبة لا صلة لها بالواقع. سيحارب الاتحاد الروسي بلا كلل أي محاولة لتقديم صورة مصطنعة عن الوضع في أوكرانيا، مؤكداً أنه يتصرف بما يتوافق تماماً مع القانون الدولي. وأكدت أن الاتحاد الروسي واصل الوفاء

بالتزاماته الدولية بمسؤولية وظل شريكاً موثقاً به. لا يمكن تفسير النهج الذي شهدته الدول الأعضاء للتو فيما يتعلق بمنصة الويبو التفاوضية الفريدة من نوعها إلا على أنه عدم احترام وعدم أمانة وتجاهل لجدول أعمال الويبو. ورفض الوفد بشكل قاطع مثل هذا التسييس والتلميحات وأكد أن القرار المتعلق بتكوين لجنة البرنامج والميزانية قد اتخذ في إطار المجموعات الإقليمية وأنفرادى الدول الأعضاء من المجموعات الأخرى ليست في وضع يسمح لها بالتأثير على هذا القرار. وذكر الوفد أيضاً بمبدأ المعاملة بالمثل، الذي سيطبقه في حال جرت أي محاولة للتأثير على قرارات جمعيات الويبو بشأن تشكيل لجنة البرنامج والميزانية.

12. وبعد أن أشار الرئيس إلى عدم وجود طلبات أخرى لأخذ الكلمة، شكر الوفود على بياناتها والشواغل التي أثارها والتي سترد في محاضر الجلسة على النحو الواجب. كما أعرب عن شكره لمنسقي المجموعة والوفود التي شاركت في المشاورات التي أجريت بهدف انتخاب الدول الأعضاء في لجنة البرنامج والميزانية. ثم تلا فقرة القرار المقترح على النحو التالي:

13. وفي أعقاب مشاورات غير رسمية بين الدول الأعضاء، انتخبت الجمعية العامة بالإجماع الدول التالية أعضاء في لجنة البرنامج والميزانية للفترة التي تبدأ من اختتام الدورة الحالية إلى اختتام الدورة العادية المقبلة للجمعية العامة:

ألبانيا، الجزائر، الأرجنتين، أرمينيا، أذربيجان، أذربيجان، بنغلاديش، البرازيل، كمبوديا، الكاميرون، كندا، شيلي، الصين، كولومبيا، الجمهورية التشيكية، إكوادور، مصر، السلفادور، إستونيا، فرنسا، ألمانيا، غانا، غواتيمالا، هنغاريا، الهند (2027)، إندونيسيا (2026)، إيران (جمهورية - الإسلامية) (2027)، إيطاليا، اليابان، كازاخستان، كينيا، ليسوتو، ماليزيا، المكسيك، ناميبيا، نيجيريا، باكستان (2027)، بيرو، بولندا، البرتغال، قطر (2026)، جمهورية كوريا (2027)، رومانيا، الاتحاد الروسي، المملكة العربية السعودية (2026)، سنغافورة (2027)، جنوب أفريقيا، إسبانيا، السويد، سويسرا (بحكم المنصب)، طاجيكستان، تايلند، تونس، تركيا، أوكرانيا، الإمارات العربية المتحدة (2026)، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، فييت نام (2026) (53).

14. وبعد تقديم فقرة القرار المقترح، أشار الرئيس بعد ذلك إلى طلب الكلمة الذي قدمه وفد أوكرانيا.

15. وشكر وفد أوكرانيا الرئيس على فقرة مشروع المقرر، وأكد من جديد أنه لا يؤيد قرار انتخاب الاتحاد الروسي في لجنة البرنامج والميزانية. وأكد الوفد أنه يرى أن القرار ينبغي أن تعتمده الجمعية العامة بتوافق الآراء. ولاحظت أن هذا التوافق في الآراء غير موجود في الوقت الحاضر، حيث لم تؤيد إحدى الدول الأعضاء القرار. وأبرز الوفد كذلك أنه بالنظر إلى موقفه، لم يكن هناك حتى توافق في الآراء داخل مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق. ولهذا السبب، عارض الوفد اعتماد القرار وطلب إجراء المزيد من المشاورات.

16. وطلب الرئيس إيضاحاً من وفد أوكرانيا لتأكيد ما إذا كان يعترض على الصياغة المقترحة لفقرة القرار، مشيراً إلى أن بيانه يبدو أنه يتجاوز عدم تأييده للقرار.

17. وشكر وفد أوكرانيا مرة أخرى الرئيس على فقرة مشروع المقرر وذكر أن وفده يعترض في الوقت الراهن على صياغة فقرة المقرر.

18. وبعد أن أشار الرئيس إلى اعتراض وفد أوكرانيا على فقرة مشروع المقرر المقترح، سأل الرئيس عما إذا كان أي وفد آخر يرغب في أخذ الكلمة. ولاحظ أن الأمر لم يكن كذلك، واقترح تأجيل المداولات بشأن بند جدول الأعمال للسماح بإجراء مناقشة غير رسمية موجزة حول كيفية المضي قدماً.

19. وعند استئناف المناقشات بشأن هذا البند من جدول الأعمال، شكر الرئيس الوفود على صبرها. واقترح تعليق النظر في بند جدول الأعمال في الوقت الحالي واقترح الانتقال إلى البند التالي من جدول الأعمال.

20. ولدى إعادة فتح البند 9 من جدول الأعمال في اليوم الثاني من الأسبوع التالي، رحب الرئيس بالوفود في جلسة بعد ظهر ذلك اليوم، مذكراً بأن المناقشات في إطار هذا البند من جدول الأعمال كانت تستند إلى الوثيقة WO/GA/58/1 وأن الوفود لم تتمكن من اختتامها عند افتتاحها في الأسبوع السابق. وأعرب الرئيس عن سروره بإبلاغ الوفود بأنه تم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن الأعضاء الذين سيتم انتخابهم لعضوية لجنة البرنامج والميزانية، وذلك بعد مفاوضات مكثفة جرت منذ الأسبوع الماضي. واغتتم الفرصة ليتقدم بخالص الشكر لجميع منسقي المجموعات والوفود على مشاركتهم والتزامهم خلال المشاورات. ثم اقترح الرئيس بعد ذلك فقرة القرار التالية، مشيراً إلى أنها تتضمن فقرتين جديدتين بالإضافة إلى الفقرات التي قدمت في الأسبوع السابق. وأكد أنه تم تعميم النص بشكل غير رسمي على جميع الدول الأعضاء، وحسب فهمه فإن جميع الدول الأعضاء وافقت على فقرة القرار التي كانت معروضة على الشاشة. ثم شرع الرئيس في تلاوتها:

21. بعد مشاورات غير رسمية بين الدول الأعضاء، انتخبت الجمعية العامة الدول الأعضاء التالية أعضاء في لجنة البرنامج والميزانية للفترة الممتدة من اختتام الدورة الحالية وحتى اختتام الدورة العادية المقبلة للجمعية العامة في عام 2027:

ألبانيا، الجزائر، الأرجنتين، أرمينيا، أذربيجان، أذربيجان، بنغلاديش، البرازيل، كمبوديا، الكامرون، كندا، شيلي، الصين، كولومبيا، الجمهورية التشيكية، إكوادور، مصر، السلفادور، إستونيا، فرنسا، ألمانيا، غانا، غواتيمالا، هنغاريا، الهند (2027)، إندونيسيا (2026)، إيران (جمهورية - الإسلامية) (2027)، إيطاليا، اليابان، كازاخستان، كينيا، ليسوتو، ماليزيا، المكسيك، ناميبيا، نيجيريا، باكستان (2027)، بيرو، بولندا، البرتغال، قطر (2026)، جمهورية كوريا (2027)، رومانيا، الاتحاد الروسي، المملكة العربية السعودية (2026)، سنغافورة (2027)، جنوب أفريقيا، إسبانيا، السويد، سويسرا/بحكم المنصب)، طاجيكستان، تايلند، تونس، تركيا، أوكرانيا، الإمارات العربية المتحدة (2026)، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، فييت نام (2026) (53).

22. وأعربت أوكرانيا عن اعتراضها على ترشيح الاتحاد الروسي كعضو في لجنة البرنامج والميزانية للفترة التي تبدأ من اختتام الدورة الحالية إلى اختتام الدورة العادية المقبلة للجمعية العامة في عام 2027.

23. وأعرب الاتحاد الروسي عن اعتراضه على ترشيح أوكرانيا كعضو في لجنة البرنامج والميزانية للفترة التي تبدأ من اختتام الدورة الحالية إلى اختتام الدورة العادية المقبلة للجمعية العامة في عام 2027.

24. ولعدم وجود أي اعتراض، أعلن الرئيس اعتماد فقرة القرار وفتح باب النقاش للوفود.

25. وشكر وفد إستونيا الرئيس وأعلن أنه يتشرف بإلقاء البيان نيابة عن أعضاء مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق التالية أسماءهم: ألبانيا، البانيا، البوسنة والهرسك، بلغاريا، كرواتيا، الجمهورية التشيكية، جورجيا، إستونيا، إستونيا، لاتفيا، ليتوانيا، الجبل الأسود، الجبل الأسود، مقدونيا الشمالية، بولندا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، وأوكرانيا. وذكر الوفد أن أعضاء مجموعة دول مجلس الرؤساء التنفيذيين نأت بنفسها بقوة عن انتخاب الاتحاد الروسي كعضو في لجنة البرنامج والميزانية للفترة التي تبدأ من اختتام الدورة الحالية إلى اختتام الدورة العادية المقبلة للجمعية العامة في عام 2027، حيث لا يحق لدولة تنتهك بشكل منهجي قواعد ومبادئ القانون الدولي بأشد الأشكال المشاركة في عملية صنع القرار الاستراتيجي للمنظمة. لذلك، بينما كان الاتحاد الروسي يواصل عدوانه العسكري على أوكرانيا، لم يكن بإمكانه أن يكون مثلاً للشريك المسؤول في الويو، ولم يكن العمل كالمعتاد مع الاتحاد الروسي في لجنة البرنامج والميزانية خياراً للدول الملتزمة بالقواعد. وقد كرر أعضاء مجموعة دول مجلس أوروبا الوسطى مطالبهم للاتحاد الروسي بإنهاء الحرب العدوانية ضد أوكرانيا على الفور، مؤكدين من جديد على قرارات الأمم المتحدة التي تدين محاولة ضم أراضي أوكرانيا. لا ينبغي الاعتراف بأي استحواذ إقليمي ناتج عن الغزو المسلح للاتحاد الروسي لأوكرانيا والتهديد باستخدام القوة أو استخدامها على أنه قانوني.

26. وأحاط وفد ناميبيا علماً، متحدثاً باسم المجموعة الأفريقية، بفقرة القرار. وأعربت المجموعة الأفريقية عن تقديرها لجهود الرئيس لضمان وتيسير التوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذا البند من جدول الأعمال، وأكدت أهمية الحفاظ على توافق الآراء في تعددية الأطراف وروح المرونة التي دأبت المجموعة الأفريقية على إبدائها. وترى المجموعة أن القرار يمكن اعتباره حلاً وسطاً تم التوصل إليه في ظل ظروف استثنائية، وليس كقاعدة، نظراً للآثار المترتبة على القرار بشأن توافق الآراء والسابقة التي قد يشكّلها أو قد يُنظر إليه على أنه يشكّلها.

27. وذكر وفد الدانمرك أنه يدلي بالبيان نيابة عن الدول الست والعشرين التالية الأعضاء في الاتحاد الأوروبي: النمسا، بلجيكا، بلجيكا، بلغاريا، كرواتيا، قبرص، جمهورية التشيك، الدنمارك، إستونيا، فنلندا، فرنسا، ألمانيا، اليونان، أيرلندا، إيطاليا، لاتفيا، ليتوانيا، لوكسمبورغ، لوكسمبورغ، مالطة، مملكة هولندا (مملكة -)، بولندا، البرتغال، رومانيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، إسبانيا، السويد. وأعلن الوفد أن الاتحاد الأوروبي يؤيد أوكرانيا وينأى بنفسه عن انتخاب الاتحاد الروسي كعضو في لجنة البرنامج والميزانية للفترة التي تبدأ من اختتام الدورة الحالية إلى اختتام الدورة العادية المقبلة للجمعية العامة في عام 2027.

28. وأيد وفد أوكرانيا البيان الذي أدلى به وفد إستونيا باسم أعضاء مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق ووفد الدانمرك باسم الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. ويود وفد أوكرانيا أن يسجل في المحضر أنه ينأى بنفسه بقوة عن انتخاب الاتحاد الروسي عضواً في لجنة البرنامج والميزانية للفترة التي تبدأ من اختتام الدورة الحالية إلى اختتام الدورة العادية المقبلة للجمعية العامة في عام 2027. وكما سبق أن ذكر الوفد، فإنه يعتقد اعتقاداً راسخاً بأن الدولة التي شنت حرباً عدوانية وواصلت شنّها في انتهاك صارخ لميثاق الأمم المتحدة وسيادة دولة عضو أخرى وسلامة أراضيها لا ينبغي أن يُعهد إليها بدور في إدارة المنظمة، ولا سيما في لجنة البرنامج والميزانية، التي هي هيئة مركزية للحفاظ على مصداقية الويو وسلامتها المالية. وما زال الوفد مقتنعاً بأن لجنة البرنامج والميزانية يمكن أن تعمل بفعالية، بل وأكثر مصداقية، دون مشاركة الاتحاد الروسي، وحث جميع الدول الأعضاء على ضمان التمسك بقيم ومبادئ المنظمة وعدم تقويضها بسبب تصرفات أو وجود دولة معتدية.

29. وأشار وفد الاتحاد الروسي إلى أنه اضطر مرة أخرى إلى الإشارة إلى مبدأ المعاملة بالمثل، في ضوء البيانات التي أدلت بها الوفود السابقة. أعرب وفد الوفد الروسي عن اعتراضه على انتخاب أوكرانيا كعضو في لجنة البرنامج والميزانية، على النحو المشار إليه في فقرة القرار المعروضة على الشاشة. وعلاوة على ذلك، واستناداً إلى مبدأ المعاملة بالمثل، نأى الوفد بنفسه عن انتخاب دول مجموعة دول

مجلس أوروبا الوسطى والشرقية والاتحاد الأوروبي التي نأت بنفسها عن انتخاب الاتحاد الروسي كعضو في لجنة البرنامج والميزانية للفترة 2026-2027.

30. وبعد أن أشار الرئيس إلى عدم وجود طلبات أخرى لأخذ الكلمة، شكر منسقي المجموعات والوفود التي شاركت في المشاورات، مضيفاً أن البيانات التي أدلى بها ستعكس في تقرير الاجتماع. ثم أغلق الرئيس بعد ذلك البند 9 من جدول الأعمال.

البند 10 من جدول الأعمال الموحد

تقارير عن التدقيق والرقابة

"1" تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة

31. واستندت المناقشات إلى الوثيقتين [WO/GA/58/2](#) و [A/66/7](#).

32. أدلى رئيس لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة بالبيان التالي:

"شكراً لك سيدي الرئيس. أصحاب السعادة السفراء وأصحاب المعالي والوفود الكرام.

اسمي ديفيد كانجا، وأنا الرئيس الحالي للجنة الرقابة الاستشارية المستقلة. كما انضم إلي نائب رئيس اللجنة، السيد كامليش فيكامسي، نائب رئيس اللجنة، في هذا العرض الموجز.

"سأقدم لمحة موجزة عن الأنشطة الهامة للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة التي تم وصفها في التقرير السنوي للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة، مع الإشارة إلى [WO/GA/58/2](#).

"تضم اللجنة سبعة أعضاء يتم اختيارهم من كل مجموعة من المجموعات الإقليمية السبع للدول الأعضاء في الويبو. وكانت اللجنة مكتملة التشكيل خلال الفترة التي يغطيها التقرير السنوي، وعملت بفعالية وفقاً لاختصاصاتها، وقدمت إحاطات إلى الدول الأعضاء في ختام كل اجتماع من اجتماعاتها. واللجنة هي هيئة فرعية تابعة للجمعية العامة للويبو ولجنة البرنامج والميزانية، وهي تخدم هاتين الهيئتين بصفة استشارية مستقلة من الخبراء. وتشمل اختصاصاتها المسؤوليات المتعلقة بإعداد التقارير المالية وإدارة المخاطر والضوابط الداخلية والتدقيق الخارجي والرقابة الداخلية والأخلاقيات. سأتطرق بإيجاز إلى الأنشطة المذكورة في التقرير السنوي والتي تتعلق بهذه المسؤوليات.

"فيما يتعلق بالرقابة الداخلية، استعرضت اللجنة تنفيذ خطة عمل شعبة الرقابة الداخلية لعام 2024، وقدمت المشورة بشأن خطة عمل الشعبة لعام 2025 وأقرتها. واستعرضت اللجنة أيضاً ستة تقارير للمراجعة الداخلية للحسابات، وأربعة تقارير تقييم، وتقريراً استشارياً واحداً، وستة تقارير مراجعة قبل التقييم، وتقريرين عن الآثار المترتبة على الإدارة، وتحديثات دورية عن حالة حالات التحقيق، وتحديثات عن التحضيرات الجارية لتقديم رأي مكتب خدمات الرقابة الداخلية بشأن الضوابط الداخلية. كما تلقت اللجنة آخر المستجدات بشأن استعراض الأقران لوظيفة التقييم في مكتب خدمات الرقابة الداخلية واستعراضات التقييم الذاتي لوظائف المراجعة الداخلية والتحقيقات في المكتب، ولاحظت اللجنة أنه تم وضع خطط عمل لمعالجة التوصيات الصادرة عن هذه الاستعراضات. ورحبت اللجنة بالجهود التي بُذلت لإعادة توجيه أنشطة مكتب خدمات الرقابة الداخلية ومواءمة مهام المراجعة الداخلية للحسابات والتحقيقات مع أفضل الممارسات وأعربت عن تقديرها لها. تتطلع اللجنة إلى إعادة بناء وظيفة التقييم التي ستتم من خلال ملء الشواغر الحالية.

"وفيما يتعلق بالمراجعة الخارجية للحسابات، ناقشت اللجنة مع مراجع الحسابات الخارجي الجديد، مجلس مراجعة الحسابات في جمهورية إندونيسيا، التخطيط للبيانات المالية للويبو والنتائج المؤقتة لمراجعة حساباتها لعام 2024 ومراجعة أدائها. ولاحظت اللجنة أن مراجع الحسابات الخارجي أشار إلى أنه لم يتم تحديد أي مخاطر ومشكلات جوهرية أثناء عملية استكمال مراجعاته للحسابات. وعلى الرغم من أن التقرير السنوي الحالي للجنة الرقابة الداخلية للمنظمة الدولية للملكية الفكرية لا يشمل التقرير السنوي الحالي للجنة الرقابة الداخلية، إلا أنني أود أن أضيف أنه خلال الدورة السابعة والسبعين للجنة الرقابة الداخلية التي اختتمت مؤخراً، رحبت اللجنة بآراء مراجع الحسابات الخارجي غير المعدلة فيما يتعلق بكل من انتظام البيانات المالية للويبو لعام 2024 وعرضها بشكل عادل، ولاحظت التعليقات والتوصيات التي وردت في تقرير المراجعة الطويلة لمراجع الحسابات الخارجي. كما أعربت اللجنة عن تقديرها للفحص الشامل والعالي الجودة الذي أجره مراجع الحسابات الخارجي.

"فيما يتعلق بالإبلاغ المالي، أحاطت اللجنة علماً بالوضع المالي والنتائج المالية التي تنعكس الآن في البيانات المالية للمنظمة لعام 2024. وقد أجرت اللجنة مناقشات مستفيضة بشأن تقييم الاستثمارات، وتقدير التزامات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة (ASHI)، وتحسين الملاحظات على البيانات المالية، وبشأن استخدام وملاءمة المعايير المحاسبية الجديدة للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (IPSAS). كما رحبت اللجنة أيضاً بتنفيذ توصية اللجنة الاستشارية المستقبلية للرقابة باستعراض وتعزيز عمل اللجنة الاستشارية للاستثمار من خلال ضم أعضاء خارجيين مستقلين. ولاحظت اللجنة أن البيانات المالية كانت ذات جودة عالية وتمثل لمعايير المحاسبة وإعداد التقارير ذات الصلة. وأبلغت اللجنة أيضاً بأن البيانات المالية تتضمن إفصاحاً عن حدث لاحق للميزانية العمومية يتعلق بإنشاء كيان منفصل كخطة متعددة أرباب العمل لتمويل التزامات استحقاقات الموظفين التي ستشارك فيها الويبو والاتحاد الدولي لحماية الأصناف الجديدة من النباتات (UPOV).

"فيما يتعلق بإدارة المخاطر والضوابط الداخلية، استعرضت اللجنة تحديثات حول إدارة المخاطر والضوابط الداخلية التي غطت العديد من المجالات، بما في ذلك الأمن السيبراني وضمان المعلومات، والمشتريات، وفعالية أنشطة مكافحة الاحتيال، وجوكمة البيانات، وإدارة الموارد البشرية. وناقشت اللجنة أيضاً خريطة المخاطر في الويبو مع الردود على المخاطر ذات الصلة، وأطلعت على سياسة إدارة المخاطر المنقحة وبيان تقدير المخاطر والاختصاصات لمجموعة إدارة المخاطر. واطمأنت اللجنة أيضاً إلى أن المنظمة تستخدم أطراً معروفة ومقبولة للرقابة الداخلية وإدارة المخاطر. كما استعرضت اللجنة أيضاً تحديثات مختلفة حول تنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسات الجديد (ERP). ولاحظت اللجنة أن التنفيذ يسير وفق الجدول الزمني المحدد، وناقشت عدداً من القضايا، بما في ذلك الحاجة إلى خطة رئيسية شاملة مع جداول زمنية وتحديثات دورية وتقييم المخاطر إلى جانب خطط العمل المتوقعة للتخفيف من حدة المخاطر. وتطلع اللجنة إلى تلقي المزيد من الإحاطات بشأن المراحل اللاحقة للمشروع.

"وفيما يتعلق بتنفيذ توصيات الرقابة، تابعت اللجنة حالة توصيات الرقابة المعلقة التي قدمها مكتب خدمات الرقابة الداخلية ومراجع الحسابات الخارجي ووحدة التفتيش المشتركة. ولاحظت اللجنة أن متوسط عمر التوصيات المفتوحة الصادرة عن مكتب خدمات الرقابة الداخلية قد تحسن وأن عدد التوصيات المفتوحة قد انخفض بشكل ملحوظ مقارنة بالفترات السابقة. ورحبت اللجنة باستمرار التركيز والالتزام بتنفيذ هذه التوصيات.

"فيما يتعلق بمكتب الأخلاقيات، استعرضت اللجنة تنفيذ خطة عمل مكتب الأخلاقيات لعام 2024 وقدمت المشورة بشأن خطة عمل عام 2025. ولاحظت اللجنة أيضاً أنه كان هناك تسليم سلس بين الرئيس المؤقت والرئيس الجديد للأخلاقيات، وكان مكتب الأخلاقيات يتلقى عدداً كبيراً من طلبات المشورة المتعلقة بالأنشطة الخارجية، والانتقام وأعمال الانتقامية، ومعايير السلوك، وغير ذلك من المسائل الأخلاقية. ولاحظت اللجنة كذلك أن خطة عمل مكتب الأخلاقيات لعام 2025 تضمنت مراجعة السياسة المتعلقة بالأنشطة الخارجية، والمبادئ التوجيهية للإفصاح المالي والإعلان عن المصالح، واختصاصات مكتب الأخلاقيات. وأعربت اللجنة عن تقديرها لإسهامات مكتب الأخلاقيات ورحبت بأدائه الفعال والكفء.

"فيما يتعلق بمكتب أمين المظالم، اجتمعت اللجنة مع أمين المظالم المؤقت خلال كل دورة من دوراتها واستعرضت آخر المستجدات بشأن أنشطتها. ولاحظت اللجنة الزيادة في الطلب على خدمة أمين المظالم، وناقشت الترتيبات المتعلقة بملء الوظيفة الشاغرة، وأعربت عن رأيها بضرورة تخصيص وقت كافٍ للوظيفة بما يتماشى مع معايير منظومة الأمم المتحدة. وأيدت اللجنة مبادرة أمين المظالم لإعداد تقرير سنوي ونشره على الإنترنت، ولاحظت أن مكتب أمين المظالم واصل العمل بفعالية في عملية تسوية المنازعات بشكل غير رسمي بالتشاور مع الكيانات التنظيمية المعنية الأخرى.

"بالنيابة عن لجنة الاستشارية المستقلة للرقابة، أود أن أعرب عن تقديري للمدير العام وموظفي الأمانة على دعمهم الممتاز وتعاونهم في تنفيذ ولايتنا. وأود أيضاً أن أشكر زملائي في هذه اللجنة على تفانيهم والتزامهم بعمل اللجنة على أساس تطوعي. وهم السيد كامليش فيكاسي، وهو نائب رئيس اللجنة، والسيد جيرمان ديفيت، والسيد غوان جيان، والسيد دانييل كرمي، والسيد بيرت كيوبنز، والسيد إيغورز لودبورز. وأود أيضاً أن أشكر السيد فريدريك أنتوني صامويل، الذي ساعد اللجنة في جميع المسائل الإدارية، وكذلك مراجع الحسابات الخارجي، على المعلومات التي قدمها للجنة والتعاون الذي لقيته.

"أشكركم على اهتمامكم وأنا على استعداد للرد على أي أسئلة قد تكون لديكم."

33. وأعرب وفد اليابان، متحدثاً باسم المجموعة باء، عن تقديره للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة على التقرير الشامل، وأثنى على اللجنة لرقابتها الصارمة التي تتماشى مع المعايير العالية للشفافية والمساءلة التي توليها المجموعة الأولوية في المؤسسات المتعددة الأطراف. واستشهدت المجموعة باء بانخفاض عدد توصيات الرقابة (من 97 توصية في عام 2022 إلى 23 توصية حتى مارس 2025)، ورأت أن ذلك يدل على إحراز تقدم كبير في المساءلة المؤسسية. ورحبت المجموعة باء بإغلاق 15 توصية خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بما في ذلك البنود المعلقة منذ فترة طويلة، وشجعت على مواصلة التعاون بين اللجنة ومكتب خدمات الرقابة الداخلية والأمانة، في محاولة لحل الأولويات المتبقية. وأكدت المجموعة باء دعمها المستمر لولاية اللجنة، وشكرت اللجنة الاستشارية المستقبلية للرقابة على جهودها وتطلع إلى استمرار الحوار في جلسات الإحاطة التي تعقد بعد الدورة وآليات تبادل المعلومات.

34. وأعرب وفد إستونيا، الذي كان يتحدث باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق، عن شكره للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة على المعلومات الواردة في التقرير، وقال إنه يقدر الفرص المفتوحة والشفافة والمنتظمة للحوار مع اللجنة في نهاية كل اجتماع إعلامي ربع سنوي مع ممثلي الدول الأعضاء. وأقرت المجموعة بالتعاون الوثيق بين لجنة المراجعة الداخلية للحسابات والرقابة الداخلية والمكتب والأمانة في استعراض ومناقشة المسائل المتعلقة بالمراجعة الداخلية والخارجية للحسابات والرقابة الداخلية، وأعربت عن تقديرها للحوارات والاجتماعات التي أجرتها اللجنة مع مراجع الحسابات الخارجي القادم، مما ساعد على ضمان انتقال سلس. بالإضافة إلى ذلك، أعربت المجموعة عن تقديرها لمساهمات اللجنة في إدارة الأمن السيبراني وأنظمة مكافحة الاحتيال وحوكمة البيانات وتنفيذ النظام الجديد لتخطيط موارد المؤسسات. ومع ذلك، فإن قصور أداء وظيفة التقييم - كما لاحظت اللجنة من قبل - لا يزال مسألة مثيرة للقلق، ورحبت مجموعة مجلس الرؤساء التنفيذيين بوضع خطة عمل إدارية لمعالجة هذه المسألة. فيما يتعلق بإدارة الموارد البشرية، أكدت المجموعة على أهمية التنفيذ الفعال لخطة عمل التنوع الجغرافي في عمل اللجنة في المستقبل، ورصد أثر التغييرات في الهيكل التنظيمي، مثل تلك الناتجة عن دورات التقاعد أو استراتيجية النمو الصفري بعد التقاعد.

35. وأحاطت الجمعية العامة للويو علماً بمضمون "تقرير لجنة الويو الاستشارية المستقلة للرقابة" (الوثيقة WO/GA/58/2).

"3" تقرير مدير شعبة الرقابة الداخلية

36. استندت المناقشات إلى الوثيقتين WO/GA/58/3 و A/66/7.

37. وذكرت مديرة شعبة الرقابة الداخلية أنه يشرفها أن تقدم التقرير السنوي لعام 2024، وأكدت أن الرقابة تتعلق بالثقة والقيم، وليس مجرد الامتثال، وأشارت إلى أن عام 2024 كان عام الاستمرارية والتغيير، حيث يمثل العام الثالث من الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل (MTSP)، ولا يزال مكتب خدمات الرقابة الداخلية ملتزماً بدعم الأهداف الاستراتيجية للويو من خلال الرقابة المستقلة والبناء. تم إصدار سبعة وثلاثين تقريراً رقابياً، تغطي عمليات التدقيق والتقييم والتحقق والتحقيق. أتاحت هذه التقارير فرصاً للتقييم والتعلم والتحسين. شمل عمل مكتب خدمات الرقابة الداخلية مجالات تشغيلية مختلفة، منها الأمن السيبراني وخدمات الترجمة التحريرية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات والتحقق من صحة التأمين الصحي ومراجعة حسابات مكتب نيجيريا. وسلط مدير المكتب الضوء على الانتهاء من جميع عمليات التدقيق والتحقق المخطط لها لعام 2024، وتبادل الرؤى حول تأثير الملكية الفكرية، ولا سيما من خلال المبادرات التي تدعم رائدات الأعمال وبرامج زمالات الويو وبرنامج أكاديمية الويو. وأشارت مديرة مكتب خدمات الرقابة الداخلية إلى تبسيط الضوابط التنظيمية الرئيسية من 76 إلى 40 ضابطة تنظيمية وشكر القطاعات على تعاونها. وفيما يتعلق بالتحقيقات، أفادت مديرة المكتب أنه تم معالجة ما مجموعه 66 مسألة في عام 2024، بما في ذلك 45 شكوى جديدة، مما يسלט الضوء على التحسن الكبير في الكفاءة التشغيلية، حيث انخفض متوسط الوقت اللازم لحل القضايا الجديدة إلى أقل من شهرين. بالإضافة إلى ذلك، شددت على اعتماد نهج أكثر دقة وبناء، حيث تم حل العديد من القضايا بشكل غير رسمي، بما يتماشى مع التزام المكتب الدولي بالإنصاف والعدالة الداخلية. وأضافت أن 37 توصية جديدة قد أضيفت إلى نظام إدارة مراجعة الحسابات وأغلقت 66 توصية، مما يترك 30 توصية مفتوحة، ست منها من مراجع الحسابات الخارجي. وأعربت مديرة مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن تقديرها لمعدل الرضا الذي بلغ 87 في المائة من خلال استطلاعات الرأي التي أجريت بعد المشاركة، وأكدت التزام المكتب بالتحسين المستمر. وشددت على استعداد الشعبة لمواصلة الإسهام في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للويو في عام 2025، بما في ذلك تنفيذ التوصيات المنبثقة عن استعراضات الأقران الأخيرة ومواصلة تعزيز وظائف التقييم والتحقق. وأكدت على وجه الخصوص أن مكتب خدمات الرقابة الداخلية لا يزال على المسار الصحيح لتقديم تقرير سنوي عن الحوكمة وإدارة المخاطر وبيئة الرقابة الداخلية في الويو، وهو معلم هام في سعي المنظمة إلى تحقيق قدر أكبر من الشفافية والمساءلة. وفي الختام، شكرت مديرة المكتب المدير العام واللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة وقادة القطاعات والزلاء في الويو على دعمهم.

38. وشكر وفد اليابان، متحدثاً باسم المجموعة باء، مديرة مكتب خدمات الرقابة الداخلية على التقرير، وأثنى على الشعبة على عملها المستقل والمهني. وشدد الوفد على أهمية الضوابط الداخلية والاستخدام الحثيث للموارد من أجل نجاح الويو، وأعرب عن تقديره لأنشطة الرقابة الشاملة، بما في ذلك خمسة تقارير للمراجعة الداخلية للحسابات وأربعة تقارير تقييم و18 تقرير تحقيق. ولاحظ الفريق إغلاق 66 توصية وانخفاض عدد التوصيات المفتوحة إلى 30 توصية بحلول نهاية العام، ورحب بحقيقة أن استقلالية المكتب التشغيلية قد تم الحفاظ عليها بشكل كامل طوال الفترة المشمولة بالتقرير، مع عدم وجود قيود على الوصول إلى السجلات أو الموظفين أو المباني. كما رحبت المجموعة بالحفاظ على الاستقلالية التشغيلية لمكتب خدمات الرقابة الداخلية وشجعت الأمانة على إعطاء الأولوية لتنفيذ التوصيات الثلاثين المفتوحة المتبقية في الوقت المناسب. وأقرت المجموعة كذلك بقيمة التقرير في تقديم رؤى حول أنشطة الرقابة التي تضطلع بها الويو، وأشارت إلى البيانات السابقة للمجموعة من لجنة البرنامج والميزانية.

39. وشكر وفد إستونيا، متحدثاً باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق، مديرة مكتب خدمات الرقابة الداخلية، على التقرير السنوي وأثنى على العمل المنجز، معرباً عن اعتقاده بأن التقرير أسهم في تحسين فعالية المنظمة وشفافيتها. وذكرت المجموعة بياناتها الصادرة عن الدورة التاسعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية، مرحبة بإغلاق 66 توصية. وأقرت بأنشطة التوعية وجهود التواصل التي يقوم بها المكتب الدولي للتنمية المتكاملة. ومع ذلك، فقد أعربت عن قلقها إزاء التحديات التي تواجه ملء الشواغر

الرئيسية في مكتب خدمات الرقابة الداخلية، مما قد يؤثر على فعاليته. وتثق المجموعة في أنه تم اتخاذ خطوات للتخفيف من تلك المخاطر.

40. أحاطت الجمعية العامة للويبو علماً بمضمون "التقرير السنوي لمدير شعبة الرقابة الداخلية" (الوثيقة WO/GA/58/3).

البند 12 من جدول الأعمال الموحد تقارير من لجان الويبو

"1" اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة (لجنة حق المؤلف)

41. استندت المناقشات إلى الوثيقة [WO/GA/58/4](#).

42. قدمت الأمانة الوثيقة WO/GA/58/4، التي تتضمن تقرير اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، وقدمت لمحة عامة عن الأعمال التي تمت مؤخراً. لاحظت الأمانة وجود مفارقة بدت فيها اللجنة وكأنها محاصرة. فمن ناحية، ازدادت المشاركة الشخصية وعبر الإنترنت، وهو مؤشر محتمل على الاهتمام الحقيقي والمشارك للدول الأعضاء والمراقبين بالمواضيع قيد المناقشة وعلى التوقعات الكبيرة من ممثلي المؤسسات ومن المهنيين فيما يتعلق بحل القضايا ذات الصلة بحقوق النشر والصناعات الإبداعية في إطار منتدى دولي. ومن ناحية أخرى، أصبح من الصعب اتخاذ قرارات من شأنها أن تدفع العمل إلى الأمام. ولاحظت الأمانة أنه، سواء فيما يتعلق بإطلاق دراسة أولية بمبادرة من بعض الوفود أو باتخاذ قرارات لاتخاذ خطوة إلى الأمام بشأن إحدى القضايا التي طال أمدها في اللجنة، فإن غياب نتائج ذات مغزى يمكن أن يولد شعوراً معيناً بالإحباط. وقد لوحظ ذلك على وجه الخصوص في سياق عدم التوصل إلى نتائج محددة بعد سنوات من المناقشات حول مشروع معاهدة الويبو بشأن حماية هياكل البث، وهي مسألة ظلت اللجنة تعمل عليها لأكثر من ربع قرن. وأثير تساؤل عما إذا كان عدم إحراز تقدم مستمر يمكن أن يُعزى إلى الممارسة الحالية المتمثلة في عقد اجتماع واحد أو اجتماعين فقط في السنة، وهو ما قد لا يوفر إطاراً مناسباً لمفاوضات بهذا التعقيد التقني. وقد دُعيت إلى تقديم أفكار حول ما إذا كان من الحكمة إعادة النظر في طرائق المناقشة أو حتى في الأساس المنطقي للمعاهدة نفسها. وطُرح تساؤل عما إذا كانت اللجنة قد شرعت في مسار لا نهاية له، وعما إذا كانت المعاهدة بشكلها الحالي يمكن أن تقود اللجنة في اتجاه غير واضح. كانت هناك مسألة رئيسية ثانية على جدول أعمال اللجنة وهي القيود والاستثناءات. وأشار إلى أن الجمعية العامة قد أنشأت الولاية في عام 2012، على الرغم من أن العمل الموضوعي كان قد بدأ قبل ذلك. ومنذ ذلك الحين، تم إحراز تقدم كبير. وساهمت الدراسات المواضيعية والتصنيفات في تسليط الضوء على النقاش، في حين مكنت ثلاثة اجتماعات إقليمية ومؤتمر دولي واحد من تبادل الآراء وتحديد خارطة طريق للتقدم في المستقبل، وأخيراً، يجري وضع أدلة عملية لدعم التنفيذ الوطني للقيود والاستثناءات. وعلى الرغم من تلك الجهود، أدى اختلاف التوقعات بين الدول الأعضاء، على مدى الدورات الماضية، إلى سوء فهم فيما يتعلق بنطاق وأهداف هذا البند من جدول الأعمال. وهناك حاجة إلى توضيح التوقعات، وربما حان الوقت للنظر في استكشاف إمكانيات أخرى للتوصل إلى أرضية مشتركة للجمع بين الدول الأعضاء. والمناقشات بشأن حق المؤلف في البيئة الرقمية لا تزال في بدايات اللجنة على الرغم من أن الموضوع كان قد طُرح قبل عشر سنوات بمبادرة من مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. وقد أدى ظهور الذكاء الاصطناعي إلى زيادة أهمية إضافة هذه المواضيع المتطورة كبند دائم على جدول الأعمال، تماشياً مع طلبات عدد متزايد من الدول الأعضاء. وبتشجيع من هذه الاعتبارات، نظمت الأمانة جلسات إعلامية. بعد عقد جلستين حول الذكاء الاصطناعي، طُلب عقد جلسة أخرى في اجتماع المجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المقرر عقده في ديسمبر. والعديد من القضايا الملحة الأخرى كانت تتنافس على حيز على جدول الأعمال وأنه كان من الصعب الجمع بين جميع الديناميكيات الضرورية للتوصل إلى توافق في الآراء. ورئي أن التقدم داخل اللجنة قد توقف، مما أدى إلى إهدار الطاقة والموارد، مع إهدار فرص ثمينة، على الرغم من الجهود التي بذلتها بعض الوفود لبث حيوية جديدة في العمل. في الوقت الذي كانت فيه حق المؤلف تواجه رهانات كبيرة في فترة غنية ومعقدة، كانت هناك حاجة إلى تحليل شامل وتقارير عن تجارب العالم الحقيقي من المهنيين والدوائر المؤسسية. وأثير تساؤل حول ما إذا كانت اللجنة هي المكان المركزي للبحث عن حلول واتفاقات في إطار ضمانة توافق الآراء. وأكدت الأمانة من جديد دعمها للدول الأعضاء في الوقت الذي تفكر فيه في الوضع المتطور، وقالت إن إعادة بناء الثقة بين جميع أصحاب المصلحة أمر ضروري في هذا المسعى. وعلى الرغم من تنوع الأوضاع والنهج الوطنية، وإمكانية إيجاد أرضية مشتركة لتمكين اللجنة من التقدم بشكل بناء والاستفادة من الفرص التي تتيحها الاجتماعات المنتظمة للجنة المعنية بالقضاء على التمييز العنصري بشأن القضايا الرئيسية الملحة. كما تم لفت الانتباه إلى تقرير اتحاد الكتب الميسرة (ABC)، المدرج ضمن وثائق الجمعيات. وقد يسرت هذه الخدمة، بدعم من توسيع عضوية معاهدة مراكش وشبكة تضم أكثر من 150 جهة معتمدة، الوصول إلى أكثر من مليون كتاب بصيغ ميسرة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية الذين كانوا مستفيدين من البرنامج.

43. وتكلم وفد باكستان بالنيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، فشكر الرئيس والأمانة على إعداد التقرير وعلى دعمهما في تيسير عمل اللجنة. وقد علقت المجموعة قيمة كبيرة على عمل اللجنة المعنية بالبث والتقدم المتوازن الذي أحرزته وأكدت دعمها لإبرام معاهدة عادلة وشاملة للبث. وأقرت بالحاجة إلى تضيق الفجوات وبناء توافق في الآراء بما يتماشى مع ولاية الجمعية العامة للويبو، ودعت إلى استمرار المشاركة البناءة من جميع الوفود خلال الدورات المقبلة، مع الإشارة إلى أن المناقشات ينبغي ألا تحكم مسبقاً على ما إذا كانت اللجنة قادرة على التوصلية بعقد مؤتمر دبلوماسي. وأكدت المجموعة من جديد دعمها الطويل الأمد للعمل

الهادف بشأن الاستثناءات والقيود، لا سيما تلك الخاصة بالمكتبات والمحفوظات والمتاحف والمؤسسات التعليمية والبحثية والأشخاص ذوي الإعاقة. لا يزال ضمان الحفاظ على المعرفة والوصول إليها أولوية رئيسية بالنسبة إلى مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. كان جدول أعمال التقييدات والاستثناءات ضروريًا لتمكين الوصول الشامل إلى المعرفة والتعليم والثقافة، لا سيما في البلدان النامية. ورحبت مجموعة آسيا والمحيط الهادئ بتوافق آراء اللجنة على مواصلة المناقشات بشأن هذه المسألة، ودعم المساعي الرامية إلى المضي قدماً في تنفيذ برنامج العمل. وشددت مجموعة آسيا والمحيط الهادئ على الأهمية المتزايدة للمناقشات حول حق المؤلف في البيئة الرقمية، لا سيما الآثار المترتبة على الذكاء الاصطناعي التوليدي (GenAI) على حق المؤلف، وأعربت عن دعمها لاستمرار الجلسات الإعلامية والمناقشات حول هذا الموضوع. ولاحظت المجموعة الاهتمام الذي تم الإعراب عنه بمناقشة مواضيع أخرى في اللجنة المعنية بالمساواة بين الجنسين. وفي حين أن اللجنة لا تزال منفتحة على الحوار، فإن هناك حاجة إلى ضمان أن يكون عبء عمل اللجنة متوازناً ومتسقاً مع احتياجات جميع الدول الأعضاء. وفي الختام، أكدت مجموعة آسيا والمحيط الهادئ على دعمها الكامل ومشاركة أعضائها البناءة في عمل اللجنة، وكررت التزامها بنظام عادل وشامل ومتجاوب مع حق المؤلف.

44. وأعرب وفد اليابان، متحدثاً باسم المجموعة بآء، عن شكره للأمانة على التقرير الوارد في الوثيقة WO/GA/58/4. شددت المجموعة بآء على أهمية المضي قدماً في المناقشات بشأن مشروع المعاهدة المتعلقة بحماية هيتات البث، بهدف معالجة الاستخدام غير المشروع للإشارات الناقلة للبرامج. وشددت اللجنة على ضرورة مواصلة تخصيص وقت كاف لهذا البند الدائم من جدول الأعمال للتوصل إلى اتفاق ذي مغزى داخل اللجنة. وفيما يتعلق بالقيود والاستثناءات، أكدت المجموعة بآء من جديد أن العمل ينبغي أن يتبع النطاق والمعايير المحددة في برنامج العمل المعتمد في الدورة الثالثة والأربعين للجنة، مؤكدة من جديد التزامها بالمشاركة في مزيد من المناقشات البناءة. وعلاوة على ذلك، رحبت المجموعة ب تبادل المعلومات خلال الجلسة الإعلامية حول الذكاء الاصطناعي الجيني من حيث صلته بحقوق النشر. وبالنظر إلى المشهد التكنولوجي سريع التطور، اعتبرت المجموعة بآء أن المناقشات المتوازنة بين الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة - التي تغطي الفرص والتحديات على حد سواء - قيمة للغاية، وأعربت عن تطلعها إلى جلسة المعلومات للمتابعة في الدورة السابعة والأربعين للجنة.

45. وشكر وفد الصين الأمانة على عرض التقرير، وأعرب عن تقديره لرئيس اللجنة والأمانة على جهودهما المتواصلة في تعزيز التقدم المحرز في بنود جدول الأعمال ذات الصلة. وأعرب الوفد عن دعمه للجنة في مواصلة المناقشات حول حماية هيتات البث والتقييدات والاستثناءات وغيرها من بنود جدول الأعمال، والتوصل إلى اتفاق بشأن المسائل الموضوعية المتعلقة بحماية هيتات البث ووضع أساس لعقد مؤتمر دبلوماسي. وأشار الوفد إلى أنه ينبغي إجراء دراسات متعمقة لتعزيز المناقشات الهادفة بشأن القيود والاستثناءات، وذكر عزمه على تعزيز التواصل مع الويبو والأطراف الأخرى ذات الصلة، لا سيما فيما يتعلق بحق المؤلف في البيئة الرقمية والذكاء الاصطناعي التوليدي.

46. وشكر وفد إستونيا، متحدثاً باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق، رئيس اللجنة ونائب الرئيس والميسرين والأمانة على عملهم وجهودهم خلال العام الماضي، بما في ذلك التحضير للجمعية العامة. ومع الإحاطة علماً بتقرير اللجنة، جددت المجموعة التزامها الراسخ بالمضي قدماً نحو إبرام معاهدة مجددة لحماية هيتات البث تعكس بشكل كافٍ الحقائق التكنولوجية وتضمن الحماية المناسبة والفعالة من قرصنة الإشارات. وقد أيدت المجموعة منذ فترة طويلة عقد مؤتمر دبلوماسي واعتبرت أن اللجنة تقترب من الاستعداد للمفاوضات النهائية. وظلت ملتزمة باختتام العمل بنتيجة ناجحة، وهي معاهدة مستقبلية المنحى تلي احتياجات هيتات البث وتستوعب التحديات التي تفرضها البيئة الرقمية والتطورات التكنولوجية السريعة. وقد تطلعت المجموعة إلى النظر في النص المنقح الذي أعده الرئيس في الدورة التالية للجنة لمنع التمييز وحماية الملكية الفكرية، وأعربت عن أملها في أن يمهّد الطريق لصك قانوني قوي ومتوازن يقدم الحماية المتساوية للبث عبر شبكات الحاسوب ويسهم في ذات الوقت في مكافحة قرصنة الإشارات على الصعيد العالمي. وفيما يتعلق بالقيود والاستثناءات، اعترفت المجموعة بالدور الأساسي للمكتبات والمحفوظات والمتاحف في نشر المعرفة والمعلومات والثقافة، وكذلك في الحفاظ على التاريخ المشترك. وقد أولت أهمية كبيرة لعمل المؤسسات التعليمية والبحثية ولضمان وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى الأعمال المحمية بموجب حق المؤلف. وأكد مجلس الرؤساء التنفيذيين مجدداً أنه لا يؤيد السعي إلى وضع صك ملزم قانوناً على الصعيد الدولي في هذا المجال، ولكنه لا يزال منفتحاً على استكشاف الصكوك غير الملزمة وأدوات أفضل الممارسات التي يمكن أن تساعد الدول الأعضاء على تنفيذ استثناءات وقيود فعالة ومراعية للسياق على الصعيد الوطني. ورحبت المجموعة بالتبادل المستمر للمعلومات حول التقاطع بين حق المؤلف والذكاء الاصطناعي، وأعربت عن تقديرها للجلسة الإعلامية حول الذكاء الاصطناعي الجيني التي عقدت في الدورة السادسة والأربعين، وتطلعت إلى جلسة المتابعة الإعلامية في الدورة السابعة والأربعين للجنة. وعلاوة على ذلك، أكدت على أنه في حالة توسيع جدول أعمال اللجنة في المستقبل، فإن حق الفنانين في إعادة البيع سيكون موضوعاً قيماً وذو صلة بالموضوع للنظر فيه كبند دائم. وذكرت المجموعة أنها بصدد تحليل المقترحات المطروحة في إطار بند جدول الأعمال المتعلق بحق المؤلف في البيئة الرقمية، وأكدت التزامها بالمشاركة البناءة في تلك المناقشات. وفي الختام، أكدت المجموعة من جديد التزامها المستمر ومشاركتها الفعالة في دعم تقدم عمل اللجنة بطريقة متوازنة وشاملة.

47. وتكلم وفد إكوادور نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي فشكر الأمانة على العرض المفصل لتقرير اللجنة. وأشار الفريق إلى أهمية عمل اللجنة في سعيها للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن القضايا ذات الأهمية الكبيرة للدول الأعضاء في منطقة مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي، لا سيما في مجال تحسين التعليم وحماية التراث الثقافي، وكذلك لأغراض التعليم والأشخاص ذوي الإعاقة. ورحبت مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي بقرار إدراج دورتين للجنة في الجدول الزمني وأكدت على ضرورة استمرار

هذه الممارسة من أجل تعزيز المناقشات الواسعة والتمثيلية والمثمرة. وأعرب عن اهتمام خاص بالمناقشات حول حق المؤلف والبيئة الرقمية، مؤكداً على أهمية مواصلة تلك المناقشات لإيجاد حلول مشتركة لصالح المجتمعات وأصحاب الحقوق. وقد أعربت مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي عن تقديرها لمساهمة المجتمع المدني ومشاركته البناءة في عمل اللجنة، وأكدت التزامها بتعزيز الوصول العادل إلى الثقافة والمعرفة، وهما ركيزتان أساسيتان لتنمية المجتمعات.

48. وشكر وفد ناميبيا، متحدثاً باسم المجموعة الأفريقية، الأمانة على إعداد وتقديم تقرير اللجنة وأحاط علماً بمحتوياته. وشددت المجموعة الأفريقية على أن التقرير ينبغي أن يعكس بوضوح تأكيد اللجنة على أن عملها يسترشد بولاية الجمعية العامة لعام 2012 وبرنامج العمل المعتمد في الدورة الثالثة والأربعين للجنة حق المؤلف. أولت المجموعة أهمية كبيرة للقيود والاستثناءات. وكانت المجموعة الأفريقية قد أعربت في الدورتين السابقتين للجنة في عامي 2023 و2024 وفي الجمعية العامة السابقة عن قلقها إزاء بطء وتيرة الوفاء بولاية الجمعية العامة لعام 2012 للعمل على وضع صك قانوني دولي مناسب بشأن التقييدات والاستثناءات الخاصة بالمكتبات والمحفوظات والمتاحف والتعليم والبحث. ودعت إلى الشروع في مفاوضات قائمة على النص بشأن مشروع الصك المقترح للمضي قدماً بفعالية في هذا الموضوع الهام وتحقيق نتائج ملموسة. وقد أعربت المجموعة الأفريقية عن تقديرها للتوازن في المفاوضات وأعربت عن التزامها بالمضي قدماً في المناقشات حول معاهدة البث والتقييدات والاستثناءات بالتوازي مع ذلك. وكررت تأييدها القوي لاقتراح وفد كوت ديفوار الداعي إلى إجراء دراسة عن حق المؤلفين السمعيين البصريين وآليات تعويضهم عن استغلال أعمالهم. وفي حين أقرت المجموعة الأفريقية بإمكانية النظر في توسيع نطاق الدراسة لتشمل العروض السمعية البصرية في وقت لاحق، فقد أيدت المجموعة الأفريقية بشكل كامل التركيز على المؤلفين في الوقت الراهن، وأيدت وضع الدراسة في إطار المركز الدولي للبحوث المتعلقة بالطفل الذي تتوافق ولايته بشكل مباشر مع أهداف تلك المبادرة.

49. أكد وفد الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء التزامه بالتقدم نحو إبرام معاهدة جديدة بالاهتمام لحماية هبات البث تستجيب للحقائق التكنولوجية للقرن الحادي والعشرين. وأعرب الوفد عن استعداده للمشاركة في مزيد من المناقشات حول النص من أجل إحراز تقدم نحو عقد مؤتمر دبلوماسي وإبرام معاهدة ذات مغزى تضمن الحماية المناسبة والفعالة لهبات البث في مكافحتها لقرصنة إشاراتها على المستوى الدولي. وأعرب الوفد عن استعداده لمواصلة المشاركة البناءة في المناقشات بشأن الاستثناءات والقيود، ولا سيما على أساس برنامج العمل المتفق عليه في الدورة الثالثة والأربعين للجنة حق المؤلف. وشددت على أن المكتبات والمحفوظات والمتاحف تلعب دوراً حاسماً في نشر المعرفة والمعلومات والثقافة إلى جانب الحفاظ على التاريخ. كما أكد على أهمية دعم المؤسسات التعليمية والبحثية والأشخاص ذوي الإعاقة. ومع ذلك، وكما أعرب الوفد باستمرار في الماضي، فقد كرر تأكيداً على أنه لا يمكنه دعم العمل من أجل التوصل إلى صك ملزم قانوناً على المستوى الدولي. وينبغي أن ينصب التركيز بالأحرى على دعم الويبو وبناء قدرات الدول الأعضاء في الويبو لتحسين تشريعاتها الوطنية ضمن الإطار الدولي الحالي لحق المؤلف، بما في ذلك التفكير في الصكوك غير الملزمة الممكنة. وتوقع الوفد إجراء مناقشات بشأن الوثيقة التي سيعدها الرئيس ونائب الرئيس. وبالنظر إلى التحديات التي تثيرها التطورات التكنولوجية، رحب الوفد بمتابعة تبادل المعلومات حول حقوق النشر والذكاء الاصطناعي. وفيما يتعلق ببنود جدول الأعمال الأخرى، أحاط الوفد علماً بالوثيقة SCCR/43/7، التي اقترحت إدراج حق المؤلف في البيئة الرقمية في جدول الأعمال الدائم للجنة. واعتبر الوفد أن إحراز تقدم ملموس بشأن بندي جدول الأعمال الدائمين الحاليين، وهما معاهدة البث والاستثناءات والقيود، ينبغي أن تكون الأولوية بالنسبة للجنة قبل إضافة أي بند جديد دائم في جدول الأعمال. وفي حال تم توسيع جدول أعمال اللجنة في المستقبل ليشمل بنوداً إضافية، فإن الوفد يوصي بإدراج موضوع حق الفنانين في إعادة البيع على جدول الأعمال الدائم. كما أشار الوفد إلى استعداده لمواصلة تبادل المعلومات حول القضايا المتعلقة بمسودة خطة العمل الخاصة بحق المؤلف في البيئة الرقمية.

50. وأعرب وفد جمهورية كوريا عن تقديره للأمانة لإعدادها الوثيقة، مشيراً إلى أن تفاني الأمانة سيساعد على النهوض بالعمل الهام الذي تقوم به اللجنة. وكرر الوفد التزامه المستمر بالمشاركة البناءة في المناقشات المتعلقة بالبنود الهامة في جدول أعمال اللجنة، بما في ذلك هبات البث وحق إعادة البيع. ولاحظ الوفد أن المجلس الأعلى للذكاء الاصطناعي أصبح المنتدى الأكثر موثوقية في وضع جدول الأعمال لاستضافة المناقشات الدولية حول قضايا حقوق النشر المتعلقة بالذكاء الاصطناعي التوليدي، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، التعويض العادل عن استخدام الأعمال المحمية بحقوق النشر لغرض التدريب على الذكاء الاصطناعي وقابلية حقوق النشر لمخرجات الذكاء الاصطناعي. وهنا الوفد للجنة على نجاحها في عقد الجولة الثانية من الجلسة الإعلامية بشأن الذكاء الاصطناعي الجيني وحق المؤلف خلال الدورة السادسة والأربعين للجنة. وأشار الوفد إلى أن حلقة النقاش في الجلسة الإعلامية أتاحت فرصة ثمينة لاستعراض سياسات جمهورية كوريا ومشاركتها مع الدول الأعضاء ومعرفة أحدث النهج المتبعة في مجال الذكاء الاصطناعي وحق المؤلف في الأنظمة الأخرى. وتوقع الوفد أن تكون الجلسة الإعلامية القادمة فرصة لتبادل الأفكار والتدابير السياسية الحديثة في بيئة رقمية سريعة التطور.

51. وشكر وفد كولومبيا الأمانة على تقديمها الوثيقة WO/GA/58/4. وأعلن الوفد أن كولومبيا قد أودعت صك معاهدة مراكش لدى المدير العام في 28 مايو 2025، وكانت تعمل في ذلك الوقت على تنفيذه من خلال ورشة عمل للمتابعة الفنية. وحثّ الوفد الدول الأعضاء على توحيد جهودهم للتوصل إلى توافق في الآراء حول قضية رئيسية في مشروع معاهدة هبات البث، وشجع الوفد الدول الأعضاء على مواصلة العمل على قضية حقوق النشر في البيئة الرقمية بهدف جعلها بنوداً دائماً على جدول الأعمال. وفيما يتعلق بالبنود الأخرى المدرجة في جدول الأعمال، بما في ذلك حق إتاحة إعادة البيع، والحقوق في القطاع السمعي البصري، وحقوق المخرجين

المسرحيين، ذكر الوفد أنه سيتابع المناقشات باهتمام كبير. وأثنى الوفد على عمل أمانة اللجنة المعنية بحق المؤلف ورئيسها لصالح حق المؤلف.

52. وأعرب وفد جمهورية إيران الإسلامية عن تأييده للبيان الذي ألقاه وفد باكستان نيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ وأعرب عن تقديره للأمانة على اجتهادها في إعداد التقرير وعرضه. ويولي الوفد أهمية كبيرة لمجمل أعمال اللجنة ويحيط علماً بالتقرير الوارد في الوثيقة WO/GA/58/4. وفيما يتعلق بمعاهدة البث، توقع الوفد استمرار المناقشات بشأن النص المحدّث في الدورة السابعة والأربعين للجنة. وشددت على أهمية ذلك النص المنقح في المساعدة على سد الخلافات القائمة وتقريب اللجنة من الوفاء بولاية الجمعية العامة لعام 2007. وظلت ملتزمة بتطوير صك دولي عادل ومتوازن بنطاق يقتصر على هيئات البث التقليدية ونهج قائم على الإشارة. وشدد الوفد على أن التقييدات والاستثناءات الخاصة بالمكتبات والمحفوظات والمتاحف والمؤسسات التعليمية والبحثية والأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى أمر بالغ الأهمية لتمكين الأفراد والتنمية الجماعية للمجتمعات. ويتطلع الوفد إلى إجراء مزيد من المناقشات بشأن هذه المسألة، ولا سيما بشأن الوثيقة التي سيعدها الرئيس ونائب الرئيس للنظر فيها في الدورة المقبلة للجنة. كما سلط الوفد الضوء على أهمية الاستمرار في تبادل أفضل الممارسات والتعلم منها بشأن البنود الأخرى المدرجة على جدول أعمال اللجنة. وكانت العديد من الدول الأعضاء قد أبرزت التزامها بوضع صك عادل ومتوازن لحماية هيئات البث وأهمية وضع صكوك بشأن الاستثناءات والقيود من أجل تعزيز دور المكتبات في تيسير الوصول إلى المعرفة والحفاظ على الثقافة، ضمن أمور أخرى. وأعرب الوفد عن قلقه بشأن الأحداث الأخيرة التي أثرت على البنية التحتية للملكية الفكرية في بلده، وذكر أن الهجمات التي وقعت في 15 يونيو و 17 يونيو 2025 ألحقت أضراراً بمرافق البث ومكتبة وزارة الخارجية الإيرانية، مما أثر على الوصول إلى المواد المحمية بحق المؤلف والموارد الثقافية. وأشار الوفد إلى أن تلك الأحداث تتعارض مع مبادئ حماية الملكية الفكرية، وحثّ الويبو والدول الأعضاء فيها على إدانة الأعمال التي تقوض المؤسسات الثقافية والتعليمية والعلمية.

53. وأعرب وفد الاتحاد الروسي عن امتنانه للأمانة على إعداد وتقديم التقرير عن أعمال اللجنة. وأعرب الوفد عن تقديره لنتائج عمل اللجنة وأيد مواصلة عملها بشأن مسائل التقييدات والاستثناءات على حق المؤلف واستخدام حق المؤلف في البيئة الرقمية وحماية حقوق المخرجين المسرحيين. وأشار الوفد، على وجه الخصوص، إلى أهمية عمل اللجنة في البحث عن نهج لحماية حقوق المخرجين المسرحيين على المستوى الدولي. وغالباً ما كانت تُستخدم الإنتاجات المسرحية من قبل أطراف ثالثة دون موافقة مديري المسارح ودون الحصول على أجر. ولم توفر الآليات القانونية الحالية في التشريعات الدولية والوطنية حماية كافية لحقوق الملكية الفكرية في هذا السياق. وأعرب الوفد عن أمله في أن يتواصل العمل النشط في هذا الشأن، وأن تعقد الأمانة خلال فترة ما بين الدورتين مشاورات غير رسمية مع ممثلي الصناعة المهتمين والخبراء والدول الأعضاء المهتمة، بهدف وضع استبيان بشأن طرائق حماية حقوق المخرجين المسرحيين في مختلف الولايات القضائية. وعلاوة على ذلك، شكر الوفد الأمانة على تنظيم جلسة إعلامية بشأن موضوع حق المؤلف والذكاء الاصطناعي خلال الدورة السادسة والأربعين للجنة، ورحب بقرار عقد جلسة مماثلة خلال الدورة التالية. وبالإضافة إلى ذلك، أكد الوفد على أهمية إحراز تقدم في العمل الموضوعي بشأن مشروع معاهدة البث بهدف وضع الصيغة النهائية للنص بأسرع وقت ممكن، وشدد على ضرورة أن تكون المعاهدة موجهة نحو تشكيل المجالات والمبادئ الرئيسية لحماية حقوق هيئات البث. وأشار الوفد إلى الحاجة إلى تكييف عمل اللجنة مع تطور تكنولوجيات المعلومات الحدودية في سياق حق المؤلف والحقوق ذات الصلة، ومع مصالح واحتياجات الدول الأعضاء. وأكد الوفد استعداده لمواصلة المشاركة الفعالة والبناءة في أعمال اللجنة.

54. وأعاد وفد المكسيك التأكيد على التزامه بنظام دولي لحق المؤلف يفي بالغرض، في ضوء التغييرات الأخيرة. وفيما يتعلق بالمفاوضات بشأن معاهدة البث، ذكر الوفد أهمية التحرك نحو معاهدة ملزمة قانوناً تركز على حماية الإشارات، وأن اتباع نهج تقني ومركز سيكون مثالياً للمساعدة في السعي إلى تحقيق توافق واسع في الآراء وحماية توازن النظام وتقديم استجابة ملموسة لمشكلة محددة منذ فترة طويلة. وفي الوقت نفسه، أكد الوفد أهمية الدور الذي ينبغي أن تضطلع به اللجنة في تحليل حق المؤلف في البيئة الرقمية. ولاحظ الوفد أن التقنيات الناشئة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، تُحدث تحولاً سريعاً في ديناميكيات إنتاج المحتوى وتوزيعه واستهلاكه، مما يؤثر بشكل مباشر على أولئك الذين ابتكروا الثقافة وفسروها وشاركوا فيها. كانت مسؤولية اللجنة ضمان تطور الأطر القانونية بدلاً من التخلف عن التطورات التكنولوجية. وأعاد الوفد تأكيد دعمه لاعتماد خطة العمل التي اقترحتها مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي والتي قدمت خارطة طريق واضحة لهيكل النقاش وجمع المعلومات ذات الصلة والمضي قدماً نحو الحلول الصحيحة وتعزيز الطابع المتعدد الأطراف للجنة باعتبارها الفضاء الشرعي للتداول بشأن التحديات التي تواجهها نظم الملكية الفكرية في البيئة الرقمية. وأكد الوفد على أن حماية المبدعين وضمان قواعد واضحة وتيسير الوصول العادل إلى التكنولوجيات الجديدة هي أهداف متوافقة وضرورية. وذكر الوفد أنه سيواصل المشاركة البناءة في تلك المناقشات.

55. وشكر وفد الولايات المتحدة الأمريكية الأمانة على إعداد الوثيقة WO/GA/58/4 وأعرب عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد اليابان باسم المجموعة باء. وأكد الوفد مجدداً الأهمية الحاسمة لأن يظل عمل الويبو، ولا سيما فيما يتعلق بالعمل المعياري، بما في ذلك اللجنة للمعايير والممارسات الفضائية، عملية تقودها الدول الأعضاء وفقاً للجدول الزمني المطلوبة. وفيما يتعلق بحماية هيئات البث في العصر الرقمي، أكد الوفد على دعمه لتحديث هذه الحماية بموجب أحكام ولاية الجمعية العامة للويبو للفترة 2006/2007، التي دعت إلى اتباع نهج قائم على الإشارة لتوفير الحماية لأنشطة هيئات البث بالمعنى التقليدي. وأشار الوفد إلى أن نص المسودة الحالية قد تجاوز ولاية الجمعية العامة بإدراج مواد تنص على حق حصري جديد في التثبيت وحماية الإشارات المستخدمة في جعل

البرامج المخزنة متاحة للجمهور. وذكر الوفد أن نطاق الحقوق التي سيمنحها الصك المقترح ينبغي أن يقتصر على منح هيئات البث التقليدية حقاً حصرياً وحيداً للإذن بإعادة البث المتزامن لإشارات البث الشبكي للجمهور، وذلك لكي يظل متوافقاً مع ولاية الجمعية العامة، وأن نهج الحق الوحيد هذا هو أكثر الطرق حكمة لمعالجة المشكلة الأساسية لقرصنة الإشارات مع القدرة في الوقت نفسه على تحقيق توافق في الآراء على الصعيد الدولي. ستظل كل ولاية قضائية حرة في توفير حقوق إضافية أكثر تحديداً في قوانينها الوطنية حسبما تراه مناسباً. وقد أثيرت في الدورة السادسة والأربعين للجنة تساؤلات وشواغل هامة من قبل العديد من المجموعات الإقليمية والدول الأعضاء، بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية، بشأن أهداف الصك المقترح والحقوق التي ستُمنح ونطاق الحماية. وقد أوضح عدم وجود توافق في الآراء بشأن تلك المسائل الأساسية للوفد أنه لا يزال هناك الكثير من العمل على تحسين نص الصك وتركيزه لجعله مقبولاً لدى جميع الدول الأعضاء. وواصل الوفد دعم هذا العمل من أجل تحديث الحماية القانونية الدولية لهيئات البث التقليدية من سرقة الإشارات في العصر الرقمي. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى المشاركة البناءة في العمل المتواصل لتحسين النص المتعلق بالأحكام الموضوعية للصك في الدورة المقبلة للجنة لمنع التعذيب. وفيما يتعلق بالاستثناءات والتقييدات، ذكر الوفد أن الإطار الدولي الحالي للاستثناءات والتقييدات المتعلقة بحق المؤلف يوفر مرونة كافية تتفق مع المعايير الدولية الراسخة للبلدان لاعتماد أي استثناءات وتقييدات جديدة أو منقحة لمعالجة سياساتها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. وبناءً على ذلك، يعتقد الوفد أن إجراء مناقشة مستنيرة للاستثناءات والقيود في إطار اللجنة يمكن أن يكون مفيداً للدول الأعضاء المهمة بتكييف استثناءاتها وقيودها الوطنية مع احتياجاتها وظروفها المحلية. ويمكن لمثل هذه المناقشة المستنيرة أن تيسر وضع مبادئ وأهداف رفيعة المستوى أو أفضل الممارسات لمساعدة الدول الأعضاء على صياغة وتحسين الاستثناءات والقيود الوطنية لحق المؤلف للمكتبات والمحفوظات والمتاحف والمؤسسات التعليمية والبحثية، وكذلك الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة.

56. وأعرب وفد اليابان، متحدثاً بصفته الوطنية، عن امتنانه للرئيس ونائب الرئيس والميسرين وأمانة اللجنة على جهودهم المتواصلة في دفع عجلة المناقشة بشأن كل بند من بنود جدول الأعمال. وقد اعتبر الوفد أن حماية هيئات البث هي أهم بنود جدول الأعمال وأعلاها أولوية. في الدورة السابقة للجنة للمتابعة والتقييم، جرت مناقشات مفيدة بين الخبراء من مختلف الدول الأعضاء. لا يزال مشروع معاهدة هيئات البث يحتوي على نقاط غير واضحة، وهناك وجهات نظر مختلفة بين الدول الأعضاء حول القضايا الأساسية. ومن أجل التوصل إلى اتفاق، كانت هناك حاجة إلى نهج مرن يسمح لكل دولة عضو بالانضمام إلى المعاهدة مع مراعاة الظروف الوطنية والإقليمية. كانت هناك حاجة إلى مزيد من المناقشات للمضي قدماً إلى الخطوة التالية. ولذلك، ينبغي أن يظل هذا البند من جدول الأعمال بنداً دائماً على جدول الأعمال مع تخصيص وقت كافٍ للمناقشة خلال الدورات المقبلة للجنة من أجل التوصل إلى توافق هادف في الآراء بشأن القضايا الأساسية. علاوة على ذلك، شكر الوفد الأمانة على تنظيم الجلسة الإعلامية حول حق المؤلف والذكاء الاصطناعي الجيني، ورحب الوفد بفرصة الاستماع إلى مجموعة متنوعة من العروض الثاقبة من مختلف المتحدثين بمن فيهم ممثلو الحكومات. وأشارت إلى أنه سيكون من المفيد تبادل المعلومات بشأن الذكاء الاصطناعي وحق المؤلف بين مختلف الدول الأعضاء في الجلسة الإعلامية التالية حتى يتسنى لها معرفة اتجاهات السياسات والتفاضي والتجارب الأخرى في مختلف البلدان والمناطق. وأكد الوفد من جديد استعداده لتقديم إسهامات بناءة في المناقشات في جلسات اللجنة.

57. وأعرب وفد الهند عن تأييده للبيان الذي أدلت به مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. وشكرت اللجنة على المناقشة التفصيلية التي أجرتها بشأن حماية هيئات البث وعلى تقديم مشروع معاهدة البث خلال الدورة السادسة والأربعين للجنة. وظل الوفد ملتزماً بالعمل من أجل التوصل إلى معاهدة متوازنة تحمي حقوق هيئات البث، وتوفر للدول الأعضاء المرونة اللازمة لتنفيذ الالتزامات من خلال وسائل قانونية ملائمة وفعالة، وتدعم الاحتياجات الإنمائية وشواغل المصلحة العامة للدول الأعضاء. وأثنى الوفد على استمرار عمل اللجنة بشأن التقييدات والاستثناءات على النحو الذي كلفته به الجمعية العامة في عام 2012، وأيد إعداد وثيقة للمناقشة في الدورة السابعة والأربعين للجنة، مع التأكيد على ضرورة البناء على الجهود السابقة دون ازدواجية. وقد أعربت المجموعة عن تقديرها لجهود مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي في تقديم مسودة خطة العمل بشأن حق المؤلف في البيئة الرقمية التي سلطت الضوء على قضايا رئيسية مثل المكافأة العادلة، وشفافية المنصة، وتأثير الذكاء الاصطناعي على حق المؤلف، واختلال التوازن في التفاوض بين المبدعين ومقدمي الخدمات الرقمية. عندما أنشأت الجمعية العامة للجنة المعنية بحق المؤلف في عام 1998، كلفت الجمعية العامة اللجنة بدراسة حق المؤلف والحقوق ذات الصلة والتكنولوجيا الرقمية من منظور أصحاب الحقوق والجمهور على حد سواء. وأيد الوفد الإبقاء على هذا الموضوع الهام على جدول أعمال اللجنة وتطلع إلى مناقشة خطة العمل المنقحة لمجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي في الدورة السابعة والأربعين للجنة. وأثنى الوفد على جهود الأمانة في تنظيم جلسات إعلامية حول حق المؤلف والذكاء الاصطناعي في الاجتماعات السابقة للجنة. إن ظهور الذكاء الاصطناعي جعل المناقشة المقترحة أكثر أهمية، واستحق هذا الموضوع اهتماماً مفصلاً في إطار اللجنة. وقد أعرب الوفد عن أمله في أن ينخرط المجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مناقشة هادفة حول الفرص والتحديات التي جلبها الذكاء الاصطناعي إلى مجال إنشاء المحتوى، بما في ذلك النزاعات الأخيرة والشفافية والتعويض العادل للمبدعين وحماية السمات الشخصية للفنانين. وأعرب الوفد عن تقديره لمجموعة أدوات الويبو بشأن حقوق الفنانين في إعادة البيع، وأشار إلى دعمه لإدراج موضوع حقوق الفنانين في إعادة البيع في جدول أعمال اللجنة من أجل دفع المناقشات بشأن المكافأة العادلة للفنانين على الصعيد العالمي، ولا سيما الفنانين من الشعوب الأصلية، وتعزيز المزيد من الإنصاف في نظام حق المؤلف. وأعاد الوفد التأكيد على أهمية حماية حقوق مديري المسارح واقتراح أن تجري الأمانة دراسة مقارنة لأفضل الممارسات في مختلف الولايات القضائية لتحديد أنسب النماذج لحمايتهم. وأثنى الوفد على عمل مؤلف النسخة المنقحة من دراسة تحديد النطاق بشأن حق الإقراض العام. وقد كانت الوثيقة بمثابة مرجع قيم وشامل للدول الأعضاء في تصميم مخططات اللوائح التنظيمية الوطنية وفي فهم نطاق اللوائح التنظيمية الوطنية وإطارها القانوني في مختلف الولايات القضائية. وأيد الوفد الدراسة المقترحة بشأن حق

المؤلفين السمعيين البصريين مع التركيز على ضمان استمرار مكافأتهم، لا سيما في مجال الخدمات الرقمية والخدمة عند الطلب. يجب أن تبيح الدراسة في النماذج القانونية وتأثير التكنولوجيا الرقمية ودور الإدارة الجماعية لتحديد الحلول العملية لتعويضهم وإبداءهم المستدام. وتطلع الوفد إلى إجراء مزيد من المناقشات بشأن الاقتراح الذي قدمه وفد كوت ديفوار في الدورة التالية للجنة.

58. وأعرب وفد المغرب عن شكره للأمانة على الجهود التي تبذلها في إطار اللجنة. وذكر الوفد أنه يريد التركيز على حق إعادة البيع، وشجع المجموعات الإقليمية على مناقشة هذا الحق لأنها تريد الاعتراف بقيمة الأعمال وسمعة الفنانين وحقوقهم الاقتصادية. وكان الوفد قد اقترح في وقت سابق وخلال الدورة السادسة والأربعين للجنة تنظيم اجتماع إقليمي بشأن حق إعادة البيع، يجمع الدول الأفريقية، خاصة وأن المغرب قد سن قانونًا جديدًا بشأن حق إعادة البيع. اقترح الوفد استضافة اجتماع إقليمي للتركيز على حق إعادة البيع لتبادل الخبرات. وكانت هذه الاجتماعات الإقليمية فرصة لتعزيز أداء منظمات الإدارة الجماعية وإنفاذ القوانين الوطنية والاتفاقيات الدولية. كما أنه سيكون تلك المنظمات من توقيع عقود قوية.

59. وأيد وفد ملاوي البيان الذي ألقاه وفد ناميبيا نيابة عن المجموعة الأفريقية. وقد أثنى الوفد على الأمانة لإعدادها وعرضها الدقيق للتقرير قيد المناقشة ولتنظيمها جلسة مفيدة حول حق المؤلف والذكاء الاصطناعي شاركت فيها ملاوي بنشاط. ورحب الوفد بالتقدم المحرز في مشروع معاهدة الويبو بشأن هيئات البث وكذلك في العمل المتعلق بالقيود والاستثناءات. وهي تتطلع إلى مواصلة المداولات في الدورة السابعة والأربعين للجنة، مستنيرة بجميع الوثائق الموجودة ذات الصلة. وأعاد الوفد التأكيد على دعمه القوي لاقتراح كوت ديفوار بالتكليف بإجراء دراسة حول حق المؤلفين السمعية البصرية وآليات دفع أجور استغلال أعمالهم. وحث الوفد الدول الأعضاء على الحفاظ على الزخم في المناقشات بشأن حق الفنانين في إعادة البيع ورفع هذه المسألة إلى بند موضوعي على جدول أعمال اللجنة من أجل النهوض بالمكافأة العادلة للفنانين على الصعيد العالمي. كما أعربت عن اهتمامها بالمشاركة البناءة مع الدول الأعضاء بشأن القضايا المدرجة على جدول أعمال اللجنة المعنية باستعراض تنفيذ الاتفاقية.

60. وأيد وفد كينيا البيان الذي أدلى به وفد ناميبيا نيابة عن المجموعة الأفريقية. وشكر الوفد الأمانة على إعدادها وتقديمها للتقرير، كما ورد في الوثيقة WO/GA/58/4. وأثنى الوفد على جميع الوفود لتفانيها وجهودها المتواصلة للنهوض بعمل تلك اللجنة الهامة بما يتماشى مع ولايتها. وأعرب الوفد عن دعمه لإبرام معاهدة للبث تكون عادلة ومتوازنة وتراعي مصالح واهتمامات جميع الدول الأعضاء. وأبدت أيضًا إبرام صك دولي مناسب بشأن القيود والاستثناءات، بما يتماشى مع ولاية الجمعية العامة للويبو لعام 2012 وبرنامج العمل الذي اعتمدته الدورة الثالثة والأربعين للجنة. وفي حين ظل الوفد يشعر بالقلق إزاء بطء التقدم المحرز في إحراز تقدم في العمل بشأن البث وكذلك بشأن القيود والاستثناءات، فإنه يتطلع إلى العمل مع الوفود الأخرى لتسريع التقدم في بندي جدول الأعمال هذين مع ضمان تقدمهما بالتبادل. وأعرب الوفد عن دعمه القوي للاقتراح الذي قدمه وفد كوت ديفوار وأكد للجمعية العامة على نهجه البناء ودعمه من أجل تحقيق نتائج مقبولة للطرفين في الدورات اللاحقة للجنة.

61. ووجه وفد البرازيل الشكر إلى الأمانة على عملها وعلى تقديمها وإعدادها التقرير المتعلق بلجنة حق المؤلف. وأيد البيان الذي أدلى به وفد إكوادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأكد من جديد التزامها بجدول أعمال بناء للجنة، مع تركيز العمل على حق المؤلف الذي يحمي حقوق الفنانين والمبدعين في السياق التكنولوجي. وكرر اقتراحه بإبقاء دورتين سنويتين للجنة من أجل المضي قدماً في المناقشات بشأن حق المؤلف في البيئة الرقمية. وتقتضي التطورات التكنولوجية السريعة اتباع نهج شامل وتشاركي لتحديث الأطر المعيارية والمفاهيمية. وأيد الوفد بقوة خطة العمل المقترحة بشأن البيئة الرقمية التي قدمتها مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، واقترح أن يكون هذا الموضوع بنداً دائماً في جدول أعمال اللجنة. كما كرر الوفد تأييده لجدول الأعمال المتعلق بالتقييدات والاستثناءات، معترفاً بأنه عنصر أساسي في الحفاظ على التوازن في النظام، ولا سيما بالنسبة للمؤسسات التعليمية والعلمية، وكوسيلة لضمان الوصول، ولا سيما في البلدان النامية.

62. وأعرب وفد كوت ديفوار عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد ناميبيا باسم المجموعة الأفريقية، وأثنى على الأمانة على التقرير. وأشار الوفد إلى أنه كان قد قدم في عام 2023 مسودة اقتراح إلى اللجنة بشأن دراسة حول حق المؤلفين السمعيين البصريين ومكافأتهم عن استغلال أعمالهم، بهدف تسليط الضوء على النماذج الحالية للحماية القانونية للمؤلفين السمعيين البصريين في جميع أنحاء العالم ومكافأتهم. وقد نتجت هذه المبادرة عن عدة عوامل، وهي عدم الاعتراف الفعلي بحقوق المبدعين، وغياب البيانات الموثوقة عن ظروف عملهم، والحاجة إلى دعم متضافر لتعزيز وضعهم. وهدف المشروع إلى توثيق الواقع الوطني، وتحديد العقوبات القانونية والمؤسسية والاقتصادية، واقتراح مجالات عمل محددة لتحسين حماية وتعزيز تلك الجهات الفاعلة الرئيسية في الصناعات الثقافية. وجدد الوفد نداه إلى جميع الدول الأعضاء لدعم هذا الاقتراح بنشاط، والذي يتماشى تمامًا مع أهداف الاتفاقية الدولية لحماية حق المؤلف والاتجاه العالمي لتعزيز حق المؤلف. وشكر الوفد جميع الوفود التي أبدت اقتراحه وظل الوفد مفتوحاً على تبادل الآراء بشأن هذه المسألة.

63. وأيد وفد ناميبيا بيان المجموعة الأفريقية. وأعرب الوفد عن تقديره للأمانة على العرض الشامل للتقرير. وقد أبدت اللجنة اهتماماً شديداً بعمل اللجنة، لا سيما فيما يتعلق بتأثيره على القطاع الإبداعي كمحرك للازدهار المشترك، وظلت متفائلة بأنه من خلال جدول الأعمال المعياري للويبو، ستعمل الملكية الفكرية وحق المؤلف على وجه الخصوص كعامل تمكين للتنمية الشاملة وليس كعائق. وفيما يتعلق بالقيود والاستثناءات، فإن التقدم المحرز على مر السنين يبرر الانتقال من المناقشات إلى مفاوضات نصية تهدف

إلى إبرام صك قانوني دولي بشأن التقييدات والاستثناءات على حق المؤلف في سياق المكتبات والمحفوظات والمؤسسات التعليمية والبحثية، وكذلك الأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى. وسيؤدي ذلك إلى تفعيل قرار الجمعية العامة لعام 2012. وأعاد الوفد التأكيد على التزامه بالمشاركة بنشاط في جميع المناقشات المتعلقة بجدول الأعمال هذا ودعم الجهود الجماعية الرامية إلى تعزيز الإطار العالمي لحق المؤلف الذي لم يكن عائقاً أمام التنمية الاجتماعية والاقتصادية بل كان عاملاً مساعداً.

64. وأيد وفد المملكة العربية السعودية عقد دورتين للجنة في عام 2026 فيما يتعلق بحماية هيئات البث، لأن ذلك من شأنه أن يسد الفجوات بين الدول الأعضاء ويمهد الطريق لعقد مؤتمر دبلوماسي بشأن هذه المسألة. كان من المهم تحقيق التوازن بين حق الجمهور مع احترام القيود والاستثناءات. كان من الضروري التركيز على حماية الإشارات من القرصنة دون الإفراط في توسيع نطاق تلك الحماية. فيما يتعلق بالقيود والاستثناءات، كان من المهم للغاية التوصل إلى صك ملزم قانوناً، وتحقيق التوازن بين حقوق أصحاب الحقوق واحتياجات المستفيدين. وكان ذلك مهماً جداً في الدول النامية وأقل البلدان نمواً من أجل ضمان الوصول إلى المعرفة والابتكار والإبداع. ورحب الوفد أيضاً بعقد الجلسة الإعلامية رفيعة المستوى حول حق المؤلف والذكاء الاصطناعي، والتي سلطت الضوء على التحديات التي يفرضها الذكاء الاصطناعي في مجال حماية حق المؤلف. وأيد أيضاً اقتراح وفد كندا بشأن إجراء دراسة عن حماية حق المؤلف للمعايير التقنية، حيث إنها تعكس التطورات التكنولوجية ومن شأنها أن تثير المناقشة المتعلقة بالإطار القانوني للحماية.

65. وأيد وفد جمهورية فنزويلا البوليفارية البيان الذي أدلى به وفد جمهورية إيران الإسلامية الذي أدان فيه الاعتداءات التي ارتكبتها إسرائيل والتي تنتافي مع القانون الدولي وأودت بحياة علماء وأكاديميين ومبدعين إيرانيين، وهي أعمال تشكل تهديداً للابتكار والإبداع والملكية الفكرية.

66. وأيد وفد جنوب أفريقيا البيان الذي أدلى به وفد ناميبيا باسم المجموعة الأفريقية. وشكرت اللجنة على عملها الدؤوب والأمانة على إعداد التقرير. وأقر الوفد بالتقدم الذي أحرزته اللجنة وأيد استمرار عمل اللجنة. ومع ذلك، وبالنظر إلى القضايا المدرجة على جدول أعمال اللجنة، كان من الضروري أن تواصل اللجنة عقد دورتين في السنة بشكل دائم للتفاوض بشكل بناء حول القضايا الأساسية. كان جدول أعمال اللجنة للمتابعة مثقلاً بالأعباء، وبالتالي لم تتمكن اللجنة من إحراز التقدم اللازم في القضايا الأساسية والناشئة الأخرى. وأشار الوفد إلى القلق العام بشأن التقدم المحرز في بنود جدول أعمال اللجنة والافتقار إلى الإرادة السياسية لمعالجة تلك البنود التي طال أمدها والانتهاه منها، مثل إبرام معاهدة بشأن البث الإذاعي والبدء في العمل المعياري بشأن القيود والاستثناءات. كما أعربت عن تقديرها لتعامل اللجنة مع التقييدات والاستثناءات على حق المؤلف، لا سيما بالنسبة للمكتبات والمحفوظات والمؤسسات التعليمية والبحثية والأشخاص ذوي الإعاقات. وشجع الوفد اللجنة على الإسراع في عملها بشأن تلك القضايا، وأكد من جديد التزامه بالمساهمة بفعالية في المناقشات في الدورات المقبلة للجنة. وشدد الوفد على أهمية استثناءات وقيود حق المؤلف كجزء لا يتجزأ من النظام الدولي لحق المؤلف طالما كان موجوداً. لعبت التقييدات والاستثناءات دوراً مهماً في تحقيق التوازن بين حقوق مبدعي المصنفات وحقوق الجمهور في الوصول إلى المصنفات. كانت الجمعية العامة للويبو قد أقرت في عام 2012 باستصواب العمل على وضع معايير بشأن القيود والاستثناءات، مع التركيز بشكل خاص على التقييدات والاستثناءات الخاصة بالمؤسسات التعليمية والتدريبية والبحثية والأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى. ومع ذلك، وباستثناء الاتفاق الناجح على معاهدة مراكش في عام 2013، التي كانت في ذلك الوقت الصك القانوني الأسرع نمواً في الويبو، لم تسفر المناقشات في اللجنة عن نتائج مرضية بشأن قضايا رئيسية مثل الاستثناءات الخاصة بالمكتبات والمحفوظات والمتاحف، وكذلك بالنسبة إلى مؤسسات التعليم والبحث، والأشخاص ذوي الإعاقات. وأيد الوفد مشروع الاقتراح الذي قدمته المجموعة الأفريقية لتنفيذ برنامج العمل بشأن الاستثناءات والقيود الذي اعتمد في الدورة الثالثة والأربعين للجنة، وينبغي أن يحظى هذا الاقتراح بالتأييد بهدف بدء العمل على وضع المعايير. وأيد الوفد البند المتعلق بحقوق الفنانين في إعادة البيع كجزء من جدول الأعمال الموضوعي للجنة. كما أيدت الدراسة المتعلقة بحق المؤلفين السمعيين البصريين ومكافأته على استغلال أعمالهم ودعت إلى إدراج فنان الأداء في الدراسة. وقد تم حظر هذا الطلب من قبل بعض الدول الأعضاء. وأعاد الوفد التأكيد على أهمية إدراج فنان الأداء للأعمال السمعية البصرية، خاصة بالنسبة للعمل المستقبلي في هذا المجال. وقد أحاطت اللجنة علماً بالتقرير وأعربت عن أملها في أن تواصل اللجنة عملها النقدي بشأن جميع القضايا ذات الصلة. وظل الوفد ملتزماً بالعمل على وضع إطار دولي متوازن لحق المؤلف يعزز الإبداع والشمولية والابتكار والوصول إلى المعرفة للجميع.

67. وأيد وفد الجزائر البيان الذي أدلى به وفد ناميبيا نيابة عن المجموعة الأفريقية. وأعرب الوفد عن شكره للأمانة على التقرير الشامل الذي قدمته عن اللجنة بالاستعراض الدوري الشامل وعلى العرض الذي قدمته. وأعرب عن شكره لرئيس اللجنة على جهوده المتفانية وقيادته الفعالة في توجيه عمل اللجنة. وأعاد الوفد التأكيد على دعمه لنهج متوازن وشامل لحق المؤلف والحقوق ذات الصلة، بما يضمن مراعاة مصالح جميع أصحاب المصلحة والمبدعين والمستخدمين والجمهور الأوسع نطاقاً على النحو الواجب. وشمل ذلك مجال البث، حيث أقر الوفد بأهمية حماية المصالح العامة وحماية أصحاب الحقوق وضمان التقييدات والاستثناءات المناسبة. وفي هذا الصدد، أعاد الوفد التأكيد بقوة على دعمه لتنفيذ برنامج العمل المتعلق بالتقييدات والاستثناءات الذي اعتمد في الدورة الثالثة والأربعين للجنة. وكان التنفيذ الفعال لبرنامج العمل هذا، الذي يتماشى مع التفويض الممنوح من الجمعية العامة للويبو، ضرورياً لضمان الوصول إلى المعرفة والتعليم والبحث، لا سيما في البلدان النامية. ولذلك، سلط الوفد الضوء على أهمية إحراز تقدم في العمل بشأن التقييدات والاستثناءات ودعا إلى بدء المفاوضات القائمة على النص بشأن هذه المسألة الحاسمة، من أجل تحقيق نتائج ملموسة في أقرب وقت ممكن. وأيد الوفد المقترح الذي قدمه وفد كوت ديفوار.

68. وأعرب وفد الكاميرون عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد ناميبيا باسم المجموعة الأفريقية، وشكر الأمانة على التقرير. وأيد الوفد القرارات والتوصيات التي وضعتها اللجنة وأحالتها إلى الجمعية. وشددت على ضرورة إيلاء نفس القدر من الاهتمام لمختلف البنود المدرجة على جدول الأعمال، بما في ذلك المفاوضات بشأن اعتماد صك البث وكذلك صك بشأن القيود والاستثناءات. وتحقيقاً لهذه الغاية، من المهم، كما ذكرت وفود أخرى، أن تعمل اللجنة على تعزيز التأثر في هذا المجال بغية الوفاء بولايتها بنزاهة. ويعني ذلك ضمناً أنه ينبغي للجنة أن تتجنب أي شروط مقيدة للمفاوضات، دون الحكم مسبقاً على طبيعة النص الذي سيتم اعتماده وفقاً للولاية. ودعا الوفد إلى الشروع في مفاوضات نصية بشأن مشروع صك يتعلق بالتقييدات والاستثناءات الخاصة بالتعليم والبحث والمحفوظات والمتاحف، للتحرك تدريجياً نحو اعتماده بالتزامن مع معاهدة البث، معرباً عن توقعه أن يحدث ذلك في الدورات المقبلة، ودعا جميع الأطراف إلى الانخراط بشكل إيجابي في هذا المسار. وأحاط الوفد علماً بالتفاعلات البناءة التي جرت في الجلسات الأخيرة بشأن معاهدة البث وأعرب عن اهتمامه بالمشاركة في مزيد من المناقشات حول نص محسن يتضمن تعليقات قيمة قدمتها المجموعة الأفريقية وأطراف أخرى. وأعاد الوفد تأكيد دعمه للمقترح الذي قدمه وفد كوت ديفوار بشأن الدراسة المتعلقة بحق المؤلفين السمعيين البصريين والآلية التي يتم من خلالها دفع أجورهم مقابل استغلال أعمالهم. وأكد الوفد من جديد استعداداته للعمل بشكل بناء مع جميع الوفود للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن المواضيع المذكورة سابقاً. وأثنى على الإنجازات التي تجسدت في معاهدة مراكش وأكد استعداد الكاميرون للانخراط في هذا العمل.

69. وأعرب وفد بوتسوانا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد ناميبيا نيابة عن المجموعة الأفريقية، وشكر الأمانة على إعداد وتقديم تقرير اللجنة. وأعرب الوفد عن قلقه إزاء بطء التقدم المحرز في عمل اللجنة، لا سيما فيما يتعلق بالتقييدات والاستثناءات وحماية هيئات البث، وأعرب عن أمله في أن تتوصل اللجنة في الدورات اللاحقة إلى أرضية مشتركة وتتفق على كيفية إحراز تقدم جوهري في هذه البنود التي طال أمدها في جدول الأعمال. وأيد الوفد إدراج حق الفنانين في إعادة البيع على جدول الأعمال الموضوعي للجنة المعنية بحقوق الطفل لضمان اتباع نهج منسق في التعامل مع الموضوع. وقد أعرب الوفد عن تقديره للجلسة الإعلامية حول حق المؤلف والذكاء الاصطناعي كما تم تقاسمها في الدورة السابقة وطلب إتاحة المزيد من هذه الفرص للدول الأعضاء. وقد أكد الوفد التزامه بالمشاركة البناءة في عمل اللجنة.

70. وأعرب وفد فرنسا عن تأييده للبيان الذي أدلت به المجموعة بآء والاتحاد الأوروبي، وشكر رئيس ونائب رئيس اللجنة على الطريقة الديناميكية التي انخرط بها في العمل. وشجع الوفد اللجنة على تسريع وتيرة العمل البناء بشأن مشروع معاهدة الويبو بشأن هيئات البث، لا سيما استناداً إلى مشروع نص المعاهدة الجديد الذي سيُعرض في الدورة المقبلة. كما شجعت الدول الأعضاء على مواصلة محادثاتها بشأن التقييدات والاستثناءات وأعادت التأكيد على اهتمامها بإدراج حق إعادة البيع بالإتاوة في جدول الأعمال الدائم للجنة. وأكد الوفد على دعمه للإبقاء على تحليل حق المؤلف في البيئة الرقمية في جدول أعمال الدورة السابعة والأربعين للجنة.

71. وأيد وفد إسواتيني البيان الذي أدلى به وفد ناميبيا نيابة عن المجموعة الأفريقية. ولاحظ الوفد مع التقدير العمل المتواصل الذي تقوم به اللجنة وأثنى على تركيز اللجنة المستمر على القيود والاستثناءات، لا سيما بالنسبة للمكتبات والمحفوظات والمؤسسات التعليمية والبحثية والأشخاص ذوي الإعاقة. كانت تلك مجالات أساسية يمكن أن يعزز فيها إطار دولي متوازن الوصول إلى المعرفة، لا سيما بالنسبة للبلدان النامية. كما أقر الوفد أيضاً بتطور المناقشات حول حقوق النشر في البيئة الرقمية. وقد جاء اقتراح جعل هذا البند بنداً دائماً على جدول الأعمال في الوقت المناسب، وعكس الحاجة الملحة المتزايدة لمعالجة تحديات حقوق النشر في عالم سريع التغير ومشهد رقمي. وأثنى الوفد على الأمانة لتنظيمها للجلسة الإعلامية بشأن الذكاء الاصطناعي الجيني وحق المؤلف، وأيد قرار عقد جلسة متابعة لتعميق الفهم الجماعي للدول الأعضاء وتحديد الاستجابات السياساتية المناسبة.

72. وأعرب وفد كازاخستان عن امتنانه للأمانة على العمل المنجز والقيادة الفعالة، وكذلك على إعداد التقرير عن أعمال اللجنة. كما شكرت رئيس اللجنة على المشاركة النشطة في الحوار المثمر والبيئة الشاملة للحوار. وأعرب الوفد عن تأييده للتوصيات، ولا سيما مواصلة عمل اللجنة بشأن قضايا رئيسية مثل حماية حقوق هيئات البث، والتقييدات والاستثناءات الخاصة بالمكتبات ومؤسسات البحث، واستخدام حق المؤلف في البيئة الرقمية، وحق المؤلف وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي الجيني، وكذلك حق إعادة البيع وحماية المخرجين المسرحيين. كما أعرب الوفد عن دعمه لتنظيم دورتين للمركز في عام 2026، وهو ما يعكس اهتمامه المتزايد بحماية تلك الحقوق في البيئة الرقمية وفي مجال تتغير فيه التكنولوجيا. وأكد الوفد استعداداته للمشاركة في المحادثات المستقبلية ودعمه للجهود الرامية إلى تعزيز التعاون الدولي في هذا المجال.

73. وأيد وفد بنما البيان الذي أدلى به وفد إكوادور نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وشكرت الأمانة على تقديمها لتقرير اللجنة. وشكر الوفد أيضاً مؤلف الدراسة المتعلقة بحق الإقراض العام، التي طلبتها بنما وملاوي وسيراليون، على العرض الذي قدمه خلال الدورة السابقة للجنة. ورحبت بالتقدم المحرز في تنفيذ معاهدة مراكش واعترفت بالعمل الذي قامت به أمانة الويبو واتحاد الكتب الميسرة. وكان لدى بنما بالفعل مؤسسات معتمدة تعمل بنشاط على إنتاج وترويج الأعمال في أشكال يسهل الوصول إليها، وهو ما كان خطوة هامة إلى الأمام في ضمان وصول الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية إلى المعلومات والمعرفة والثقافة. وقد كانت المعاهدة أداة رئيسية لتوفير احتياجاتهم وإدماجهم في الثقافة والتعليم داخل مجتمع بنما بشكل هادف. ولهذه الأسباب جميعها، شجع الوفد الويبو على الإبقاء على اجتماعين سنويين للجنة لإتاحة الوقت اللازم لمناقشة جميع المسائل المدرجة في جدول الأعمال، والتي كانت

جميعها مهمة للغاية بالنسبة لبنما. وأعاد الوفد التأكيد على أهمية المؤلفين والمبدعين في التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، إذ لم يقتصر إسهامهم على إثراء الهويات الوطنية فحسب، بل قادوا أيضاً الصناعات الرئيسية للتنمية المستدامة.

74. وأعرب وفد ساموا عن تقديره للعمل الذي قامت به الأمانة، وأيد البيان الذي أدلت به مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ بشأن البند المدرج في جدول الأعمال قيد المناقشة. ورأى الوفد أنه ينبغي مع ذلك موازنة هذا العمل مع العمل الجاري الذي تضطلع به اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور من أجل حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، لضمان ألا تؤدي هذه التطورات إلى مزيد من الاستيلاء على المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي أو استغلالها. وبناء على ذلك، سيواصل الوفد تعزيز موقفه بشأن المفاوضات الجارية، مؤكداً من جديد دعمه الكامل ونيته المشاركة البناءة في أعمال لجنة حق المؤلف.

75. وأثنى وفد ترينيداد وتوباغو على العمل المتميز الذي قامت به اللجنة. وكان من دواعي سرور الوفد أن يشير إلى أن ترينيداد وتوباغو بصدد تمديد مدة حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة بحيث يتمتع الأشخاص بالحقوق الاقتصادية والمعنوية في أعمالهم طوال حياتهم ولمدة سبعين سنة بعد ذلك. وشاركت ترينيداد وتوباغو في مشروع إقليمي للويو والذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية لأمريكا اللاتينية والكاريبي بشأن تمكين الابتكار في مجال الذكاء الاصطناعي لصانعي السياسات ومكاتب الملكية الفكرية والمبتكرين لتحديد أفضل السبل للاستفادة من التكنولوجيا لدعم النظم الإيكولوجية المحلية للابتكار. وعملاً بتنفيذ معاهدة مراکش، عملت الهيئة الوطنية للمكتبات ونظم المعلومات في ترينيداد وتوباغو (NALIS) وهي الجهة المخولة في البلد، مع الهيئة الوطنية للمكتبات ونظم المعلومات في ترينيداد وتوباغو (NALIS) على استكمال تحويل النصوص التعليمية المحلية إلى نسخ في شكل ميسر للأشخاص المستفيدين. وأثنى الوفد على تركيز عمل اللجنة وأعرب عن تفاؤله بأن تتوج تلك المناقشات بإبرام صك دولي متوازن لهيئات البث في المستقبل القريب.

76. وأيد وفد نيبال، متحدثاً باسم مجموعة أقل البلدان نمواً، الاستثناءات والتقييدات المفروضة على حق المؤلف لأغراض التعليم والمكتبات والمحفوظات والأشخاص ذوي الإعاقة، مشدداً على أن وجود نظام متوازن لحق المؤلف لتعزيز الإبداع والوصول في البيئات ذات الموارد المحدودة يظل أمراً حيوياً. وشجع على إحراز تقدم ملموس في مجال الاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات، التي تعتبر أساسية لوصول أقل البلدان نمواً إلى المعرفة والتكنولوجيا، بما يتوافق مع المادتين 30 و31 من اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس). ويمكن أن يكون دعم لجنة التنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) ذا أثر بالغ إذا ما وسعت نطاق تركيزها لتشمل نهجاً أكثر شمولاً لنقل التكنولوجيا، واستخدام مرونة حقوق الملكية الفكرية، والمشاريع الجديدة التي تستفيد منها أقل البلدان نمواً. ودعا الوفد إلى اعتماد نهج تحافظ على هامش مناسب لسياسات أقل البلدان نمواً، وتتيح لها مجالاً لمتابعة مسارات التنمية التي تناسب سياقها واحتياجاتها الوطنية. وشدد على الحاجة المتزايدة إلى بناء القدرات والمرونة التي تراعي المراحل المختلفة للتنمية في البلدان وتيسر حماية أصول وأوجه قوة أقل البلدان نمواً والاستفادة منها لتعزيز القيمة المضافة المحلية. وأعرب الوفد عن تقديره لإضفاء الطابع المؤسسي على التقاسم العادل للمنفعة، وتعميم التعاون والتنمية، وضمان الوصول إلى البيانات والنظم العالمية المتعلقة بالملكية الفكرية، ودعم الرقمنة وتعزيز الدعم المقدم إلى أقل البلدان نمواً.

77. وشكر ممثل الاتحاد الدولي لمنظمات حقوق الاستنساخ (IFRRO) رئيس اللجنة والأمانة على عملهم الممتاز. وأشار الممثل إلى أن الأمانة قامت في السنوات الأخيرة بعمل مكثف بشأن الاستثناءات والقيود، بما في ذلك المشاورات الإقليمية والدراسات ومجموعات الأدوات. كان ذلك العمل شاملاً وأظهر أن الاستثناءات والقيود المصممة بشكل جيد مع سياق دقيق، بما في ذلك آلية التعويض، يمكن أن تحقق بالفعل الأهداف المنصوص عليها في المعاهدات الدولية لحق المؤلف، مع الضمانات اللازمة للاختبار الثلاثي الخطوات المنصوص عليه في اتفاقية برن. ويتطلع الاتحاد الدولي للمحاسبين القانونيين إلى العمل المستقبلي للجنة وإلى العمل مع الأمانة وجميع أصحاب المصلحة المعنيين على مجموعات الأدوات الإضافية المتوخاة.

78. وأعاد ممثل مدرسة أمريكا اللاتينية للملكية الفكرية (ELAPI) التأكيد على الموقف الذي اتخذته بشأن حق المؤلف باعتبارها حق من حقوق الإنسان وضرورة مراعاة قاعدة الخطوات الثلاث. كان من الضروري تجنب نظام التقييدات والاستثناءات التي تجاوزت مقصدها الأصلي وقيدت حقوق الناس في نهاية المطاف. كان من الضروري الإبقاء على مسألة التقييدات والاستثناءات كبند دائم على جدول أعمال اللجنة. استمر الفنانون ومنظمات فني الأداء في مواجهة التحديات وأكدوا على الحاجة إلى نهج متكامل يشمل الجوانب القانونية والاقتصادية والتكنولوجية، لا سيما في ضوء تطورات الذكاء الاصطناعي. وأكد الممثل أن الرابطة ستقدم تعاونها للمساعدة في إحراز تقدم في هذه القضايا.

79. وأعرب ممثل اتحاد إذاعات آسيا والمحيط الهادئ عن تقديره لجميع الأعمال التي قامت بها الأمانة فيما يتعلق بصياغة معاهدة جديدة للبث. كان مشروع النص الذي قُدم في الدورة السادسة والأربعين للجنة جيداً بالثناء. ولاحظ الممثل أن النموذج الذي تم تطويره في اللجنة يتوافق مع الحاجة العالمية لحماية المذيعين وأعرب عن أمله في أن يتم الانتهاء من النص في الوقت المناسب. وبناءً على ذلك طلب هؤلاء الممثلون أن تنظر الجمعية السادسة وستون بعين العطف في التوجيه بعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة البث في 12 شهراً التالية.

80. ولاحظ ممثل مركز بحوث ومعلومات حق المؤلف أن حماية هيئات البث من أولويات المركز. وقد ظلت هذه المسألة قيد المناقشة لمدة ثمانية وعشرين عاماً منذ الدورة الأولى للجنة في نوفمبر 1998. وصلت قرصنة البث إلى مستويات غير مسبوقة على الإنترنت. وللحفاظ على هذه الأداة الهامة للتواصل الاجتماعي، فإن حماية هيئات البث التقليدية، بما في ذلك هيئات البث الكابلي، تتطلب تحديثاً عاجلاً. وقد تطورت تكنولوجيا البث بشكل كبير وتباينت الأوضاع المحيطة بنظام البث بين الدول الأعضاء بشكل كبير. ودعا الممثل إلى السعي إلى تحقيق المواءمة من خلال توافق الآراء، استناداً إلى المبدأ القائل بأن المعاهدة الدولية ينبغي أن تضع معايير دنيا وليس متطلبات قصوى. وأعرب الممثل عن أمله في ألا تتردد الدول الأعضاء في المضي قدماً في عقد مؤتمر دبلوماسي.
81. لاحظ ممثل منظمة إيكولوجيا المعرفة الدولية (KEI) أنه كان من الممكن التوصل إلى اتفاق بشأن البث في وقت مبكر لو كان هناك استعداد لقصر الاتفاق على حماية الإشارات من القرصنة. وقد أعادت الخلافات المتعلقة بحقوق ما بعد التثبيت على المعلومات غير المحمية بحق المؤلف من قبل هيئات البث التقدم في هذا المجال. وتميزت جهات البث عن الفنانين وفناني الأداء، وشمل المشهد الحالي أيضاً منصات مثل YouTube وFacebook وTwitch وSpotify وNetflix وAmazon Prime. وحدد الممثل ثلاث طرق للوصول بالمفاوضات إلى خاتمة: توضيح أن الاتفاقية لن تؤثر على حقوق ما بعد التثبيت؛ أو قصر نطاقها على الأحداث الرياضية أو الأحداث المباشرة التي تنتشر فيها مخاوف القرصنة بشكل أكبر؛ أو حذف البند من جدول الأعمال بسبب عدم وجود توافق في الآراء. وفيما يتعلق بالقيود والاستثناءات، أشار الممثل إلى أنه قد يكون من الممكن التوصل إلى توافق في الآراء بشأن الأرشيف والحفظ، حيث كانت الاختلافات بين البلدان ضئيلة للغاية وكانت مصالح الحفاظ على الثقافة كبيرة. أما بالنسبة للمجالات الأخرى، فقد اقترح الممثل أن القوانين النموذجية قد تكون أكثر ملاءمة في مجالات أخرى، مما يوفر مرونة لاستيعاب الاحتياجات المختلفة والتكيف مع التغيرات التكنولوجية. وينبغي أن تستعرض اللجنة الطرائق المستخدمة في الماضي والقوانين النموذجية القديمة، بما في ذلك دور الدول الأعضاء في التفاوض بشأنها، ويمكن للأمانة أن تقدم رؤى قيمة حول هذا التاريخ. يمكن للويو أن تتوصل إلى توافق في الآراء بشأن معاهدة حول حق الفنانين في إعادة البيع إذا اقتصر الأمر على الأعمال الفنية المادية. وذكر الممثل أن العمل في مجال الذكاء الاصطناعي هو أهم قضية تواجه مكاتب الملكية الفكرية، واقترح استعراض التطورات الأخيرة للاتحاد الأوروبي في لوائح الاتحاد الأوروبي في مجال البيانات الصحية وعقد جلسات إعلامية حول دور البيانات الوصفية للمصنفات المحمية بحق المؤلف في تحديد أصحاب الحقوق وإدارة المكافآت.
82. وأيد ممثل الاتحاد الإذاعي الأوروبي (EBU) بحزم عمل اللجنة نحو اعتماد معاهدة الويبو بشأن هيئات البث. وكانت اللجنة قد بدأت مناقشة حماية هيئات البث في عام 1998، وبعد أكثر من خمسة وعشرين عاماً من المفاوضات، تم التوصل أخيراً إلى نص شامل ومرن. وكما لاحظ الرئيس في نهاية الدورة السادسة والأربعين، رأت بعض الدول الأعضاء أن النص جاهز للتفاوض النهائي في مؤتمر دبلوماسي، بينما رأت دول أخرى أن هناك حاجة إلى مزيد من المناقشة. وأعرب الممثل عن أمله في أن تتم معالجة أي تحفظات بشكل بناء في الدورة القادمة للجنة، وأعرب عن ثقته في أن يؤدي استمرار الحوار إلى توافق في الآراء في اللجنة. ينبغي أن تحافظ اللجنة على شكلها الأصلي المتمثل في دورتين كاملتين في السنة حتى يتسنى تخصيص وقت كافٍ للتفاوض بشأن المعاهدة. وعلاوة على ذلك، ينبغي للدول الأعضاء في الويبو أن تضع الصيغة النهائية للنص وأن توصي الجمعية العامة للويو بعقد مؤتمر دبلوماسي في عام 2027. وتمنى الممثل كل التوفيق والنجاح للمركز، وأعرب عن دعم الاتحاد الأوروبي الكامل للدول الأعضاء.
83. تحدث ممثل شبكة الخبراء العالمية المعنية بحقوق مستخدمي حق المؤلف بالنيابة عن أعضاء الشبكة، أي الأكاديميين في مجال حق المؤلف من جميع أنحاء العالم. وأشار الممثل إلى أن البيان الذي ألقته الأمانة كان رائعاً. كان كل من موضوعي البث والتقييدات والاستثناءات قيد المناقشة منذ المؤتمر الدبلوماسي لعام 1996 الذي أنشأ معاهدات الإنترنت. وكانت قضية البث قد حُذفت من ذلك المؤتمر الدبلوماسي، ودعا البيان المتفق عليه للمادة العاشرة من معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف إلى مزيد من العمل على تحديث التقييدات والاستثناءات للبيئة الرقمية. وقد كانت كلتا المسألتين مدرجتين على جدول أعمال اللجنة منذ إنشائها من قبل الجمعية العامة في عام 1998، وتعكس المشاركة المتزايدة في اللجنة وعدم إحراز تقدم سريع أهمية بعض هذه القضايا وطبيعتها المثيرة للجدل. وانضم الممثل إلى معهد KEI في الإشارة إلى أن الاستنتاجات المحتملة بشأن هاتين المسألتين كانت واضحة وقابلة للتحقيق. أما فيما يتعلق بالقيود والاستثناءات، فينبغي أن يتماشى هدف اللجنة مع قرار الجمعية العامة لعام 2012، الذي نص على أن الهدف هو العمل على وضع صك أو صكوك قانونية دولية مناسبة، بصرف النظر عن الأحداث أو مجموعات الأدوات المواضيعية. وأثنى الممثل على اعتماد اللجنة لبرنامج العمل في دورتها الثالثة والأربعين، الذي حدد خطوات ملموسة نحو تحقيق هذا الهدف، وتضمن طرائق مبتكرة مثل العمل بين الدورات. لم يحكم برنامج العمل مسبقاً على طبيعة الصك، وقد اتفق كل من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية في بيانيهما على العمل على الأقل على صكوك قانونية مرنة. اعتبر أصحاب المصلحة المؤيدون لجدول أعمال القيود والاستثناءات، بما في ذلك المكتبات والمحفوظات والمتاحف والمؤسسات التعليمية والبحثية، أن مثل هذه الأدوات القانونية الناعمة مفيدة، وأشار هذا الرأي إلى أن هناك نقطة هبوط ممكنة وقابلة للتحقيق. وذكر الممثل أنه لن تكون هناك معارضة تذكر لنص معاهدة البث إذا تم حذف حقوق التثبيت وما بعد التثبيت. يجب ألا تتجاوز حقوق البث حماية حقوق النشر لنفس المواد، مع تطبيق نفس التقييدات والاستثناءات على الأقل. وبالنظر إلى جدول أعمال اللجنة الموسع، قد تكون هناك حاجة إلى طرائق مبتكرة لتركيز المناقشات، مثل الجلسات الخاصة المكرسة لمواضيع معينة، للوصول إلى مناطق الهبوط. وأعرب الممثل عن استعداده للعمل مع الوفود بشأن تلك القضايا وغيرها من القضايا.

84. وردت الأمانة على الملاحظات التي أبدت بشأن تقرير اللجنة مشيرة إلى أن المداخلات التي قدمتها الدول الأعضاء والمراقبون بدت متقاربة إلى حد كبير في نفس الاتجاه وأن الوفود كررت اهتمامها بالمضي قدماً في عمل اللجنة. كان التحدي الرئيسي هو كيفية ترجمة هذا الاهتمام إلى تقدم عملي. وأكدت الأمانة من جديد التزامها الراسخ بدعم الدول الأعضاء في تحديد نقاط التقارب والاتفاق التي تسعى الدول الأعضاء إلى تحقيقها بكل إخلاص. وقد تم لفت الانتباه بشكل خاص إلى الظهور المتسارع للتكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي، الأمر الذي يتطلب من المجتمع الدولي أن يكون مستعداً لمواجهة التحديات القادمة المرتبطة بها. قد يؤدي التردد الناجم عن الخوف من المخاطرة إلى إعاقة التقدم. وكانت الأمانة على استعداد لمساعدة الدول الأعضاء في مساعيها الرامية إلى اختتام الدورة المقبلة للجنة المعنية باستعراض تنفيذ الاتفاقية، المقرر عقدها في أوائل ديسمبر، بشعور مشترك بالإنجاز، يتميز باتخاذ خطوة في الاتجاه الصحيح وإضفاء دينامية وتفاؤل متجددين على المناقشات.

85. إن الجمعية العامة للويبو:

"1" أحاطت علماً بمضمون "تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (الوثيقة WO/GA/58/5)؛

"2" وأوعزت إلى لجنة حق المؤلف بمواصلة العمل على جميع المسائل الجارية الواردة في الوثيقة WO/GA/58/4.

"2" اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات

86. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/GA/58/5.

87. وعرضت الأمانة الوثيقة WO/GA/58/5، التي تحوي تقريراً عن أعمال اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (لجنة البراءات)، وقالت إن الوثيقة تصف التقدم المحرز في المناقشات التي جرت في الدورة السادسة والثلاثين للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات، التي عقدت في الفترة من 14 إلى 18 أكتوبر 2024، في شكل مختلط. وخلال تلك الدورة، واصلت اللجنة تناول المواضيع الخمسة التالية: (أ) الاستثناءات والقيود على حقوق البراءات؛ (ب) نوعية البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض؛ (ج) البراءات والصحة؛ (د) سرية الاتصالات بين العملاء ومستشاري البراءات؛ (هـ) نقل التكنولوجيا. وشاركت الدول الأعضاء بشكل استباقي في أعمال اللجنة من خلال تبادل المعلومات وتقديم العروض والمشاركة في المناقشات بروح بناءة. وقد أفضت الجهود والمساهمات التي قدمها المشاركون إلى اعتماد مجموعة كاملة من الأنشطة الخاصة بالعمل المستقبلي للجنة المتعلقة بجميع البنود الخمسة المذكورة أعلاه من جدول أعمال دوريتها السابعة والثلاثين والثامنة والثلاثين. ستعقد الدورة السابعة والثلاثون للجنة في الفترة من 3 إلى 7 نوفمبر 2025، بصيغة مختلطة. ودعت الأمانة الجمعية العامة للويبو إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة WO/GA/58/5.

88. وقال وفد اليابان، متحدثاً باسم المجموعة باء، إنه ممتن للأمانة على التقرير الشامل الوارد في الوثيقة WO/GA/58/5. وأثنى على العمل المتواصل للجنة الدائمة المعنية بالبراءات بشأن النهوض بالقضايا الحاسمة بالنسبة إلى نظام البراءات الدولي، ورحب بالتقدم المحرز خلال الدورة السادسة والثلاثين للجنة، لا سيما بشأن أدوات فحص البراءات القائمة على الذكاء الاصطناعي، وكذلك بشأن البراءات الأساسية المعيارية (SEPS) وتبادل سياسات الترخيص العادلة والمعقولة وغير التمييزية (FRAND). وقد زودت جلسات تبادل الآراء التي نُظمت في إطار اللجنة الدول الأعضاء برؤى ووجهات نظر قيّمة لتعميق المناقشات حول نظم البراءات في المجالات التكنولوجية المتقدمة. وقد أسهمت تلك الجلسات إسهاماً كبيراً في تعزيز الفهم الجماعي للتحديات والفرص التي تطرحها التكنولوجيات الناشئة، وعززت حواراً أكثر استنارة وبناءً بين الدول الأعضاء. وينبغي إيلاء اهتمام خاص لخطة العمل المستقبلية للجنة العلم والتكنولوجيا، بما في ذلك تبادل الخبراء بشأن خيارات السياسة القانونية لخيارات السياسة القانونية للاختراع في مجال الذكاء الاصطناعي ومعايير قابلية الحصول على البراءات، والتي من شأنها، في جملة أمور، توضيح النهج القضائية للاختراعات المستمدة من الذكاء الاصطناعي، مثل حالات جهاز للتشغيل الذاتي للوعي الموحد (DABUS)، وكذلك جلسات تبادل الآراء بشأن الاختراع الجامعي وتحديات تكنولوجيا المعلومات، والتي كانت حاسمة لمواءمة أطر البحث التعاوني عبر الحدود. وظلت المجموعة باء ملتزمة بولاية اللجنة باعتبارها حجر الزاوية لنظام براءات قوي وموجه نحو المستقبل، وهي على استعداد للمساهمة بالخبرة الفنية وتبادل أفضل الممارسات من المكاتب الوطنية بشأن مختلف القضايا، بما في ذلك عمليات البحث عن القطع الفنية السابقة بمساعدة الذكاء الاصطناعي. ومن شأن ذلك أن يدعم عمل اللجنة دعماً كاملاً ويعزز أولوياتها مع العمل في الوقت نفسه من أجل نظام عالمي منصف وملئم للابتكار في مجال الملكية الفكرية.

89. وقال وفد إستونيا، متحدثاً باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق، إنه يرحب بعمل اللجنة والتقدم المحرز في المواضيع الخمسة المدرجة في جدول الأعمال. لا تزال جودة البراءات، خاصة فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي، وسرية الاتصالات بين العملاء ومحامي البراءات، من المجالات الرئيسية التي تهم المجموعة. ولدعم تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء، وثقة منها في أن تبادل المعارف والعمل يمكن أن يزيد من تحسين عمليات منح البراءات، اهتمت المجموعة بتبادل الخبرات وتبادل المعلومات بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي فيما يتعلق بقابلية الاختراعات للحصول على البراءات، وعلى النحو المطبق على فحص طلبات البراءات. كانت البراءات عالية الجودة ضرورية لضمان أن نظام البراءات يحفز الابتكار ويسهل نقل المعرفة ويكفي التطورات الجديدة. كان نظام البراءات الذي يعمل بشكل جيد من الأولويات، لأنه يسهل التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلدان والمناطق. وأعربت المجموعة عن

امتنانها للأمانة على تقديمها مشروع الوثيقة المرجعية بشأن الاستثناء المتعلق بالتحضير المرتجل للأدوية (SCP/36/3) وشكرت الدول الأعضاء على مساهماتها في تلك الوثيقة. وإذ لاحظت المجموعة أن الوثيقة تضمنت معلومات قيّمة تحدد منشأ الاستثناء وأهدافه وغاياته والنتيجة التي تحققت من خلال تنفيذه على المستوى الوطني والإقليمي، قالت المجموعة إن تنفيذ الاستثناء لم يتسبب في أي مشاكل كبيرة وظلت الدعاوى القضائية ذات الصلة نادرة. وترى أن تحليل الأطر القانونية وشروط الاستثناءات ونطاقها في مختلف الولايات القضائية يقدم رؤية قيمة للدول الأعضاء في الويبو. أثنت المجموعة على الأمانة لتقديمها معلومات مستكملة عن القيود التي تواجهها البلدان النامية وأقل البلدان نمواً في الاستفادة الكاملة من مرونة البراءات، وتأثير هذه القيود على الحصول على الأدوية المتاحة التي تعتبر ضرورية بشكل خاص للصحة العامة، على النحو المبين في الوثيقة SCP/36/6. كانت مسألة البراءات والصحة في صميم اهتمامات المجموعة. وقد التزمت المجموعة بتعزيز الفهم المشترك للسياسات والمبادرات التي من شأنها تعزيز الابتكار في مجال التكنولوجيات الصحية وتحسين فرص الحصول على المنتجات الطبية، وهي على استعداد لمواصلة المشاركة في المناقشات الجارية وتبادل أفضل الممارسات داخل اللجنة، بهدف الحفاظ على التوازن بين تعزيز الابتكار وضمان الحصول على الأدوية. وأعربت المجموعة عن امتنانها للأمانة لإعدادها تجميع قضايا المحاكم في الوثيقة SCP/36/7، ولاحظت أن القواعد الوطنية بشأن الحفاظ على سرية الاتصالات مع مستشاري البراءات، لا سيما في إجراءات المحاكم، تتفاوت بين البلدان. وقد سعى الفريق إلى اتباع نهج دولي منسق ووضع معايير دنيا في مجال سرية الاتصالات بين العملاء ومستشاريهم في مجال البراءات، لحماية هذه الاتصالات من الإفشاء القسري والحد من عدم اليقين القانوني. ومن شأن ذلك أن يدعم نهجاً يحترم الاختلافات بين الأنظمة القانونية مع ضمان حصول الاتصالات مع مستشاري البراءات الأجانب على نفس الحماية التي يتمتع بها مستشارو البراءات الأجانب بموجب القانون الوطني. وكانت المجموعة على استعداد لإثراء المناقشات المستقبلية للجنة من خلال تناول مواضيع جديدة وذات صلة بالبراءات. وعلقوا أهمية خاصة على مواضيع مثل الابتكار وإدارة الملكية الفكرية وتسويق التكنولوجيا ونقلها، ودعوا اللجنة إلى تجنب ازدواجية أو التداخل مع عمل المنتديات الأخرى في هذا الصدد. وفي الختام، ظلت المجموعة ملتزمة بالمشاركة البناءة ودعمت عمل اللجنة.

90. ورحب وفد الصين بما تقوم به اللجنة والدول الأعضاء من بحوث وتبادل للمعلومات وعمليات تبادل للمعلومات من أجل إحراز تقدم في المواضيع الخمسة المدرجة في جدول أعمال اللجنة. وأيد خطة العمل المستقبلية لمناقشة قضايا مثل الذكاء الاصطناعي ونقاط البيع الإلكترونية الخاصة. ستكون اللجنة منبراً مهماً لمناقشة نظام البراءات الدولي. وستواصل الصين المشاركة في مناقشات اللجنة بطريقة بناءة، وفي تبادل المعلومات بشأن التطورات الأخيرة وأفضل الممارسات.

91. وشكر وفد الدانمرك، متحدتاً باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، الرئيس والأمانة وأعضاء اللجنة على جهودهم المتواصلة والتقدم المحرز منذ انعقاد الجمعية العامة السابقة للويبو. وقد جرت مناقشات بناءة وأحرز تقدم في جميع المواضيع الخمسة الرئيسية المدرجة في جدول أعمال اللجنة كما نوقش في التقرير. من بين تلك المواضيع، كانت جودة البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض، ذات أهمية خاصة بالنسبة للاتحاد الأوروبي. يمكن للبراءات عالية الجودة أن تضمن التوازن السليم بين مصالح المخترعين والصناعة وأصحاب المصلحة الآخرين من جهة، والمجتمع ككل من جهة أخرى. التزم الاتحاد الأوروبي بتعزيز عمل اللجنة، خاصة فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي. ومن شأن مواصلة العمل في هذا المجال أن يعود بالنفع على جميع البلدان، بغض النظر عن مستوى تميزها، إذ من شأنه أن يعزز مصداقية النظام الدولي للملكية الفكرية وموثوقيته واستقراره. ورحب الاتحاد الأوروبي بالعروض التي قدمها خبراء خارجيون حول استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لتوليد حلول تقنية جديدة في عمليات البحث والتطوير، بالإضافة إلى جلسات تبادل الآراء حول استخدام مختلف الأدوات، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، في إجراءات فحص البراءات الفعالة وأي تحديات تواجهها مكاتب الملكية الفكرية في تطوير هذه الأدوات ونشرها واستخدامها. ولا يزال الاتحاد الأوروبي يعتقد أنه بالإضافة إلى المساهمة في الجودة التقنية للبراءات، ينبغي أن تكون اللجنة بمثابة منتدى لمناقشة الاختلافات بين النظم الحالية لقانون البراءات، وكذلك المواءمة المستقبلية لقانون البراءات الموضوعي. وقد أولت أهمية خاصة لسرية الاتصالات بين العملاء ومستشاري البراءات، بما في ذلك المبادرات الرامية إلى مواصلة تحديث تجميع قضايا المحاكم فيما يتعلق بامتياز مستشاري العملاء ومستشاري البراءات، ونقل التكنولوجيا. كان النقل الطوعي للتكنولوجيا أفضل طريقة لتطوير الاقتصاد وزيادة مستوى التعاون بين أصحاب البراءات وأصحاب البراءات، وبالتالي زيادة الابتكار والقدرة التنافسية. سيكون الاتحاد الأوروبي مهتماً بعقد المزيد من جلسات المشاركة ومناقشات المائدة المستديرة حول تجارب السياسات المتعلقة بالبراءات المملوكة ملكية خاصة وترخيص حقوق الملكية الفكرية في إطار شراكة العلوم والتكنولوجيا. وأعربت اللجنة عن تطلعها إلى أن تُعرض في الدورة السابعة والثلاثين للجنة صفحة إلكترونية مخصصة تتضمن جميعاً للتدابير التشريعية والسياسات المتعلقة بالاختبار العلمي والتكنولوجي التي اعتمدتها الدول الأعضاء، بما في ذلك السوابق القضائية البارزة. كان من الضروري ضمان اتباع نهج شامل ومتوازن تجاه مسألة البراءات والصحة من خلال الحفاظ على حوافز فعالة للباحثين، وترخيص البراءات، والوصول العالمي الواسع والميسور التكلفة والمنصف إلى لقاحات وتشخيصات وعلاجات آمنة وفعالة. وقد وفرت القواعد الدولية القائمة بشأن حقوق الملكية الفكرية، بما في ذلك مرونة البراءات، إطاراً مناسباً لذلك. وكان الاتحاد الأوروبي قد توصل إلى اتفاق مبدئي بشأن لائحة لإنشاء نظام ترخيص إلزامي على مستوى الاتحاد الأوروبي متوافق مع اتفاق تريبيس، والذي من شأنه أن يكمل أنظمة الترخيص القائمة على المستوى الوطني في كل دولة عضو في الاتحاد الأوروبي. كان الاتحاد الأوروبي مهتماً بشكل خاص بتوسيع نطاق التحديثات المنتظمة لقواعد البيانات المتاحة للجمهور التي تحتوي على معلومات عن حالة البراءات الخاصة بالأدوية واللقاحات.

92. وأشاد وفد الهند بالأمانة على عملها الدقيق في إعداد وثائق اللجنة. كان التحول النشط في مشهد الملكية الفكرية في الهند جارياً، مع التغييرات التشريعية ومبادرات السياسات والإعلانات القضائية. في عام 2024، تم إيداع أكثر من 100,000 طلب براءة اختراع في

الهند، حيث بلغت نسبة طلبات البراءات المقدمة من المقيمين أكثر من 60%. وبهدف تعزيز نظامها للملكية الفكرية من خلال الإصلاحات الوطنية والتعاون الدولي على حد سواء، قامت الهند بتعيين أكثر من 700 فاحص براءات اختراع في السنوات الست الماضية. عكست التعديلات الأخيرة على القواعد الهدف الأوسع المتمثل في إنشاء إطار عمل متوازن وشامل وقائم على الابتكار للبراءات. ومن السمات الرئيسية للتعديلات شهادة الاختراع التي من شأنها إضفاء الطابع المؤسسي على الاعتراف الرسمي بالمخترعين ومساهماتهم في الابتكار. وقد أعربت الهند عن تقديرها لجلسة تبادل الخبراء بشأن معايير قابلية الحصول على البراءات والذكاء الاصطناعي للاختراع، وهي مجالات معقدة وسريعة التطور. ومن شأن جلسات تبادل الخبرات حول استخدام الأدوات المتقدمة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، أن تكون مناسبة التوقيت ومهمة، لا سيما وأن العديد من مكاتب الملكية الفكرية تواصل البحث في الفرص والتحديات المرتبطة بتطوير هذه التقنيات ونشرها ودمجها في تدفقات العمل الحالية. كانت الهند تترقب بفرار الصبر نتائج جلسة المشاركة بشأن البراءات المملوكة ملكية خاصة والترخيص دون قيود جمركية التي عقدت خلال الجلسات السابقة. ومن شأن هذه المناقشات أن تكون حيوية لتحسين الشفافية وتعزيز ممارسات الترخيص العادلة وضمان اتباع نهج عالمي متوازن في مجال التوحيد والابتكار. ولا تزال الهند ملتزمة بالمشاركة بفعالية في تلك المناقشات والمساهمة في تطوير نظام عالمي للملكية الفكرية يتسم بالإنصاف والشمول.

93. وشكر وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية الأمانة على إعداد التقرير. وأعرب الوفد عن تقديره للمناقشات التي دارت حول معاهدة تيسير التجارة والاستثناءات والقيود المفروضة على حقوق البراءات خلال الدورة السادسة والثلاثين للجنة وستواصل مناقشة القضايا المتعلقة بالمستحضرات الصيدلانية أثناء الجائحة ونقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية. لا يزال العالم يواجه العديد من التحديات، بما في ذلك الأوبئة والأزمات الاجتماعية والاقتصادية، وينبغي أن يكون نظام الملكية الفكرية سليماً وأخلاقياً وأن يساهم في رفاهية البشرية.

94. وأيد وفد الولايات المتحدة الأمريكية البيان الذي أدلى به نيابة عن المجموعة بآء ويعرب عن امتنانه للأمانة على تقريرها. وقد أعرب عن تقديره بشكل خاص للملخصات التي تضمنها التقرير عن جلسات تبادل الآراء بشأن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لفحص البراءات، وتبادل الخبرات مع الذكاء الاصطناعي في البحث والتطوير، والمناقشات حول البراءات المملوكة للدولة. ومع ذلك، فإن المناقشات لم تخدم سوى سطح ما يمكن للجنة أن تنجزه وما ينبغي لها أن تنجزه بالنظر إلى ولاية اللجنة وأهميتها وجود نظام براءات اختراع قوي وفعال للنهوض بالابتكار والتكنولوجيا في العالم. ودعت الولايات المتحدة الأمريكية الدول الأعضاء إلى الأعمال الكاملة لولاية اللجنة وتحقيق تقدم ملموس في النهوض بالنظام العالمي للبراءات، بهدف تلبية احتياجات أصحاب المصلحة التي طال أمدها والتي تتطلب اتخاذ إجراءات من جانب الدول الأعضاء والويبو على حد سواء. لقد تأخرت الدول الأعضاء طويلاً في وضع نظام للتنازل العالمي يمكن مقدمي طلبات البراءات بشكل أفضل من تنفيذ وإدارة عمليات نقل الملكية العالمية فيما يتعلق بحفاظات البراءات عبر الولايات القضائية. ومن شأن مثل هذا المسعى أن يحقق تحسينات وتبسيطاً ملموساً لنظام البراءات العالمي، وقد أُنشئت الويبو لتسهيل وتعزيز هذا النوع من التقدم على وجه التحديد. وكانت الولايات المتحدة الأمريكية مهتمة بمواصلة وتوسيع نطاق المناقشات بشأن أدوات الذكاء الاصطناعي والتطورات التكنولوجية الجارية، مشيرة إلى أن مكاتب الملكية الفكرية ستكون مطالبة حتماً بالنظر في هذه التكنولوجيات مع استمرار تقدم الذكاء الاصطناعي. كما كانت مهتمة أيضاً بتطوير المناقشات وتنشيط العمل في مجال الأسرار التجارية، بما في ذلك التفاعل بين البراءات والأسرار التجارية في تعزيز التقنيات المبتكرة التي من شأنها تحسين الحياة ودفع عجلة التقدم. وأخيراً، أعرب الوفد عن رغبته في أن تفي اللجنة بولايتها في مساعدة الدول الأعضاء في مواءمة وتقريب قوانين وممارسات البراءات لتعزيز حماية البراءات في جميع أنحاء العالم. سيتطلب الاقتراح الخاص بالتوجه المستقبلي للجنة العليا للبراءات إعادة تركيز كبير للطاقة والمشاركة في قضايا البراءات الأساسية داخل اللجنة. وقال الوفد إن اللجنة ستتمكن من تحقيق تلك النتائج للمبتكرين في مجال البراءات في جميع أنحاء العالم بهمة متجددة والتزام بالوفاء بغرض الويبو على النحو المنصوص عليه في المادة 3 من اتفاقية الويبو. وأعربت الولايات المتحدة الأمريكية عن أملها في أن تتخذ اللجنة الخطوة الأولى في هذا الاتجاه في الدورة القادمة للجنة.

95. وأشاد وفد الاتحاد الروسي بالأمانة لإعدادها الوثائق المتعلقة بقانون البراءات، التي مكنت من تحليل المسائل المتعلقة بنوعية البراءات، بما في ذلك البراءات والصحة، والبراءات والتكنولوجيات الجديدة، وكفاية الإفصاح ووحدة الاختراعات. في إطار عمل اللجنة، التزم الاتحاد الروسي بتحسين جودة البراءات الممنوحة من خلال تطبيق أحدث التقنيات في عمل المكاتب وتحسين الإطار القانوني. على المستوى الوطني، أدخلت تغييرات على القوانين التشريعية لتوضيح متطلبات الوثائق المتعلقة بطلبات البراءات ولتنقيح نهج تقييم قابلية الاختراعات في مجال تكنولوجيا المعلومات للحصول على البراءات، بما في ذلك الاختراعات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي. وقد اتخذ الاتحاد الروسي خطوات نحو توسيع نطاق الحلول المطبقة في أنظمة البحث والترجمة وتصنيف النصوص والتي يمكن تسجيل براءة اختراعها. وأبدى الوفد اهتمامه باجتماعات لتبادل الخبرات والآراء. فيما يتعلق باستخدام المتعدد الأطراف للحلول المرنة في نظام البراءات لضمان الحصول على الأدوية الحيوية بأسعار معقولة، وخاصة الأدوية المنقذة للأرواح، كان من المهم توفير معلومات دقيقة عن وجود حماية البراءات للأدوية واللقاحات التي من شأنها توسيع وتعميق فهم الناس لهذه المسألة عبر مختلف الولايات القضائية والمناطق. ومن شأن تبادل الخبرات ذات الصلة تسريع وصول المجتمع إلى التنمية في مجالات التكنولوجيا المعنية، ونقل المعلومات إلى الأطراف المعنية وتقليل تكاليف العمل لمكاتب الملكية الفكرية. ولاحظ الوفد بارتياح أن عمل اللجنة شمل قضايا رئيسية تتعلق بالتقييدات والاستثناءات من قانون البراءات، وقال الوفد إن المناقشة التي جرت في الدورة السابقة للجنة بشأن تفسير المعايير المتعلقة بالاستثناءات المتعلقة بالحضير الخارجي للأدوية في الصيدليات كانت تتجه نحو التنظيم المباشر للأدوية وليس البراءات. وينبغي للجنة أن تواصل دراسة هذا الاستثناء الخاص من حقوق البراءات، مع مراعاة تجارب الدول الأعضاء والمناقشات التي دارت

حول كيفية الحفاظ على توازن بين حقوق البراءات وإنتاج الدواء في الصيدليات. يجب أن تتماشى أي استثناءات أو قيود على حقوق البراءات مع مبدأ الموازنة بين مصالح المنتجين ومستخدمي المنتج النهائي. وأعرب الاتحاد الروسي عن أمله في أن يستمر العمل البناء في هذا المجال، لا سيما فيما يتعلق بالعمل المستقبلي للجنة فيما يتعلق بالاستثناءات المتعلقة باستخدام الاختراعات المحمية بالبراءات في الزراعة و/أو التربية. وأيدت خطة عمل اللجنة، التي شملت مواصلة تحديث قواعد البيانات المفتوحة بانتظام بشأن حالة البراءات المتعلقة بالمستحضرات الصيدلانية واللقاحات، فضلاً عن الوثائق المحدثة بشأن التشريعات والممارسات الحالية في الدول الأعضاء، ولا سيما تلك التي تتناول قابلية الاختراعات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي للحصول على البراءات.

96. وأيد وفد اليابان البيان الذي أدلى به باسم المجموعة باء وشكر الأمانة على إعداد الوثيقة WO/GA/58/5. ورأى الوفد أن المناقشات حول قضايا الملكية الفكرية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي جارية في مختلف البلدان وأن من المهم عرض أحدث الاتجاهات والممارسات الفعلية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي بين مكاتب الملكية الفكرية. وواصلت اللجنة تبادل المعلومات مع الدول الأعضاء حول مختلف مواضيع الذكاء الاصطناعي، مثل قضايا الاختراع واستخدام الذكاء الاصطناعي في ممارسات فحص البراءات. وقد شارك مكتب البراءات الياباني (JPO) بنشاط معلومات عن أحدث مبادراته حول هذه المواضيع. وقد كان من مصلحة العديد من الدول الأعضاء إجراء المزيد من المناقشات في إطار اللجنة، لا سيما مع الأخذ بعين الاعتبار التطور المستقبلي للذكاء الاصطناعي. ظلت اليابان ملتزمة بالمساهمة في المناقشات داخل اللجنة.

97. وأثنى وفد السودان على عمل اللجنة وجهودها ومبادراتها القيمة خلال العام الماضي، وكذلك تركيزها على المواضيع الخمسة المدرجة في جدول الأعمال، ولا سيما بشأن الاستثناءات والقيود على حقوق البراءات، والبراءات والصحة، ونقل التكنولوجيا، وجودة البراءات. ورأى أن من المهم، عند استخدام مرونة البراءات، معالجة القيود التي تواجهها البلدان النامية، وخاصة البلدان المتأثرة بالنزاعات، معالجة فعالة. وينبغي تقديم مساعدة تقنية قوية للبلدان النامية لتمكينها من تعزيز قدراتها في مجال فحص البراءات، لا سيما من خلال استخدام أدوات متقدمة مثل الذكاء الاصطناعي، ولتيسير نقل التكنولوجيا بفعالية. وكان الدعم في هذا الصدد أمراً حيوياً لضمان أن يعزز نظام البراءات الابتكار بفعالية ويساهم بشكل هادف في التنمية المستدامة. كان من الضروري ضمان الوصول العادل إلى براءات اختراع وتقنيات الرعاية الصحية بأسعار معقولة، بما في ذلك الأدوية واللقاحات الأساسية. بالنسبة للبلدان التي تواجه نزاعات وحالات طوارئ إنسانية، مثل السودان، لم يكن الوصول إلى العلاجات المنقذة للحياة والابتكارات الصحية أولوية تنمية فحسب، بل كان أيضاً مسألة بقاء. كان ضمان المرونة الكافية داخل أنظمة البراءات لدعم ضرورات الصحة العامة أمراً بالغ الأهمية لبناء أنظمة صحية مرنة وتحقيق المساواة والإنصاف في مجال الصحة. ويعلق السودان آملاً كبيرة على العمل المستقبلي للجنة البراءات ويشجع على مواصلة الحوار والتعاون بين الدول الأعضاء لتعزيز الجوانب الإنمائية المنحى لقانون البراءات.

98. وأعرب وفد المملكة العربية السعودية عن امتنانه للجنة لمواصلة مناقشة المواضيع الخمسة المدرجة في جدول الأعمال، وخاصة فيما يتعلق بتعزيز آليات عادلة وفعالة في مجال التجارة بين مختلف الأطراف من خلال الشراكات الاستراتيجية بين الصناعة والجامعات. وقد نجحت المملكة العربية السعودية في إدماج أدوات الذكاء الاصطناعي في إجراءات فحص البراءات، مما ساهم في تحسين الأداء والجودة، ودعمت الجهود الجارية لإعداد وثائق مرجعية بشأن الاستثناءات والقيود على حقوق البراءات وفقاً للمعايير القانونية واحتياجات التنمية في الدول الأعضاء. وأبدى الوفد استعداداته لتبادل الخبرات الفنية مع الدول الأعضاء بشأن التطبيقات العملية لتلك السياسات ضمن إطاره الوطني للملكية الفكرية.

99. وشكر وفد البرازيل الأمانة لإعدادها وتقديمها التقرير عن أعمال اللجنة، وأيد عمل اللجنة، لا سيما فيما يتعلق بالاستثناءات والقيود، وبراءات الصحة العامة، ونقل التكنولوجيا، والذكاء الاصطناعي. ولهذه الغاية، ينبغي للجنة تعميق المناقشات حول أوجه المرونة في نظام البراءات، لا سيما في ضوء الدروس المستفادة من الجائحة واحتياجات البلدان النامية. تم الترحيب بالوثيقة SCP/36/3 بشأن الاستثناءات المتعلقة بالتحضير المرتجل للأدوية. ومن شأن وثيقة مرجعية جديدة بشأن الاستثناءات التي اقترحتها البرازيل أن تثير المناقشة حول هذا الموضوع في الدورة السابعة والثلاثين للجنة المقرر عقدها في نوفمبر 2025. وفيما يتعلق بموضوع جودة البراءات، توقعت البرازيل أن تستمر الدراسات حول وحدة الاختراع وطلبات البراءات المقسمة. وواصلت المساهمة في الدراسات المتعلقة بكفاية الإفصاح، وتطلعت قدماً للحوار الجاري حول التكنولوجيات الناشئة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، وكذلك نشر الممارسات التنظيمية الجيدة للترخيص دون قيود جمركية.

100. وشكر وفد المغرب الأمانة على النوعية الممتازة لوثائق العمل، وأن يشكر اللجنة على الجهود المبذولة في دفع عملها قدماً. ويعلق الوفد أهمية كبيرة على العمل المنجز داخل اللجنة ويتابع المناقشات الجارية باهتمام. وقد وجد تلك المناقشات مفيدة بشكل خاص في سياق عملها على تطوير تشريعاتها المتعلقة بالبراءات على المستوى الوطني. وشجع لجنة البراءات على مواصلة عملها بشأن بنود جدول الأعمال الخمسة وجلسات تبادل المعلومات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، لا سيما المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي لجعل إجراءات فحص البراءات أكثر كفاءة واستكشاف التحديات التي يطرحها الذكاء الاصطناعي على مكاتب الملكية الفكرية.

101. وشكر وفد كولومبيا الأمانة لإعدادها التقرير وشجع اللجنة على مواصلة معالجة المسائل المتعلقة بالصعوبات التي تواجهها البلدان النامية وأقل البلدان نمواً في الاستفادة الكاملة من البراءات وأوجه المرونة في مجال البراءات. وشدد على الحاجة إلى تعزيز المبادرات التي تهدف إلى توحيد وتحسين قواعد البيانات التي تحتوي على معلومات عن الوضع القانوني للبراءات، لا سيما تلك

المتعلقة بالأدوية واللقاحات، وتحسين إمكانية وصول الجمهور إليها. والوصول إلى مثل هذه المعلومات، سيجعل الأفراد وصانعي السياسات في وضع أفضل لاتخاذ خطوات مستنيرة وتصميم سياسات ملكية فكرية أفضل.

102. ووجه وفد ساموا الشكر إلى الأمانة على تقرير لجنة البراءات. وفيما يتعلق بالبيان الذي أدلى به الاتحاد الأوروبي بشأن جودة البراءات، أعرب الوفد عن رأيه بأن البراءات عالية الجودة هي تلك التي تكشف بوضوح عن مصدرها وتشير إلى ما إذا كانت مستمدة من موارد وراثية معينة أو معارف تقليدية مرتبطة بها بالمعنى المقصود في معاهدة GRATK، التي أصبحت الآن جزءاً من مشهد الملكية الفكرية والاجتهاد القضائي للويو. وفي إطار جهودها الرامية إلى تعزيز نظم البراءات على الصعيد العالمي، ينبغي للجنة البراءات أن تنظر في التغييرات التي ستطرأ على مشهد البراءات نتيجة لبدء نفاذ معاهدة GRATK، ما لم تكن الويبو تعزّم توسيع ولاية اللجنة الحكومية الدولية لتشمل الإجراءات الشكلية المتعلقة بالبراءات. وأعرب الوفد عن امتنانه للأمانة لمساعدتها في مجال تشريعات الملكية الفكرية على الصعيد الوطني.

103. وأيد وفد إسبانيا البيانات التي أقيمت نيابة عن المجموعة بآء والاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء. وظلت ملتزمة بالمشاركة الفعالة في اللجنة والمساهمة في مناقشاتها. وفيما يتعلق بمسألة الاستثناءات والقيود على حقوق البراءات، أيدت إسبانيا جميع الأعمال التي تم إنجازها حتى الآن بشأن تجميع المعلومات المتعلقة بمختلف الاستثناءات. وتوقع أن تختتم اللجنة خلال الدورتين السابعة والثلاثين والثامنة والثلاثين أعمالها لصياغة الوثائق المرجعية بشأن جميع تلك الاستثناءات. فيما يتعلق بجودة البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض، رحبت إسبانيا بالعمل الذي تم إنجازه بشأن المسائل المتعلقة بالذكاء الاصطناعي ونظام البراءات. وعلقت أهمية خاصة على استخدام الذكاء الاصطناعي في توليد الاختراعات، بما في ذلك الاختراعات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي؛ وفي صياغة طلبات البراءات؛ وفي فحص الاختراعات التي تم تطويرها بمساعدة هذه التكنولوجيا؛ وفي دعم أغراض البحث والفحص والإدارة لمكاتب البراءات. ينبغي أن تواصل اللجنة دراسة العلاقة بين البراءات والصحة العامة، ليس فقط بالنظر إلى تأثير البراءات على إمكانية الحصول على الأدوية، بل أيضاً بالنظر إلى الاعتراف بالبراءات كحافز رئيسي للابتكار في قطاع الصحة. شكلت الجوانب العابرة للحدود المتعلقة بسرية الاتصالات بين العملاء والوكلاء عائقاً أمام الحماية الدولية الأكثر فعالية للاختراعات عبر نظام البراءات. كانت إسبانيا تتابع هذه المسألة باهتمام. وأشار إلى أن نظام البراءات يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنقل التكنولوجيا، ورحب الوفد بإدراج القضايا المتعلقة بالبراءات الخاصة والملكية والاختراع الناجمة عن البحوث المتعلقة بالتعاون، بما في ذلك التعاون عبر الحدود، في جدول أعمال اللجنة. كان الموضوع الأخير أكثر أهمية بالنظر إلى صعوبة تحديد مطالبة المخترع ببراءة اختراع في سياق عقد مشترك، لا سيما فيما يتعلق بمكان وكيفية تقديم طلب البراءة في الحالات التي تنطوي على اتفاقيات عابرة للحدود. وسيواصل الوفد مساهمته في أعمال اللجنة الدائمة المعنية بالبراءات، التي يعتبرها منتدى دولياً تجري فيه مناقشات هامة جداً بشأن نظام البراءات.

104. وشكر وفد جمهورية إيران الإسلامية الأمانة على إعداد التقرير الوارد في الوثيقة WO/GA/58/5، وأعرب عن تقديره للعمل الهام الذي تقوم به اللجنة في الحفاظ على التوازن بين حقوق أصحاب البراءات والمصلحة العامة. وسيكون التفاعل بين الأشكال المختلفة للملكية الفكرية، ولا سيما البراءات، ومجالات السياسة العامة الرئيسية مثل الصحة العامة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنمية الاقتصادية عاملاً حاسماً في وضع السياسات الاستراتيجية في جميع الدول الأعضاء، مع ما يترتب على ذلك من آثار عميقة بشكل خاص بالنسبة إلى البلدان النامية. ورحب بتركيز اللجنة على القضايا الهامة في مجال جودة البراءات ونظم الاعتراض، التي لعبت دوراً حاسماً في حماية الملكية الفكرية على الصعيدين الوطني والدولي. وقد أبرزت إمكانية وصول البلدان إلى نظام الملكية الفكرية خلال جائحة كوفيد-19 وفي اقتصاد ما بعد الجائحة أهمية النظر في مختلف مستويات التنمية والسياقات الوطنية والآثار المحتملة لعمل برنامج العلوم والسياسات. وينبغي أن تظل هذه العوامل محورية وأن يتم تناولها بعناية خلال العملية التداولية، حيث أصبحت أهميتها أكثر وضوحاً في المشهد المتطور حيث تتقاطع التكنولوجيات الناشئة مع نظام الملكية الفكرية. وأيد الوفد تحسين شفافية المعلومات المتعلقة بالبراءات الخاصة بالأدوية واللقاحات من خلال آليات تسهيل وصول الجمهور إلى قواعد بيانات الابتكار كتدبير حيوي للقطاع الصحي. ورحب بجلستي تبادل الآراء اللتين عقدتا خلال الدورة السادسة والثلاثين للجنة بشأن استخدام أدوات مختلفة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، من أجل إجراءات فحص البراءات الفعالة التي ساعدت في التغلب على التحديات التي تواجهها مكاتب الملكية الفكرية في تطوير ونشر هذه الأدوات. كما أعرب عن تقديره لجلسة تبادل الخبرات في مجال السياسات المتعلقة بالبراءات المملوكة ملكية خاصة وترخيص حقوق الملكية الفكرية. وتطلع إلى مواصلة المداولات البناءة في الاجتماع المقبل للجنة وإلى مزيد من تبادل الخبرات وتقاسمها بشأن القضايا المتعلقة بالبراءات.

105. وشكر وفد إسواتيني أن الأمانة على التقرير الشامل عن أعمال اللجنة الدائمة المعنية بالبراءات، ورحب بالنهج الشامل القائم على الحقائق المستمر في معالجة القضايا الحرجة مثل الذكاء الاصطناعي في قانون البراءات، والمعاملات العادلة في مجال الابتكارات المتعلقة بالصحة والمنقذة للحياة. وشجع على مواصلة الاهتمام باحتياجات البلدان النامية وتطلعت إلى المشاركة الفعالة في الدورات المقبلة. وأشاد بالجهود الخاصة في إطار اللجنة لمعالجة التحديات التي تواجهها البلدان النامية وأقل البلدان نمواً في الاستفادة من مرونة البراءات. وأيد الوفد تطوير قواعد بيانات متاحة للجمهور عن البراءات المتعلقة بالأدوية واللقاحات، فضلاً عن الحوار المستمر بشأن البراءات المملوكة ملكية خاصة والترخيص دون قيود. كانت الدراسات المخطط لها حول الاختراع، والسرية في الإيداع الأجنبي، وتكنولوجيا المعلومات بين الأوساط الأكاديمية والصناعية ذات قيمة خاصة. وعلق الوفد أهمية خاصة على المناقشات الشاملة والشفافة والنهج القائمة على البيانات.

106. وأعرب وفد جنوب أفريقيا عن امتنانه للجنة البراءات لعملها الدؤوب وللأمانة لعملها بشأن التقرير. وأقر بالتقدم الذي أحرزته اللجنة وواصل دعمه لأنشطة اللجنة في المستقبل، بما في ذلك عملها القائم على الاتفاق الذي توصلت إليه في دورتها السادسة والثلاثين. وأعرب عن تقديره لمشروع الوثيقة المرجعية المتعلقة بالاستثناءات والقيود على حقوق البراءات فيما يتعلق بتحضير الأدوية بدون وصفة طبية، المقدم إلى الدورة السادسة والثلاثين للجنة البراءات. وقد أبرزت الوثيقة الأهداف السياساتية للاستثناءات، ولا سيما ضرورة إحلال توازن مناسب بين حقوق أصحاب البراءات واحتياجات المرضى ومقدمي الرعاية الصحية. وكان هذا التوازن ضرورياً لضمان عدم إعاقة حقوق الأفراد في الصحة والحصول على الأدوية اللازمة، مع حماية الابتكار الصيدلاني من خلال البراءات. وكان الهدف الثاني للسياسة هو دعم المصلحة العامة في مجال الرعاية الصحية من خلال السماح للصيادلة بتحضير الأدوية الموصوفة دون خوف من انتهاك البراءات، وبالتالي حماية رعاية المرضى وتلبية الاحتياجات الطبية المحددة. وكان الهدف الثالث للسياسة هو تيسير الأنشطة الطبية والصيدلانية، ولا سيما من خلال حماية حرية الأطباء في إصدار وصفات طبية مخصصة لاحتياجات المرضى المحددة. وكان الهدف الرابع للسياسة هو المهمة الاجتماعية لمقدمي الرعاية الصحية، بمن فيهم الصيادلة، في استعادة صحة المرضى. ومن غير المناسب أن يمتد أثر حق البراءة إلى صرف الأدوية في الصيدليات، بما في ذلك الأدوية المخصصة لاحتياجات المرضى الفردية، وهو أمر مهم لتقديم رعاية صحية فعالة. وتهدف هذه الأهداف مجتمعة إلى ضمان أن نظام البراءات، مع استمراره في تحفيز الابتكار الصيدلاني، لا يعيق قدرة مقدمي الرعاية الصحية على تلبية الاحتياجات الخاصة للمرضى الأفراد من خلال أدوية مخصصة يتم تحضيرها على أساس وصفة طبية من الطبيب. ورحب الوفد بالوثيقة الأساسية المتعلقة بالبراءات والتكنولوجيات الناشئة التي أعدتها الأمانة وقدمتها إلى الدورة السادسة والثلاثين للجنة البراءات، والتي أبرزت قدرة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على مساعدة مقدمي الطلبات والأطراف الثالثة والمتخصصين في مجال الملكية الفكرية في الاضطلاع بأنشطتهم على نحو أكثر كفاءة. واعتبرت الوثيقة الأساسية أن تطبيق الذكاء الاصطناعي في ممارسات الملكية الفكرية يمكن تصنيفه إلى ثلاث فئات: أتمتة الوثائق، وأتمتة العمليات، والرؤى المستندة إلى الذكاء الاصطناعي من أجل اتخاذ قرارات مستنيرة. وأكد الوفد التزامه بالعمل من أجل إقامة نظام براءات يمكن أن يواصل تحفيز الابتكار مع التطور بطريقة أكثر شمولاً، واستجابة لاحتياجات جميع البلدان ومجتمعاتها.

107. وقال ممثل منظمة إيكولوجيا المعرفة الدولية، إلى جانب العديد من المشاركين الآخرين، إنه أقر بفوائد الجلسات الإعلامية التي عقدت في إطار اللجنة وأعرب عن تقديره للطبيعة المفيدة للاجتماعات. كان هناك تباين كبير بين اللجنة التي ركزت على مشاركة المعلومات، وبين لجنة التنسيق العليا التي استمرت في المعاناة في وضع المعايير. كما كانت الثقافات التشغيلية لتلك اللجان مختلفة تمامًا. يمكن أن يكون الموضوع المحتمل لجلسات اللجنة في المستقبل هو ممارسة الولايات المتحدة الأمريكية التي يمكن بموجبها للشركات أن تتجاهل فعلياً حقوق البراءات والحصرات التنظيمية عندما يتم وضع دواء ما على قائمة نقص الأدوية في إدارة الأغذية والعقاقير بسبب نقص الإمدادات. على سبيل المثال، كان الاستخدام الواسع الانتشار مؤخرًا للإصدارات المركبة العامة لأدوية إنقاص الوزن بموجب هذا الاستثناء موضوع نقاش قليل سابق. كانت هناك الكثير من المناقشات والمفاوضات في منظمة الصحة العالمية وغيرها من المنظمات حول ما إذا كان ينبغي استخدام التدابير الإلزامية أو الطوعية للوصول إلى الاختراعات أو التكنولوجيا المحمية ببراءة اختراع، وكانت بلدان المجموعة باء مؤيدة للتدابير الطوعية. كان هناك أيضًا تباطؤ في الترخيص الطوعي، حيث كافح مجمع براءات اختراع الأدوية لتوسيع نطاق الترخيص الطوعي ليتجاوز عدد قليل من الأمراض المعدية ليشمل الأمراض غير المعدية. يرغب بعض أصحاب المصلحة في رؤية المزيد من العمل المنجز في مجال الحوافز للتراخيص الطوعية، وهو موضوع جيد بالنسبة للجنة للخدمات العامة، ولا سيما مسألة الحوافز للتراخيص الطوعية التي تخدم غرضاً اجتماعياً. وقد ركزت العديد من مكاتب الملكية الفكرية في الوقت الحالي على الذكاء الاصطناعي، ولم تعتبر العديد من مكاتب البراءات الآلة مخترعاً، ولكنها لاحظت أيضًا أن الآلات تتفوق في إنتاج مخرجات تشبه الاختراعات. سيكون من المفيد أن تناقش اللجنة ما إذا كان ينبغي إنشاء نظام فريد من نوعه لاختراعات الذكاء الاصطناعي، بدلاً من تطبيق نظام البراءات الحالي. لقد صُمم نظام البراءات حول المخترعين البشر، وإذا أصبح الذكاء الاصطناعي متقدماً جداً بحيث يؤدي المهام التي كان يقوم بها المخترعون البشر تاريخياً، فسيكون من المستحسن النظر في تطبيق نوع من النظام الفريد من نوعه. قد تكون لجنة السياسات الصناعية منتدى جيد لمثل هذا الحوار، حيث أن البيئة غير المعيارية تسهل المناقشات حول السياسات، حيث يمكن للمفاوضين الدفاع عن موقفهم من السياسة الصناعية المحلية.

108. وقال ممثل المدرسة الأمريكية اللاتينية للملكية الفكرية (ELAPI) إن المدرسة تركز على ضمان أن تخدم حقوق البراءات الهدف الأساسي المتمثل في تحفيز الابتكار دون تقويض وصول الجمهور إلى السلع الأساسية والتقدم الاجتماعي. وتعتقد أن أنظمة الاعتراض هي مفتاح الكشف عن أوجه القصور وتصحيحها، مع المساهمة في نزاهة ومصادقية نظام البراءات ككل. كما رأت أن أي استثناء لحقوق البراءات يجب أن يكون قوياً ومحددًا بوضوح، وأنه ينبغي تكثيف الجهود لضمان أن تكون قواعد البيانات كاملة وقابلة للتشغيل البيئي وسهلة الاستخدام. وكان ذلك أمراً حيوياً لا سيما بالنسبة للبلدان النامية، وكذلك الأمر بالنسبة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبناء القدرات المحلية، وهما ركيزتان أساسيتان للوصول العادل إلى الابتكار. شجعت المبادرة على مراجعة مختلف الأطر التنظيمية القائمة وتكييفها لضمان تطورها لتواكب التطور السريع للذكاء الاصطناعي.

109. وقال ممثل مجمع براءات الأدوية (MPP) إن المجمع يسره أن يعرض قاعدة بيانات براءات الأدوية والتراخيص (MedsPaL) في عدة مناسبات خلال اجتماعات لجنة البراءات. MedsPaL هي قاعدة بيانات مجانية للبراءات والتراخيص أنشأها MPP في عام 2016 بهدف مساعدة المجتمع الصحي العالمي على تحسين الوصول إلى المنتجات والتقنيات الصحية الأساسية من خلال فهم أفضل لمشهد البراءات والتراخيص. وقد تم توسيع نطاق MedsPaL بشكل كبير منذ إنشائها لتشمل المنتجات والتقنيات الجديدة والناشئة، كما تم تحسين ميزاتها لضمان بقائها مورداً رئيسياً لمستخدميها. وأعرب الممثل عن تقديره لتعاون مختلف مكاتب البراءات في تحديث

البيانات في MedsPaL، وأشار إلى أنه مهتم بالعمل مع مكاتب براءات إضافية في المستقبل. ويعمل المجمع بنشاط في مجال نقل التكنولوجيا من خلال التعاون الوثيق مع الشركات المصنعة في 15 بلداً في إطار برنامج نقل التكنولوجيا mRNA، وهو مبادرة عالمية تهدف إلى تحسين الصحة والأمن الصحي من خلال إنشاء قدرات تصنيع mRNA مستدامة ومملوكة محلياً في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل ولصالحها. وكان البرنامج قد ركز في البداية على كوفيد-19، ولكنه يعمل الآن مع البلدان لمكافحة أمراض أخرى، بما في ذلك الأوبئة المستقبلية، من خلال تطوير لقاحات وعلاجات mRNA إضافية تستهدف الأمراض التي تهدد الحياة. وتطلع برنامج مشاركة الأدوية إلى إتاحة مزيد من الفرص لتبادل المعلومات بشأن MedsPaL وكذلك بشأن برنامج mRNA ونقل التكنولوجيا.

110. وقال ممثل شبكة العالم الثالث بيرهاد إن الشبكة ترغب في التذكير ببيانها العام السابق الذي أبرزت فيه دور البراءات في تعزيز النقاش بشأن عدم المساواة والتنمية. وكان تقرير لجنة الأمم المتحدة للسياسات الإنمائية لعام 2024 المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي (ECOSOC) قد أبدى عدة ملاحظات بشأن حقوق الملكية الفكرية، بما في ذلك أنها منحة لمكافأة المبتكرين على حساب المستخدمين. وذكر التقرير أن حماية الملكية الفكرية غالباً ما تتجاوز بكثير ما هو ضروري لتحفيز الابتكار، مما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار ونقص المعروض من السلع العامة. كما ذكر التقرير أن حماية الملكية الفكرية قللت من نشر فوائد الابتكار على الصعيد العالمي، مما ساهم في عدم المساواة. وكانت لجنة الأمم المتحدة للسياسات الإنمائية قد دعت إلى مراجعة العقوبات الإدارية والقانونية لتحسين ما اعتبرته نظاماً مختلاً للملكية الفكرية والاستجابة بشكل أفضل للشواغل الإنمائية. وبالإضافة إلى تعزيز عدم المساواة، عملت البراءات أيضاً كحاجز أمام التحول الأخضر، بما في ذلك تقييد الحق في الإصلاح، وبالتالي تمكين الشركات من الحفاظ على الممارسات التجارية الضارة بالبيئة. وكان مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) قد دعا إلى إصلاح نظام الملكية الفكرية دعماً للتحول العادل في مجال الطاقة. يصادف العام الحالي مرور ثلاثين عاماً على اعتماد اتفاقية جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (تريبس)، والتي قصت إلى حد كبير من حيز السياسات المتاح للبلدان النامية. وبموجب نظام البراءات الخاص بجوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة، طُلب من البلدان النامية منح براءات اختراع للأدوية، مما أضر بقدرتها على الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بالحق في الصحة، لا سيما فيما يتعلق بالحصول على الأدوية. ودعت شبكة العالم الثالث الدول الأعضاء إلى تبسيط عمل اللجنة على وجه السرعة من أجل التغلب على العوائق التي تحول دون استخدام أوجه المرونة في اتفاق تريبس. كما حذرت الدول الأعضاء من المضي قدماً في المناقشات حول قابلية البراءات المستمدة من الذكاء الاصطناعي. وينبغي أن تتناول أي مناقشات من هذا القبيل أولاً المسألة الأولية المتعلقة بما إذا كانت اختراعات الذكاء الاصطناعي أو الاختراعات المولدة من الذكاء الاصطناعي تندرج ضمن تعريف "الاختراع" بموجب قوانين البراءات الحالية.

111. أحاطت الجمعية العامة لليوبو علماً بمضمون "تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (الوثيقة WO/GA/58/5).

"3" اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات)

112. استندت المناقشات إلى الوثيقة [WO/GA/58/6](#).

113. وقالت الأمانة إن الوثيقة WO/GA/58/6 تصف أعمال اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات) التي عقدت دورتها الثامنة والأربعين في الفترة من 24 إلى 27 مارس 2025 برئاسة السيد ليو جيان (الصين) وحضور 141 وفداً. وفي تلك الدورة، انتخبت اللجنة في دورتها التاسعة والأربعين السيدة ليليكيير بيلامي (جامايكا) رئيسة لها، والسيدة كاترينا دلابولوا (الجمهورية التشيكية) والسيدة تالان أوغستينا سيبينكو (ليسوتو) نائبتين للرئيسة. وقد أحرزت اللجنة تقدماً في عملها في المجالات الثلاثة التي تغطيها اللجنة، وهي العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبيانات الجغرافية. وفي مجال العلامات التجارية، واصلت اللجنة العمل على حماية أسماء البلدان والعلامات التجارية الوطنية. وفيما يتعلق بهذا الموضوع الأخير، قدم وفداً إكوادور وبيرو مقترحاً بشأن العلامات التجارية للدول، يرد في الوثيقة SCT/48/3، ستواصل اللجنة مناقشته في دورتها القادمة. في مجال التصاميم الصناعية، نظرت اللجنة في مقترح محدث لتوصية مشتركة بشأن حماية التصاميم الصناعية لتصاميم واجهات المستخدم الرسومية، بالإضافة إلى مقترح لدراسة حول تأثير حماية تصاميم واجهات المستخدم الرسومية على الابتكار. وبالإضافة إلى ذلك، كانت الأمانة قد نظمت جلسة إعلامية افتراضية حول حماية تصميم واجهة المستخدم الرسومية التي عُقدت قبل الدورة الثامنة والأربعين للجنة. وستواصل اللجنة في دورتها القادمة مناقشاتها بشأن المقترح المحدث لتوصية مشتركة تتعلق بحماية التصميم الصناعي لتصاميم واجهات المستخدم الرسومية وبشأن نسخة منقحة من المقترح الخاص بدراسة تأثير حماية تصميمات واجهات المستخدم الرسومية على الابتكار. وأخيراً، في مجال المؤشرات الجغرافية، عُقدت جلستان إعلاميتان لمدة نصف يوم، في 24 و25 مارس، على التوالي. تم عرض المواضيع التالية: "قيمة المؤشرات الجغرافية في جميع أنحاء العالم" و"الاعتراف بالمؤشرات الجغرافية كحقوق صالحة في إجراءات تسوية منازعات أسماء النطاقات". وكانت اللجنة قد وافقت على عقد جلسة إعلامية أخرى بشأن المؤشرات الجغرافية بالتزامن مع دورتها التاسعة والأربعين حول المواضيع التالية: "الحوكمة الشاملة للمؤشرات الجغرافية والاستدامة" و"أسماء النباتات والمؤشرات الجغرافية". وأشارت الأمانة إلى أن الأعضاء مدعوون إلى أن يقدموا إلى الدورة التاسعة والأربعين للجنة مقترحات بشأن مواضيع أخرى للجلسات الإعلامية المتعلقة بالمؤشرات الجغرافية.

114. وقال وفد اليابان، متحدثاً باسم المجموعة باء، إنه يقدر التقرير الشامل عن عمل اللجنة على النحو الوارد في الوثيقة WO/GA/58/6، وأقر بالتقدم الذي أحرزته اللجنة بشأن القضايا الحاسمة التي تؤثر على العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبيانات الجغرافية. وظلت المجموعة باء منفتحة على تنظيم الجلسات الإعلامية بشكل عام، لأنها شجعت الدول الأعضاء على تبادل التطورات الجديدة وكانت وسيلة مثيرة للاهتمام وتثقيفية للاستماع إلى التشريعات والتجارب الجديدة. وأثنى الفريق على الأمانة لتنظيمها الجلسة الإعلامية الافتراضية بشأن حماية تصميم واجهة المستخدم الرسومية في فبراير 2025 والجلستين الإعلاميتين بشأن المؤشرات الجغرافية في مارس 2025. فيما يتعلق بحماية واجهات المستخدم الرسومية إلى جانب تطوير التقنيات الرقمية، مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء، اعتبرت المجموعة أن حماية الواجهات الرقمية أصبحت ذات أهمية متزايدة في مختلف القطاعات. ولذلك، فقد علقت أهمية خاصة على عقد جلسة مشاركة من شأنها أن تشجع المناقشات القائمة على الأدلة لحماية واجهة المستخدم الرسومية. وأخيراً، ستواصل المجموعة المشاركة البناءة في المناقشات المثمرة والمثيرة للاهتمام التي تجري داخل اللجنة.

115. وقال وفد إستونيا، متحدثاً باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق، بعد أن أحاط علماً بتقرير اللجنة، إنه يود أن يشكر السيد ليو جيان (الصين) على قيادته في رئاسة الدورة الثامنة والأربعين للجنة والأمانة على تنظيم الجلسة الإعلامية الافتراضية بشأن حماية تصميم واجهة المستخدم الجغرافية في فبراير 2025. وقد قدمت الجلسة الإعلامية رؤية قيمة حول النهج التنظيمية والتجارب العملية لمختلف الدول الأعضاء في حماية الأشكال الجديدة من التصاميم. وأعرب الفريق عن امتنانه للدول الأعضاء التي قدمت رؤية قيمة حول مواضيع مختلفة. بالنسبة للمجموعة، كان لمواصلة النقاش حول حماية التصميم الصناعي لواجهات المستخدم الرسومات البيانية أهمية كبيرة. وأعربت اللجنة عن تقديرها للمبادرة والاقتراح المحدث لتوصية مشتركة بشأن حماية التصميم الصناعي لتصاميم واجهات المستخدم الرسومية البيانية كما وردت في الوثيقة SCT/44/6 Rev.4، ورأت أن التوصية المشتركة ستوفر دليلاً عملياً للحماية الحديثة لأنواع خاصة من التصاميم فيما يتعلق بالتكنولوجيات الجديدة، فضلاً عن كونها أساساً جيداً لتبادل أفضل الممارسات في هذا المجال ولمساعدة الولايات القضائية المهتمة في توفير وتعزيز الظروف الملائمة للتصاميم الإبداعية الجديدة. وكان المقترح الخاص بالتوصية المشتركة قد خضع بالفعل لمراجعة جديدة، وكان الوقت قد حان للانتهاء من المناقشات والتوصل إلى اتفاق بشأن اعتماده. وبالاتصال إلى مجال العلامات التجارية، أقر الفريق بأهمية مواصلة المناقشات بشأن حماية أسماء البلدان والأسماء الجغرافية ذات الأهمية الوطنية، وأعرب عن تقديره للعمل الذي قام به المؤيدون في تنقيح الاقتراح المتعلق بالمبادئ التوجيهية لفحص العلامات التجارية التي تتألف من أسماء البلدان أو الأسماء الجغرافية ذات الأهمية الوطنية أو تتضمنها. وبإدراج المقترحات الجديدة، ستؤخذ مصالح جميع الدول الأعضاء في الحسبان بالفعل، مما يهدد الطريق أمام اللجنة لاعتماد التوصيات. وأيدت المجموعة، على وجه الخصوص، إدراج مفهوم التميز المكتسب في الوثيقة. إن إعادة تسمية الوثيقة كتوصية مشتركة من شأنه أن يعكس بشكل أكثر دقة الغرض منها وطبيعتها. وفيما يتعلق بحماية أسماء البلدان والأسماء الجغرافية ذات الأهمية الوطنية في نظام أسماء النطاقات، ظل الفريق يؤيد الاقتراح الوارد في الوثيقة SCT/41/6 Rev.2. كان الهدف الرئيسي من الاقتراح هو حماية أسماء البلدان والأسماء الجغرافية ذات الأهمية الوطنية من تفويضها كأسماء نطاقات المستوى الأعلى في نظام أسماء النطاقات فقط إذا كانت العلامة تتألف بشكل شامل من هذه الأسماء. ورأى الفريق أن الأسماء الجغرافية من المستوى الثاني ينبغي أن تستفيد أيضاً من نظام حماية الحقوق الحالي، وكرر تأييده للآلية المقترحة التي ينبغي بموجبها أن تستند حماية أسماء البلدان والأسماء الجغرافية ذات الأهمية الوطنية إلى القوائم الحالية. وأعرب الفريق عن امتنانه للأمانة على "تحديث بشأن الجوانب المتعلقة بالعلامات التجارية في نظام أسماء النطاقات (DNS)"، وأقر بدوره مركز الويبو للتحكيم والوساطة وعمله الهام في تحقيق توازن عادل بين مصالح أصحاب حقوق الملكية الفكرية ومستخدمي نظام أسماء النطاقات. ورأت أن التقرير الخاص بالتجربة الفقهية والتشغيلية مع السياسة الموحدة لتسوية منازعات أسماء النطاقات (UDRP) سيكون بمثابة أساس جيد لمزيد من العمل. وأحاط الفريق علماً بالمعلومات التي قدمتها الأمانة بشأن التطورات الحالية والخطوات الإضافية المتخذة في مجال حماية المعرفات التجارية الأخرى غير العلامات التجارية، مثل المؤشرات الجغرافية في نظام أسماء النطاقات الرقمية، ورحب بالحلول والآليات المحددة التي وضعت. كما رحبت أيضاً بالأنشطة التي تقوم بها شركة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (ICANN) والعمليات التي تديرها هذه الشركة، وكذلك بالخطط الرامية إلى تقديم المزيد من المساعدة لأصحاب حقوق الملكية الفكرية والمالكين والمستخدمين في مجال أسماء النطاقات. تتطلع المجموعة إلى مزيد من التحديثات بشأن الجوانب المتعلقة بالعلامات التجارية في نظام أسماء النطاقات الرقمية. كما أعربت عن رغبتها في أن تشكر وفدي إكوادور وبيرو على اقتراحهما بشأن العلامات التجارية للدول، على النحو الوارد في الوثيقة SCT/48/3. وبينما اتفقت اللجنة على أن العلامات التجارية الوطنية تشكل أدوات استراتيجية يمكن للدول من خلالها الترويج الفعال لهويتها الوطنية وتعزيز صورتها الدولية، فقد رأت أن من الضروري إحراز مزيد من التقدم في إرساء فهم مشترك للعلامات التجارية الوطنية قبل الدخول في مناقشات بشأن الصكوك القانونية. في الوقت الحالي، اعتبر الفريق أنه من السابق لأوانه المضي قدماً في المقترح بشكله الحالي. ومع ذلك، فقد أيدت المزيد من التعاون البناء في تحليل أفضل نهج لضمان الحماية الكافية للعلامات التجارية الوطنية. وأخيراً، رحّب الفريق بالفرصة المتاحة لمواصلة العمل على هذه المسألة، لا سيما فيما يتعلق بوضع تعريف مشترك وتعزيز فهم منسجم للعلامة التجارية الوطنية في مختلف الولايات القضائية.

116. وأعرب وفد الصين عن امتنانه للأمانة على التقرير الكامل والشامل عن الدورة الثامنة والأربعين للجنة وعلى عملها في تنظيم الدورة، وكذلك لجميع الدول الأعضاء على جهودها في تعزيز التقدم المحرز في جدول أعمال اللجنة. وقد دأبت الصين على إيلاء أهمية كبيرة للمواضيع التي تعالجها اللجنة للمشورة التقنية وستواصل المشاركة بنشاط في المناقشات ذات الصلة وتبادل خبراتها مع جميع الدول الأعضاء.

117. وشكر وفد إكوادور، متحدًا باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي، الأمانة لتقديمها التقرير عن أعمال اللجنة. وأعربت المجموعة عن تقديرها للجهود المبذولة لتحقيق مزيد من التقدم في القضايا التي تهم المنطقة، لا سيما فيما يتعلق بحماية أسماء البلدان والعلامات التجارية الوطنية والمؤشرات الجغرافية ذات الأهمية الوطنية. وفيما يتعلق بالمؤشرات الجغرافية، فقد اهتمت بشكل خاص بالجلسات الإعلامية المستقبلية التي تركز على الاستدامة والحوكمة، وعلى الروابط بين أسماء النباتات والمؤشرات الجغرافية. وكانت هذه القضايا وثيقة الصلة بالمنطقة، حيث شكلت المؤشرات الجغرافية أدوات رئيسية لتنمية الثقافة وحمايتها وتميز المنتجات عالية الجودة. ستواصل مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي التعاون البناء على بناء توافق في الآراء بشأن الحلول المعيارية بطريقة تعكس أولويات ومصالح جميع الدول الأعضاء.

118. وقال وفد الاتحاد الأوروبي، متحدًا باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، إنه لا يزال يعلق أهمية كبيرة على عمل اللجنة المعنية بالعلامات التجارية بوصفها المنتدى المتعدد الأطراف لمناقشة القواعد والممارسات الدولية في مجالات العلامات التجارية والتصاميم والبيانات الجغرافية. فيما يتعلق بموضوع تصاميم واجهة المستخدم الرسومية، كان من المؤسف أنه لم يتسن إحراز التقدم المنشود خلال الجلسة السابقة. ولا يزال الاتحاد الأوروبي مقتنعًا بأن اعتماد التوصية المشتركة، الواردة في الوثيقة SCT/44/6 Rev.4، من شأنه أن يضع خط أساس مشترك لحماية واجهة المستخدم الرسومية ومن شأنه أن يسهم في تحديث ممارسات التصميم. وباعتبارها توصية غير ملزمة، فإنها لن تخل باحتياجات بعض الأعضاء للحصول على معلومات إضافية مسبقة عن الآثار المترتبة عليها. وفيما يتعلق بالعلامات التجارية، وتحديدًا فيما يتعلق بموضوع أسماء البلدان، ينبغي الثناء على المشاركين في تقديم الاقتراح المشترك الوارد في الوثيقة SCT/43/6 Rev.2 لاستيعابهم جميع الاقتراحات السابقة التي قدمها الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء في هذا السياق. ويتطلع الاتحاد الأوروبي إلى تلقي النص المنقح للاقتراح، على أمل الانتهاء من المناقشات خلال الدورة القادمة للجنة. وفيما يتعلق بموضوع العلامات التجارية الوطنية، أعرب الاتحاد الأوروبي عن رغبته في توجيه الشكر إلى المشاركين في تقديم الاقتراح الوارد في الوثيقة SCT/48/3. ومع التسليم بأهمية العلامات التجارية الوطنية كأدوات قيمة للبلدان للترويج لهوياتها وصورها الوطنية، فقد أكدت أن العلامات التجارية الوطنية يمكن أن تستفيد بشكل كافٍ من الحماية من خلال الآليات القانونية القائمة - أي كعلامات تجارية وعن طريق المادة 6 ثالثًا من اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية. توفر الأطر القانونية القائمة ضمانات كافية للعلامات التجارية الوطنية في مختلف الولايات القضائية. ومع ذلك، ظل الاتحاد الأوروبي منفتحًا على إجراء المزيد من المناقشات لتوضيح الصعوبات التي يواجهها الأعضاء واستكشاف الحلول ضمن تلك الأطر القائمة. وأخيرًا، وفيما يتعلق بالمؤشرات الجغرافية، أعرب الاتحاد الأوروبي عن امتنانه للأمانة لتنظيم الجلسات الإعلامية، وكذلك للمشاركين لتبادلهم رؤاهم وخبراتهم. وقد أعرب الاتحاد الأوروبي عن سروره بشكل خاص بمناقشة الاعتراف بالمؤشرات الجغرافية في إجراءات تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء النطاقات خلال الدورة السابقة، ويتطلع إلى تبادل الخبرات حول المواضيع المختارة للدورة القادمة. وظل الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء ملتزمين بالمضي قدمًا في المناقشات في جميع المجالات الثلاثة المدرجة على جدول أعمال اللجنة.

119. وقال وفد الولايات المتحدة الأمريكية إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد اليابان نيابة عن المجموعة باء، وأعرب عن امتنانه للأمانة على تقريرها، كما ورد في الوثيقة WO/GA/58/6. كما أعربت اللجنة عن امتنانها لوفود كندا وإسرائيل واليابان وجمهورية كوريا والمملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي لدعمها المستمر للتوصية المشتركة المتعلقة بحماية التصميم الصناعي لتصميمات واجهات المستخدم الرسومية والمشاركة في رعايتها، على النحو الوارد في الوثيقة SCT/44/6 Rev.4. حتى قبل أن تبدأ المناقشات حول الذكاء الاصطناعي في التغلغل في جميع المحادثات المتعلقة بالملكية الفكرية على ما يبدو، كان تطوير الممارسات الموصى بها فيما يتعلق بالتصاميم الرقمية مسار عمل مهم في الويبو، نظرًا لانتشار هذه التصاميم في الاقتصادات التي تعتمد على التكنولوجيا الرقمية. كانت حماية التصميمات الصناعية لتلك التصاميم أمرًا بالغ الأهمية للمبتكرين في هذا المجال، ويمكن أن تحدث فرقًا بين النجاح أو الفشل بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة، التي غالبًا ما تكون الأكثر ابتكارًا بين الشركات العالمية. ومع اعتماد معاهدة الرياض لقانون التصميم بنجاح، كان من المهم أن تركز اللجنة اهتمامها على الانتقال بالتوصية المشتركة من مرحلة المناقشة إلى مرحلة التنفيذ، وبالتالي تمكين الدول الأعضاء الراغبة في التحديث على هذا الصعيد من القيام بذلك مسترشدة بخبرة الويبو.

120. وقال وفد الهند إنه يعرب عن تقديره العميق للجهود الدقيقة التي بذلتها الأمانة في تجميع الوثائق للجنة، وللجنة لإحرازها تقدمًا كبيرًا بشأن بنود جدول الأعمال قيد النظر حاليًا. ولا بد من الإشادة بالمملكة العربية السعودية لاستضافتها الناجحة للمؤتمر الدبلوماسي ولتسهيلها اعتماد معاهدة قانون التصميم. وأعربت الهند عن تقديرها لاقتراح المجموعة الأفريقية الداعي إلى تقديم مزيد من التعليقات من الدول الأعضاء بشأن الوثيقة المنقحة المتعلقة بـ "دراسة عن أثر حماية التصميمات الخاصة بتصاميم واجهات المستخدم الرسومية على الابتكار". كما أقرت اقتراح التوصية المشتركة المتعلقة بحماية التصميمات الصناعية لتصاميم واجهات المستخدم الرسومية (GUIs). وفي حين أن مثل هذه الحماية القانونية قد تكون بمثابة حافز للابتكار، سيكون من المهم تحديد نطاق وحدود تلك الحماية بوضوح. ورحبت الهند بالاقتراح المنقح الذي قدمه وفد جامايكا بشأن التوصية المشتركة المتعلقة بحماية أسماء البلدان، وأقرت بالهدف الأساسي للوثيقة SCT/43/6 Rev.2، وهو ضمان ألا تؤدي العلامات التجارية التي تحتوي على أسماء البلدان والأسماء الجغرافية ذات الأهمية الوطنية إلى تضليل الجمهور. وينبغي أن توازن حماية الأسماء الجغرافية بين مصالح الشركات والمستهلكين والهويات الوطنية، مع مراعاة المبادئ القانونية الراسخة وممارسات الفحص. كان من المهم حماية أسماء الدول للحفاظ على التراث الثقافي وتأكيد الهوية الوطنية. ارتبطت العلامات التجارية الوطنية ارتباطًا وثيقًا بالهوية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلد، مما شكل تصوره العالمي وتجارته وسياحته واستثماره. وقد أعربت الهند عن امتنانها للرئيس لمواصلة المناقشة في الجلسة التالية

واهتمامها بمواصلة المناقشات البناء بشأن مختلف جوانب العلامات التجارية الوطنية، بما في ذلك حمايتها وإدارتها ودورها في تعزيز الابتكار والنمو الاقتصادي.

121. وشكر وفد جمهورية إيران الإسلامية الأمانة على إعداد التقرير الوارد في الوثيقة WO/GA/58/6. وقد كان عمل وجدول أعمال اللجنة مهمين، حيث وفرا إطاراً مناسباً للحماية الفعالة والمتوازنة للعلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية، والتي ساهمت جميعها في تعزيز الابتكار والتنمية. وقد مثل إبرام الاتفاقية، في نوفمبر 2024، إنجازاً بارزاً في تطور النظام الدولي للملكية الفكرية، وتستحق الدول الأعضاء والويو الثناء على تحقيق هذا الإنجاز التاريخي. ينبغي معالجة مسألة حماية أسماء البلدان والأسماء الجغرافية ذات الأهمية الوطنية في نظام أسماء النطاقات على سبيل الأولوية لضمان تحقيق نتيجة متوازنة ومفيدة للطرفين. في مجال التصاميم، في حين أن الإطار الدولي الحالي يوفر درجة من المرونة التي تدعم التقدم التكنولوجي في التصميم، إلا أنه يتطلع إلى مواصلة المناقشات لمواصلة استكشاف الأبعاد المختلفة لحماية تصميم واجهة المستخدم الرسومية. كما رحب بالتقدم المحرز في تنفيذ خدمة الوصول الرقمي للتصاميم الصناعية، وتطلعت إلى مواصلة المناقشات لضمان تنفيذها الكامل والفعال. وأخيراً، رحب الوفد بالجلسات الإعلامية المقبلة بشأن الحوكمة الشاملة للمؤشرات الجغرافية والاستدامة وبشأن أسماء النباتات والمؤشرات الجغرافية، التي ستعقد خلال الدورة التاسعة والأربعين للجنة.

122. وشكر وفد الاتحاد الروسي الأمانة على إعداد وتقديم التقرير عن أعمال اللجنة. كما أعربت اللجنة عن تقديرها للنجاح في وضع اللمسات الأخيرة على نص معاهدة تجارة الرق المعاصرة التي تم اعتمادها في نوفمبر 2024. وفيما يتعلق بعمل اللجنة، كان الاتحاد الروسي مهتماً بمواصلة المناقشة ومواصلة تحديد نهج متوازنة بشأن حماية أسماء البلدان والعلامات التجارية الوطنية. وقد نفذت بنجاح برنامجاً حكومياً للترويج للمصدرين تحت علامة تجارية لدولة واحدة "صنع في روسيا"، وكانت مهمته مساعدة الشركات المحلية على دخول الأسواق العالمية من خلال خلق الاهتمام بالمنتجات الروسية بين المشتريين الأجانب. ولذلك اعتبر الاتحاد الروسي أن من المفيد مواصلة المناقشة بشأن حماية العلامات التجارية القومية، ورأى أن التوصيات التي يجري وضعها داخل اللجنة ستكون ذات فائدة كبيرة لجميع الدول الأعضاء في الويو. وعلقت اللجنة أهمية على مواصلة عمل اللجنة بشأن مسألة حماية تصاميم واجهات المستخدم الرسوم البيانية، ورأت أن التوصيات المتعلقة بهذه المسألة، التي وضعت في إطار اللجنة، قد تسهم في تقارب نهج المكاتب الوطنية من أجل الحماية الفعالة لحقوق مصممي واجهات المستخدم البيانية. وأعربت عن امتنانها للأمانة على عقد الجلسة الإعلامية بشأن حماية تصاميم واجهات المستخدم الرسومية في فبراير 2025، والتي تم خلالها إيلاء اهتمام خاص لتطوير تصاميم واجهات المستخدم الرسومية في مختلف القطاعات، وتطلعت إلى مواصلة ممارسة تبادل خبرات الدول الأعضاء في الويو من خلال مثل هذه الجلسات الإعلامية بشأن مختلف القضايا. وأعرب الاتحاد الروسي عن استعداده لمواصلة الحوار البناء في إطار عمل اللجنة وتبادل ممارسات الدول الأعضاء.

123. وأعرب وفد جنوب أفريقيا، متحدثاً بصفته الوطنية، عن امتنانه للأمانة وللعمل الحيوي الذي تقوم به اللجنة. وسلط التقرير الذي أعدته الأمانة الضوء على القضايا التي يديرها مركز الويو للتحكيم والوساطة، مما يوفر لأصحاب العلامات التجارية آليات دولية فعالة لمعالجة تسجيل أسماء النطاقات المقابلة لحقوق علاماتهم التجارية واستخدامها بسوء نية. وقد أبرز عدد القضايا التي رفعها أصحاب العلامات التجارية في عام 2024 - 6,168 شكوى قائمة على تسوية المنازعات عبر الإنترنت - الأهمية المستمرة لسياسة تسوية المنازعات عبر الإنترنت لأصحاب العلامات التجارية. وتطلع الوفد إلى الجلسة الإعلامية بشأن المؤشرات الجغرافية التي ستعقد بالتزامن مع الدورة التاسعة والأربعين للجنة التي ستركز على الحوكمة الشاملة للمؤشرات الجغرافية والاستدامة، وكذلك أسماء النباتات والمؤشرات الجغرافية. ورأى الوفد أن الدراسة المتعلقة بتأثير حماية تصميم واجهة المستخدم الرسومية على الابتكار في مجال تصميم واجهة المستخدم الرسومية في البلدان التي وسعت نطاق هذه الحماية، على النحو الذي اقترحتة المجموعة الأفريقية في الدورة السادسة والأربعين للجنة، ينبغي أن تنظر في مختلف الوسائل القانونية لحماية تصميم واجهة المستخدم الرسومية، وأن تأخذ في الاعتبار تدابير السياسات الأخرى التي تدعم تطوير هذا القطاع، وأن تدرس ما إذا كان يمكن أن يكون لحماية تصميم واجهة المستخدم الرسومية تأثير مماثل في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً حيث قد لا توجد مثل هذه العوامل الأخرى. وتطلع إلى تحقيق المقترح الخاص بعقد جلسة تشاركية حول حماية تصميم واجهة المستخدم الرسومية في الدورة القادمة للجنة العلمية والتقنية. وظل الوفد مصمماً على دعمه لمعاهدة التعاون بشأن البراءات في الوقت الذي تواصل فيه التعامل مع تلك القضايا المعقدة بعناية وبصيرة، ويعتقد أنه ينبغي للدول الأعضاء أن تتمسك معاً بمبادئ الإنصاف والابتكار والشمولية في سعيها إلى نظام عالمي قوي للملكية الفكرية.

124. وقال وفد إسبانيا إنه يؤيد البيانين اللذين أدلي بهما نيابة عن المجموعة باء والاتحاد الأوروبي ويود أن يشكر الأمانة على العمل الذي أنجزته. وفيما يتعلق بالعلامات التجارية، شكلت المقترحات المتعلقة بحماية أسماء البلدان والأسماء الجغرافية ذات الأهمية الوطنية وحمايتها في نظام أسماء المواقع الجغرافية أساساً متيناً للتحليل والمناقشة بشأن الحماية المناسبة في ضوء ممارسات فحص العلامات التجارية. وسيواصل الوفد المشاركة بنشاط في المناقشات بهدف إحراز تقدم في هذه المسألة. كانت الحماية السليمة للمؤشرات الجغرافية وتسميات المنشأ، كعلامات للجودة الفريدة، أساسية لضمان التنمية الاجتماعية والاقتصادية. لذلك، كانت الجلسات الإعلامية ذات قيمة خاصة، حيث أنها تناولت قضايا ملموسة كان لها تأثير على حماية تلك العلامات والمؤشرات ووفرت معلومات ساهمت في فهم أفضل لتنوع المشاكل والصعوبات المحيطة بها. وسيواصل الوفد المشاركة بفعالية في أعمال اللجنة، وأعرب عن أمله في أن تواصل اللجنة المعنية بالعلامات التجارية والبيانات الجغرافية العمل كمنتدى متعدد الأطراف بشأن العلامات التجارية والبيانات الجغرافية.

125. ورحب وفد السودان بالجهود التي بذلتها اللجنة خلال دورتها الثامنة والأربعين ويهئ المملكة العربية السعودية على نجاح المؤتمر في اعتماد معاهدة قانون التصاميم، كما يهئ الويبو وجميع الدول الأعضاء على هذا الإنجاز. وقد تطلع الوفد إلى مواصلة المناقشات حول أسماء البلدان والأسماء الجغرافية ذات الأهمية الوطنية، وهي مسألة مهمة جداً بالنسبة للسودان نظراً لدورها في حماية الهوية الثقافية الوطنية وتعزيز الإمكانات الاقتصادية للهوية المحلية. ورحبت بالتقدم المحرز في مجال حماية واجهات المستخدم الرسومية وأيدت الاقتراح الذي قدمته المجموعة الأفريقية لدراسة تأثير حماية التصميمات على تصاميم واجهات المستخدم الرسومية، حيث رأت أنه من المهم ضمان ألا تؤدي أي ثغرات في هذا المجال إلى تعقيد المسألة أكثر من ذلك. دعم السودان اللجنة في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تعزيز القيمة المضافة للمنتجات المحلية. كان من المهم جداً بالنسبة للسودان والبلدان التي تواجه تحديات اقتصادية أن يكون نظام الملكية الفكرية محركاً للعدالة الدولية، لتمكين المساعدة التقنية المحلية وبناء القدرات المحلية، فضلاً عن حماية الملكية الفكرية. يجب ضمان الترويج للمنتجات المحلية. وتطلع الوفد إلى مواصلة المناقشات لتعزيز نظم الابتكار المحلية التي من شأنها أن تضمن بقاء الملكية الفكرية أداة للصمود والتعافي في البلدان المتأثرة بالزلازل.

126. وأيد وفد البرازيل البيان الذي أدلى به وفد إكوادور نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي، وشكر الأمانة على التقرير الذي قدمته عن أعمال اللجنة وهئ جميع الوفود على اعتماد معاهدة قانون التصاميم، التي ينبغي أن توفر حماية أفضل بكثير، بما في ذلك المعارف التقليدية. وشجعت على إجراء دراسات حول حماية واجهات المستخدم الرسومية التي تزايد أهميتها في الابتكار الرقمي، وشددت على ضرورة إجراء دراسة أولية حول تأثير حماية واجهات المستخدم الرسومية على عملية الابتكار، لا سيما في البلدان النامية. وواصل الوفد تأييده للاقتراح المتعلق بحماية أسماء البلدان والأسماء الجغرافية ذات الأهمية الوطنية في نظام أسماء النطاقات DNS، معتبراً أن ذلك ضروري لحماية المصلحة العامة وسيادة الدول في العصر الرقمي. وأخيراً، أعرب الوفد عن أمله في أن يكون هناك مجال لتناول قضايا جديدة على جدول الأعمال، على سبيل المثال من خلال استكشاف توصية لتيسير تسجيل العلامات التجارية. وأشار الوفد إلى تجربته الإيجابية للمشاريع المنفذة في إطار لجنة التنمية والملكية الفكرية، فيما يتعلق بتسجيل العلامات التجارية الجماعية والمؤشرات الجغرافية بالتعاون مع المجتمعات المحلية الضعيفة، ولا سيما فيما يتعلق بحماية البيئة، ورأى الوفد أن هذه التجارب يمكن أن تكون ذات أهمية أيضاً بالنسبة للبلدان الأخرى.

127. وشكر وفد ساموا الأمانة على التقرير، وأعرب عن امتنانه للجنة على جهودها الدؤوبة وعملها الشاق. وقد أولى الوفد أهمية كبيرة للعمل على حماية أسماء البلدان والأسماء الجغرافية ذات الأهمية الوطنية، باعتباره بلداً ذا تراث ثقافي غني ومتنوع ومتحمس للحفاظ على ثقافته ومعارفه التقليدية وتنوعه البيولوجي وإبداعه. كان من المهم المضي قدماً في هذا العمل.

128. وشكر وفد جمهورية كوريا الأمانة على عملها الشاق في إعداد الوثيقة WO/GA/58/6. وفيما يتعلق بحماية تصاميم واجهات المستخدم الرسومية، فقد أيدت اعتماد توصية مشتركة بشأن حماية تصاميم واجهات المستخدم الرسومية، ورأت أنها ستسهم في تنسيق ممارسات الحماية استجابة للأهمية المتزايدة لتصاميم واجهات المستخدم الرسومية في الاقتصاد الرقمي. وأعربت عن أملها في ألا تُعامل الدراسة التي اقترحتها المجموعة الأفريقية كشرط مسبق لاعتماد التوصية المشتركة، وشجع الويبو على إجراء مثل هذه الدراسات كتنبيه تكميلي لدعم التنفيذ الفعال للتوصية بعد اعتمادها. وفي مجال العلامات التجارية، في حين أن الوفد يوافق تماماً على ضرورة منع إساءة استخدام أسماء البلدان والأسماء الجغرافية في نظام العلامات التجارية، فإنه يرى أن قوانين العلامات التجارية الحالية في عدة ولايات قضائية، بما فيها ولايته القضائية، توفر بالفعل أسباباً كافية لرفض تسجيل الأسماء التي قد تضلل أو توجي بتطبيق الدولة. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى مواصلة المناقشات البناءة حول هذه القضايا بطريقة تحترم تنوع النظم القانونية مع تعزيز الأهداف المشتركة.

129. وشكر وفد المملكة العربية السعودية الأمانة على التقرير وبؤيد الجهود المبذولة في إطار اللجنة. فيما يتعلق بحماية أسماء البلدان والأسماء ذات الأهمية الجغرافية، كان من المهم الموازنة بين حماية المصالح الوطنية للبلدان والانفتاح التجاري. لذلك، ينبغي وضع معيار جغرافي واضح لتجنب أي غموض قانوني، مع احترام السيادة الوطنية وتجنب تقويض المصالح الاقتصادية الوطنية. وفيما يتعلق بحماية المؤشرات الجغرافية، تود المملكة العربية السعودية تبادل الخبرات مع الدول الأعضاء الأخرى، بما في ذلك مسألة الاعتراف المتبادل وعمليات تسوية المنازعات، من أجل التوصل إلى مبادئ توجيهية من شأنها تعزيز الوضوح.

130. وشكر وفد جامايكا الأمانة على التقرير الذي قدمته عن أعمال اللجنة وبولي أهمية خاصة لموضوع أسماء البلدان من أجل النمو الاقتصادي لجامايكا والاعتراف الدولي بها. وكان لاسم البلد قيمة اجتماعية وثقافية واقتصادية، وبالتالي كان اسم البلد قيمة اجتماعية وثقافية واقتصادية، وبالتالي كان من الأصول غير الملموسة التي سهلت حماية المنتجات التي منشؤها جامايكا. ومن خلال هذا الشكل من أشكال حماية العلامة التجارية، حافظت جامايكا على سمعتها، بما في ذلك في مجال الموسيقى والسياحة. وقد ربط اسم بلدها الملكية الفكرية بشكل مباشر بجهودها الرامية إلى إبراز هويتها الفريدة وتعزيز قدرتها على تسخير نظام الملكية الفكرية الدولي. ولذلك، أثنت جامايكا على العمل الذي تم الاضطلاع به في إطار اللجنة وشجعت المناقشات التي من شأنها أن تستمر في تحقيق فوائد لاقتصادها.

131. وشكر وفد إسواتيني الأمانة على التقرير المتعلق بأعمال اللجنة على النحو الوارد في الوثيقة WO/GA/58/6، ورحب بتعزيز اللجنة المستمر على حماية أسماء البلدان والأسماء الجغرافية ذات الأهمية الوطنية والعلامات التجارية الوطنية. كانت هذه القضايا

ذات أهمية متزايدة في الاقتصاد المعولم اليوم، لا سيما في حماية الهوية الوطنية ومنع إساءة الاستخدام في تطبيقات العلامات التجارية ونظام أسماء النطاقات. وفي معرض إشارته إلى المناقشات الجارية بشأن المقترحات المنقحة المتعلقة بأسماء البلدان، أثنى على وفدي جورجيا وجامايكا ووفود أخرى على ريادتهما في هذا المجال، وحث اللجنة على أن تحرز في دورتها المقبلة تقدماً ملموساً بشأن تلك الصكوك، ولا سيما بشأن التوصية المشتركة المتعلقة بالأحكام الخاصة بأسماء البلدان. أما فيما يتعلق بالتصاميم الصناعية، فقد تم تهنئة اللجنة على نهجها المتوازن تجاه الاقتراح المتعلق بحماية تصميم واجهة المستخدم الرسومية ودعوة المجموعة الأفريقية لإجراء دراسة شاملة حول تأثيرها على الابتكار. وبالنظر إلى أن كلا المنظورين ضروريان، وهما مواءمة ممارسات حماية التصميم والفهم القائم على الأدلة لآثارها على النظم الإيكولوجية للابتكار، أيدت إسواتيني جلسة المشاركة المقترحة بشأن حماية تصميم واجهة المستخدم الرسومية. وفيما يتعلق بالمؤشرات الجغرافية، رحب الوفد بقرار عقد جلسات إعلامية مواضيعية، لا سيما بشأن الحوكمة الشاملة وأسماء النباتات، حيث أن للمؤشرات الجغرافية قيمة اقتصادية وثقافية هائلة، لا سيما بالنسبة للمجتمعات الريفية والتقليدية، وأن مواصلة الحوار وبناء الوعي أمران حاسمان في ضمان الحماية العادلة والفعالة. وأعرب الوفد عن تقديره لجهود الأمانة وروح التعاون التي تحلت بها اللجنة وتطلع إلى المشاركة البناءة في الدورات المقبلة. وشجعت الدول الأعضاء على مواصلة العمل على تحقيق نتائج عملية تعود بالنفع على جميع أصحاب المصلحة.

132. وشكر وفد المغرب الأمانة على التقرير الممتاز عن اللجنة وعلى جميع الجهود المبذولة في سياق اللجنة. يعلق المغرب أهمية كبيرة على عمل اللجنة ولا سيما فيما يتعلق بالمجالات الرئيسية الثلاثة، العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبيانات الجغرافية. وشجع اللجنة على المضي قدماً في تلك القضايا وغيرها من القضايا التي كانت قيد المناقشة، على سبيل المثال، بشأن حماية الرسوم البيانية في إطار التصاميم الصناعية وحماية أسماء البلدان والأسماء ذات الأهمية الوطنية. ودعم تنظيم جلسات إعلامية حول تلك القضايا.

133. وقال وفد ترينيداد وتوباغو إنه يشيد بالعمل الدؤوب الذي تقوم به اللجنة. لقد كان هناك ارتفاع مستمر في إيداعات العلامات التجارية في ترينيداد وتوباغو، مما يعكس تنامي النشاط التجاري في جميع أنحاء البلاد، مع زيادة الفوائد الاقتصادية للبلد. بالنسبة لعام 2024، كانت تسميات نظام مدريد تمثل 50 في المائة من إيداعات العلامات التجارية في مكتب ترينيداد وتوباغو للملكية الفكرية (TTIPO). على مدار العام الماضي، أظهر مقدمو الطلبات المحليون اهتماماً متزايداً باستخدام نظام مدريد، حيث قام العديد منهم بإيداع الطلبات من خلال أداة الإيداع الإلكتروني في مدريد، كما أدرك عدد من الشركات المحلية الصغيرة والمتوسطة المزايا والكفاءة التي يوفرها النظام. وفيما يتعلق بالاقتراح الخاص بإجراء دراسة حول تأثير حماية التصميم لتصاميم واجهة المستخدم الرسومية على الابتكار، تتطلع ترينيداد وتوباغو إلى مواصلة المناقشات خلال الدورة القادمة للجنة. ورحبت بالعمل المستمر الذي تقوم به اللجنة بشأن حماية أسماء البلدان والأسماء الجغرافية وأولت أهمية لحماية تلك المعرفات. كما أعربت عن تطلعها إلى مواصلة المناقشات داخل اللجنة بشأن حماية الأسماء الجغرافية ذات الأهمية الوطنية في نظام أسماء النطاقات (DNS). وظل الوفد مصمماً على دعمه للعمل المستمر الذي تقوم به اللجنة، والذي يسعى إلى توجيه الدول الأعضاء في النهوض بمساراتها التنموية.

134. وشكرت الأمانة جميع الدول الأعضاء والمندوبين على مداخلاتهم المشجعة للغاية. وستأخذ الأمانة النقاط التي أثارها الدول الأعضاء بعين الاعتبار وتدرسها بعناية لضمان أن يمضي عمل اللجنة قدماً بطريقة شفافة وفعالة وسلسة للغاية.

135. أحاطت الجمعية العامة للويبو علماً بمضمون "تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية" (الوثيقة WO/GA/58/6).

"4" اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) واستعراض تنفيذ توصيات أجندة التنمية

136. استندت المناقشات إلى الوثيقة [WO/GA/58/7](#).

137. وعرضت الأمانة تقرير اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) واستعراض تنفيذ توصيات أجندة التنمية الوارد في الوثيقة WO/GA/58/7. وقد اجتمعت اللجنة مرتين بصيغة مختلطة منذ الدورة السابعة والخمسين (الدورة الاستثنائية الحادية والثلاثين) للجمعية العامة للويبو. وقد عُقدت الدورتان الثالثة والثلاثون والرابعة والثلاثون للجنة في الفترة من 9 إلى 13 ديسمبر 2024، ومن 5 إلى 9 مايو 2025 على التوالي. ووفقاً لما اتفقت عليه اللجنة، تضمنت الوثيقة WO/GA/58/7 ملخصي الرئيس لهاتين الدورتين، وكذلك التقرير السنوي الخامس عشر للمدير العام عن تنفيذ أجندة التنمية، لعام 2024، حسبما نظرت فيه اللجنة في دورتها الرابعة والثلاثين. وقد أحرز تقدم في تعميم أجندة التنمية في جميع قطاعات الويبو على مدار العام. وقد استمر تعميق المشاركة مع الدول الأعضاء، مع بذل جهود هادفة لتلبية احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة والنساء والشباب والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وقد عُقد المؤتمر الدولي المعني بالملكية الفكرية والتنمية خلال الدورة الرابعة والثلاثين للجنة التنمية بشأن دور الملكية الفكرية والابتكار في التصدي لتحديات الصحة العامة العالمية: تعزيز نقل التكنولوجيا والتعاون. وقد جمع المؤتمر، الذي عُقد في شكل مختلط، أكثر من 500 مشارك لاستكشاف استراتيجيات تعزيز القدرة على الابتكار وتشجيع نقل التكنولوجيا ودعم الإنتاج المحلي للمنتجات الطبية. كما يسرت تبادل المعرفة بشأن الملكية الفكرية لتعزيز الوصول إلى الأدوية والتكنولوجيات الصحية لأغراض الصحة العامة. وكانت اللجنة قد أيدت اقتراح المجموعة الأفريقية بعقد ثلاث مؤتمرات دولية أخرى كل سنتين بشأن الملكية الفكرية والتنمية، على أن يُعقد المؤتمر التالي في عام 2027. كما نظرت اللجنة أيضاً في خمس مقترحات مشاريع جديدة ووافقت عليها، مما

رفع العدد الإجمالي لمشاريع حساب التنمية إلى 63 مشروعاً. بالإضافة إلى ذلك، فقد استعرضت العديد من تقارير التقييم والأثر المتعلقة بمشاريع أجندة التنمية الجارية. وقد تضمنت كلتا دورتي اللجنة مناقشات موضوعية في إطار بند جدول الأعمال المتعلقة بالملكية الفكرية والتنمية. وشملت المواضيع آثار الذكاء الاصطناعي على الملكية الفكرية والتنمية؛ الملكية الفكرية والقضاء؛ بناء القدرات والخبرات؛ ومناقشة مستمرة حول المرأة والملكية الفكرية. وكانت اللجنة قد اتفقت في دورتها الخامسة والثلاثين المقبلة على مناقشة "تعزيز وتحديث مكاتب الملكية الفكرية من أجل المرونة والكفاءة وسهولة الوصول والتأهب للآزمات في العصر الرقمي"، وفي دورتها السادسة والثلاثين "الملكية الفكرية والاقتصاد الإبداعي: حماية الأعمال الإبداعية في العصر الرقمي، بما في ذلك تأثير الذكاء الاصطناعي". كما تم إيلاء اهتمام خاص للاستعراض الخارجي المستقل للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجال التعاون من أجل التنمية ورد الأمانة بشأن حالة توصيات الاستعراض الخارجي المستقل للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو. وقد شجعت الدول الأعضاء على تقديم مقترحات بشأن توصيات الفئة باء - التوصيات التي تستدعي مزيداً من النظر - وتوصيات الفئة جيم - التوصيات التي أدمجت بالفعل في أنشطة الويبو ولكنها تستحق مواصلة النظر فيها - لمناقشتها في الدورة المقبلة للجنة. وأخيراً، سلّطت الأمانة الضوء على مساهمات الويبو المستمرة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما من خلال مبادرات بناء القدرات المخصصة وجهود المساعدة التقنية. وتعكس هذه الإنجازات والأمثلة مجتمعة التقدم الكبير الذي تحقق في الفترة التي تغطي الدورتين السابقتين للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، والذي تسنى تحقيقه بفضل المشاركة النشطة والروح التعاونية للدول الأعضاء.

138. وتكلم وفد اليابان نيابة عن المجموعة باء، فشكر الأمانة على التقرير وقال إنه يرحب بالتقدم المحرز في تنفيذ مختلف الأنشطة والمشاريع الإنمائية، التي كانت شاهداً على التزام الويبو بتعزيز الابتكار والإبداع من خلال نظام بيئي متوازن للملكية الفكرية. وقد حققت المجموعة الواسعة من المشاريع التي تم تنفيذها في السنوات الأخيرة فوائد ملموسة للعديد من الدول الأعضاء، مما يبرز بوضوح الدور الحيوي للملكية الفكرية كمحرك للتنمية. وقد كان الحفاظ على نهج موجه نحو المشاريع في عمل اللجنة أهمية خاصة، وكذلك الاستمرار في تقديم مقترحات المشاريع التي تتناول مجموعة واسعة من مجالات الملكية الفكرية. وينبغي أن تواصل الدول الأعضاء تقديم مبادرات واضحة المعالم تتماشى مع أهداف الويبو، وفي هذا الصدد، أُشيد باعتماد لجنة السياسات الإنمائية خمسة مشاريع جديدة للمساعدة الإنمائية خلال دورتيها الثالثة والثلاثين والرابعة والثلاثين. ورأى الوفد أن من المؤسف أن مقترح المشروع الذي قدمته المملكة المتحدة إلى لجنة السياسات الإنمائية في دورتها الرابعة والثلاثين لم يتم اعتماده، على الرغم من الجهود المبذولة لمعالجة جميع الشواغل التي أثيرت. ينبغي للمجموعات الإقليمية والدول الأعضاء أن تعيد النظر في الاقتراح وأن تشارك بشكل بنّاء بهدف اعتماده في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة. وأعرب عن تقدير المجموعة لتنظيم المؤتمر الدولي حول دور الملكية الفكرية والابتكار في مواجهة تحديات الصحة العامة العالمية لعام 2025: تعزيز نقل التكنولوجيا والتعاون التكنولوجي، ورحب بالمناقشات المواضيعية في إطار بند جدول الأعمال المتعلقة بالملكية الفكرية والتنمية.

139. وتكلم وفد إكوادور نيابة عن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي فشكر الأمانة على التقرير وأعرب عن تقديره لعمل الويبو المستمر للنهوض بإدارة أجندة التنمية من خلال التعاون من أجل التنمية والمساعدة التقنية وبناء القدرات. وكان اعتماد مشاريع جديدة تركز على المشاريع متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم والشباب والنساء وبناء القدرات المؤسسية موضع ترحيب. كان الاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية لدعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمستدامة يبيّن مهماً بشكل خاص. لا تزال مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي ملتزمة تماماً بمبادئ اتفاق دكا وستواصل المشاركة البناءة من أجل نظام ملكية فكرية أكثر شمولاً وتوازناً يركز على احتياجات الناس.

140. وأعرب وفد إستونيا، متحدّثاً باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق، عن امتنانه لرئيس ونواب رئيس اللجنة على قيادتهم الفعالة لجلسات اللجنة، وشكر الأمانة على عملها المتفاني في النهوض بجدول أعمال اللجنة. وقد لعبت اللجنة دوراً أساسياً في تعزيز التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي، وكانت بمثابة منصة فعالة لمواجهة التحديات العالمية من خلال الابتكار والإبداع. وكانت فرصة زيادة تطوير مشاركة الويبو في الجهود المبذولة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة موضع ترحيب. وأعرب عن تقديره لتقرير المدير العام عن تنفيذ أجندة التنمية واستعراض توصياتها، مشيراً على وجه الخصوص إلى الاستعراض المفصل للأنشطة التي اضطلعت بها قطاعات الويبو ووحدات إعداد التقارير. ورحب بالمجموعة الواسعة من المشاريع المعقدة والجارية المدرجة في التقرير. وحظي اعتماد اللجنة لخمس مشاريع جديدة للمساعدة الإنمائية في عام 2024 بالتقدير؛ وينبغي ربط توصيات المساعدة الإنمائية بالنتائج المتوقعة من الويبو وتنعكس في تقرير المدير العام. وأثنى على الأمانة للفعالية التي نظمتها بشأن المرأة والملكية الفكرية، والتي شارك خلالها رواد الأعمال من مختلف الدول الأعضاء كيف ساعدتهم الملكية الفكرية على زيادة ظهورهم وحماية الابتكار والوصول إلى أسواق جديدة. كما تم الاعتراف بقيمة المبادرة كأداة للتنمية. وقد رحبت مجموعة CEBS بالاتفاق الذي توصلت إليه اللجنة في دورتها الرابعة والثلاثين بشأن موضوع المؤتمر الدولي المعني بالملكية الفكرية والتنمية الذي سيعقد في عام 2027: "فتح نظام بيئي للملكية الفكرية بفضي إلى الابتكار: الشركات الصغيرة والمتوسطة، وتمويل الملكية الفكرية والتنمية" مع التقدير اختيار مواضيع مستقبلية في إطار بند جدول الأعمال المتعلقة بالملكية الفكرية والتنمية، بما في ذلك "تعزيز وتحديث مكاتب الملكية الفكرية من أجل المرونة والكفاءة وسهولة الوصول والتأهب للآزمات في العصر الرقمي" للدورة الخامسة والثلاثين، و"الملكية الفكرية والاقتصاد الإبداعي: حماية الأعمال الإبداعية في العصر الرقمي، بما في ذلك تأثير الذكاء الاصطناعي" للدورة السادسة والثلاثين. وقد كانت مرونة المجموعات الإقليمية والدول الأعضاء ومشاركتها البناءة طوال جلسات لجنة التنمية والاستثمار جديرة بالثناء. كما شجعت على بناء توافق في الآراء حول مقترح المشروع المنفتح بشأن وضع استراتيجيات وأدوات للتصدي للتجارة عبر الحدود في السلع المقلدة للعلامات التجارية، الذي

سيناقش في الدورة القادمة اللجنة حماية المستهلك في البلدان النامية. وقد أكدت مجموعة CEBS من جديد التزامها بدعم العمل المستمر الذي تقوم به اللجنة.

141. وأقر وفد باكستان، متحدثاً باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، بالدور الهام الذي تضطلع به اللجنة في النهوض بتنفيذ أجندة التنمية وشكر الأمانة على التقرير المقدم إلى الجمعية العامة. كان لأجندة التنمية دور محوري في توجيه نظام دولي متوازن وشامل للملكية الفكرية. وقد تمت الإشادة بمواصلة تنفيذ توصيات لجنة سياسات التنمية الدولية لتوصيات أجندة التنمية. كما تم الترحيب بالتطورات الإيجابية، بما في ذلك إطلاق مشروع الملكية الفكرية والتحول الرقمي والموافقة على مبادرات جديدة تركز على ريادة الأعمال الشبابية والابتكار الشامل. وأكدت هذه الجهود أهمية الملكية الفكرية في التصدي لتحديات التنمية وتمكين المجتمعات المحلية. ويجب أن تكون المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو مصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات والأولويات الإنمائية المحددة للدول الأعضاء، وينبغي تعزيز شفافية المساعدة التقنية وتقييمها وتقدير أثرها، بما في ذلك من خلال إطار النتائج الذي تم وضعه بتوجيه من اللجنة. وأشار الوفد إلى القرارات السابقة للجمعية العامة للويبو التي تطلب من الهيئات ذات الصلة تقديم تقارير عن مساهماتها في تنفيذ أجندة التنمية، ولاحظ الفريق بقلق التقصير في ممارسة الإبلاغ على مدى السنوات الأخيرة، ودعا إلى تجديد الجهود للوفاء بالتزامات الإبلاغ. وكانت الشفافية والمساءلة والاتساق المؤسسي ضرورة لضمان أن تظل التنمية ركيزة أساسية في عمل الويبو. كانت هناك حاجة إلى إجراء مناقشات منظمة حول تكنولوجيا المعلومات، والوصول إلى المعرفة، والتوازن بين حماية الملكية الفكرية والمصلحة العامة. وكانت تلك العناصر حاسمة الأهمية للنمو الشامل والتنمية المستدامة وتحقيق توصيات أجندة التنمية وخطة التنمية المستدامة لعام 2030. وظلت مجموعة آسيا والمحيط الهادئ ملتزمة بالمشاركة البناءة في عمل اللجنة وفي جميع عمليات الويبو لتعزيز نظام عالمي عادل وشامل وموجه نحو التنمية للملكية الفكرية.

142. وشكر وفد الصين نائب المدير العام على عرضه للتقرير وأثنى على اللجنة على ما قامت به من عمل خلال العام الماضي. ولاحظ التقدم الإيجابي الذي أحرزته الويبو في تنفيذ إعلان الألفية وتعميم التنمية في جميع أعمالها، وأكدت من جديد دعمها للويبو في النهوض بأهداف التنمية المستدامة، وإدماج التنمية في الأنشطة التنظيمية مع الدول الأعضاء، وتنفيذ مشاريع إعلان الألفية بطريقة مدفوعة بالطلب. وكان التعاون المستمر مع الدول الأعضاء في هذا الصدد مهماً بشكل خاص. وظلت الصين ملتزمة بدعم تنفيذ الويبو لأجندة التنمية من خلال برنامج "الأموال الاستثمارية" بين الويبو والصين، بهدف تعزيز الابتكار كمحرك رئيسي للتنمية في جميع البلدان.

143. ورحب وفد ناميبيا، متحدثاً باسم المجموعة الأفريقية، بتقرير اللجنة وأقر بقيمة المشاريع التي تساعد على تحليل وتنفيذ البعد الإنمائي للملكية الفكرية. يجب أن يتطور دور اللجنة إلى ما هو أبعد من مجرد دور قائم على المشاريع لتعمل كآلية نشطة للإشراف على التنفيذ الكامل للتوصيات الـ 45 لأجندة التنمية في الويبو. وكانت هناك حاجة إلى آلية منسقة لرصد وتقييم تنفيذ أجندة التنمية من قبل الهيئات ذات الصلة في الويبو، بما في ذلك جميع اللجان، وإعداد التقارير بشأنه. هناك حاجة إلى تعزيز الرصد والإبلاغ عن أثر المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو. واجهت البلدان النامية وأقل البلدان نمواً تحديات مستمرة في الاستفادة من مرونة البراءات والتقييدات والاستثناءات المتعلقة بالبراءات. وفي هذا السياق، دعمت المجموعة الأفريقية تطوير قواعد بيانات متاحة للجمهور بشأن البراءات المتعلقة بالأدوية واللقاحات، مصحوبة بمبادرات هادفة لبناء القدرات لتمكين البلدان النامية من استخدام الأطر التنظيمية للملكية الفكرية بفعالية، لا سيما أثناء حالات الطوارئ الصحية العامة. وظلت المجموعة الأفريقية ملتزمة بالمشاركة البناءة لضمان دعم الملكية الفكرية للتنمية الاقتصادية المستدامة في البلدان النامية.

144. وتكلم وفد الجزائر نيابة عن المجموعة العربية فشكر الأمانة على إعداد التقرير، وقال إنه يود أن يعرب عن تقديره لنائب المدير العام على العرض الذي قدمه، وعن امتنانه لقطاع التنمية الإقليمية والوطنية وأعضائه على جهودهم في الدول العربية. وأثنى على رئيس ونواب رئيس اللجنة على قيادتهم، وأقر بإنجازات الدورتين السابقتين، بما في ذلك اعتماد العديد من المشاريع التي تدعم التنمية في البلدان النامية. كما تم الترحيب بالمبادرات الرامية إلى تعزيز الصناعة والحرف اليدوية في البلدان النامية، وكذلك برامج تمكين الشباب والنساء، مما ساهم في تعزيز دورهم في التنمية الوطنية والازدهار. كان التحول الرقمي والتدريب القضائي وبناء القدرات المؤسسية من الأمور المهمة بشكل خاص. وكان للمؤتمر الدولي المعني بدور الملكية الفكرية والابتكار في التصدي لتحديات الصحة العامة العالمية أهمية خاصة في استكشاف الصلة بين الملكية الفكرية والابتكار والحاجة إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الفعالة لدعم أهداف الصحة العامة. تمتلك المنطقة العربية تراثاً ثقافياً غنياً وإمكانات ابتكارية وقطاعات إبداعية نابضة بالحياة؛ ومن الضروري مواصلة الدعم في مجالات مثل بناء القدرات والتعليم والتدريب. وقد شجعت الويبو على تقديم الدعم اللوجستي والمالي اللازم لمساعدة المنطقة على تنفيذ أولوياتها الإنمائية على النحو المبين في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للويبو (2022-2026). ينبغي على الجمعيات تعزيز دعم البلدان التي تمر بأزمات أو نزاعات لتمكينها من تحقيق السلام وتحقيق أهدافها الإنمائية. وجددت المجموعة العربية دعمها أجندة التنمية، وأكدت من جديد أن أجندة التنمية تظل أداة حيوية لتحقيق أهداف الدول العربية.

145. أكد وفد الدنمارك، متحدثاً باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، على دعمه القوي لعمل اللجنة. ورحب بالجهود المتواصلة التي تبذلها اللجنة لتعميم أجندة التنمية في جميع أنشطة الويبو، وأشاد باعتماد مشاريع جديدة لإدارة أجندة التنمية. وقد عملت الويبو على تلبية الاحتياجات المتعلقة بالتنمية على مدار عام 2024، وكان التقدم المحرز في قضايا تشمل المرأة والملكية الفكرية، والذكاء الاصطناعي، ودور القضاء في بناء القدرات في مجال الملكية الفكرية موضع ترحيب خاص. وقد حظي تقرير المدير العام عن تنفيذ أجندة التنمية ومراجعة توصياته بالتقدير. كان اعتماد سبعة مشاريع جديدة في عام 2024، ليصل المجموع إلى 62

مشروعاً، أمراً إيجابياً بشكل خاص. كما تمت الإشادة بأنشطة المساعدة التقنية المكثفة التي تم تنفيذها لدعم التحسينات في أطر الملكية الفكرية للبلدان المستفيدة. "المرأة والملكية الفكرية" والنتائج الإيجابية المترتبة على ذلك. وتظل المساواة بين الجنسين أولوية قصوى بالنسبة للاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، إذ أن تمكين المرأة يعود بالنفع على الأفراد والمجتمعات والاقتصادات. كان المؤتمر الدولي لعام 2025 حول "دور الملكية الفكرية والابتكار في التصدي لتحديات الصحة العامة العالمية" منتدى قيماً لاستكشاف مساهمة الملكية الفكرية في الصحة من خلال تكنولوجيا المعلومات والتعاون. وكان الاتفاق على مواضيع المؤتمرات الدوليين لعامي 2027 و2029 بشأن الملكية الفكرية والتنمية موضع ترحيب خاص. وقد أحرزت اللجنة تقدماً كبيراً وظل الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء ملتزمين بالمساهمة في استمرار نجاح اللجنة، بما يتماشى مع مهمة الويبو المتمثلة في تعزيز حماية الملكية الفكرية من خلال التعاون الدولي.

146. وأيد وفد لبنان البيانين اللذين ألقاهما وفد باكستان نيابة عن مجموعة الدول الآسيوية ووفد الجزائر نيابة عن المجموعة العربية، ورحب بالتقرير الشامل المقدم إلى الجمعية وأعرب عن خالص تقديره للجنة على عملها ومبادراتها وأنشطتها. وكان التزام اللجنة المستمر بتنفيذ أجندة التنمية محورياً في تعزيز نظم الملكية الفكرية الشاملة والفعالة التي تدعم التنمية المستدامة وتسهم في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وقد أحرز تقدم ملموس في الدورات الأخيرة للجنة، بما في ذلك توسيع نطاق المساعدة التقنية وإدماج المشاريع الموجهة نحو التنمية التي من شأنها أن تعالج التحديات والفرص في مجال الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي لخدمات الملكية الفكرية. وكانت جهود اللجنة المستهدفة لتمكين المرأة والشباب، فضلاً عن دعمها للشركات الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال والابتكار، ضرورة لبناء نظم إيكولوجية مرنة وديناميكية للملكية الفكرية. ويبقى الوفد على استعداد لتعميق تعاونه مع اللجنة لتعزيز المشاريع المشتركة التي تعكس أولويات لبنان الوطنية والثقافية والصناعية والتنموية. وقد التزم مكتب الملكية الفكرية في لبنان والوزارات المعنية والسلطة القضائية والجامعات والقطاع الخاص في لبنان بتعزيز الابتكار والتنمية المستدامة. لقد كان الإبداع وروح المبادرة لدى المبتكرين اللبنانيين الذين استفادوا من الملكية الفكرية لتعزيز التقدم الثقافي والاقتصادي والاجتماعي مصدر فخر وطني. وينبغي أن تواصل اللجنة تعزيز التعاون التقني وتوسيع برامج بناء القدرات، لا سيما من خلال أكاديمية الويبو، لضمان وصول فوائد الملكية الفكرية والتنمية إلى جميع شرائح المجتمع اللبناني.

147. وأعرب وفد غواتيمالا عن امتنانه للتقرير وشكر الأمانة على إعداده. وكانت أجندة التنمية عنصراً أساسياً في عمل اللجنة، حيث عملت على ربط الملكية الفكرية بأولويات البلدان النامية وواقعها. وكانت الجهود التي تبذلها الويبو لتنفيذ مشاريع تروج لنهج متوازن وموجه نحو التنمية موضع ترحيب، وظلت غواتيمالا ملتزمة بالمشاركة بنشاط في مثل هذه المبادرات. وقد حظيت مشاركة السيدة إيزابيلا سبرينغمول في مناقشات لجنة والملكية الفكرية بشأن المرأة والملكية الفكرية بترحيب خاص. ولم تقتصر موهبتها وشهادتها على تسليط الضوء على القدرة الإبداعية للمجتمعات المحلية فحسب، بل أكدت أيضاً على الدور التحويلي للملكية الفكرية كأداة للإدماج والتمكين والتنمية الاقتصادية المستدامة. كما كان التنظيم المستمر للحلقات الدراسية وجلسات الإحاطة التي تنظمها الويبو موضع تقدير أيضاً، حيث كانت تلك الأحداث حيوية لتعزيز فهم الروابط بين الملكية الفكرية والابتكار والتنمية. وينبغي مواصلة هذه الجهود وتوسيع نطاقها، لأنها ضرورية لضمان مساهمة الملكية الفكرية بفعالية في رفاهية الناس. وستواصل غواتيمالا التعاون في الجهود المبذولة لوضع الملكية الفكرية كأداة لتحقيق التنمية المستدامة.

148. ورحب وفد المكسيك بالتقرير وأشاد بعمل الأمانة طوال العام. وقد لعبت اللجنة دوراً حاسماً في ضمان أن يظل البعد الإنمائي محورياً في جدول أعمال الويبو، وربط الملكية الفكرية بالرفاه الاجتماعي والنمو الشامل وبناء القدرات. وقد كانت الموافقة على مشاريع جديدة في إطار أجندة التنمية في عام 2024 موضع ترحيب، حيث شكلت هذه المشاريع مساهمات مجدية في تنفيذ أجندة التنمية. كما كان التقرير المتعلق بنوع الجنس والملكية الفكرية موضع ترحيب أيضاً؛ حيث كان توافر الإحصاءات القابلة للمقارنة ضرورياً لتتبع التقدم المحرز وتحديد الثغرات، الأمر الذي يمكن أن يفيد في وضع سياسات شاملة. وفيما يتعلق بالمساعدة التقنية، كان التقدم المحرز، لا سيما من خلال أشكال التعاون الأكثر ابتكاراً، موضع ترحيب. وينبغي للويبو أن تواصل نشر المعلومات عن المشاريع، وتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب، ووضع قائمة واضحة بخيارات المساعدة لتيسير تحديد المشاريع ذات الأولوية على المستوى الوطني. وباعتبارها جزءاً من منظومة الأمم المتحدة، تتحمل الويبو مسؤولية ضمان أن تظل التنمية قضية شاملة في جميع مجالات عملها. وقد كانت اللجنة منصة رئيسية لتعزيز توافق الآراء وتحقيق نتائج ملموسة. وكرر الوفد التزامه بدعم عمل اللجنة وقال إنه سيقدم المزيد من التوصيات خطياً.

149. وأيد وفد تونس البيانين اللذين أدلى بهما نيابة عن المجموعة العربية والمجموعة الأفريقية، وشكر الأمانة على إعداد وتقديم تقرير لجنة السياسات الإنمائية وأقر بأن العمل الذي تم إنجازه على مدار العام قد ساهم في تنفيذ مشاريع إنمائية رئيسية استجابت لاحتياجات وتوقعات الدول الأعضاء وسكانها. وقد مكنت المساعدة التي قدمتها الويبو من إدماج الملكية الفكرية في استراتيجيات التنمية الأوسع نطاقاً من خلال تقريب الملكية الفكرية من المستفيدين المحتملين ووضعها كأداة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وواصلت تونس الاستفادة من المشاريع ذات الأولوية، بما في ذلك تلك التي تركز على السلامة المهنية، وتعزيز العمل الحر، والدعم في المناطق النائية. وكانت الويبو قد قدمت الدعم لتونس لإنشاء مركز للشباب، والذي ساعد حتى الآن في بناء قدرات حوالي 50 شاباً من خلال دمج تعليم الملكية الفكرية في منظومة الابتكار الوطنية وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتسويق ابتكاراتهم. وقد حظي العمل والدعم المستمر من إدارة الويبو للبلدان العربية وقطاع التنمية الإقليمية والوطنية وأكاديمية الويبو بتقدير خاص. ويجب تخصيص موارد مالية وبشرية كافية لتلك الهيئات لتمكينها من مواصلة تقديم المساعدة للدول الأعضاء. وينبغي أن تضطلع اللجنة بدور أكبر في

تقييم تنفيذ أجندة التنمية وضمان التنسيق مع الهيئات المختصة الأخرى في الويبو. وينبغي ألا يُنظر إلى تنفيذ أجندة التنمية على أنه مسؤولية اللجنة وحدها، بل ينبغي النظر إليه على أنه التزام مشترك بين جميع لجان الويبو. وبوصفها وكالة تابعة للأمم المتحدة ومنظمة عالمية، يجب على الويبو أن تعكس أولويات وتطلعات جميع الدول الأعضاء، ويجب أن تساهم بفعالية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

150. وأيد وفد الجزائر البيانين اللذين أدلى بهما نيابة عن المجموعة العربية والمجموعة الأفريقية، وشكر الأمانة على إعداد التقرير وأعرب عن تقديره للمدير العام والمدير العام وقطاع التنمية الإقليمية والوطنية على جهودهما لدعم الدول الأعضاء. ووجه الشكر إلى رئيسة اللجنة على قيادتها الحكيمة. كانت للمعرفة والابتكار أهمية استراتيجية لتحقيق التنمية الوطنية؛ حيث أولت الجزائر قيمة كبيرة للملكية الفكرية في التعليم والبحث والتدريب. واعتبرت الجزائر الويبو شريكاً رئيسياً في تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية، وستواصل التعاون مع الويبو، بما في ذلك في وضع استراتيجية وطنية شاملة للملكية الفكرية، والتي ستكون بمثابة أساس للسياسات القطاعية. وقد تم إطلاق العديد من المشاريع المشتركة مع الويبو، بما في ذلك مبادرات بشأن المؤشرات الجغرافية والعلامات الجماعية للمنتجات، مثل زيت الزيتون والعسل والسجاد. ويجري أيضاً تنفيذ مشروع للويبو بشأن تمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال الملكية الفكرية عن طريق وضع استراتيجيات لدعم المؤشرات الجغرافية والعلامات الجماعية في فترة ما بعد التسجيل.¹ أما في مجال التعليم والتدريب، فقد تم إنشاء أكثر من 130 مركزاً لدعم التكنولوجيا والابتكار في جميع أنحاء الجزائر، مما عزز الوعي بين طلاب الجامعات وعزز الصلة بين الأوساط الأكاديمية والملكية الفكرية. كما استمر التعاون في مشاريع مثل إنشاء حاضنات للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وبرامج تدريبية متخصصة بدعم من أكاديمية الويبو، وتدريب الوسطاء بالتعاون مع مركز التحكيم والوساطة التابع للويبو. ظلت الجزائر ملتزمة بزيادة الوعي بالملكية الفكرية وتعزيز الرقمنة. كانت الإصلاحات المؤسسية جارية لدمج التقنيات الجديدة، لا سيما لإدارة الحقوق. وفي إطار برنامج التواصل، الذي تم تطويره بالتوازي مع برنامج الويبو للتواصل، أعطت الجزائر الأولوية للتعاون الدولي لصالح أصحاب الحقوق. وأعاد الوفد التأكيد على دعمه الكامل لولاية اللجنة ودعا إلى تكثيف الجهود لإدماج أجندة التنمية في جميع مجالات عمل الويبو.

151. وأيد وفد السلفادور البيان الذي أدلى به باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي وأعرب عن تقديره للتقرير. وأشيد بالجهود التي تبذلها الويبو لتعزيز نهج متكامل للملكية الفكرية كأداة رئيسية للنمو الشامل وبناء القدرات، لا سيما في البلدان التي تسعى إلى الاستفادة من الملكية الفكرية من أجل التنمية. وكانت المشاريع التي تم تطويرها وتنفيذها وتقييمها تحت رعاية اللجنة ذات صلة ومفيدة، ولا سيما مبادرة تنظيم البيانات الإحصائية عن الملكية الفكرية،² التي شاركت فيها السلفادور. كان المشروع مفيداً بشكل خاص في توليد أدلة تجريبية لإثراء عملية صنع السياسات المتعلقة بالابتكار والملكية الفكرية. كما تجدر الإشارة إلى مشروع إدارة الشؤون القانونية بشأن إنشاء آليات بديلة لتسوية المنازعات في مكاتب حق المؤلف³، حيث مثل خطوة عملية نحو تبسيط وتحسين إدارة نزاعات الملكية الفكرية. وكان المؤتمر الدولي الأخير بشأن الملكية الفكرية والتنمية، الذي عُقد في 5 مايو 2025، ناجحاً بمساهمات جيدة النوعية وهيكل مواضيعي وترتيبات لوجستية عالية المستوى. وأعرب عن امتنانه للجنة ونائب المدير العام والسيد جورج غندور وفريقه. ولا تزال حكومة السلفادور ملتزمة بالمشاركة بنشاط في عمل اللجنة والمساهمة في تطوير نظام للملكية الفكرية يكون شاملاً ومستداماً ومتماشياً مع الاحتياجات الحقيقية للبلدان النامية.

152. وقال وفد نيجيريا إنه يود أن يشكر الأمانة على التقرير الشامل ويؤيد البيان الذي ألقاه نيابة عن المجموعة الأفريقية. كان التقدم الملموس الذي سجله برنامج التطوير المؤسسي للبرنامج موضع ترحيب، كما أن روح الشراكة التي استند إليها البرنامج كانت جديرة بالثناء. وقد حظي إطلاق مشروع أجندة التنمية بشأن تطوير استراتيجيات وأدوات للتصدي لقرصنة حقوق النشر على الإنترنت في السوق الرقمية الأفريقية،⁴ الذي استفادت منه نيجيريا بشكل خاص بالترحيب. وقد جاءت المبادرة في الوقت المناسب واستراتيجية في الوقت نفسه في معالجة البث والتزليل غير المصرح به الذي أثر بشكل كبير على قطاعي الموسيقى والأفلام في نيجيريا، اللذين يوظفان ملايين الشباب ويساهمان بأكثر من 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد. وظل الوفد ملتزماً تماماً بالعمل مع الويبو لتحقيق نتائج ملموسة، وحث على التعجيل في تعقب الأدوات في إطار المشروع لنشرها في أكبر سوق في غرب أفريقيا. لقد برزت الصناعات الإبداعية في نيجيريا، بما في ذلك نوليوود وأفروبيات والأزياء والألعاب، كقوى ثقافية عالمية، ومع ذلك لا يزال العديد من المبدعين يواجهون تحديات فيما يتعلق بالتمويل وإدارة الحقوق ومحو الأمية الرقمية. وقد حقق مشروع الويبو بشأن تعزيز استخدام الملكية الفكرية في البلدان النامية في الصناعات الإبداعية في العصر الرقمي⁵ نجاحاً خاصاً، وترغب نيجيريا في أن تُدرج في المراحل المقبلة لتطوير تدريب مخصص للشركات الصغيرة والمتوسطة الإبداعية ومنظمات الإدارة الجماعية والشركات الناشئة. وينبغي للويبو تخصيص الموارد لتكنولوجيات مكافحة القرصنة القابلة للتطوير، والتعاون في مجال الإنفاذ، وأدوات تقييم الملكية الفكرية بأسعار معقولة، وتطوير المهارات الرقمية، ومعسكرات التدريب على العلامات التجارية، وصياغة استراتيجية وطنية للملكية الفكرية والاقتصاد الإبداعي،

¹ مشروع أجندة التنمية حول تمكين الشركات الصغيرة من خلال الملكية الفكرية: وضع استراتيجيات لدعم المؤشرات الجغرافية أو العلامات الجماعية في فترة ما بعد التسجيل

² مشروع أجندة التنمية: منهجية البيانات الإحصائية وتصميم وتنفيذ منهجية لتطوير تقييمات الأثر على استخدام نظام الملكية الفكرية

³ مشروع أجندة التنمية: تنفيذ الخدمات البديلة لتسوية المنازعات في مكاتب حقوق الطبع والنشر

⁴ مشروع أجندة التنمية: تطوير استراتيجيات وأدوات للتصدي لقرصنة حقوق النشر على الإنترنت في السوق الرقمية الأفريقية

⁵ مشروع أجندة التنمية: تعزيز قدرة المؤسسات الحكومية الوطنية المعنية بالملكية الفكرية وأصحاب المصلحة على إدارة الصناعات الإبداعية ورصدها وتعزيزها،

وتعزيز أداء وشبكة منظمات الإدارة الجماعية لحقوق الطبع والنشر

استناداً إلى منهجية الويبو. عندما يحصل المبدعون في أفريقيا على تعويض عادل، فإن التنمية المستدامة ستتبع ذلك. وتطلع نيجيريا إلى التعاون مع جميع الدول الأعضاء لضمان أن يعكس التقرير القادم للجنة تقدماً أكبر نحو النمو الشامل للجميع، مدعوماً بالإبداع.

153. وأعرب وفد كولومبيا عن تقديره للتقرير، وقال إنه يؤيد البيان الذي أدلى به نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. وتكتسب أنظمة الملكية الفكرية أهمية استراتيجية في التصدي للتحديات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية، لا سيما في البلدان التي تعاني من استمرار عدم المساواة. وكان التقدم الذي أحرزته اللجنة موضع ترحيب، كما تم الترحيب بالتقدم الذي أحرزته اللجنة، كما تم تقدير جهود الويبو المتواصلة لتنفيذ توصيات أجندة التنمية. وينبغي للجنة أن تعطي الأولوية لقضايا مثل إدماج النساء والشباب والشعوب الأصلية في نظام الملكية الفكرية، وتعزيز بناء القدرات من خلال تحسين الوصول إلى البيانات والتعاون التقني والسياسات الحكومية المتكاملة. وينبغي للدول الأعضاء زيادة تعزيز دور اللجنة في جعل الملكية الفكرية أداة أكثر فعالية للتنمية المستدامة. كان الاقتراح المشترك الذي قدمته الهند ودولة بوليفيا متعددة القوميات⁶ موضع ترحيب، وكذلك الاقتراح بتعزيز العلامات الجماعية كأداة للتنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.⁷ سيكون الوفد مهتماً بالمشاركة في تلك المبادرات. وظلت ملتزمة بدعم عمل لجنة التنمية الدولية للملكية الفكرية والانخراط في التعاون الدولي الذي يعزز استخدام الملكية الفكرية من أجل الرفاه الجماعي والاعتراف بالثروة الإبداعية والثقافية في جميع أنحاء أمريكا اللاتينية والكاريبي.

154. وأعرب وفد إندونيسيا عن شكره للأمانة على إعدادها التقرير عن برنامج تطوير الويبو للملكية الفكرية وعلى جهودها المتواصلة في النهوض ببرنامج عمل الويبو. ورحب بعمل الويبو في دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة وأثني على التزامها بتعميمها في جميع أنشطتها وبرامجها. وتجدر الإشارة بشكل خاص إلى تنفيذ المشروع المتعلق بتعزيز الملكية الفكرية واستخدامها المستدام في إنتاج وتسويق "نفايات مطاحن زيت النخيل السائلة"، وهو منتج أساسي رئيسي في إندونيسيا. كان المشروع بمثابة مثال ملموس على كيفية مساهمة الملكية الفكرية في الإنتاج المستدام والتمكين الاقتصادي وحماية البيئة بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة. وينبغي للويبو أن تكفل استمرار مشاريع شعبة النهوض بالملكية الفكرية في الترويج والتوعية بأوجه المرونة في نظام الملكية الفكرية التي يمكن للبلدان النامية استخدامها لمواجهة التحديات العالمية، بما في ذلك الحصول على الأدوية والتعليم وتكنولوجيا المعلومات. وكانت أوجه المرونة هذه ضرورية للحفاظ على نظام متوازن وشامل ومتجاوب للملكية الفكرية يتماشى مع أهداف السياسة العامة، لا سيما بالنسبة للبلدان النامية وأقل البلدان نمواً. وظل الوفد ملتزماً بالمساهمة بفعالية في حوار الدوحة العالمي للملكية الفكرية وفي دفع الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة في هذا السياق. وستواصل إندونيسيا التعاون مع الويبو وغيرها من الدول الأعضاء لضمان أن يفي اتفاق دكار بالهدف المنشود منه والمتمثل في دعم سياسات الملكية الفكرية الموجهة نحو التنمية. وفي هذا الصدد، استضافت إندونيسيا في يناير 2025 تدريباً تعريفياً لمراكز التنسيق الوطنية من أفريقيا والمنطقة العربية وآسيا والمحيط الهادئ، لدعم التنفيذ الفعال لمشاريع التنمية الزراعية. كانت مبادرات بناء القدرات الذاتية هذه ضرورية لتعزيز ملكية وفهم توصيات أجندة التنمية. كان من المأمول أن يتم تنظيم برامج تدريبية مماثلة في المستقبل للمساعدة في تحقيق نتائج أجندة التنمية في الوقت المناسب وبطريقة مؤثرة.

155. وشكر وفد جمهورية كوريا الأمانة على إعداد التقرير وأكد على أهمية التثقيف في مجال الملكية الفكرية والتوعية العامة في تعزيز الابتكار المستدام والشامل. وقد أثمر تعاونها الطويل الأمد مع الويبو من خلال مبادرة "الصناديق الاستثمارية" عن نتائج ملموسة، مثل برنامج الماجستير في الملكية الفكرية، وتطوير محتوى تعليمي ومواد تعليمية في مجال الملكية الفكرية، والتدريب على القيادة للعلماء من النساء بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وبرنامج تعليم الاختراع للشباب. وظلت جمهورية كوريا ملتزمة بمواصلة توسيع نطاق جهودها لدعم بناء القدرات في البلدان النامية، لتعزيز الازدهار المشترك عبر النظام الإيكولوجي العالمي للملكية الفكرية. وقد لقيت مقترحات المشاريع الجديدة التي نوقشت خلال الجلسات الأخيرة للجنة ترحيباً واسعاً، ولا سيما المقترح الذي قدمته المملكة المتحدة لوضع استراتيجيات وأدوات لمعالجة التجارة عبر الحدود في السلع المقلدة للعلامات التجارية التي تؤثر على البلدان النامية. وأيد الوفد تلك المبادرة واعتزم المساهمة فيها من خلال عرض خبرته في إنشاء نظام وطني منسق لمنع تدفق المنتجات المقلدة، يشمل التعاون بين الجمارك ووكالات الإنفاذ والقطاع الخاص. وفيما يتعلق بمشروع مجموعة أدوات الويبو⁸ الذي ناقشته اللجنة خلال دورتها الثالثة والثلاثين، كان تخصيص الموارد البشرية والمالية بشكل منسق أمراً بالغ الأهمية، وكانت هناك حاجة إلى تحسينات مستمرة في النظام لضمان أن تظل مجموعة الأدوات ذات صلة وتأثير بالنسبة للدول الأعضاء في الويبو. كما أعرب الوفد عن تقديره للبرازيل وناميبيا لاعترافيهما بجمهورية كوريا كبذل مرجعي فيما يتعلق بمشروع الاستراتيجيات الوطنية المقترحة للملكية الفكرية وممارسات تسوية المنازعات المتعلقة بحق المؤلف على التوالي. وكانت جمهورية كوريا مستعدة لدعم تلك المبادرات ومستعدة لتبادل الخبرات والدروس المستفادة مع الدول الأعضاء الأخرى.

156. وقال وفد جنوب أفريقيا، الذي أيد البيان الذي ألقاه نيابة عن المجموعة الأفريقية، إنه يقر بالمساهمة الهامة التي تقدمها اللجنة في ضمان أن تخدم حقوق الملكية الفكرية التنمية الاجتماعية والاقتصادية لجميع الدول، ولا سيما من خلال تنفيذ التوصيات الـ 45 في إطار أجندة التنمية للويبو. وقد كانت مبادرات الويبو في مجال المساعدة التقنية وبناء القدرات جذيرة بالثناء، حيث وصلت إلى مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة مع فوائد ملموسة في العديد من المناطق. وقد استفادت جنوب أفريقيا من عدة مبادرات من هذا القبيل، بما في ذلك المدرسة الصيفية المشتركة بين الويبو وجنوب أفريقيا بشأن الملكية الفكرية وتكنولوجيا المعلومات، وبرنامج

⁶ مشروع أجندة التنمية: تعزيز تنمية سياحة المهرجانات من خلال الملكية الفكرية

⁷ مشروع أجندة التنمية: الحفاظ على دور العلامات الجماعية وتعزيزها كأداة للتنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية من خلال نهج تنموي شامل

⁸ مشروع أجندة التنمية: أدوات لمقترحات مشاريع DA الناجحة

مساعدة المخترعين، ودعم مراكز التجارة الدولية والمساعدة التشريعية وغيرها من مشاريع تنمية القدرات. وقد دعمت مبادرة المدرسة الصيفية تطوير مهارات الملكية الفكرية وتكنولوجيا المعلومات للمشاركين المحليين والدوليين على حد سواء، بالتعاون مع أكاديمية الويبو وشركاء آخرين، بما في ذلك الوكالة اليابانية للتعاون الدولي. واصلت أكاديمية الويبو، من خلال برامجها المكثفة وذات الصلة لتنمية القدرات، تقديم قيمة كبيرة لأصحاب المصلحة وموظفي المكاتب الوطنية للملكية الفكرية. أعربت جنوب أفريقيا عن تقديرها لإدراجها، إلى جانب غانا وكينيا ونيجيريا، في مشروع الويبو للملكية الفكرية المعتمد في عام 2023 والذي تم إطلاقه في عام 2024 بشأن وضع استراتيجيات وأدوات للتصدي لقرصنة حقوق النشر على الإنترنت في السوق الرقمية الأفريقية.⁹ وأخيراً، أثنى الوفد على الجهود المتواصلة التي تبذلها اللجنة لتشكيل مستقبل تكون فيه الملكية الفكرية حافزاً للتنمية المستدامة والازدهار والنمو الشامل في جميع أنحاء العالم.

157. وقال وفد ليبيا، مؤيداً البيانين اللذين أدلى بهما باسم المجموعة العربية والمجموعة الأفريقية، إنه يرحب بالجهود التي تبذلها الأمانة فيما يتعلق بالتنمية والملكية الفكرية. كان للملكية الفكرية دور حيوي في دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية والمستدامة. ومع وضع ذلك في الاعتبار، تعكف ليبيا حالياً على صياغة استراتيجية وطنية شاملة للملكية الفكرية، وستقدر دعم الويبو، ولا سيما في شكل مساعدة لبناء القدرات. ولا يزال الوفد مستعداً للتعاون مع الويبو والشركاء الدوليين لتحقيق أهدافه. وكان من المأمول أن يسهم هذا التعاون في النهوض بنظام الملكية الفكرية في ليبيا.

158. وأيد وفد كوت ديفوار البيان الذي أدلى به نيابة عن المجموعة الأفريقية وهئ الأمانة واللجنة على إعداد تقريرها والعمل الذي أنجزته. وأعرب عن شكره للويبو على دعمها المتواصل، لا سيما من خلال مشروع شعبة المساعدة الإنمائية بشأن منهجية البيانات الإحصائية وتصميم وتنفيذ منهجية لوضع تقييمات الأثر على استخدام نظام الملكية الفكرية.¹⁰ وكان للمشروع أهمية خاصة نظراً للدور المحوري الذي يلعبه الابتكار في النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة. وبذلت كوت ديفوار في السنوات الأخيرة جهوداً كبيرة لتعزيز نظامها الوطني للملكية الفكرية. وقد أتاح تنفيذ المشروع المتعلق بالبيانات الإحصائية فرصة استراتيجية ممتازة لبناء القدرات الوطنية لإنتاج الإحصاءات المتعلقة بالملكية الفكرية، وسيساهم بشكل كبير في وضع سياسة شاملة للابتكار. وينبغي رصد أثر المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو لضمان تحقيقها الفوائد المثلى للدول الأعضاء المتلقية.

159. وأيد وفد مصر البيانين اللذين أدلى بهما نيابة عن المجموعة العربية والمجموعة الأفريقية، وشكر الأمانة على إعداد التقرير وعرضه. ورحب باستعراض أعمال الدورتين السابقتين للجنة، وكذلك بتقرير المدير العام عن تنفيذ أجندة التنمية لعام 2024، ولاحظ التغطية الشاملة لأششطة الويبو في مختلف القطاعات والبرامج دعماً لأجندة التنمية. وقد كانت نتائج دورات اللجنة إيجابية، كما يتضح من الموافقة على سبعة مشاريع جديدة في عام 2024 والتنظيم الناجح للمؤتمر الدولي حول دور الملكية الفكرية والابتكار في مواجهة تحديات الصحة العامة العالمية: تعزيز نقل التكنولوجيا والتعاون التكنولوجي. ويود الوفد أن يعرب عن تقديره لشعبة التعاون الإنمائي بقيادة نائب المدير العام، ولموظفي إدارة التعاون الإنمائي وشعبة الدول العربية. كان للويبو دور حيوي في تطوير نظام عالمي متوازن وفعال للملكية الفكرية. وكان دعم الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء، ولا سيما البلدان النامية وأقل البلدان نمواً، لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية أمراً محورياً للوفاء بولاية الويبو. وقد ساهم هذا الدعم بشكل مباشر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مع توسيع نطاق تأثير الملكية الفكرية لإفادة المبدعين والمخترعين والنساء والشباب والشركات الصغيرة والمتوسطة. وفي هذا الصدد، تم تنفيذ مشروع رائد بالتعاون مع الويبو لدعم رائدات الأعمال في إحدى محافظات مصر. وقد تم استعراض المشروع من قبل اللجنة في دورتها الأخيرة، وتم اعتباره مثلاً ملهماً لكيفية تأثير مشاريع التنمية البديلة بشكل إيجابي على المجتمعات المحلية على أرض الواقع. وقد التزمت مصر بالمساهمة بفعالية في تنفيذ أجندة التنمية ووضع برامج تتماشى مع أولويات الدول الأعضاء. وينبغي أن يكون الدعم مصمماً خصيصاً لمختلف أطر الملكية الفكرية الوطنية ومستويات التنمية، لا سيما بالنظر إلى آثار التغيرات التكنولوجية السريعة. وينبغي بذل المزيد من الجهود لمساعدة الدول الأعضاء على استخدام مرونة الملكية الفكرية بفعالية في مواجهة التحديات المعاصرة.

160. وأيد وفد جمهورية إيران الإسلامية البيان الذي ألقى نيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، وشكر رئيس ونواب رئيس الدورتين الثالثة والثلاثين والرابعة والثلاثين للجنة وأمانة الويبو، ولا سيما شبكة المعلومات الوطنية للملكية الفكرية، على إعداد التقرير وتقديمه. وكان لجدول أعمال اللجنة ومناقشاتها ومجمل أعمالها أهمية كبيرة بالنسبة للوفد؛ فقد لعبت اللجنة دوراً فريداً في تقديم نماذج عملية للاستفادة من الملكية الفكرية كأداة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة. ومنذ إنشائها، كانت أجندة التنمية للويبو تركز على فهم أن الملكية الفكرية يجب أن تكون وسيلة للتنمية، وليس غاية في حد ذاتها. وفي هذا الصدد، كان أجندة التنمية واسع النطاق وشاملاً ولا ينبغي أن يقتصر فقط على عمل لجنة السياسات الإنمائية. كما ينبغي إدماج البعد التنموي في أنشطة وضع المعايير. تماشياً مع التوصية 15 من توصيات أجندة التنمية، يجب أن تكون عمليات وضع المعايير مدفوعة من الدول الأعضاء وشاملة للجميع وتعكس مستويات التنمية المتنوعة بين الدول الأعضاء. وكان من المهم بشكل خاص أن يتم الحفاظ على أوجه المرونة والتقييدات والاستثناءات في نظام الملكية الفكرية، وأن يتم تعزيز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وفقاً للمجموعتين بآء وجيم من توصيات أجندة التنمية. كانت هناك حاجة إلى مناقشات منظمة ومستمرة حول القضايا الرئيسية مثل تكنولوجيا المعلومات والوصول إلى المعرفة والتوازن بين حماية الملكية الفكرية والمصلحة العامة. ومن شأن هذه الجهود أن تكون أساسية لضمان مساهمة النظام العالمي

⁹ مشروع أجندة التنمية: [تطوير استراتيجيات وأدوات للتصدي لقرصنة حقوق النشر على الإنترنت في السوق الرقمية الأفريقية](#)

¹⁰ مشروع أجندة التنمية: [منهجية البيانات الإحصائية وتصميم وتنفيذ منهجية لتطوير تقييمات الأثر على استخدام نظام الملكية الفكرية](#)

للملكية الفكرية بشكل هادف في النمو الشامل والتنمية المستدامة والإعمال الكامل لإعلان الألفية. وقد حظي تنفيذ مشروع أجندة التنمية بشأن الحد من الحوادث والأمراض المهنية المرتبطة بالعمل من خلال الملكية الفكرية¹¹ بترحيب خاص؛ فقد شكل مساهمة قيمة في استكشاف الحلول القائمة على الملكية الفكرية لتحسين السلامة في مكان العمل وتعزيز الصحة العامة. وباعتبارها مستفيدة من المبادرة، فإن جمهورية إيران الإسلامية على استعداد لمواصلة التعاون لضمان تنفيذها الكامل. وظل الوفد ملتزماً التزاماً كاملاً بعمل وأهداف برنامج عمل لجنة السياسات الإنمائية، والتنفيذ الكامل لأجندة التنمية، والنهوض بسياسات الملكية الفكرية الموجهة نحو التنمية. يجب أن يعمل نظام الملكية الفكرية العالمي كعامل تمكين حقيقي للنمو الشامل والمنصف والمستدام للجميع.

161. وأيد وفد الهند البيان الذي أدلى به نيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، وأعرب عن تقديره للأمانة على الجهود الدقيقة التي بذلتها في إعداد وثائق دورات اللجنة. ظلت الهند ملتزمة بالتوعية والتثقيف في مجال الملكية الفكرية. وقد اضطلع المكتب الهندي للملكية الفكرية بالعديد من المبادرات المؤثرة التي عملت بفعالية على سد الفجوة بين السياسة والممارسة، بما في ذلك برنامج تدريب الطلاب، وبرنامج محادثة للملكية الفكرية وجلسات مفتوحة. تم تنظيم مبادرتين رئيسيتين في وقت سابق من العام: وفي مارس 2025، عُقدت حلقات دراسية متجولة مشتركة بين الويبو ومعاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد في ست مدن في جميع أنحاء الهند، مما عزز بشكل كبير الوعي بنظامي معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد؛ وفي مايو 2025، عُقدت دورة تدريبية متقدمة للفاحصين في مجال البراءات في المعهد الوطني للملكية الفكرية التابع للويبو - راجيف غاندي لتعزيز القدرات الفنية في فحص البراءات. وقد كان مشروع أجندة التنمية المقدم من الهند بشأن "الملكية الفكرية وإطلاق إمكانات المؤشرات الجغرافية غير الزراعية لتمكين المجتمعات المحلية وإحياء الفنون والتقاليد المحلية"¹² في مرحلة ما قبل التنفيذ بدعم من الويبو والدول الأعضاء. وتتطلع الهند إلى استمرار التعاون من أجل تنفيذ هذا المشروع بنجاح. كما أن تركيز الويبو المستمر على تمكين المشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة الحجم ورائدات الأعمال والمجتمعات المحلية من خلال الأدوات والبرامج التدريبية القائمة على الملكية الفكرية جدير بالثناء، كما أن استمرار التوسع في أنشطة بناء القدرات هذه أمر جدير بالترحيب. وأعرب الوفد عن رغبته في إعادة التأكيد على التزامه بالمشاركة البناءة مع اللجنة وأعرب عن دعمه الكامل لهدف اللجنة المتمثل في إدماج الملكية الفكرية في أجندة التنمية الأوسع نطاقاً، بما يتماشى مع توصيات الويبو وأهداف التنمية المستدامة.

162. وأيد وفد تايلند البيان الذي ألقى نيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ وأعرب عن تقديره للأمانة على عملها الدؤوب في إعداد التقرير واستعراض تنفيذ توصيات أجندة التنمية. وأثنى على عمل اللجنة بقيادة رئيس اللجنة ونواب رئيسها الذين لعبوا دوراً محورياً في تنفيذ توصيات أجندة التنمية ودعم جهود الويبو لتعميم الاعتبارات الإنمائية في المنظمة. ويكتسي عمل اللجنة أهمية خاصة بالنسبة للبلدان النامية؛ إذ ينبغي أن يتجاوز نظام الملكية الفكرية مجرد الحماية ليكون بمثابة حافز للنمو الاقتصادي والابتكار والإنصاف. وفي هذا الصدد، كانت هناك حاجة إلى نظام متوازن للملكية الفكرية، يعزز الإبداع المحلي، ويشجع على نقل التكنولوجيا ويعالج التحديات الاقتصادية والمجتمعية الأوسع نطاقاً. وكان التقدم الكبير الذي أحرزته اللجنة في تنفيذ توصيات أجندة التنمية موضع ترحيب، بما في ذلك الموافقة على عدة مشاريع جديدة وتنفيذها كما هو مبين في تقرير الأمانة. وكانت جهود الويبو المتواصلة لتقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات جديرة بالثناء، وكذلك دعم المنظمة في تعزيز آليات التقييم لضمان تحقيق نتائج مؤثرة ومستدامة. كما تم الترحيب بالمناقشات حول تعزيز المرونة وتيسير تكنولوجيا المعلومات واستكشاف الفرص والتحديات التي تطرحها التقنيات المبتدئة، مثل الذكاء الاصطناعي. وأكد وفد تايلند أنه سيواصل المشاركة بنشاط في أعمال لجنة التنمية. وأعرب وفد تايلند عن أن الويبو يمكنها أن تواصل تعزيز دورها في بناء نظام عالمي للملكية الفكرية يلبي احتياجات التنمية لجميع الدول الأعضاء.

163. وأيد وفد إسبانيا البيانات التي أدلى بها نيابة عن المجموعة بـ والاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وأعرب عن تقديره لتقرير اللجنة. ورحب بالمشاريع السبعة الجديدة التي وافقت عليها اللجنة في عام 2024، كما رحب بالتقدم المحرز المبين في التقرير وبالترام الويبو بمواصلة إدماج أجندة التنمية في خططها الاستراتيجية المتوسطة الأجل (2022-2026). وكان التركيز على دعم المرأة والشباب والمشاريع الصغيرة والمتوسطة والقطاعات الاقتصادية الأساسية في تحقيق التنمية المستدامة والصديقة للبيئة موضع تقدير خاص. وكانت مشاريع ومبادرات المساعدة التقنية للمساعدة في تعزيز حماية الملكية الصناعية في البلدان النامية ذات أهمية خاصة. كان سد الفجوة في الملكية الفكرية، حيثما وجدت، مسألة تثير قلقاً كبيراً وكانت هناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود الدولية المنسقة في هذا الصدد. وكان الالتزام المستمر للجنة جديراً بالثناء، وكان وفد إسبانيا ملتزماً بالمشاركة بنشاط في عمل اللجنة، وتعزيز المشاريع والمبادرات لضمان مساهمة الملكية الفكرية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بطريقة عادلة وشاملة ومتوازنة.

164. وقال وفد ناميبيا، مؤيداً البيان الذي أدلى به نيابة عن المجموعة الأفريقية، إنه أحاط علماً بالتقرير وأثنى على اللجنة لعملها الدؤوب وأعرب عن تقديره للويبو على دعمها لإنشاء مركز الوساطة والتحكيم في إطار هيئة الأعمال والملكية الفكرية، المكتب الوطني للملكية الفكرية وحق المؤلف في ناميبيا. ورحبت ناميبيا، بصفتها مستفيدة من دعم الويبو في مجال التسوية البديلة للمنازعات، بالموافقة على مشروع أجندة التنمية بشأن تنفيذ الخدمات البديلة لتسوية المنازعات في مكاتب حق المؤلف،¹³ الذي اعتمدته لجنة

¹¹ مشروع أجندة التنمية: [الحد من الحوادث والأمراض المهنية من خلال الابتكار والملكية الفكرية](#)

¹² مشروع أجندة التنمية: [الملكية الفكرية وإطلاق إمكانات المؤشرات الجغرافية غير الزراعية لتمكين المجتمعات المحلية والحفاظ على الفنون والتقاليد المحلية أو إحيائها](#)

¹³ مشروع أجندة التنمية: [تنفيذ الخدمات البديلة لتسوية المنازعات في مكاتب حقوق الطبع والنشر](#)

حق المؤلف في دورتها الثالثة والثلاثين. وفي هذا السياق، ينبغي للويبو أن تنظر في توسيع نطاق مبادرات مماثلة، لأنها تقدم فوائد عملية للدول الأعضاء ومن شأنها أن تسهم في تعزيز احترام حقوق الملكية الفكرية وتقوية النظم الوطنية للملكية الفكرية.

165. وأعرب وفد باراغواي عن تقديره للتقرير المتعلق بعمل اللجنة وأكد من جديد التزامه القوي بتعزيز نظام للملكية الفكرية يدعم التنمية المستدامة والشمولية ورفاه المجتمعات المحلية الشعبية. كما رحب بالجهود المبذولة لضمان ترجمة توصيات أجندة التنمية إلى أنشطة ملموسة لتوليد فوائد حقيقية وملموسة للمجتمعات المحلية. يجب أن تخدم الملكية الفكرية الأفراد والمجتمع ككل. ومع وضع ذلك في الاعتبار، وبدعم من الويبو، بذلت باراغواي جهوداً لتعزيز التنوع الجغرافي وإدماج المزيد من المجتمعات المحلية في نظام الملكية الفكرية. كما تم وضع خطط لتطوير مسار وظيفي داخل نظام الملكية الفكرية لخلق المزيد من الفرص للشباب الموهوبين. وقد حظي الدعم القوي الذي قدمته الويبو بالتقدير وظل الوفد ملتزماً بمواصلة العمل عن كثب مع الويبو واللجنة والدول الأعضاء لتعزيز نظام للملكية الفكرية أكثر شمولاً ومرونة وتوجهاً نحو التنمية.

166. وأيد وفد البرازيل البيان الذي أدلى به نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأعرب عن تقديره للأمانة على عملها المتواصل في تعزيز التنمية. وظل الوفد ملتزماً التزاماً كاملاً بالتنفيذ الكامل لتوصيات أجندة التنمية وأثنى على الجهود المبذولة لضمان تعميم البعد الإنمائي في جميع أنشطة الويبو. يجب أن تُستخدم الملكية الفكرية كأداة للمساهمة في تحسين الظروف المعيشية؛ فالابتكار يجب أن يخدم الإنسانية دائماً. وقد كان عمل الويبو بشأن الملكية الفكرية والابتكار في سياق الصحة العامة موضع ترحيب خاص، وقُدمت عروض ملهمة خلال المؤتمر الدولي المعني بالملكية الفكرية والتنمية حول هذا الموضوع، ولا سيما تلك التي أظهرت كيف يمكن استخدام مرونة الملكية الفكرية لتعزيز المساواة في النتائج الصحية. وينبغي أن تشمل النسخ المقبلة من المؤتمر الدولي مجموعة أوسع من أصحاب المصلحة والمساهمات، مما يثري الجهود الجماعية للويبو. وينبغي أن يمتد نطاق عمل الويبو في أجندة التنمية إلى ما هو أبعد من عمل اللجنة. وتجدر الإشارة بشكل خاص إلى المشاريع الناجحة التي تستهدف مجتمعات الشعوب الأصلية في أفريقيا في الشتات والنساء والمجتمعات التقليدية في الشتات الأفريقي. وقد أظهرت هذه المبادرات القوة التحويلية للملكية الفكرية عند مواءمتها مع الشمولية وأهداف التنمية المستدامة. وفي هذا الصدد، كان اقتراح أن تقدم اللجان الدائمة للويبو تقارير منتظمة عن كيفية تكامل أجندة التنمية في أنشطتها موضع ترحيب. ومن شأن مثل هذا الإبلاغ أن يعزز الحوكمة ويعزز النتائج الملموسة والقابلة للقياس للبلدان النامية. وكانت الإشارات إلى تقرير اللجنة عن المرأة في مجال الملكية الفكرية (الوثيقتان CDIP/34/6 و CDIP/34/7) موضع ترحيب وعكست التزام الويبو بتعزيز المساواة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية. وشكل تجميع البيانات المصنفة حسب نوع الجنس تقدماً حقيقياً؛ ومن شأن استخدام منهجيات جمع البيانات المبتكرة التي يسهل الوصول إليها أن يسهل قياس مشاركة المرأة في الابتكار. كان توسيع خط الأساس للبيانات الجنسانية أمراً ضرورياً لإثراء عملية صنع السياسات ودعم الوصول إلى أنظمة الملكية الفكرية واستخدامها بشكل أكثر إنصافاً. كما تم تقدير استراتيجية الويبو الأوسع نطاقاً لمعالجة قضايا الجنسين بطريقة شاملة. وكانت خطة العمل الجنسانية، التي تضمنت تدابير ملموسة للتدريب والإرشاد والمساعدة الفنية لرائدات الأعمال، بما في ذلك في أمريكا اللاتينية، ذات أهمية خاصة. وقد أظهرت مشاريع الملكية الفكرية التي تستهدف المجتمعات التقليدية قوة النهج الشاملة والمراعية للاعتبارات الثقافية في إطلاق الإمكانيات التحويلية للملكية الفكرية. وقد أبرزت أعمال اللجنة أفكاراً مهمة لتشكيل نظام الملكية الفكرية، والتي يجب أن تظل راسخة بقوة في أجندة التنمية للويبو. وينبغي تعزيز أنشطة الملكية الفكرية بشكل خاص في البلدان والمجتمعات التي تواجه عوائق في الوصول إليها واستخدامها. يجب مواءمة جميع مشاريع لجنة التنمية والمجموعة الكاملة من توصيات أجندة التنمية، بغض النظر عن الموضوع. تتطلب التوصية 45 بشأن احترام الحقوق على وجه الخصوص اتباع نهج شامل يركز على التنمية. ومن خلال أنشطته، عززت اللجنة نظام الملكية الفكرية المتعدد الأطراف، وولدت فرصاً اقتصادية للشباب والنساء والمجتمعات الضعيفة.

167. وأعرب وفد الاتحاد الروسي عن امتنانه لنائب المدير العام، وكذلك للسيد جورج غندور وغيره من ممثلي الأمانة على عملهم ومساهماتهم الفعالة في اللجنة، وكذلك على إعدادهم التقرير. وكانت الجهود التي تبذلها الويبو لزيادة العمل العملي في مشاريع التنمية المستدامة موضع ترحيب، وكذلك الجهود الموحدة التي تبذلها المنظمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومن شأن مثل هذا النهج أن يسهم في تحقيق نتائج ملموسة للنمو الاقتصادي وتنفيذ خطة التنمية المستدامة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. يجب تقديم الدعم الكافي للبلدان النامية وأقل البلدان نمواً. ومن دواعي القلق أن محاولات بعض الدول الأعضاء تحويل الموارد بعيداً عن أولويات التنمية يمكن أن تؤدي إلى تقييد المساعدة المتاحة لهذه البلدان. وتظل التنمية المستدامة أولوية رئيسية للعديد من الدول الأعضاء، وينبغي أن تحافظ الويبو على نهج محايد وغير متحيز في تقديم المساعدة التقنية. وينبغي تعزيز التعاون بين الويبو والدول الأعضاء من أجل تنفيذ توصيات أجندة التنمية بفعالية؛ فالملكية الفكرية والابتكار لهما دور حاسم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. كان التحول الرقمي والحاجة إلى سد الفجوة الرقمية أهمية خاصة. وقد انعكس كلاهما في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل (2022-2026) وينبغي الاستمرار في تناولهما في عمل اللجنة. ورحب أيضاً بمساهمات الويبو في إنشاء وتوسيع نطاق مراكز دعم التكنولوجيا والمعلومات، التي عززت الوصول إلى معلومات الملكية الفكرية وشجعت استخدامها العملي للابتكار والإبداع. كانت شبكة مراكز الاتحاد الروسي لمراكز الاتحاد الروسي للمعلومات التكنولوجية من بين الأكثر اتساعاً في العالم، حيث تضم حالياً 192 مركزاً. استمرت الشبكة في التوسع وكانت تشهد تطوراً نوعياً لتوسيع نطاق وظائفها. انخرط المكتب الوطني للملكية الفكرية في الاتحاد الروسي ROSPATENT، بالتعاون مع مراكز الابتكار التكنولوجي، في جهود إقليمية واسعة النطاق لتحفيز النشاط الابتكاري والإبداعي في جميع أنحاء البلاد. وأعرب الوفد عن استعداده لتبادل خبراته وأفضل الممارسات مع الدول الأعضاء الأخرى المهمة في الويبو. وقد كان اهتمام اللجنة باحتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة موضع ترحيب خاص؛ وكان بناء القدرات والتوعية بأنشطة الويبو أمراً مهماً.

ينبغي تعزيز محتوى الندوات الإلكترونية للويبو وتقديمها وتوسيع نطاقها. وفي هذا الصدد، ينبغي تعزيز التنسيق بين أقسام الويبو ذات الصلة والمكاتب الخارجية. وسيواصل الوفد المشاركة الفعالة والبناءة في أعمال اللجنة.

168. وأيد وفد ماليزيا البيان الذي أدلى به نيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ وأشاد بالعمل الهام الذي تقوم به اللجنة في النهوض بتنفيذ توصيات أجندة التنمية الـ 45. وقد أتاحت المجموعة الواسعة من المشاريع التي وافقت عليها اللجنة فوائد ملموسة للدول الأعضاء، مع تباين أولوياتها واهتماماتها. وكان التزام العديد من أقسام الويبو وتعاونها في تنظيم وإدارة مشاريع أجندة التنمية موضع ترحيب، واستحق قطاع العلامات التجارية والتصاميم، وشعبة التنمية وشعبة آسيا والمحيط الهادئ تنويهاً خاصاً. وقد شاركت ماليزيا بنشاط في العديد من المبادرات الجارية، بما في ذلك مشاريع أجندة التنمية حول "الملكية الفكرية وسياحة المطاعم"، و"تمكين الشباب من خلال الملكية الفكرية"، و"الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي": الزراعة 4.0". وقد أسهمت هذه المشاريع بشكل كبير في بناء حافظة للملكية الفكرية لأصحاب المصلحة المحليين، مع دعم تطوير مناهج منظمة للملكية الفكرية للطلاب والمعلمين. وكان من المأمول أن تكتمل هذه المبادرات بنجاح. وينبغي أن تواصل اللجنة جهودها الجديرة بالثناء لدعم مشاريع الملكية الفكرية الموجهة نحو التنمية.

169. وقال وفد هندوراس إنه يود أن يعرب عن تقديره لتقرير اللجنة، وأحاط علماً بمحتوياته. وأقرت بالجهود التي تبذلها الويبو لتعزيز تنفيذ أجندة التنمية. وكان النهج الشامل الذي تتبعه الويبو لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة والنساء والشباب والمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم موضع ترحيب. كانت المشاريع التي تركز على التكنولوجيا، وتمكين المرأة من خلال التكنولوجيا، وأنشطة بناء القدرات ضرورية لتعزيز نظام بيئي للابتكار أكثر شمولاً ومرونة. وبالنسبة لهندوراس، حيث انبثق الابتكار في كثير من الأحيان من المبادرات المحلية والمجتمعية، كان ضمان الوصول الفعال إلى أدوات الملكية الفكرية مهماً بشكل خاص لأنه يوفر فرصة مجدية لخلق القيمة وحماية المعارف التقليدية وتعزيز النشاط الثقافي وتنمية الأعمال التجارية على حد سواء. وأعرب الوفد عن امتنانه لتركيز الويبو المستمر على الرقمنة والمساواة بين الجنسين وتعزيز المؤسسي للمكاتب الوطنية للملكية الفكرية، وهو ما اعتبره الوفد أمراً أساسياً في سياق هندوراس. وظلت هندوراس ملتزمة بتنفيذ أجندة التنمية الإنمائي ودعمت بشكل كامل المشاريع المصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات والأولويات المحددة للدول الأعضاء. وأعرب الوفد عن استعداده لمواصلة تعاونه مع الويبو بشأن المبادرات الرامية إلى تعزيز الاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية كأداة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. كان تعزيز استخدام مرونة الملكية الفكرية للبلدان النامية ومن قبلها أمراً مهماً بشكل خاص. ينبغي للأمانة أن تضمن استمرار استدامة مشاريع برنامج التنمية الصناعية الشاملة للجميع وتأثيرها، وينبغي أن تقيم فعاليتها باستمرار.

170. وأعرب وفد اليابان، متحدثاً بصفته الوطنية ومتفقاً مع البيان الذي ألقاه نيابة عن المجموعة بآء، عن تقديره للأمانة لإعدادها التقرير الشامل، وأن يثني على الجهود الدؤوبة التي تبذلها الويبو من أجل تنفيذ توصيات أجندة التنمية. وظل الوفد ملتزماً التزاماً راسخاً بالمبادرات المتعلقة بالتنمية، ولا سيما في مجالي المساعدة التقنية وبناء القدرات، وواصل تقديم أشكال مختلفة من المساعدة للبلدان النامية في مجال الملكية الفكرية من خلال صندوق اليابان العالمي للملكية الصناعية الاستثماري. وركزت الأنشطة الأخيرة في إطار العمل على دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال والنساء والشباب، وكذلك على النهوض بالمبادرات البيئية من خلال مبادرة "ويبو غرين". وفيما يتعلق بمشاركة الشباب، عرض المؤتمر الإقليمي الأفريقي للشباب الأفريقي بشأن الملكية الفكرية، الذي عُقد في أكتوبر 2023 في كوت ديفوار، قصص نجاح رواد الأعمال الأفارقة الذين استفادوا من الملكية الفكرية لدفع الابتكار والنمو، وكان بمثابة مصدر إلهام للمشاركين لدمج الملكية الفكرية في استراتيجيات أعمالهم. كما دعمت اليابان مبادرات "ويبو غرين" ومشاريع الانضمام، ولا سيما المشاريع في أمريكا اللاتينية والهند والفلبين والسنغال وعدة دول جزرية صغيرة نامية في منطقة المحيط الهادئ. كانت الجهود جارية لزيادة توسيع شبكة شركاء "ويبو غرين" من خلال التعاون مع صندوق اليابان الاستثماري للويبو. وإدراكاً لقيمة تعزيز استخدام الملكية الفكرية كوسيلة للتصدي للتحديات الاجتماعية، أعلن الوفد أن مكتب البراءات الياباني، بالتعاون مع الويبو، سيستضيف فعاليات في أكتوبر 2025، بما في ذلك منتديات دولية في معرض إكسبو 2025 أوساكا، اليابان، للترويج لاستخدام الملكية الفكرية لحل المشاكل الاجتماعية، مع التركيز على "ويبو غرين" وتمكين المرأة والشباب. وظل الوفد ملتزماً بالتنفيذ الفعال والكفء للأنشطة المتعلقة بالتنمية بما يتماشى مع أهداف الويبو. وستواصل التعاون مع الويبو لزيادة تعزيز أثر صندوق اليابان العالمي للملكية الفكرية وضمان استخدامه الأمثل لصالح البلدان النامية.

171. وأعرب وفد المملكة العربية السعودية عن تقديره للجهود الاستثنائية التي تبذلها أمانة اللجنة لدعم تنفيذ أجندة التنمية وفي إدماج البعد الإنمائي في جميع مجالات عمل الويبو. كانت المملكة العربية السعودية تبذل جهوداً لدعم تنفيذ الملكية الفكرية وتعزيز الابتكار. وقد اتخذت مبادرات وطنية، بما في ذلك الأنشطة التي نُظمت احتفالاً باليوم العالمي للملكية الفكرية، والتي عملت على تعزيز قدرات فاحصي الملكية الفكرية ودعم منظومة الابتكار الأوسع نطاقاً. كانت هناك حاجة إلى جدول زمني واضح لتنفيذ المشاريع دعماً للدول الأعضاء، لا سيما إجراء تقييمات الأثر باستخدام المؤشرات والقياسات المتعلقة بالملكية الفكرية. كان لفاحصي البراءات دور حاسم في ضمان استدامة المشاريع المتعلقة بالتنمية وشمولية نتائجها. وكانت هناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود في إطار أجندة التنمية لتحقيق آثار ملموسة، لا سيما في المنطقة العربية، وفي هذا الصدد، ظل الوفد ملتزماً بمواصلة العمل مع الويبو والدول الأعضاء.

172. وقال وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، معرباً عن تقديره للأمانة لإعدادها التقرير، إنه منذ اعتماده أصبح أحد أهم ركائز عمل الويبو. تجاوزت الملكية الفكرية حماية حقوق المبدعين لتكون بمثابة محرك حاسم للتنمية الاقتصادية والثقافية، فضلاً عن التقدم العلمي والتكنولوجي. كانت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تعمل بنشاط على إنشاء نظام شامل لحماية الملكية الفكرية مع النهوض بقطاعي العلوم والتكنولوجيا. كان للذكاء الاصطناعي تأثير متزايد في تحديث عمليات الويبو، لا سيما في تبسيط عمليات تقديم الطلبات وفحصها لتسجيل الملكية الفكرية، بما في ذلك البراءات والتصاميم الصناعية، وبالتالي توفير الوقت والتكاليف. يوفر الذكاء الاصطناعي مزايا كبيرة في توفير الوقت والتكاليف. وفي الوقت نفسه، لا ينبغي إغفال الآثار السلبية المحتملة للذكاء الاصطناعي. وفي هذا الصدد، ينبغي أن تلعب الويبو دوراً رائداً في وضع المعايير واللوائح الدولية التي تحكم الاستخدام المسؤول لتقنيات الذكاء الاصطناعي. كما كانت هناك حاجة إلى تعزيز دعم بناء القدرات في البلدان النامية لضمان أن تكون مجهزة تجهيزاً جيداً لإدارة التطورات التي يقودها الذكاء الاصطناعي في نظام الملكية الفكرية والاستفادة منها.

173. وأيد وفد كوبا البيان الذي أدلى به نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي وقال إن أجندة التنمية للويبو تشكل إحدى الركائز الأساسية لعمل المنظمة وعمل الدول الأعضاء فيها، مما يضمن إدماج قضايا التنمية إدماجاً كاملاً في جميع أنشطة المنظمة وبرامجها. لا يزال التنفيذ الكامل لتوصيات أجندة التنمية الـ 45 يشكل تحدياً أمام الدول الأعضاء. وقد عزز هذا الوضع التزام كوبا بتعزيز دور الملكية الفكرية كمحفز للتنمية المستدامة. وكان الاهتمام الذي أولي لدور المرأة في تنمية المعرفة واستخدام حقوق الملكية الفكرية موضع ترحيب، كما كانت النتائج التي تحققت من خلال تنفيذ مشاريع أجندة التنمية موضع تقدير.

174. وأيد وفد دولة بوليفيا المتعددة القوميات البيان الذي أدلى به وفد إكوادور نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي ورحب بتقديم التقرير وعرضه. وقد تم تقدير الجهود والمبادرات المستمرة التي تبذلها اللجنة للمضي قدماً في تنفيذ توصيات أجندة التنمية. وقد كانت تلك الجهود، لا سيما في مجالات المساعدة التقنية وبناء القدرات، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والوصول إلى المعرفة، ذات أهمية استراتيجية كبيرة. كانت المبادرات الرامية إلى تقليص الفجوة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية موضع ترحيب. ومع ذلك، كانت وجهات النظر التي اختزلت الملكية الفكرية إلى أداة قائمة على السوق البحتة أو غاية في حد ذاتها مثيرة للقلق. كانت الملكية الفكرية متجذرة في العلاقات الديناميكية والحية والتقدمية؛ وكان لحماية الأعمال الأدبية والفنية والعلمية والصناعية آثار واسعة النطاق على تنمية المجتمعات ورفاهيتها. وقد أعربت دولة بوليفيا المتعددة القوميات عن امتنانها للدعم الذي تلقت من الويبو، وخططها للنهوض بتنمية السياحة من خلال المهرجانات الثقافية المرتبطة بالملكية الفكرية، وذلك عن طريق المشروع الذي شاركت في رعايته حكومة الهند.¹⁴ وكانت مساهمات الويبو في تلك المبادرة قيمة للغاية. وكانت الجهود والأنشطة التعاونية والمجتمعية للمشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، ولا سيما تلك التي تخدم الشعوب الأصلية وسكان الريف والأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي، مع التركيز بشكل خاص على النساء والشباب، موضع ترحيب خاص. ويود الوفد أن يكرر الإعراب عن تقديره ودعمه لعمل اللجنة.

175. وأيد وفد السودان البيانين اللذين أدلى بهما باسم المجموعة الأفريقية والمجموعة العربية. وأعرب عن تقديره للجهود الجديرة بالثناء التي تبذلها اللجنة في أجندة التنمية كما هو مبين في التقرير. يجب إيلاء المزيد من الاهتمام للتحديات المحددة التي تواجهها البلدان المتضررة من النزاعات والأزمات. تتطلب مثل هذه الحالات دعماً مخصصاً حسب الطلب. وفي هذا السياق، تم الترحيب بمقترح مشروع أجندة التنمية الذي وافقت عليه اللجنة بشأن تعزيز قدرات المكاتب الوطنية للملكية الفكرية في أوقات الأزمات¹⁵ باعتباره اعترافاً واضحاً بتلك الاحتياجات الفريدة، ومبادرة تهتم السودان بالاستفادة منها. ينبغي للويبو أن تتابع نهج متابعة أكثر انتظاماً وخصائص كل بلد على حدة، وتعزيز التعاون المباشر مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، لا سيما في سياق العلاقة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام. وقد أدت الأعمال الأخيرة التي قامت بها الميليشيات المتمردة، المدعومة من جهات خارجية، إلى تدمير واسع النطاق ومنهجي لمنظومة الابتكار والملكية الفكرية في السودان. وفي هذا الصدد، فإن الدعم المقدم من الويبو سيكون حاسماً وينبغي أن يكون مماثلاً للدعم المقدم إلى البلدان الأخرى التي تعاني من أزمات. وينبغي للويبو أن تدمج احتياجات السودان والبلدان الأخرى المتأثرة بالنزاعات في مشاريعها الجارية في أجندة التنمية وتمنحها الأولوية. كان ضمان تقديم مساعدات مصممة خصيصاً لتساهم بشكل هادف في التعافي والقدرة على الصمود والتنمية المستدامة أمراً بالغ الأهمية.

176. وشكر وفد كينيا، مؤيداً البيان الذي أدلى به نيابة عن المجموعة الأفريقية، الأمانة على إعداد التقرير وعرضه وأثنى على اللجنة للتقدم المحرز. كان للملكية الفكرية دور أساسي في تعزيز الابتكار والإبداع والتنمية الاجتماعية والاقتصادية. ومن شأن فوائد الملكية الفكرية أن تتحقق على نحو أكمل من خلال الوصول العادل إلى المعرفة، والمعرفة الفعالة في مجال التكنولوجيا والابتكار، وبناء القدرات المستهدفة، لا سيما بالنسبة للبلدان النامية وأقل البلدان نمواً. يجب أن تكون الملكية الفكرية ملائمة ومتاحة للشركات الصغيرة والمتوسطة، بما في ذلك النساء ورواد الأعمال الشباب، من خلال مشاريع وبرامج جيدة التصميم. وقد وفرت حماية حقوق المبدعين والمبتكرين حوافز قوية لريادة الأعمال ونمو الشركات الصغيرة والمتوسطة، مما ساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة. ولا يزال تعميم أهداف التنمية المستدامة والتنفيذ الكامل لأجندة التنمية على رأس أولويات كينيا. وينبغي أن تمتد جهود التنفيذ إلى ما هو أبعد من اللجنة؛ إذ ينبغي لجميع هيئات الويبو ولجانها أن تدمج اعتبارات التنمية في عمليات التخطيط وإعداد

¹⁴ مشروع أجندة التنمية: [تعزيز تنمية سياحة المهرجانات من خلال الملكية الفكرية](#)

¹⁵ مشروع أجندة التنمية: [تعزيز قدرات المكاتب الوطنية للملكية الفكرية في أوقات الأزمات](#)

التقارير. وينبغي أن تواصل اللجنة تعزيز آليات الرصد والتقييم، بما في ذلك استخدام المؤشرات لقياس أثر المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو. وأعرب الوفد عن رغبته في توجيه الشكر إلى الدول الأعضاء الأخرى على التزامها بعمل اللجنة وتأكيد دعمها للنهوض بولاية اللجنة.

177. وأيد وفد الولايات المتحدة الأمريكية البيان الذي أدلى به نيابة عن المجموعة باء. وقد اضطلعت اللجنة، منذ إنشائها في عام 2007، بمجموعة كبيرة من الأعمال القائمة على المشاريع، بما يعود بالنفع على العديد من الدول الأعضاء. تم تعميم مخرجات العديد من المشاريع وتم استخدامها على نطاق واسع. وينبغي أن يظل عمل أجندة التنمية مركزاً على المشاريع التي تحقق فوائد ملموسة وعملية ذات آثار محلية مباشرة ومستدامة. وينبغي بذل جهود متواصلة لتعزيز الدور الإيجابي للملكية الفكرية في التنمية، على سبيل المثال من خلال عمل مراكز التجارة الدولية للملكية الفكرية والأكاديميات الوطنية للملكية الفكرية والمكاتب الوطنية للملكية الفكرية والشركات الصغيرة والمتوسطة والصناعات الإبداعية. وكان لبناء القدرات في مجال حماية الملكية الفكرية وإدارتها وتسويقها أهمية خاصة، لا سيما في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية. وكانت موافقة اللجنة في دورتيها السابقتين على خمسة مشاريع جديدة من مشاريع أجندة التنمية موضع ترحيب، وينبغي استعراض مقترحات إضافية في الدورات المقبلة. وقد حظي مقترح المشروع الذي قدمه وفد المملكة المتحدة في الدورة الرابعة والثلاثين للجنة بتقدير خاص؛ وأيدت الولايات المتحدة الأمريكية المبادرات الرامية إلى تعزيز إنفاذ القانون ضد الاتجار بالسلع المقلدة عبر الحدود. وكان من المأمول أن توافق اللجنة على الاقتراح في دورتها الخامسة والثلاثين. وإذ يعرب الوفد عن امتنانه للأمانة على عملها المتفاني، ولا سيما في تنفيذ مشاريع اللجنة، فإنه يود أن يؤكد من جديد دعمه للجهود المستمرة التي تبذلها اللجنة.

178. وشكر وفد ساموا الأمانة على التقرير وأيد البيان الذي ألقى نيابة عن مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ. ورغم صغر حجم مكتبها في منطقة المحيط الهادئ، استفادت ساموا كثيراً من مشاريع برنامج التنمية المتكاملة للبلدان النامية في منطقة المحيط الهادئ خلال العام الماضي. وأعربت ساموا عن امتنانها للويبو وشركائها على دعمهم المتواصل، لا سيما لرقمنة سجلات الملكية الفكرية في ساموا من خلال أجندة التنمية للويبو، الذي تنفذه شعبة حلول الأعمال في مكتب الملكية الفكرية التابع للويبو بالتعاون مع البلدان المانحة التي تمول تطوير نظام إدارة الملكية الصناعية. كان هذا العمل ضرورياً لاستمرار عمل مكتب الملكية الفكرية في ساموا وبقيائه. وقد استفاد الموظفون العاملون في نظام مدريد من أنشطة بناء القدرات التي قدمتها شعبة سجل مدريد، بالشراكة مع مكتب الملكية الفكرية في الفلبين وبدعم مالي من المؤسسة العالمية للملكية الفكرية في اليابان. وبالإضافة إلى ذلك، تلقى الموسيقيون في ساموا ومكتب حق المؤلف فيها مساعدة في مجال بناء القدرات بتمويل من جمهورية كوريا، بدعم تقني من اللجنة الكورية لحق المؤلف ووزارة الثقافة والرياضة والسياحة فيها، بالتعاون مع إدارة التعاون الإنمائي التابعة للويبو. وقد أثارت تلك المبادرة اهتماماً قوياً بتطوير منظمة وطنية للإدارة الجماعية، نظراً لزيادة عدد فنانين ساموا الذين يحصلون على حقوق الملكية من خلال منصات مثل يوتيوب. وقد حظي مؤتمر رؤساء مكاتب الملكية الفكرية لبلدان المحيط الهادئ، وهو مبادرة تعاونية بين شعبة آسيا والمحيط الهادئ ومملكة تونغا والاتحاد الدولي للملكية الفكرية في اليابان بتقدير خاص. ولم تدعم لجنة البلدان الجزرية النامية في المحيط الهادئ نمو أحدث الدول الأعضاء في الويبو فحسب، بل شجعت أيضاً مشاركة الدول غير الأعضاء. وقد تلقت ساموا الدعم الفني لمراجعة تشريعاتها المتعلقة بالملكية الفكرية وحق المؤلف من شعبة قانون البراءات والتكنولوجيا وشعبة قانون حق المؤلف في الويبو. كما استفادت من الدعم في عملها في مجال الانضمام إلى المعاهدات من خلال شعبة المعارف التقليدية ورابطة المعارف التقليدية. وقد حظيت فرص بناء القدرات التي توفرها أكاديمية الويبو بالترحيب، ولا سيما المنحة الدراسية التي قُدمت مؤخراً إلى أحد الموظفين لحضور الدورة التدريبية في مجال البراءات، وهو برنامج تعاوني بين أكاديمية الويبو وكلية الحقوق بجامعة هارفارد. كما استفادت رائدات الأعمال في ساموا من برنامج الويبو لإرشاد رائدات الأعمال من بلدان جزر المحيط الهادئ، الذي يُنفذ من خلال شعبة المعارف التقليدية بالتعاون مع أستراليا. وكانت المناقشات جارية مع فريق الويبو المعني بالتكنولوجيا الخضراء والبحوث بشأن المشاركة في مبادرات الويبو بشأن تأثير المناخ. وقد وردت مؤخراً دعوة من الويبو، بالتعاون مع مؤسسة الملكية الفكرية في ماليزيا، لتدريب اثنين من فاحصي العلامات التجارية. وقد أسهمت نظم التسجيل العالمية للويبو إسهاماً كبيراً في اقتصاد ساموا وكان الدعم الذي قدمته الأقسام المعنية موضع تقدير. وكان مكتب الملكية الفكرية في ساموا مهتماً بشكل خاص بالمناقشات الجارية بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي لدعم فحص الملكية الفكرية، وكان يعتزم استكشاف كيفية تكييف هذه التقنيات مع السياق الوطني. وأعرب الوفد عن خالص تقديره لعمل اللجنة. تتطلع ساموا إلى الاستفادة من مشاريع برنامج التنمية المتكاملة للبلدان الجزرية الصغيرة النامية القادمة.

179. وقال وفد أوغندا إنه أحاط علماً بالتقرير وأيد البيان الذي ألقى باسم المجموعة الأفريقية، وكذلك البيانين اللذين أدلى بهما وفدا نيجيريا وجنوب أفريقيا. وأشاد الوفد بأمانة الويبو على جهودها الرامية إلى تعزيز قدرة الدول الأعضاء على استخدام الملكية الفكرية والابتكار كأدوات للتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وظلت أوغندا ملتزمة بالمشاركة الفعالة في جميع الأنشطة الرامية إلى النهوض بالأهداف الاستراتيجية للبرنامج. كانت أوغندا من بين البلدان التي يتزايد فيها عدد السكان الشباب بسرعة، حيث كان أكثر من 70 في المائة من سكانها البالغ عددهم 45 مليون نسمة دون سن الثلاثين. وقد أدى هذا الواقع الديموغرافي إلى زيادة الضغط على الحكومة لخلق فرص عمل. ولمواجهة هذا التحدي، كانت حكومة أوغندا تنفذ مبادرات مستهدفة تهدف إلى تأهيل الشباب وتمكينهم من الانخراط في القطاعات الإبداعية مثل الموسيقى والأفلام وغيرها من الصناعات السمعية البصرية. قدمت مبادرات مثل مهرجان أوغندا السينمائي منصات لصانعي الأفلام الشباب لعرض مواهبهم والمساهمة في التنمية الوطنية. إذا تم دعمها بشكل جيد، يمكن أن تصبح الصناعة الإبداعية مصدراً موثوقاً للرزق والتوظيف. ومن شأن تقديم المزيد من الدعم لبناء القدرات من الويبو وشركائها أن يفيد ليس فقط أوغندا، بل القارة الأفريقية الأوسع نطاقاً في النهوض بالتنمية الشاملة. وينبغي للويبو تخصيص تمويل إضافي للبرنامج لتمكينه من

القيام بأنشطة أكثر تعمقاً وتأثيراً على الاقتصادات النامية. وأعرب الوفد عن استعداده للتعاون الكامل مع الويبو في تحقيق أهداف اللجنة.

180. وقال وفد المملكة المتحدة إنه يود أن يعرب عن تقديره للجنة على التقرير الممتاز والعمل الذي أنجزته خلال الدورتين الماضيتين. وأيد الوفد البيان الذي ألقى باسم المجموعة باء. وأشاد بالمجموعة الواسعة من المشاريع والأنشطة التي يسهلها لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية خلال العام الماضي، والتي تهدف جميعها إلى تعزيز الابتكار والنهوض بتنفيذ توصيات أجندة التنمية الـ 45. وتجدر الإشارة بشكل خاص إلى التقدم المحرز من خلال العديد من المشاريع التي ساهمت في بناء القدرة على الصمود وتعزيز الابتكار والنهوض بولاية اللجنة. وكان اختيار مواضيع المناقشات المستقبلية في إطار بند جدول أعمال اللجنة موضع ترحيب، وكان الموضوع الذي اختير للمؤتمر الدولي المعني بالملكية الفكرية والتنمية 2027 مناسباً بشكل خاص. وكان من المؤسف أن مقترح مشروع أجندة التنمية بشأن وضع استراتيجيات وأدوات للتصدي للتجارة عبر الحدود في السلع المقلدة للعلامات التجارية، الذي قدمه الوفد، لم تعتمد اللجنة في دورتها الأخيرة. وانطلاقاً من روح التعاون، أعرب الوفد عن تقديره للتعليقات القيمة التي تلقاها من الوفود الأخرى التي أدرجت آراؤها في مقترح المشروع لتعزيز مزاياه التقنية وفوائده العملية. وكان الدعم الذي أبدته مختلف الوفود للاقتراح موضع تقدير؛ وظل الوفد ملتزماً بالعمل بشكل تعاوني لتأمين موافقة لجنة السياسات الإنمائية على الاقتراح في دورتها الخامسة والثلاثين، والنهوض بالتنفيذ الكامل لجميع توصيات أجندة التنمية الـ 45.

181. وأيد وفد إسواتيني البيان الذي ألقى نيابة عن المجموعة الأفريقية، وقال إنه يود أن يعرب عن تقديره لأمانة الويبو على التقرير الشامل، وأشاد بالتزام المنظمة المستمر بتنفيذ توصيات أجندة التنمية. ظلت إسواتيني ملتزمة بقوة بنظام متوازن وشامل للملكية الفكرية يدعم التنمية المستدامة. ورحب بالعمل الجاري الذي تضطلع به اللجنة في مجال بناء القدرات ونقل المعرفة والتنمية المؤسسية في الدول الأعضاء. كان الأثر الإيجابي لبرنامج مراكز التجارة الدولية في إسواتيني ملحوظاً بشكل خاص. وقد لعب إنشاء مركز البراءات دوراً هاماً في توسيع نطاق الوصول إلى معلومات البراءات عالية الجودة والموارد العلمية والتقنية وخدمات دعم الابتكار، خاصة بالنسبة للمؤسسات الأكاديمية والشركات الصغيرة والمتوسطة والمبتكرين الأفراد. وقد ساعدت هذه الجهود في سد الفجوة المعرفية وبناء القدرات الوطنية للاستفادة من الملكية الفكرية من أجل التنمية. وظل وفد إسواتيني ملتزماً بمبادئ أجندة التنمية للويبو، وراغباً في العمل بشكل تعاوني لضمان استمرار نظام الملكية الفكرية كأداة مفيدة للتنمية الشاملة والمستدامة.

182. وقال وفد جمهورية مولدوفا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد إستونيا نيابة عن مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق وشكر أمانة الويبو على إعداد التقرير. وقد لعبت اللجنة دوراً مهماً كمنصة لمناقشات شاملة ومتوازنة حول مساهمة الملكية الفكرية في التنمية المستدامة والمرونة الاقتصادية. وكان تركيز اللجنة المتزايد على القضايا الشاملة مثل الشباب والمرأة والشركات الصغيرة والمتوسطة والتحول في النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية موضع ترحيب. وقد كانت الشهادات المؤثرة التي تم تبادلها خلال الجلسات الأخيرة للجنة في البلدان النامية ذات قيمة خاصة، لا سيما تلك التي قدمتها رائدات الأعمال من مختلف المناطق، والتي أوضحت قوة الملكية الفكرية في تمكين الابتكار المحلي وتعزيز النمو الشامل. وكان الاعتراف الدولي بالإبداع الشبابي المولدوفي، ولا سيما تعيين السيدة أوكسانا زابورونيوك، وهي طالبة مولدوفية تبلغ من العمر 23 عاماً، كأول سفيرة للويبو للشباب في مجال التصميم في عام 2024، موضع ترحيب خاص ومصدر إلهام للمبدعين ورواد الأعمال الشباب في مولدوفا. وكان الوفد مهتماً بشكل خاص بدعم اعتماد مقترح المشروع الذي قدمه وفد المملكة المتحدة بشأن وضع استراتيجيات وأدوات للتصدي للتجارة عبر الحدود في السلع المقلدة للعلامات التجارية، والذي كان وثيق الصلة بالجهود الوطنية التي تبذلها مولدوفا للتصدي للتزوير وتعزيز إنفاذ العلامات التجارية. وظل الوفد ملتزماً بعمل اللجنة والهدف الأوسع المتمثل في الاستفادة من الملكية الفكرية كأداة فعالة للتنمية المستدامة.

183. وأعرب ممثل مدرسة أمريكا اللاتينية للملكية الفكرية (ELAPI) عن دعمه لالتزام الويبو المستمر تجاه إدارة شؤون الملكية الفكرية، التي كانت ركيزة أساسية لضمان أن تكون الملكية الفكرية أداة حقيقية للتقدم. وقد عملت المبادرة بنشاط لضمان ترجمة رؤية إعلان الألفية إلى أثر ملموس في جميع أنحاء أمريكا اللاتينية كانت التنمية الشاملة أمراً أساسياً؛ وكانت مشاركة المرأة في الابتكار ضرورية بشكل خاص وكانت بمثابة محرك رئيسي للنمو في أمريكا اللاتينية. وقفت ELAPI على أهبة الاستعداد للتعاون مع الويبو. وقد وضعت ELAPI تحت تصرفها كل من المعرفة الإقليمية الاستراتيجية وشبكة قوية من المهنيين القادرين على دعم مشاريع التنمية، والمساهمة في بناء القدرات المحلية وتقديم منظور أمريكا اللاتينية في المناقشات العالمية للملكية الفكرية. وقد التزمت الرابطة بالعمل مع الويبو لبناء نظام إيكولوجي أكثر توازناً للابتكار يعزز الازدهار للجميع.

184. وذكر ممثل المنظمة الدولية لإيكولوجيا المعرفة بأن الويبو تعاونت في بعض الأحيان خلال الستينيات والسبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي مع منظمات أخرى مثل اليونيسكو ومنظمة العمل الدولية في وضع قوانين نموذجية، في فترة عرفت لدى البعض بفترة "التطوير الموجه". وتناولت القوانين النموذجية التي أعدت خلال تلك الفترة مجموعة واسعة من قضايا الملكية الفكرية، بما في ذلك البراءات والعلامات التجارية وحقوق المؤلف وغيرها من المجالات التي تدخل في نطاق ولاية الويبو، وتضمنت مجموعة متنوعة من الطرائق، مثل كيفية التفاوض بشأن القوانين، ومن يشارك في صياغتها، ومستوى مشاركة الدول الأعضاء والمجموعات الإقليمية. وكان من المثير للقلق أن العديد من المندوبين الحاليين لم يكونوا على دراية بتلك الفترة المهمة من تاريخ الويبو. وينبغي للأمانة أن تنظر في إعداد وتقديم عرض إيضاحي إلى اللجنة عن تاريخ تلك القوانين النموذجية، يمكن أن يتضمن ليس فقط نصوص القوانين بل أيضاً معلومات أساسية عن عمليات التفاوض والسياقات المؤسسية التي وُضعت فيها تلك القوانين وأثرها اللاحق.

185. ولفت ممثل شبكة العالم الثالث الانتباه إلى استمرار عدم تنفيذ آلية التنسيق التي تهدف إلى تيسير تقديم التقارير من لجان الويبو الأخرى إلى لجنة تسوية المنازعات وقال إنه لا يزال من غير الواضح ما إذا كان تنفيذ أجندة التنمية قد تم تعميمه بشكل فعال في عمل اللجان الدائمة. يجب وضع آلية التنسيق موضع التنفيذ على وجه السرعة، على النحو الذي نصت عليه الجمعية العامة للويبو في قراراتها المعتمدة في عامي 2017 و2020. وكان من دواعي القلق أن بعض مشاريع برنامج تطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم بدت وكأنها تعطي الأولوية لاكتساب الملكية الفكرية وإنفاذها، بدلاً من التركيز على معالجة المسائل المتعلقة بالتنمية. ومن الأمثلة على ذلك المناقشات التي دارت مؤخراً في اللجنة. كان القصد الأصلي من قانون حماية الملكية الفكرية هو معالجة الآثار الإنمائية المترتبة على حماية الملكية الفكرية وإنفاذها. وفي هذا السياق، يجب دراسة تأثير الملكية الفكرية على التصنيع في البلدان النامية، مع التركيز بشكل خاص على آثار البراءات على التكنولوجيات الرائدة في قطاعي التصنيع والخدمات. يجب مراعاة كيف يمكن للملكية الفكرية أن تخلق عوائق أمام المبادرات التي تدعم حق المستهلكين في الإصلاح. وينبغي أن تفحص لجنة السياسات الإنمائية الممارسات الجيدة للدول الأعضاء التي عالجت هذه التحديات بفعالية. وينبغي أن تجري اللجنة مزيداً من المناقشات حول هذه القضايا ووضع مشاريع لمعالجتها.

186. وأعربت الأمانة عن خالص شكرها وتقديرها لجميع الدول الأعضاء على دعمها المستمر ومساهماتها البناءة في عمل اللجنة. وأحاطت اللجنة علماً بالملاحظات والاقتراحات المقدمة بهدف تعزيز عمل اللجنة في المستقبل. وأكدت الأمانة من جديد التزامها بتكثيف الجهود لتعميم أجندة التنمية في جميع أنشطة الويبو، بما يتماشى مع التوجيهات والأولويات والتوقعات التي أعربت عنها الدول الأعضاء.

187. أحاطت الجمعية العامة للويبو علماً بمضمون " تقرير عن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية واستعراض تنفيذ توصيات أجندة التنمية" (الوثيقة WO/GA/58/7)؛

"5" اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (لجنة المعارف)

188. استندت المناقشات إلى الوثيقة [WO/GA/58/8](#).

189. وذكرت الأمانة أن الجمعية العامة للويبو كانت قد جددت في عام 2023 ولاية اللجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين 2025/2024 ووافقت على برنامج عمل للجنة الحكومية الدولية. وعملاً بتلك الولاية، طُلب من اللجنة الحكومية الدولية أن تقدم نتائج عملها إلى الجمعية العامة في عام 2025. وستقوم الجمعية العامة في عام 2025 بتقييم التقدم المحرز، وبناءً على مدى نضج النصوص، بما في ذلك مستويات الاتفاق على أهداف الصك (الصكوك) ونطاقها وطبيعتها، ستقرر ما إذا كانت ستعقد مؤتمراً دبلوماسياً و/أو تواصل المفاوضات. وقد أعدت الوثيقة WO/GA/58/8 عملاً بذلك القرار. وأبلغت الوثيقة عن دورات اللجنة الحكومية الدولية 48 و49 و50 و51، وتضمنت روابط لأحدث مسودات النصوص المتعلقة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي التي كانت قيد التفاوض في اللجنة الحكومية الدولية. وكانت اللجنة الحكومية الدولية 51، التي انعقدت في الفترة من 30 مايو إلى 5 يونيو، قد وافقت على توصية الجمعية العامة للويبو لعام 2025 بتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين 2027/2026 على أساس الولاية ووفقاً لبرنامج العمل الذي وافقت عليه اللجنة الحكومية الدولية والوارد في الوثيقة WO/GA/58/8. ودُعيت الجمعية العامة إلى الإحاطة علماً بالتقرير وتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين 2027/2026 بالشروط ووفقاً للبرنامج المبين في الفقرة 9 من الوثيقة WO/GA/58/8.

190. ورحب وفد باكستان، متحدتاً باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، بالتقرير عن اللجنة الحكومية الدولية وأعرب عن تقديره للرؤساء المشاركين والميسرين والأمانة على إدارتهم خلال الدورات السابقة للجنة الحكومية الدولية. ولاحظت المجموعة أن توافق الآراء بشأن تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية كان نتيجة رائعة تحققت بفضل المشاركة البناءة لجميع الدول الأعضاء. وأشارت إلى الاعتماد التاريخي لمعاهدة الويبو بشأن الملكية الفكرية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي المرتبطة بها (معاهدة GRATK) في مايو 2024. وقد شكّل الإبرام الناجح لمعاهدة GRATK علامة فارقة في تطور النظام الدولي للملكية الفكرية، ما يعكس التزام الدول الأعضاء بمعالجة الشواغل التي طال أمدها. وأثبتت أيضاً أن تعددية الأطراف، إذا استندت إلى الشمولية والإرادة السياسية، يمكن أن تحقق نتائج مجدية. كررت المجموعة دعمها لتفويض اللجنة الحكومية الدولية الذي تم الاتفاق عليه بتوافق الآراء في الدورة الحادية والخمسين للجنة الحكومية الدولية. وقد وفرت النتيجة التي تم التفاوض بشأنها بنجاح أساساً لمواصلة التقدم في حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ورأى الفريق أن استمرار المفاوضات القائمة على النصوص، بهدف وضع صك قانوني دولي أو أكثر لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والتعاون التقني سيكون ضرورياً لدعم تنفيذ المقررات. وأشارت إلى أنه من أجل تضيق الفجوات والتوصل إلى فهم توافقي للنص على أساس توافق الآراء، سيلزم وضع برنامج عمل منظم وموجه نحو تحقيق النتائج خلال فترة السنتين المقبلتين. ويمكن أن يدفع برنامج العمل هذا الدول الأعضاء إلى اتخاذ قرار بعقد مؤتمر دبلوماسي، رهناً بنضج النص. وجددت المجموعة التزامها بنظام دولي شامل وعادل ومتوازن للملكية الفكرية لدعم حقوق الشعوب الأصلية والحيلولة دون اختلاس التراث الثقافي والفكري للأوصياء. وأعرب عن تطلعه إلى العمل بشكل بناء مع جميع الوفود لضمان الوفاء بولاية اللجنة الحكومية الدولية.

191. وقال وفد الصين إنه يعتقد أن العمل والمناقشات داخل اللجنة الحكومية الدولية على مر السنين كانت مثمرة. وعلى وجه الخصوص، وبفضل الجهود المشتركة بين جميع الأطراف، تم إبرام معاهدة GRATK بنجاح بعد 25 عامًا، محققة بذلك إنجازًا تاريخيًا. وأشار الوفد إلى أن الدول الأعضاء قد توصلت إلى توافق في الآراء بشأن الولاية لفترة السنتين المقبلة التي ستواصل النهوض بالعمل بشأن القضايا ذات الصلة في إطار اللجنة الحكومية الدولية. وقد دعمت اللجنة الحكومية الدولية مواصلة تبادل الآراء والمناقشات بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي ولجنة الخبراء الحكومية الدولية. وأعربت عن أملها في أن تبدي جميع الأطراف قدرًا أكبر من الإخلاص، والتركيز على القضايا الجوهرية، وإدارة الخلافات بطريقة مرنة، والسعي للتوصل إلى صك دولي ملزم قانونًا بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في أقرب وقت ممكن.

192. وشكر وفد إستونيا، متحدًا باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق، الأمانة على تقديمها التقرير عن اللجنة الحكومية الدولية. وبالنسبة إلى فترة السنتين 2025/2024، رحبت مجموعة مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق بالفرص المتاحة للدول الأعضاء لتقييم التقدم المحرز في مجال المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي المرتبطة بها، ومناقشة أي قضايا ناشئة عن المؤتمر الدبلوماسي للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والمشاركة في المفاوضات خلال الدورات الثلاث للجنة الحكومية الدولية المخصصة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ورحبت بقرار الإبقاء على المعارف التقليدية ولجنة الخبراء المعنية بالمعارف التقليدية كمحور تركيز الولاية المتفق عليها والمجددة للجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين 2027/2026، دون المساس بنتائج المفاوضات. كما رحبت بمواصلة المناقشات بشأن قضايا الملكية الفكرية المتعلقة بالمعارف التقليدية وتربطها مع المعارف التقليدية ولجنة الخبراء المعنية بالمعارف التقليدية دون العمل المعياري بشأن المعارف التقليدية، خلال فترة السنتين 2027/2026. ويهدف تعميق التفاعل، رحبت المجموعة بقرار تنظيم حلقة عمل مختلطة للخبراء، على النحو المتفق عليه خلال المفاوضات بشأن تجديد الولاية. لا تزال المجموعة ملتزمة بالمشاركة البناءة في العمل المستقبلي للجنة الحكومية الدولية، بدءًا من الدورتين المزمع عقدهما في عام 2026 والدورات المزمع عقدها خلال عام 2027. واستنادًا إلى الولاية الجديدة للجنة الحكومية الدولية، أقرت مجموعة مجلس الرؤساء التنفيذيين بالحاجة إلى المزيد من الالتزامات القائمة على عملية يقودها الأعضاء وقيمة هذه الالتزامات التي ينبغي أن تسمح للدول الأعضاء بتحديد النتائج المحتملة للعمل الجاري. كان من الضروري وضع منهجية عمل فعالة وشاملة تسهل تبادل الأفكار بين المشاركين في اللجنة الحكومية الدولية. وفي الوقت نفسه، أشارت مجموعة مجلس الرؤساء التنفيذيين إلى أن صكًا أو أكثر من الصكوك الدولية المستقبلية بشأن المعارف التقليدية وشهادات المنشأ ينبغي أن يكون غير ملزم وأن يستخدم نهجًا قائمًا على التدابير. ولا تزال المجموعة على استعدادها للمساهمة في العمل المستمر للجنة الحكومية الدولية الذي من شأنه أن يزيد من تضيق الفجوات القائمة ويساعد في التوصل إلى تفاهم مشترك بشأن القضايا الأساسية.

193. وأعرب وفد اليابان، متحدًا باسم المجموعة باء، عن تقديره للأمانة لإعدادها الوثيقة WO/GA/58/8. وقد أعرب عن تقديرها لرؤساء ونواب رؤساء ونواب رؤساء اللجنة الحكومية الدولية على توجيهاتهم خلال فترة السنتين 2025/2024. ولاحظت مع التقدير أنه تم الاتفاق بتوافق الآراء، في الدورة الحادية والخمسين للجنة الحكومية الدولية على التوصية بأن تجدد الجمعية العامة في عام 2025 ولاية اللجنة الحكومية الدولية وبرنامج عملها لفترة السنتين 2027/2026. دعت المجموعة باء الجمعية العامة إلى تأييد التوصية التي تم الاتفاق عليها في الدورة الحادية والخمسين للجنة الحكومية الدولية. وفيما يتعلق بالمعارف التقليدية ولجان الخيارات التقنية، تعتقد المجموعة باء أن هناك حاجة إلى مزيد من العمل في فترة السنتين المقبلة لتضييق الفجوات والتوصل إلى فهم مشترك بشأن القضايا الأساسية. وكان من المهم تطبيق منهجية عمل تتسم بالكفاءة والشفافية والشمول في إطار الولاية الجديدة، الأمر الذي من شأنه أن ييسر تبادل الآراء بين الدول الأعضاء واللجان الحكومية الدولية وأصحاب المصلحة الآخرين. وتطلعت المجموعة باء إلى تطبيق نهج قائم على الأدلة مع أمثلة فعلية، بما في ذلك التجارب الوطنية والإقليمية، على النحو الذي اتفقت عليه وطلبتة للجنة الحكومية الدولية. وتعتقد اللجنة أن اللجنة الحكومية الدولية هي المنتدى المناسب للمناقشات حول الملكية الفكرية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي ولجنة الخبراء الحكومية الدولية، وستستمر هذه المناقشات في إطار الولاية الجديدة للجنة الحكومية الدولية. وظلت المجموعة باء ملتزمة بتقديم مساهمة بناءة لتحقيق نتائج مقبولة في اللجنة الحكومية الدولية في إطار الولاية المجددة.

194. وشكر وفد ناميبيا، متحدًا باسم المجموعة الأفريقية، الأمانة على التقرير الذي قدمته عن اللجنة الحكومية الدولية. رحبت المجموعة باعتماد معاهدة الويبو بشأن معاهدة GRATK في مايو 2024. وأقرت بتزايد عدد الدول الموقعة على المعاهدة، وهنأت بحرارة المصدقين الأوائل والراندين على المعاهدة وهما ملاوي وأوغندا. وتحقيقاً لهذه الغاية، شجعت الأعضاء بقوة على التصديق على المعاهدة أو الانضمام إليها في أقرب وقت ممكن. كانت اللجنة الحكومية الدولية على قيد الحياة لأن العمل على المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي لم يكتمل. ولذلك، لاحظت اللجنة مع التقدير أن اللجنة الحكومية الدولية في دورتها الحادية والخمسين قد أحالت النصوص المتعلقة بالمعارف التقليدية ولجنة الخبراء الحكومية الدولية إلى الجمعية العامة وأوصت بتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين 2027/2026. كررت المجموعة دعمها الكامل لتلك التوصية وحددت أولويات واضحة للمستقبل. أولاً، يجب أن يعترف أي صك قانوني دولي بالحقوق المطلقة والجماعية القائمة مسبقًا للشعوب الأصلية غير المملوكة دوليًا. ثانيًا، لا يزال النطاق الكافي للحماية، والاستثناءات القابلة للتطبيق، وتقاسم المنافع بشكل مجدٍ أمرًا لا غنى عنه. ثالثًا، رحبت المجموعة بالدعوة إلى مواصلة بناء القدرات وتقديم المساعدة التقنية للبلدان النامية وأقل البلدان نموًا، وتوقعت المجموعة موارد تتناسب مع هذا الطموح. وأخيرًا، ينبغي تعزيز تيسير الأمانة لمشاركة اللجنة الحكومية الدولية، بما في ذلك حلقات عمل الخبراء

المختلطة، وتمويلها بشكل كافٍ لضمان المشاركة الشاملة. كما شدد الفريق على أهمية اتباع نهج قائم على الأدلة يستند إلى التجارب الوطنية وتقييمات الأثر وقواعد البيانات لتضيق الفجوات المتبقية. ومع ذلك، يجب ألا تصبح الدراسة شرطاً مسبقاً للتقدم. وبدلاً من ذلك، يجب أن تهيئ الدراسات الدول الأعضاء لردم الفجوات وليس ترسيخها. وظلت المجموعة ملتزمة ببناء الجسور من أجل النهوض بالأهداف الجماعية والدفاع عن المصالح الأساسية للبلدان الناطقة باللغة الإنجليزية التي حافظت على تراثها الذي يشكل إرثاً إنسانياً مشتركاً. وختاماً، يجب على الجمعية العامة أن تفوض اللجنة الحكومية الدولية على نحو كافٍ لتقديم صك قانوني مستقبلي شامل ينصف حراس المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والاتفاقيات البيئية العالمية ويعزز النظام العالمي للملكية الفكرية.

195. وشكر وفد إكوادور، متحدثاً باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي، الأمانة والرؤساء المشاركين على عملهم الجدير بالثناء، وأعرب عن تقديره للسيدة إريكا واتانابي باتريوتا، وهي مندوبة من دولة عضو في المنطقة. وشكر جميع الوفود على مشاركتها البناءة في أعمال اللجنة الحكومية الدولية. رحبت مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي بالتقدم الذي تم إحرازه في الدورة الأخيرة، لا سيما التوصية بتجديد الولاية لفترة السنتين 2027/2026. ورحبت بالنهج الشامل الذي يعكس الالتزام ببرامج عمل منظم ومنتج. كما رحبت بالنصوص المنقحة المتعلقة بحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي ولجنة الخبراء الحكومية الدولية التي تمثل خطوة إلى الأمام في المناقشات التي جرت في إطار اللجنة الحكومية الدولية. وفيما يتعلق بالمعارف، أقرت مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي باعتماد معاهدة المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في عام 2024، وأكدت من جديد أهمية مواصلة استكشاف الصلة مع المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأكدت من جديد دعمها لمشاركة لجنة القانون الدولي للملكية الفكرية مشاركة كاملة في عمل الويبو بشأن القضايا الرئيسية للجنة الحكومية الدولية، وأعربت عن قلقها إزاء نقص الموارد المتاحة التي تعرض للخطر شرعية مداوات اللجنة الحكومية الدولية وطبيعتها الشاملة. كررت مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي التزامها بالمشاركة البناءة في أعمال اللجنة الحكومية الدولية.

196. وتحدث وفد الاتحاد الأوروبي نيابة عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، فشكر الأمانة على العمل الذي اضطلعت به خلال العام الماضي. كما شكرت الرؤساء المشاركين للجنة الحكومية الدولية على عملهم وتفانيهم في ضمان نجاح الدورة السابقة للجنة الحكومية الدولية. وأشار الوفد إلى أن دورات اللجنة الحكومية الدولية الأربع السابقة أثبتت أنها كانت صعبة ولم تكن مثمرة دائماً من حيث النتائج. ولذلك فقد كان من دواعي سرورها بوجه خاص أنه تم التوصل إلى اتفاق خلال الدورة الحادية والخمسين للجنة الحكومية الدولية، سواء من حيث إحالة النسخ المنقحة لنصوص المعارف التقليدية ولجنة الخبراء التقنية إلى الدورة المقبلة أو التوصية التي تم الاتفاق عليها بتوافق الآراء فيما يتعلق بتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين المقبلة. وأشار الوفد إلى أنه، كما أعربت عدة وفود في الدورة الحادية والخمسين للجنة الحكومية الدولية، كانت هناك رغبة واضحة في مراجعة منهجية عمل اللجنة الحكومية الدولية للسماح بمزيد من العمل الفعال والهادف، ولذلك فإنه يتطلع إلى تبادل الخبرات الوطنية والإقليمية. ورأت أن الشكل الجديد لدورات اللجنة الحكومية الدولية سيسمح بمثل هذه التبادلات من خلال تخصيص ثلاثة أيام على الأقل من كل دورة لتبادل الممارسات الجيدة والمبادرات الملموسة والأمثلة. وكرر الوفد التأكيد على أن أي صك دولي بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي ينبغي أن يكون غير ملزم وينبغي أن يدعم نهجاً متوازناً ومرناً وقائماً على التدابير. وعلى الرغم من اعترافه بالأهمية التي توليها بعض الدول الأعضاء لمناقشات قواعد البيانات العالمية في ولاية اللجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين 2027/2026، فقد أكد الوفد أن العمل المعياري بشأن قواعد البيانات العالمية سيقع ضمن اختصاص الجمعية المقبلة لمعاهدة غراتك. ولذلك، وكما ورد في مشروع الولاية لفترة السنتين 2027/2026، ينبغي أن تركز المناقشات بشأن الموارد الطبيعية داخل اللجنة الحكومية الدولية على العمل غير المعياري فقط، مثل تبادل الخبرات والممارسات الجيدة بين الدول الأعضاء، والجلسات الإعلامية بشأن التشريعات الوطنية لحماية الموارد الطبيعية. وكررت التزامها بالمشاركة البناءة في عمل اللجنة الحكومية الدولية واستعدادها للموافقة على الولاية المقترحة للجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين 2027/2026. ويتطلع الوفد إلى المشاركة بنشاط في الدورات الثلاث للجنة الحكومية الدولية التي ستعقد في إطار الولاية الجديدة.

197. ورحب وفد أستراليا بالتوصية بتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية، وباستمرار روح التعاون والعمل التعاوني لتحقيق نتائج مجدية. وتطلعت إلى مواصلة النهوض بالنتائج المتعلقة بحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والمعارف التقليدية وفرص مواصلة النظر في قواعد البيانات العالمية ومناقشتها. وكرر الوفد دعمه لمشاركة اللجنة الحكومية الدولية في اللجنة الحكومية الدولية وقيمتها الكبيرة. ولدعم هذه المشاركة بشكل أكبر، أعلنت أستراليا عن تبرعها بمبلغ 20,000 دولار أسترالي لصندوق التبرعات التابع للويبو. وشجعت الدول الأعضاء الأخرى على النظر في المساهمة في صندوق التبرعات التابع للويبو.

198. وأيد وفد الهند البيان الذي ألقاه وفد باكستان نيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. وأعربت عن تقديرها للأمانة على التقرير الشامل عن اللجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين 2025/2024. وكان الوفد ثابتاً في دعمه لمهمة اللجنة الحكومية الدولية التي تكمل الجهود الوطنية لحماية الموارد الطبيعية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي ولجنة الخبراء الحكومية الدولية. وقد أعربت عن تقديرها لمعاهدة الويبو للملكية الفكرية العالمية التي تم اعتمادها في 24 مايو 2024. وقد مثلت المعاهدة معلماً حاسماً باعتبارها أول صك للويبو يتناول العلاقة بين الملكية الفكرية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وهي خطوة كانت الهند تؤيدها. وأقر الوفد بالعمل الجوهري الذي تم الاضطلاع به خلال الدورات التاسعة والأربعين والخمسين والحادية والخمسين للجنة الحكومية الدولية، وأقر بالجهود المتواصلة التي ساعدت على التغلب على التحديات المبكرة التي واجهت التوصل إلى توافق في الآراء وأدت في النهاية إلى إحالة النصوص المنقحة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي إلى

الجمعية العامة. وأيد الوفد تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين 2027/2026، بهدف وضع الصيغة النهائية لاتفاق بشأن صك قانوني دولي أو أكثر يتعلق بالملكية الفكرية قبل انعقاد الجمعية العامة في عام 2027، بما يضمن حماية متوازنة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. كما كررت التأكيد على ضرورة اتباع نهج قائم على الأدلة وحثت الدول الأعضاء على المشاركة في المفاوضات المقبلة بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والمعارف التقليدية بانفتاح ومرونة. وفي الختام، ظل الوفد ملتزماً بالعمل بشكل بناء مع جميع الوفود لضمان وفاء اللجنة الحكومية الدولية بولايتها وتقديم نظام دولي متوازن وشامل ومنصف حقاً للملكية الفكرية للجميع.

199. وأيد وفد ماليزيا البيان الذي ألقاه وفد باكستان نيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. وأكدت على عمل اللجنة الحكومية الدولية وأيدت تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين 2027/2026. ورأى الوفد أن وجود صك دولي لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والتعاون التقني من شأنه أن يمنع بفعالية اختلاس المعارف التقليدية والتعاون التقني وإساءة استخدامها. ومن شأن هذا الصك أن يضمن أيضاً حماية حقوق المستفيدين ومصالحهم. وأعاد الوفد التأكيد على التزامه بالعمل مع الدول الأعضاء الأخرى لوضع اللامسات الأخيرة على اتفاقية بشأن الصكوك القانونية الدولية لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

200. أعرب وفد المكسيك عن امتنانه للعمل الذي تم إنجازه في اللجنة الحكومية الدولية خلال فترة السنتين الماضية وأيد تجديد ولايتها لفترة السنتين 2027/2026. وأشاد بالجهود التي بذلتها الوفود خلال المناقشات التي جرت في فترة السنتين السابقة. بيد أنه لم يحرز تقدم جوهري في جولات المفاوضات السابقة مما يشير إلى أن الدول الأعضاء ستحتاج إلى تخطيط وتصميم المشاورات على نحو أفضل طوال فترة السنتين. وقد التزم الوفد بالنظر في أساليب العمل الجديدة التي قد تساعد في بناء توافق في الآراء وتسريع صياغة الصكوك القانونية المعلقة. وقد مثل اعتماد معاهدة غراتك علامة تاريخية بارزة، وسيكون من الضروري إبداء نفس الاستعداد والتصميم والمرونة للمضي قدماً نحو حلول توفر حماية فعالة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأعاد الوفد التأكيد على أهمية المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية في أعمال الويبو لإضفاء الشرعية عليها وإثراء هذا العمل بمعارف الشعوب الأصلية وخبراتها ومنظوراتها التي لا يمكن الاستغناء عنها. وأيدت مبدأ الشمولية، ورحبت بإعلان أستراليا أنها ستساهم في صندوق التبرعات التابع للويبو لتيسير مشاركة الشعوب الأصلية. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن المزيد من التخطيط الاستراتيجي والإرادة السياسية الجماعية قد يؤدي إلى تحقيق نتائج ملموسة وعادلة يمكن أن تدعم أولئك الذين حرسوا هذا التراث الثقافي والمعرفة الإنسانية لأجيال عديدة.

201. وأيد وفد بابوا غينيا الجديدة، الذي تكلم باسم مجموعة جزر المحيط الهادئ، البيان الذي أدلى به وفد باكستان باسم مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ. أحاطت مجموعة جزر المحيط الهادئ علماً بالوثيقة WO/GA/58/8 بشأن اللجنة الحكومية الدولية وعملها خلال فترة السنتين 2025/2024 ورحبت بها. وأكدت على أن عمل اللجنة الحكومية الدولية كان أولوية طويلة الأمد بالنسبة لمنطقة المحيط الهادئ. وشددت مجموعة جزر المحيط الهادئ على الحاجة إلى معاهدات دولية لضمان الاعتراف والحماية الدولية للمعارف التقليدية ودور المعارف التقليدية في المجتمعات، والعمل كمصادر مبنكة للاستثمار والتجارة والتكنولوجيا والتنمية الصناعية. أشادت مجموعة جزر المحيط الهادئ بالاعتماد التاريخي لمعاهدة GRATK في 24 مايو 2024، وعززت أهميتها بالنسبة إلى جميع الدول الأعضاء في الويبو. وهنأت ملاوي على تصديقها على المعاهدة وتنفيذها في الوقت المناسب. علاوة على ذلك، كررت مجموعة جزر المحيط الهادئ التزامها الثابت بالتوصل إلى معاهدة ملزمة قانوناً بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأحاطت اللجنة علماً بالنتائج الإيجابية للدورة الحادية والخمسين للجنة الحكومية الدولية وأعربت عن دعمها الكامل لتوصيات اللجنة الحكومية الدولية، ولا سيما تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين 2027/2026، للمضي قدماً في المفاوضات بشأن صك قانوني ثان بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. كما أنها ملتزمة بالمضي قدماً في المفاوضات القائمة على النص، وأشارت إلى التقدم الجيد الذي تم إحرازه. ورأت أنه يجب على الدول الأعضاء أن تحافظ على الزخم لضمان وجود إطار دولي قوي للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي التي تدعمها الأطر والقدرات الوطنية. وأعربت مجموعة جزر المحيط الهادئ عن تفاؤلها بعقد مؤتمر دبلوماسي في المستقبل بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي ولجنة المعارف التقليدية، وأكدت من جديد الأهمية الحاسمة للمفاوضات في فترة السنتين المقبلة للمضي قدماً في العمل بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وشددت على أهمية مشاركة أعضاء اللجنة الحكومية الدولية في المفاوضات. كانت الموافقة الحرة والعادلة والمستنيرة وتقاسم المنافع بشكل منصف من المبادئ الأساسية لمنطقة المحيط الهادئ. وينبغي أن تظل سمات قوية والزامية للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وأشكال التعبير الثقافي التقليدي إلى جانب التعريفات المناسبة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. أقرت مجموعة جزر المحيط الهادئ بعلاقة العمل مع جميع الدول والشركاء. كان للمفاوضات الشاملة والبناءة قيمة حتى الآن. وتتطلع إلى مواصلة العمل في الدورة الثانية والخمسين للجنة الحكومية الدولية في مارس 2026.

202. وأعرب وفد إندونيسيا عن تقديره للأمانة على التقرير الشامل عن أعمال اللجنة الحكومية الدولية الوارد في الوثيقة WO/GA/58/8. لقد مر أكثر من عام على اعتماد معاهدة GRATK. وقد برهن هذا الإنجاز التاريخي على الالتزام الجماعي بضمان نظام عادل ومتوازن وشامل للملكية الفكرية. وشجّع الوفد الدول الأعضاء على التصديق على المعاهدة والانضمام إليها لضمان تنفيذها الفعال والسريع لصالح الجميع. واستشرافاً للمستقبل، أيد الوفد بقوة تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين

2027/2026. يجب أن تضمن الولاية المجددة استمرار العمل على جميع الركائز الثلاث للجنة الحكومية الدولية، مع التركيز بشكل خاص على مواصلة المفاوضات القائمة على النص بشأن المعارف التقليدية واتفاقيات التعاون التقني. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن نجاح المؤتمر الدبلوماسي للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي ينبغي أن يكون بمثابة قوة دفع إيجابية لتشجيع التوصل إلى نتائج طموحة ومتوازنة بنفس القدر لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأعرب الوفد عن أمله في أن تتمكن الدول الأعضاء، في إطار الولاية الجديدة، من العمل بشكل بناء من أجل عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأقرّ الوفد بوجود ثغرات بين مواقف الدول الأعضاء بشأن المعارف التقليدية ولجنة المعارف التقليدية. ومع ذلك، فقد ظلت واثقة من أن تلك الخلافات لن تعيق الجهود الجماعية الرامية إلى توحيد نص يكون في متناول الجميع وتحقيق المؤتمر الدبلوماسي الذي طال انتظاره. وأخيراً، يعتقد الوفد أن حماية الموارد الطبيعية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي ولجنة الخبراء المعنية بالموارد الطبيعية من شأنها أن تسهم بشكل مفيد في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وشددت على أهمية أهداف التنمية المستدامة في ضمان احترام نظام الملكية الفكرية لحقوق المجتمعات المحلية ومصالحها وحمايتها، مع تعزيز الابتكار والإبداع والتنوع الثقافي والتنمية المستدامة.

203. وأيد وفد جنوب أفريقيا البيان الذي أدلى به وفد ناميبيا نيابة عن المجموعة الأفريقية. وأعرب الوفد عن دعمه لتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين 2027/2026، ولتسريع اللجنة في العمل المعياري المتبقي بشأن المعارف التقليدية واللجنة الحكومية الدولية. وأعاد التأكيد على أهمية مواصلة تضيق الفجوات في مشاريع المواد المتعلقة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وضمان أن تحقق مشاريع المواد توافقاً في الآراء بين الدول الأعضاء في الويبو. ويجب أن تؤدي هذه الجهود إلى عقد مؤتمر دبلوماسي في أقرب وقت ممكن. وكانت الجمعية العامة الحالية قد انعقدت في أعقاب الاعتماد التاريخي لمعاهدين طال انتظارهما، وهما معاهدة GRATK. ورأى الوفد أن تلك المعاهدات لم تكتفِ بإضفاء المصدقية على العمل القيم الذي تقوم به الويبو فحسب، بل أظهرت أيضاً القيم والروح الأساسية للمنظمة. أقل ما يقال عن عدم إحراز تقدم في الدورتين التاسعة والأربعين والخمسين للجنة الحكومية الدولية أنه كان مخيباً للآمال. ومع ذلك، فإن نقل أعمال الدورة الحادية والخمسين للجنة الحكومية الدولية إلى الجمعية العامة قد أعطى بارقة أمل للمستقبل. ورأى الوفد أن هناك حاجة لإدخال متطلبات إلزامية للإفصاح عن المعارف التقليدية وشهادات المنشأ. لا يمكن المغالاة في التأكيد على أهمية شرط الإفصاح الإلزامي لأنه إذا كان فعالاً، فإنه سيضع حداً للاختلاس والقرصنة البيولوجية والاستخدام غير المصرح به للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ومن شأن ذلك أن يسمح بتقاسم المنافع بشكل عادل ومنصف بين الشعوب الأصلية للملكية الفكرية لاستخدام معارفها التقليدية ومعارفها التقليدية. وأعرب الوفد عن دعمه وتقديره لعمل الأمانة بشأن التقارير والوثائق ذات الصلة.

204. وأيد وفد نيجيريا البيان الذي أدلى به وفد ناميبيا نيابة عن المجموعة الأفريقية. وشكر الأمانة والدول الأعضاء والرؤساء المشاركين على عملهم وعلى التقرير الإيجابي الذي أوصى بتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين 2027/2026. وحث الوفد الجمعية العامة على الموافقة على التوصية بناءً على ذلك. ولاحظت أن دورتين متتاليتين للجنة الحكومية الدولية - وهما الدورتان 49 و50 للجنة الحكومية الدولية - لم تسفرا عن أي تقدم ملموس. وشكر الوفد اللجنة الحكومية الدولية على تكاتفها من أجل إنقاذ الموقف في الدورة الحادية والخمسين للجنة الحكومية الدولية. وأعربت عن أملها في أن توفر معاهدة المعارف التقليدية المتصلة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي ومبادرة الشراكة من أجل التنمية المستدامة زخماً لتسريع المفاوضات وسد الثغرات القائمة والتوصل إلى معاهدة ملزمة بشأن المعارف التقليدية ومكافحة التلوث الناجم عن الأنشطة البرية. ومن شأن القيام بذلك أن يوفر خاتمة منطقية لعمل اللجنة الحكومية الدولية وأن يلي التوقعات بأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي واتفاقيات التعاون التقني والممارسات التقليدية والمجموعات ذات الصلة وبالتالي الشعوب الأصلية والجماعات المحلية ستمدج بالكامل في نظام عالمي شامل وموجه نحو التنمية للملكية الفكرية. وأشار الوفد إلى التقدم الذي أحرز في المحافل الشقيقة للويبو، لا سيما من خلال الإطار العالمي للتنوع البيولوجي بشأن معلومات التسلسل الرقمي في اتفاقية التنوع البيولوجي، ومن خلال الفريق العامل الحكومي الدولي التابع لمنظمة الصحة العالمية الذي كان مكلفاً بالتفاوض بشأن مرفق نظام الحصول على مسببات الأمراض وتقاسم منافعها الملحق بمعاهدة الجوائح التاريخية. ولم تكن نتائج تلك التطورات بالنسبة إلى الشعوب الأصلية والجماعات المحلية مكملة لمعاهدة GRATK أو المفاوضات المتعلقة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وتعهد الوفد بالتزامه بمواصلة عمل اللجنة الحكومية الدولية بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وستسعى جاهدة إلى إقامة شراكة مع المطالبين وجميع الدول الأعضاء واللجنة الحكومية الدولية لضمان عدم عودة اللجنة الحكومية الدولية إلى كونها برنامجاً حوارياً على حساب اللجنة الحكومية الدولية. وبدلاً من ذلك، يجب إعادة تحديد موقع اللجنة الحكومية الدولية من حيث الهدف والإلحاح للوفاء بالولاية المتبقية للجنة الحكومية الدولية. وفي الختام، أكد الوفد على الحاجة إلى دعم متجدد وملمس لمشاركة المنظمات غير الحكومية الدولية في عمل اللجنة الحكومية الدولية في إطار عمل اللجنة الحكومية الدولية في إطار بحثها في العلاقات العامة والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كمواضيع شاملة في إطار عالمي للمعرفة والحوكمة يزداد تعقيداً. ولاحظ الوفد أنه إذا اتفقت جميع الدول الأعضاء على أن اللجنة الحكومية الدولية تستمد شرعيتها من المشاركة الفعالة للمنظمات غير الحكومية الدولية فإن عدم قدرة الويبو على ضمان حضورها من خلال صندوق التبرعات التابع للويبو سيكون متناقضاً. وفي هذا الصدد، شكر الوفد أستراليا على مساهمتها في صندوق التبرعات التابع للويبو.

205. وأحاط وفد جامايكا علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة WO/GA/58/8 وأعرب عن تأييده لتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين 2027/2026، على النحو المبين في الوثيقة. وأثنى الوفد على الأمانة على العمل الذي قامت به لإكمال عمل

اللجنة الحكومية الدولية بنجاح. وتطلع إلى الدورة القادمة للجنة الحكومية الدولية وإلى إبرام اتفاقية دولية بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأخيراً، شكر الوفد جميع الوفود على دعمهم للمضي قدماً.

206. وأعرب وفد دولة بوليفيا المتعددة القوميات عن امتنانه لإعداد التقرير وتقديمه وأقر بالتقدم المحرز في المفاوضات القائمة على النص. كما أعربت عن امتنانها للجهود التي تبذلها جميع الأطراف للحد من الخلافات القائمة وتحقيق التفاهم المشترك. ومع ذلك، أعرب الوفد عن قلقه من أنه مع مرور الوقت، لم يتم العثور على رد محدد. ورحبت بالعمل الذي تم إنجازه في السابق، لكنها حثت الجمعية العامة على تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين 2027/2026. كانت إضافة دراسات وأنشطة مختلفة إلى ولاية اللجنة الحكومية الدولية مقبولة ولكن لا ينبغي أن تؤخر التقدم بأي شكل من الأشكال. وطلب الوفد أن تواصل الأمانة مساعدة اللجنة الحكومية الدولية بالمعارف المتخصصة والتمويل، وأن تضمن مشاركة أكبر وحقيقية للشعوب الأصلية وتمثيلها الإقليمي المتوازن. ودعت اللجنة إلى النظر في النصوص المتاحة بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والمعارف المتعلقة والتقدم فيها بهدف إبرام اتفاق بشأن صك قانوني دولي أو أكثر. ولا يمكن الفصل بين المناقشات حول قضايا الملكية الفكرية المتعلقة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي نظراً لارتباطها وارتباطها بالمعارف التقليدية. وسلط الوفد الضوء على التحدي المشترك بين الثقافات والثقافات الذي ينتظرنا، ألا وهو فهم واحترام واستيعاب رؤى العالم التي تحملها الشعوب الأصلية وطرقها في ممارسة حقوقها الجماعية. وكانت دولة بوليفيا المتعددة القوميات قد وقّعت على معاهدة "غراتك" وحثت الدول الأعضاء على النظر في أن تحذو حذوها.

207. وقال وفد جمهورية إيران الإسلامية إنه يعلق أهمية كبيرة على عمل اللجنة الحكومية الدولية. في 6 مايو 2025، وقّعت الجمهورية الإسلامية الإيرانية على معاهدة GRATK التي تمثل علامة فارقة في الاعتراف بحقوق الدول والمجتمعات التي كانت بمثابة حارسا للتقاليد الثقافية والفكرية القديمة والحية وصيانتها. كما رحب الوفد بتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية بتوافق الآراء، وأشاد بالتقدم المحرز خلال الدورة الحادية والخمسين للجنة الحكومية الدولية. وأعاد الوفد التأكيد على أن جمهورية إيران الإسلامية هي حضارة عمرها آلاف السنين ولها إرث متواصل من التقاليد الفنية والفكرية والثقافية. وفي هذا الصدد، رأت أن حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والمعارف التقليدية ضرورة ثقافية وقانونية وأخلاقية. لقد كانت مجالس التعليم الفني شواهد حية على حكمة الأجيال ومحركات حيوية لهوية المجتمع ومرونته وابتكاره. ومع ذلك، أعرب الوفد عن دهشته وقلقه من أنه على الرغم من الأهمية المعترف بها للموضوع، لا تزال اللجنة الحكومية الدولية هيئة مؤقتة داخل الويبو. ويتناقض هذا الوضع المؤقت تناقضاً صارخاً مع الديمومة والأهمية الممنوحة للجان التي تتناول مجالات أخرى من الملكية الفكرية، والتي يتعلق بعضها بمجالات أحدث بكثير من المعارف التقليدية واتفاقيات التعاون التقني. وإذا كانت الدول الأعضاء جادة بشأن الإنصاف والحصرية في النظام العالمي للملكية الفكرية، فيجب أن يعكس الهيكل المؤسسي للويبو هذه الجدية. إن استمرار الطابع المخصص الذي اتسمت به اللجنة الحكومية الدولية لم ينصف القضايا الحاسمة التي تناولتها، لا سيما تلك التي تتعلق بالبلدان النامية. كان اعتماد معاهدة غراتك خطوة تاريخية وخطوة نحو معالجة الفجوة التي طال أمدها في الحماية الدولية للمعارف التقليدية. وكان ذلك إيذاناً ببداية فصل جديد يتطلب التزاماً متجدداً من أجل ضمان حماية تلك التقاليد الحية بشكل فعال وتمكينها من المساهمة بشكل فعال في نظام بيئي عادل ومتوازن للابتكار والملكية الفكرية في المستقبل. وأعرب الوفد عن اعتقاده الراسخ بأن الصكوك غير الملزمة أو الإعلانات أو الأدلة الطوعية غير كافية. كانت الطريقة الوحيدة لضمان الحماية الفعالة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي هي من خلال صك ملزم قانوناً يركز على الإنصاف والاحترام الثقافي واليقين القانوني. وأيد الوفد بقوة إجراء مفاوضات نصية تهدف إلى إبرام مثل هذا الصك من خلال عقد مؤتمر دبلوماسي. ودعت الوفود إلى مواصلة المشاركة البناءة وتضييق الفجوات المتبقية وسدها. وأخيراً، أعرب الوفد عن خالص امتنانه للسيد ويند ويندلاند، المدير السابق لشعبة المعارف التقليدية في الويبو، بمناسبة تقاعده. وأقر الوفد بالدور الفعال الذي قام به السيد ويندلاند على مدى سنوات عديدة في النهوض بعمل اللجنة الدولية للمياه بمهنية ورؤية وتقدير. وقد ترك السيد ويندلاند إرثاً في الخطاب العالمي بشأن حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والمعارف التقليدية وسُيذكر عمله باحترام وتقدير. والتمز الوفد بالعمل بشكل بناء مع جميع الدول الأعضاء لضمان التنفيذ الكامل لولاية اللجنة الحكومية الدولية وضمان الاستماع إلى أصوات أصحاب المعارف التقليدية، لا سيما من البلدان النامية وأقل البلدان نمواً، واحترامها وإبرازها في النتائج.

208. وقال وفد تايلند إنه يؤيد البيان الذي ألقاه وفد باكستان نيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. وانضمت إلى الوفود الأخرى في توجيه الشكر للرئيسين المشاركين والميسرين والأمانة على تفانيهم في العمل مع اللجنة الحكومية الدولية. وذكر الوفد بأهمية معاهدة GRATK ليس فقط كإنجاز قانوني، بل كانعكاس للالتزام العالمي والمشاركين بالعدالة والاستدامة واحترام المعارف التقليدية. وذكر الوفد أنه تجري مراجعة قانونه الوطني بما يتماشى مع المعاهدة. وبالاتصال إلى العمل المتعلق بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، يعتقد الوفد أنه على الرغم من التحديات التي واجهت العملية تجاوزت الصياغة القانونية. كان ذلك جزءاً من جهد أكبر للاعتراف بعدالة وكرامة أنظمة المعارف التقليدية في جميع أنحاء العالم التي لم تنعكس بشكل كافٍ في قانون الملكية الفكرية السائد. واعترف بوجود نصين منفصلين، كلاهما غنيان بالبدائل، مما يعكس تنوع وتعقيد القضايا. وأيد الوفد الجهود المبذولة لتبسيط النصوص من خلال تقليل البدائل وتوضيح جميع المبادئ. وعلى المدى الطويل، كانت هناك قيمة في دمج النصين في صك قانوني واحد، ربما من خلال الموازنة بعناية بين النهج القائم على الحقوق والنهج القائم على التدابير. إن القيام بذلك من شأنه أن يمهّد الطريق لعقد مؤتمر دبلوماسي في المستقبل، ليس فقط كهدف تقني ولكن كمسؤولية معيارية لجميع الدول الأعضاء. بالنسبة للبلدان النامية، يجب أن يضمن الصك المستقبلي تقاسم المنافع بشكل عادل والحماية عبر الحدود، ومنع سوء الملكية، والاعتراف بالشركات الدولية للملكية الفكرية كأصحاب حقوق. وأعرب الوفد عن دعمه الكامل لتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية بخارطة طريق واضحة للغاية

وشجاعة معنوية لتحقيق النتائج، كما هو مقترح في الوثيقة. لم يكن الوقت وحده كافياً لتحقيق النتائج، بل إن المرونة والاستراتيجية الجيدة وحسن النية والثقة هي التي ستصنع الفارق. وأخيراً، كررت التأكيد على أهمية صندوق التبرعات كآلية رئيسية لمشاركة البلدان الجزرية الصغيرة النامية، ولذلك فقد أيدت الحلول المستدامة للحفاظ على الصندوق وتعزيزه. وأعرب الوفد عن تقديره للبلدان المانحة التي دعمت صندوق التبرعات.

209. وقال وفد الولايات المتحدة الأمريكية إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد اليابان باسم المجموعة باء، وشكر الأمانة على إعداد التقرير الوارد في الوثيقة WO/GA/58/8. ودعا الوفد الجمعية العامة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة WO/GA/58/8 وتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين 2027/2026 وفقاً للشروط والبرنامج المبين في الفقرة 9. وقد حددت الولاية التي وافقت عليها الجمعية العامة عمل اللجنة الحكومية الدولية، ويجب أن يقتصر أي عمل يتعلق بالمعارف والابتكارات والممارسات التقليدية واتفاقيات التجارة الإلكترونية في الويبو على اللجنة الحكومية الدولية. وقد تم إنشاء اللجنة الحكومية الدولية لمعالجة هذه القضايا في إطار هيئة واحدة تابعة لليوبو. وكرر الوفد وجهة نظره القائمة منذ أمد طويل بضرورة تناول المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في نصوص منفصلة. كانت المعارف التقليدية واتفاقيات التعاون التقني موضوعين مختلفين ينطويان على حقوق ملكية مختلفة، ويجب التعامل معهما وفقاً لذلك. وأخيراً، كان من المهم اتباع نهج قائم على الأدلة مع أمثلة فعلية كجزء أساسي من أي عمل للجنة الحكومية الدولية بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي ولجنة الخبراء المعنية بالتكنولوجيا. وقد تم تكريس هذا النهج في الولاية المقترحة. ويتطلع الوفد إلى رؤية مثل هذا النهج خلال الدورة، على النحو المبين في الولاية المقترحة.

210. وشكر وفد المغرب الأمانة على التقرير الذي قدمته عن أعمال اللجنة الحكومية الدولية وأعرب عن امتنانه للتنظيم الفعال والكفء للدورة. ورحب الوفد بالاعتماد التاريخي لمعاهدة GRATK. كان الوفد فخوراً بمعارفه التقليدية وثقافته التي تم الحفاظ عليها بعناية وتوارثتها الأجيال جيلاً بعد جيل. وأيد التوصية بتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين 2027/2026، والتزم بالعمل بشكل بناء من أجل اعتماد صك قانوني متوازن ودائم ومقبول. وأعرب عن أمله في أن يستمر التعاون والحوار لمساعدة الدول الأعضاء على مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية. وسينتهاز أي فرصة لضمان إحراز تقدم في المناقشات في المستقبل.

211. وقال وفد غانا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد ناميبيا نيابة عن المجموعة الأفريقية. وشكر الأمانة على إعداد التقرير عن اللجنة الحكومية الدولية الوارد في الوثيقة WO/GA/58/8. وذكر الوفد بالاختتام الناجح للمؤتمر الدبلوماسي في مايو 2024 الذي أدى إلى اعتماد معاهدة GRATK. وقد كان اعتماد تلك المعاهدة شهادة على الجهود التعاونية والتفاني الذي أبدته جميع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة. وأقر الوفد بالتقدم الذي تم إحرازه خلال فترة السنتين 2025/2024. وقد أتاحت الجلسات التي عقدت خلال فترة السنتين تلك فرصة لإجراء مناقشات متعمقة وساعدت على تقدير وجهات نظر الدول الأعضاء بشأن حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأيد الوفد تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين 2027/2026. وشددت على قيمة المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والمعارف التقليدية المتصلة بالتكنولوجيا، والمعارف التقليدية المتصلة بالتكنولوجيا، والمعارف التقليدية المتصلة بالملكية الفكرية ودورها في التنمية المستدامة وحفظ التنوع البيولوجي والتراث الثقافي للبشرية. وأعرب الوفد عن التزامه بالمشاركة بفعالية في الدورات القادمة للجنة الحكومية الدولية المقرر عقدها خلال فترة السنتين القادمة. وظلت ملتزمة بالجهود الجارية للتعجيل ببدء نفاذ معاهدة غراتك وداعمة لها. وتطلعت إلى مزيد من المناقشات المثمرة خلال الجمعية العامة.

212. وقال وفد الجزائر إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد ناميبيا باسم المجموعة الأفريقية. وشكر الأمانة على إعداد التقرير عن اللجنة الحكومية الدولية. كما أعرب عن امتنانه للأمانة. ورحب الوفد بالنتائج الإيجابية التي حققتها الدورة الحادية والخمسين للجنة الحكومية الدولية التي أتاحت للدول الأعضاء التوصل إلى توافق في الآراء بشأن تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية واعتماد برنامج عملها. ورحب بالجهود الكبيرة التي بذلها الرئيسان المشاركان، السيدة إريكا واتانابي باتريوتا من البرازيل والسيدة آنا فوبالا من فنلندا، والميسران ونائبا الرئيس اللذان أبديا التزاماً ثابتاً بقيادة التقدم. وأيد الوفد تجديد الولاية. وقد كانت اللجنة الحكومية الدولية إطاراً مثالياً للتعامل مع القضايا المتعلقة بالموارد الطبيعية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والمعارف التقليدية لأنها فضلت الحوار الشامل وهدفت إلى إنشاء نموذج معياري متين يضمن حقوق جميع أصحاب هذا التراث الثري. وشجعت الدول الأعضاء على التعاون البناء بشأن جدول أعمال اللجنة الحكومية الدولية خلال فترة السنتين المقبلة. وكان الوفد ثابتاً في دعمه لعمل اللجنة الحكومية الدولية ورحب باعتماد معاهدة GRATK التي وقعت عليها الجزائر. أتاح تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية فرصة للدول الأعضاء للمضي قدماً نحو بدء نفاذ المعاهدة. ومن شأن ذلك أن يوفر المساعدة الفنية الكافية لدعم عملية التصديق وتعزيز جدول الأعمال المعياري لليوبو. وأقر الوفد بالأهمية الاستراتيجية للمفاوضات من أجل الحفاظ على المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والمعارف التقليدية وحمايتها وتقييمها، وأكد الوفد التزامه بالمشاركة بفعالية في العمل المستقبلي للجنة الحكومية الدولية. وبهذه الروح، كرر الوفد دعمه لولاية اللجنة الحكومية الدولية، وأهمية مواصلة المفاوضات بشأن تلك القضايا بنص موحد ومن خلال نهج قائم على الحقوق من أجل ضمان العدالة والتوازن.

213. وأيد وفد البرازيل البيان الذي أدلى به وفد إكوادور نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. ورحب بعرض الأمانة للوثيقة WO/GA/58/8، وهنأ شعبة المعارف التقليدية على عملها ونجاحها خلال فترة السنتين الماضية. وقد احتفل الوفد باعتماد

معاهدة GRATK التي بلغ عدد الموقعين عليها 44 دولة من بينها البرازيل. كما هنا ملاوي وأوغندا على تصديقهما على المعاهدة. وقد التزم الوفد بتسريع العملية لضمان دخول معاهدة GRATK حيز النفاذ. تكمن أهمية المعاهدة في اعترافها بإسهامات الشعوب الأصلية والجماعات المحلية في الابتكار ونظام الملكية الفكرية. يجب أن يسير الالتزام بتنفيذ المعاهدة بفعالية جنباً إلى جنب مع التعاون التقني وبناء القدرات لضمان تحقيق فوائد ملموسة للبلدان والمجتمعات التي تمتلك المعارف التقليدية. ويجب أن يصاحب هذه الممارسة عمل تقني حتى يتسنى النظر في معاهدة غراتك في جميع أنظمة الويبو، مثل معاهدة التعاون بشأن البراءات، بما يتماشى مع نص المعاهدة التي اعتمدت بتوافق الآراء في مايو 2024. ودعا الوفد الدول الأعضاء إلى العمل معاً لضمان تحويل تلك الالتزامات إلى إجراءات ملموسة. ورحب الوفد بالثقة والثقة التي أبدتها الدول الأعضاء للبرازيل بالسماح لها بالمشاركة في رئاسة اللجنة الحكومية الدولية في فترة السنتين الماضية، الأمر الذي مكن من وضع ولاية جديدة قائمة على توافق الآراء لفترة السنتين 2026/2027، على الرغم من اختلاف وجهات النظر. وأعرب عن أمله في أن تؤيد الجمعية العامة هذا التفويض. وبينما تتطلع اللجنة الحكومية الدولية إلى المستقبل، كان من المهم الحفاظ على الزخم وتوافق الآراء الذي تحقق خلال فترة السنتين الماضيتين. وكرر الوفد دعمه لتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية بعدد كافٍ من الدورات ولضمان مشاركة اللجنة الحكومية الدولية مشاركة كاملة وتلقياً التمويل. كانت هناك حاجة للالتزام البناء بمواصلة التفاوض على صك ملزم دولياً يضمن الحماية الفعالة والمتوازنة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وأشكال التعبير الثقافي التقليدي المتصلة بالتكنولوجيا، وعقد مؤتمر دبلوماسي. ولفت الوفد الانتباه إلى الاستنفاد الكامل لصندوق التبرعات التابع للويبو خلال فترة السنتين السابقة. وكان من المؤسف أنه لم يكن من الممكن الاتفاق على اقتراح متين قدم بدعم أقاليمي واسع النطاق خلال اجتماع لجنة البرنامج والميزانية الأخير لاستخدام أموال الويبو لتمويل ممثلي لجنة القانون الدولي للملكية الفكرية. وبالنظر إلى المنهجية التي تمت الموافقة عليها حديثاً للجنة الحكومية الدولية، كان من المهم أن يحضر هؤلاء الممثلون جلسات اللجنة الحكومية الدولية القادمة. ورأت أن عناصر العمل الجديدة، المستندة إلى أمثلة حقيقية شملت التجارب الوطنية والإقليمية، يجب ألا تكون بأي حال من الأحوال بمثابة تكتيك للتأخير. وبدلاً من ذلك، ينبغي أن تمكن اللجنة الحكومية الدولية من التحرك نحو صك جديد ملزم دولياً. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن حماية حقوق الملكية الفكرية للملكية الفكرية للملكية الفكرية لم تعزز نظام الملكية الفكرية ككل فحسب، بل يسرت أيضاً تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وعززت التنمية المستدامة. وقد التزم الوفد بالمشاركة البناءة في الدورات المقبلة للجنة الحكومية الدولية لضمان الحماية الفعالة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وحقوق الملكية الفكرية للملكية الفكرية. وأخيراً، شكر الوفد المترجمين الفوريين الذين مكنوه من التحدث بلغته الأم.

214. وقال وفد أوكرانيا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد إستونيا نيابة عن مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق. وشكر الأمانة على تقديمها التقرير عن اللجنة الحكومية الدولية الوارد في الوثيقة WO/GA/58/8. ورحبت بالفرصة التي أتاحت للدول الأعضاء لتقييم التقدم المحرز بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي المرتبطة بها، والتفكير في نتائج المؤتمر الدبلوماسي للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والمشاركة بنشاط في المفاوضات بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي خلال ثلاث جلسات مخصصة. كان الوفد ملتزماً بشدة بحماية حقوق الشعوب الأصلية غير المتمتعة بالحكم الذاتي. واعترفت بالخطر المتزايد على الشعوب الأصلية والتراث الثقافي الذي تشكله الحرب العدوانية الروسية المستمرة ضد أوكرانيا. منذ الاحتلال غير الشرعي لشبه جزيرة القرم في عام 2014، عانى شعب تار القرم الأصلي من القمع الممنهج، وتم تجنيد أكثر من 50,000 شخص قسراً. اعتباراً من يناير 2025، كان الاتحاد الروسي قد سجن 221 شخصاً بشكل غير قانوني في شبه جزيرة القرم وسيفاستوبول المحتلة مؤقتاً، بما في ذلك 137 من تار القرم الذين تم استهدافهم بسبب هويتهم العرقية والدينية والسياسية. وواصلت اليونسكو وبعثة الأمم المتحدة لرصد حقوق الإنسان في أوكرانيا توثيق انتهاكات واسعة النطاق تراوحت بين نهب المتاحف والمكتبات وتدمير المواقع المقدسة ومراكز الحرف التقليدية، بما في ذلك تلك المتعلقة بتراث تار القرم المدرج على قائمة اليونسكو للتراث الثقافي غير المادي. وأكد الوفد على أن الاستيلاء غير القانوني على الأراضي المحتلة وتدميرها ومحو هويات السكان الأصليين في الأراضي المحتلة يقوض بشكل مباشر أهداف اللجنة الدولية والمبادئ المنصوص عليها في معاهدة غراتك التي تم اعتمادها حديثاً. يجب أن يتحمل الاتحاد الروسي العواقب القانونية الكاملة لأفعاله غير المشروعة دولياً. يجب ألا تتمتع أي قوة احتلال بامتيازات أو أدوار قيادية في هيئات وضع المعايير الدولية مثل الويبو. وأعرب الوفد عن امتنانه العميق للأمانة وجميع الدول الأعضاء في الويبو التي واصلت تقديم الدعم والتضامن لأوكرانيا وشعبها.

215. وأعرب وفد جمهورية كوريا عن تقديره للأمانة والرؤساء المشاركين للجنة الحكومية الدولية على عملهم الدؤوب في إعداد الوثيقة الخاصة بعمل اللجنة الحكومية الدولية. وأيد الوفد البيان الذي ألقاه وفد الولايات المتحدة الأمريكية. وأعرب عن تأييده لتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين 2026/2027 ورحب بإدراج نهج قائم على الأدلة في برنامج العمل لفترة السنتين المقبلة. ومن شأن مثل هذا النهج أن يوفر أساساً متيناً وواقعياً للمناقشات المعيارية المستقبلية ويضمن أن يكون أي إطار دولي قائم على الاحتياجات والممارسات والنتائج الفعلية. وواصل الوفد دعمه لتطوير واستخدام قواعد بيانات المعارف التقليدية التي يمكن أن تكون بمثابة أداة قيمة لمنع منح براءة اختراع بشكل خاطئ من خلال تسهيل عمليات البحث عن القطع الفنية السابقة. ويمكن أن تسهم هذه الأداة بشكل مفيد في الحماية الفعالة للمعارف التقليدية في إطار نظام الملكية الفكرية الحالي. وظل الوفد ملتزماً بالمشاركة البناءة في عمل اللجنة الحكومية الدولية لتحقيق نتيجة متوازنة وقابلة للتنفيذ تعكس تنوع النظام القانوني الوطني والسياق الثقافي.

216. وأعرب وفد كازاخستان عن امتنانه لأمانة الويبو لإعدادها تقريراً مفصلاً عن اللجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين 2024/2025. كما دعمت الجهود الرامية إلى وضع صكوك قانونية دولية تضمن الحماية المتوازنة والفعالة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ورحبت بالإنجازات التي حققتها اللجنة الحكومية الدولية، بما في ذلك اعتماد معاهدة GRATK في

عام 2024 والمفاوضات المتعمقة بشأن صياغة صكوك دولية في مجال المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وعلى الصعيد الوطني، كانت كازاخستان تتخذ خطوات للاعتراف بالمعارف التقليدية وحمايتها بما في ذلك وضع تشريعات وطنية ودعم المجتمعات التي تمتلك هذه المعارف والمشاركة في الحوارات الإقليمية. وشدد الوفد على أهمية اتباع نهج شامل يشمل إشراك المنظمات غير الحكومية الدولية في أعمال وضع المعايير الدولية. وفي هذا الصدد، أيد الوفد تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين 2027/2026. وأبدت استعدادها للمشاركة بفعالية في عمل اللجنة الحكومية الدولية لتطوير آليات فعالة لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

217. ورحب وفد سويسرا بتوصية اللجنة الحكومية الدولية رقم 51 بتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين 2027/2026. وعلى وجه الخصوص، تطلع الوفد إلى إجراء مناقشات أكثر عمومية ومفاهيمية، وإلى أمثلة حقيقية عن كيفية حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي قبل الانتقال مرة أخرى إلى المفاوضات القائمة على النص. وقعت سويسرا على معاهدة GRATK في 4 مارس 2025.

218. وقال وفد مصر إنه يؤيد البيان الذي ألقاه وفد ناميبيا نيابة عن المجموعة الأفريقية. وأحاط الوفد علماً بالتقرير عن عمل اللجنة الحكومية الدولية وشكر الرئيسين المشاركين على جهودهما في قيادة عمل اللجنة الحكومية الدولية خلال فترة السنتين 2025/2024. وأثنى الوفد على جهود قطاع التحديات العالمية والشراكات بقيادة السيد إدوارد كواكوا، المدير العام المساعد، وشعبة المعارف التقليدية لتيسير عمل اللجنة الحكومية الدولية وعقد المؤتمر الدبلوماسي للمعارف التقليدية. وثمن الوفد الاتفاق الذي تم التوصل إليه خلال الدورة الحادية والخمسين للجنة الحكومية الدولية وتطلع إلى تجديد الجمعية العامة لولاية اللجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين 2027/2026. ومن شأن التجديد تضيق الفجوات القائمة والمساعدة في التوصل إلى تفاهم مشترك بشأن القضايا الأساسية بهدف وضع الصيغة النهائية لصك قانوني دولي أو أكثر يضمن حماية متوازنة وفعالة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. كان من المهم مواصلة المناقشات حول المسائل المتعلقة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وترابطها مع المعارف التقليدية ولجنة الخبراء المعنية بالتكنولوجيا. وأعاد الوفد التأكيد على موقفه بشأن أهمية الاتفاق على صك أو أكثر من الصكوك الملزمة دولياً لضمان الحماية الكافية للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وحقوق الشعوب الأصلية. وقد التزم الوفد بالبناء على الإنجازات الهامة التي حققتها الويبو في عام 2024 وعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة ملزمة بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في أقرب وقت ممكن.

219. وشكر وفد ساموا الأمانة على التقرير الذي قدمته عن اللجنة الحكومية الدولية. وأيد البيان الذي أدلى به وفد باكستان باسم مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ، ووافق على البيان الذي أدلى به وفد بابوا غينيا الجديدة باسم مجموعة جزر المحيط الهادئ. وأيد الوفد تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين 2027/2026، مما سيمكن اللجنة الحكومية الدولية من مواصلة تنفيذ معاهدة GRATK بعد دخولها حيز النفاذ والتفاوض بشأن صك ملزم قانوناً لمنع اختلاس واستغلال المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والتعاون التقني. وقد عُيِّن عضو من وفدها ممثلاً لمجموعة آسيا والمحيط الهادئ في المجلس الاستشاري لصندوق التبرعات للمجتمعات الأصلية والمحلية المعتمدة لدى الويبو خلال الدورات 48 و49 و50 للجنة الحكومية الدولية. وقدمت اللجنة الحكومية الدولية مساهمة هامة في اللجنة الحكومية الدولية وأقر الوفد بمكانة صندوق التبرعات. ولذلك رحب الوفد بمساهمة أستراليا في هذا الصندوق وأعرب عن تقديره لها. كما أعربت عن تقديرها وشكرها وإشادتها بالسيد ويند ويندلاند على خدمته كمدير لشعبة المعارف التقليدية.

220. وأيد وفد إسبانيا البيانين اللذين أدلى بهما وفد اليابان باسم المجموعة باء ووفد الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء. ورحب بالتقرير عن اللجنة الحكومية الدولية الوارد في الوثيقة WO/GA/58/8. كما رحب الوفد باعتماد ولاية اللجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين 2027/2026 بتوافق الآراء. وقد أظهر هذا الاتفاق التزام الدول الأعضاء الجماعي بالمضي قدماً بطريقة بناءة ومتوازنة. وأعرب الوفد عن رغبته في التأكيد على أهمية اللجنة الحكومية الدولية باعتبارها المحفل الوحيد والملائم في الويبو للنظر في قواعد البيانات والمعارف التقليدية واتفاقات التعاون التقني. وقد ضمنت الطبيعة الفريدة للجنة الحكومية الدولية، فضلاً عن المشاركة الفعالة لممثلي الشعوب الأصلية، الشمولية وضمنت منتدى للحوار والتعاون يمكن من خلاله إيجاد حلول متوازنة وقائمة على التوافق. يجب أن يستند عمل اللجنة الحكومية الدولية على أمثلة ملموسة تعكس تنوع المواقف والاحتياجات المتعلقة بتلك المسائل. وأكد الوفد من جديد التزامه بمواصلة عمل اللجنة الحكومية الدولية.

221. وأيد وفد فرنسا البيانين اللذين أدلى بهما وفد اليابان نيابة عن المجموعة باء ووفد الاتحاد الأوروبي نيابة عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء. وشكر الأمانة على إعداد التقرير عن اللجنة الحكومية الدولية. وظل الوفد ملتزماً بمواصلة المناقشات بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وأيد تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية بما يتماشى مع الشروط القائمة على توافق الآراء المتفق عليها خلال الدورة الحادية والخمسين للجنة الحكومية الدولية. كان تجديد التفويض بمثابة خطوة إيجابية إلى الأمام ويجب أن يكون العمل على الموارد الوراثية غير معياري. سيكون من المفيد تبادل الخبرات في مجال التشريعات الوطنية المتعلقة بحماية الموارد الطبيعية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. يجب أن تعالج الأطراف المتعاقدة المسائل المتعلقة بتنفيذ معاهدة غراتك بمجرد دخول المعاهدة حيز النفاذ. يجب الإبلاغ عن برنامج ومنهجية عمل اللجنة الحكومية الدولية في الوقت المناسب للسماح للدول الأعضاء بحشد خبراتها حول المسألة المطروحة.

222. وقد أعرب وفد فانواتو عن خالص تقديره للرئيس والأمانة وجميع الدول الأعضاء على التزامهم المستمر بالمضي قدماً في عمل اللجنة الحكومية الدولية. وأيد الوفد البيان الذي ألقاه وفد باكستان نيابة عن مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ وأيد البيان الذي ألقاه وفد بابوا غينيا الجديدة نيابة عن مجموعة جزر المحيط الهادئ. وتولي فانواتو، بوصفها دولة جزرية صغيرة نامية وحاضنة لثقافات الشعوب الأصلية الغنية وتقاليدها ونظمها الإيكولوجية، أهمية قصوى للحماية الفعالة للموارد الطبيعية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وتمثل الموارد الطبيعية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي أساس الهوية الثقافية لفانواتو ومصدراً حيوياً للمرونة والابتكار والتنمية المستدامة لشعبها. ورحب الوفد بالتقدم المحرز نحو وضع صك قانوني دولي يكفل الحماية المتوازنة والفعالة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. لم يكن الاعتراف بالحقوق وحمايتها مجرد اهتمام قانوني بل كان ضرورة وجودية. لا تزال المجتمعات المحلية في فانواتو تواجه تحديات بسبب سوء ملكية المعارف التقليدية والموارد الطبيعية وإساءة استخدامها دون موافقة مسبقة وتقاسم منافعها بشكل منصف. وفي هذا الصدد، كرر الوفد دعمه القوي لوضع صك قانوني دولي يعترف بحقوق الشعوب الأصلية في السيطرة على معارفها ومواردها التقليدية وإدارتها والاستفادة منها. استلزمت طلبات البراءات في فانواتو الإفصاح الإلزامي عن منشأ ومصدر الموارد الطبيعية والمعارف التقليدية. وأيدت فانواتو أيضاً مبادئ الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة والشروط المتفق عليها بشكل متبادل، ووفرت آليات فعالة للوصول إلى المنافع وتقاسمها تكون مناسبة ثقافياً وقابلة للتنفيذ. وأشار الوفد إلى الحاجة إلى ضمان بناء القدرات والمساعدة التقنية والمشاركة الفعالة للبلدان الجزرية الصغيرة النامية، ولا سيما تلك المنتمية إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية، في تشكيل تلك الآليات. وذكر البيان أن أصوات وأنظمة المعرفة الخاصة بالشعوب الأصلية والجماعات المحلية يجب أن تظل في صميم مداورات اللجنة الحكومية الدولية. ومن خلال الإرادة السياسية الجماعية والاحترام المتبادل والشراكة الحقيقية، يمكن للجنة الحكومية الدولية أن تحقق نتائج تعزز الابتكار مع الحفاظ على حقوق وكرامة أصحاب المعارف التقليدية في جميع أنحاء العالم. وقد أعرب الوفد عن التزامه بمواصلة المشاركة البناءة والمساهمة بشكل هادف في المفاوضات.

223. وشكر وفد الاتحاد الروسي الأمانة على إعداد التقرير عن أعمال اللجنة الحكومية الدولية وتقديمه. وأكد الوفد على أهمية القضايا التي تمت مناقشتها في اللجنة الحكومية الدولية، بما في ذلك حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. كما أعرب عن تقديره للتقدم الذي أحرز خلال فترة السنتين، والذي شمل الإبرام الناجح لمعاهدة GRATK، ومحاولات سد الثغرات في النصوص المتعلقة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأعرب الوفد عن شكره لجميع الدول الأعضاء التي أبدت استعدادها للمشاركة في حوار متعدد الأطراف مفتوح وصادق ومثمر خلال المناقشات. وأيد مواصلة عمل اللجنة الحكومية الدولية وفقاً للولاية المتجددة والمتفق عليها وبرنامج العمل لفترة السنتين 2026/2027. وأقر الوفد بأن تمويل مشاركة الشعوب الأصلية في اللجنة الحكومية الدولية لا يزال يمثل مسألة حرجية. وفي هذه النقطة، أتاححت المساعدة التي قدمتها الأمانة توزيع كتب عن المؤتمر الدبلوماسي لمجموعة غراتك في الفترة ما بين يناير ومارس 2025. وطلب الوفد توضيحات بشأن هذه المسألة، حيث كان الوفد قد فهم أن جميع عائدات مبيعات تلك الكتب ستحول إلى صندوق التبرعات التابع لليويو من أجل زيادة دعم مشاركة المنظمات الدولية للملكية الفكرية في أعمال اللجنة الحكومية الدولية. ومع ذلك، لم تتلق الدول الأعضاء أي أخبار أو تعليقات بشأن تلك العائدات. إن التمييز على أساس الجنسية لتمكين ممثلي اللجنة الحكومية الدولية من المشاركة في أعمال اللجنة الحكومية الدولية أمر غير مقبول. وذكر الوفد الجمعية العامة بضرورة التزام المسؤولين المنتخبين بمبادئ الموضوعية والإنصاف والنزاهة لضمان عملية تفاوض فعالة تتمثل امتثالاً تاماً للنظام الداخلي. وقد التزم الوفد بمواصلة عمل اللجنة الحكومية الدولية بنشاط وبشكل بناء.

224. وأيد وفد سري لانكا البيان الذي ألقاه وفد باكستان نيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. وأحاط علماً بالتقرير المتعلق باللجنة الحكومية الدولية وأعرب عن تقديره للجنة الحكومية الدولية ورؤسائها المشاركين والأمانة لجهودهم المتواصلة للمضي قدماً في المناقشات بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي ولجان الخيارات التقنية. ورحب الوفد باعتماد معاهدة GRATK التي تمثل إنجازاً هاماً للمجتمع العالمي للملكية الفكرية. كما لاحظت اللجنة التقدم المحرز في المفاوضات القائمة على النص بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وأشارت بالتزام اللجنة الحكومية الدولية بإجراء مناقشات شاملة. وأيد الوفد تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين 2026/2027، وأعرب عن تقديره لبرنامج العمل المنظم الذي واصل البناء على النتائج الحالية مع التركيز على تضيق الفجوات وتحقيق التفاهم المشترك. لم تكن حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والمعارف التقليدية ذات الصلة مسألة الحفاظ على التراث الثقافي فحسب، بل كانت عنصراً حيوياً في التنمية الوطنية والابتكار. وسلط الوفد الضوء على أهمية إشراك البلدان النامية غير الساحلية غير الساحلية في المناقشات ودعا إلى مواصلة بناء القدرات والمساعدة التقنية، لا سيما للبلدان النامية، لضمان مشاركتها الكاملة والفعالة في المناقشات. وأعرب الوفد عن التزامه بالمشاركة بفعالية في عمل اللجنة الحكومية الدولية والمساهمة بشكل بناء في النهوض بصك دولي متوازن وسليم قانونياً ومقبول على نطاق واسع بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

225. وأعرب وفد إيسواتيني عن خالص تقديره لعمل اللجنة الحكومية الدولية. وأثنى المجلس على الأمانة لتفانيها المستمر وجهودها الدؤوبة لتيسير المفاوضات المعقدة والحاسمة في الوقت نفسه. ورحب بشكل خاص بالتقدم الكبير الذي تم إحرازه خلال فترة السنتين 2024/2025، بما في ذلك الروح البناءة والمداورات المركزة التي أسهمت في تضيق الفجوات التي طال أمدها بين الدول الأعضاء. وقد تشجّع الوفد بالتقارب المتزايد حول القضايا الرئيسية، الأمر الذي يعكس الالتزام المشترك بين جميع الوفود بالتوصل إلى نظام دولي متوازن وعادل وفعال. وكانت إيسواتيني بلداً غنياً بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، ورأى الوفد قيمة كبيرة في ضمان أن يعزز نظام الملكية الفكرية حقوق الشعوب الأصلية في الملكية الفكرية ويحميها بفعالية. وشعرت بالتفاؤل بأن عمل اللجنة

الحكومية الدولية سيؤدي إلى نتيجة لا تحمي تلك الحقوق فحسب، بل ستعزز أيضاً الابتكار والإنصاف والتنمية المستدامة للجميع، سواء داخل حدودها أو خارجها. وكرر الوفد دعمه لتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية ودعا جميع الدول الأعضاء إلى مواصلة الالتزام والمرونة بروح التوافق. وأعربت عن أملها في أن تواصل اللجنة الحكومية الدولية البناء على الزخم الذي تحقق بهدف إبرام صك دولي ملزم قانوناً يفيد الأجيال الحالية والمقبلة.

226. وأيد وفد ملاوي البيان الذي أدلى به وفد ناميبيا نيابة عن المجموعة الأفريقية. وأعرب عن شكره للأمانة على التقرير عن اللجنة الحكومية الدولية الوارد في الوثيقة WO/GA/58/8، وعلى الترتيبات الفعالة للدورة. ورخّب باعتماد معاهدة GRATK في مايو 2024. وقد حظيت ملاوي بشرف أن تصبح أول دولة عضو تصادق على المعاهدة في 5 ديسمبر 2024. وهنأت أوغندا على إيداعها صك تصديقها خلال دورة الجمعية العامة لعام 2025، ودعت الدول الأعضاء الأخرى إلى أن تحذو حذوها حتى تدخل معاهدة غراتك حيز النفاذ. وأيد الوفد التوصية بتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين 2027/2026، وتطلع إلى المشاركة بنشاط في المفاوضات القائمة على النص للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

227. وأيد وفد أوغندا البيان الذي أدلى به وفد ناميبيا نيابة عن المجموعة الأفريقية. وكانت الجمعية العامة للويبو قد جددت في يوليو 2023 ولاية اللجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين 2025/2024. وخلال فترة السنتين تلك، تم إحراز تقدم، لا سيما مع اعتماد معاهدة GRATK. في 9 يوليو 2025، أصبحت أوغندا ثاني دولة تودع صك تصديقها على المعاهدة مما يدل على التزامها الراسخ بدعم مبادئ المعاهدة وأهدافها. ومع ذلك، أبرز الوفد الحاجة إلى تقديم المساعدة التقنية وبناء قدرات الدول الأعضاء لضمان الآثار الكاملة والواسعة النطاق للمعاهدة. وعلى وجه الخصوص، كانت المعاهدة تتعلق بالشعوب الأصلية والجماعات المحلية التي هي المستفيد الحقيقي من المعاهدة. وأيد الوفد تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية لضمان تعزيز مكاسب فترة السنتين السابقة بهدف اعتماد معاهدة بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ومن شأن تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين 2027/2026 أن يساعد في تضيق الفجوات القائمة في مسودة نصوص المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وربما يؤدي إلى عقد مؤتمر دبلوماسي آخر طال انتظاره لإبرام صك دولي بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

228. وأيد وفد النيجر البيان الذي أدلى به وفد ناميبيا نيابة عن المجموعة الأفريقية، وشكر الأمانة على إعداد التقرير قيد المناقشة. وأيدت تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين المقبلة وأعربت عن استعدادها للمشاركة بفعالية وبشكل بناء في عمل اللجنة الحكومية الدولية. وذكر الوفد بالنجاح في اعتماد معاهدة GRATK بتوافق الآراء في عام 2024، على الرغم من الاضطرابات التي شهدتها البيئة المتعددة الأطراف. وأثبتت تلك التبنّيات أن تعددية الأطراف يمكن أن تحقق نتائج عندما تشارك الدول الأعضاء بانفتاح واحترام متبادل وإرادة سياسية. في الجمعية العامة لعام 2024، كانت 32 دولة عضواً قد وقّعت على المعاهدة؛ وقد بلغ هذا الرقم الآن 44 دولة عضواً. وهنأت الوفد ملاوي وأوغندا على كونهما أول دولتين عضوين صدّقتا على المعاهدة ومهدتا الطريق للمضي قدماً. ودعت جميع الدول الأعضاء إلى مواصلة التصديق على المعاهدة أو الانضمام إليها، وهو ما يدل على فعالية المعاهدة. ودعا الوفد أيضاً جميع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة إلى الاستفادة من الزخم والمضي قدماً في المناقشات بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والمعارف التقليدية لتمهيد الطريق لعقد مؤتمر دبلوماسي لإبرام معاهدة ملزمة بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

229. وأعرب وفد كولومبيا عن دعمه القوي للعملية التي تقوم بها اللجنة الحكومية الدولية ورحب بتجديد ولايتها. وأعاد قرار تجديد تلك الولاية التأكيد على التزام الدول الأعضاء بتعزيز نظام دولي أكثر إنصافاً يعترف بالحقوق الجماعية للشعوب الأصلية والمجتمعات المنحدرة من أصل أفريقي وغيرها من المجتمعات المتميزة عرقياً في حماية معارفها وتعبيراتها الثقافية ومواردها ثنائية الثقافة. وقد جاء تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية في أعقاب إنجاز آخر تم تحقيقه مؤخراً: إنشاء الهيئة الفرعية المعنية بالمادة 8 (ي) من اتفاقية التنوع البيولوجي في الاجتماع السادس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في كالي، كولومبيا. شكّل كلا التقدمين لحظة نضج مؤسسي عزز حقوق الشعوب الأصلية في نظمها المعرفية الخاصة بها وعلاقتها بالطبيعة. كما رحب الوفد بالإنجازات التي تحققت في المحافل المتعددة الأطراف التكميلية الأخرى. في عام 2023، أدرجت كولومبيا رسمياً المعاهدة الدولية لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في النظام القانوني، مؤكدةً من جديد التزامها بالسيادة الغذائية والتنوع الزراعي وحقوق المزارعين التقليديين. تقترب اتفاقية اليونسكو لصون التراث الثقافي غير المادي من مرور 20 عاماً على دخولها حيز التنفيذ، وتعتبر ركيزة أساسية لحماية التراث الحي للمجتمعات. وأوجدت هذه الصكوك، إلى جانب التقدم المحرز في الويبو، إطاراً تنظيمياً دولياً متماسكاً مكن من حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي من منظور تشاركي وقائم على الحقوق ومتعدد الثقافات. وسيواصل الوفد المشاركة بنشاط في تلك الجهود الجماعية بهدف تعزيز العدالة الزراعية وضمان الحفاظ على معارف الأجداد.

230. وأيد وفد السودان البيان الذي أدلى به وفد ناميبيا نيابة عن المجموعة الأفريقية. وشكرت الأمانة على إعداد التقرير المفصل عن اللجنة الحكومية الدولية. ورحبت بالإنجازات التي تحققت في عام 2024، لا سيما معاهدة GRATK والعمل المستمر على نصوص حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. كان السودان يمر حالياً بظروف استثنائية بسبب الحرب التي شنتها الميليشيات والتي أثرت بشدة على الشعوب المستقلة ذات سيادة. وعلى الرغم من هذه الظروف، ظلت تلك المجتمعات المحلية هي الأمانة على المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي التي تشكل جزءاً من المجتمع الثقافي والعالمي الذي التزمت الويبو بحمايته. وفي هذا السياق، طلب الوفد من اللجنة الحكومية الدولية والأمانة تقديم دعم تقني ومؤسسي خاص لضمان مشاركة

الشعوب الأصلية للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي بفعالية في المفاوضات المتعلقة بحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وبناء قدرات المجتمعات المحلية المتأثرة بالحرب على حماية معارفها التقليدية ومواردها. وكان من المهم أن تراعي أي صكوك قانونية مستقبلية التحديات التي تواجهها أقل البلدان نمواً أو البلدان المتأثرة بالحروب، مثل السودان. وجدد الوفد التزامه بالمشاركة البناءة في عمل اللجنة الحكومية الدولية ودعم الجهود الرامية إلى تحقيق حماية متوازنة وفعالة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ورحبت بتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين 2027/2026.

231. واعتبر وفد كوبا أنه من المهم للغاية تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين 2027/2026 نظراً لاهتمامها بالحفاظ على الركائز الثلاث للجنة الحكومية الدولية، وهي المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية. وينبغي أن يكون الهدف من الولاية هو التوصل إلى صك قانوني دولي من شأنه حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

232. وأيد وفد إيطاليا البيانين اللذين أدلى بهما وفد اليابان نيابة عن المجموعة باء ووفد الاتحاد الأوروبي نيابة عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء. كان من الضروري مواصلة النقاش العام حول المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي من أجل التوصل إلى تفاهم مشترك حول بعض القضايا الرئيسية. ولم يكن الوقت مناسباً لعقد مؤتمر دبلوماسي ولم يكن الوفد في وضع يسمح له بدعم الصكوك الدولية الملزمة قانوناً. ومع ذلك، أيد الوفد تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين المقبلة والنهج التوافقي، مسلطاً الضوء على أن الممثلين الدائمين لم يكونوا جزءاً من النقاش. ويعتقد الوفد أنه من الضروري أن يكون هناك نهج قائم على الأدلة، وأنه لا يزال ملتزماً بتحقيق نتائج مثمرة ومتوازنة.

233. وقال وفد الاتحاد الروسي إنه يأخذ الكلمة مرة أخرى لممارسة حقه في الرد. وفيما يتعلق بالتلميح الذي أدلى به أحد الوفود بشأن السياسة التمييزية المزعومة للاتحاد الروسي ضد الأقليات القومية، فقد رغب الوفد في التذكير بالقرارات التي أصدرتها أعلى هيئة قضائية في الأمم المتحدة، وهي محكمة العدل الدولية، قبل نحو 18 شهراً في عام 2024. كانت تلك القرارات تتعلق بمزاعم أوكرانية ضد الاتحاد الروسي. أولاً، رفضت محكمة العدل الدولية جميع الادعاءات الأوكرانية تقريباً بأن الاتحاد الروسي انتهك الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري. وقد أظهر القرار عدم الاتساق الكامل للاتهامات بأن الاتحاد الروسي ينتهج سياسة مزعومة للتمييز المنهجي ضد تتر القرم والأوكرانيين. وكانت محكمة العدل الدولية قد رفضت تماماً منح أوكرانيا أي تعويضات. ثانياً، في سياق الاتفاقية الدولية لقمع تمويل الإرهاب، تم رفض جميع المطالبات الأوكرانية في سياق الاتفاقية الدولية لقمع تمويل الإرهاب. لم تقبل محكمة العدل الدولية موقف كييف ورفضت من الأساس الاعتراف بالاتحاد الروسي "كدولة معتمدة". بالإضافة إلى ذلك، اتضح خلال جلسات الاستماع في المحكمة أن الأوكرانيين قاموا بتزييف وتدبير عدة حوادث. ثالثاً، وفيما يتعلق بالادعاء المقدم من كييف بشأن تفسير اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، فقد أعلنت محكمة العدل الدولية أنها غير مختصة بالنظر في الاتهامات الأوكرانية ضد الاتحاد الروسي. ونتيجة لذلك، فإن السؤال الوحيد المتبقي أمام محكمة العدل الدولية للنظر فيه هو ما إذا كانت أوكرانيا نفسها قد ارتكبت إبادة جماعية في دونباس. لقد انهارت الاتهامات مثل بيت من ورق. وفي الوقت الراهن، ستكون أوكرانيا مسؤولة أمام محكمة العدل الدولية عن أفعالها غير القانونية. وهكذا، أكدت الهيئة القضائية الرئيسية في الأمم المتحدة زيف الأطروحات الرئيسية لنظام كييف، بما في ذلك تلك المتعلقة بالتمييز ضد الأقليات القومية، والتي لا علاقة لها بالواقع.

234. ورفض وفد أوكرانيا البيان الذي أدلى به وفد الاتحاد الروسي. وقد مثل ذلك محاولة أخرى من جانب الاتحاد الروسي للدفاع عن جرائم الحرب التي يرتكبها في أوكرانيا ونشر دعايته بين المجتمع الدولي. سيبدل الوفد كل ما في وسعه لتحميل الاتحاد الروسي المسؤولية عن كل جريمة حرب تُرتكب في أوكرانيا، بما في ذلك القمع المنهجي لشعب تتر القرم الأصليين.

235. وشكر ممثل مدرسة أمريكا اللاتينية للملكية الفكرية (ELAPI) الأمانة على إعداد التقرير عن اللجنة الحكومية الدولية. وهنأ الممثل الدول الأعضاء على مواصلة مناقشات اللجنة الحكومية الدولية ولا سيما على اعتماد معاهدة الويبو بشأن الويبو للملكية الفكرية في مايو 2024. وقد مثل هذا الاعتماد إنجازاً بالغ الأهمية، وحقق أهداف اللجنة الحكومية الدولية ووفر أساساً مهماً لأمريكا اللاتينية لحماية مواردها الوراثية والطبيعية. ورحب الممثل بحقيقة أن اللجنة الحكومية الدولية في دورتها الحادية والخمسين قد أحالت النصوص المتعلقة بحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي إلى الجمعية العامة مما يشير إلى أن الدول الأعضاء كانت قريبة إلى حد ما من التوصل إلى توافق في الآراء. وكانت إنجازات وأعمال اللجنة الحكومية الدولية ضرورية للمنطقة بسبب قلة عدد بلدان أمريكا اللاتينية التي لديها تشريعات محلية تحمي مواردها الوراثية والطبيعية وتمنع سوء التصرف فيها. لذلك، حثت الرابطة الجمعية العامة على قبول التوصية بتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين 2027/2026. كان من المأمول أن يؤدي الاتفاق على نصوص المعارف التقليدية واتفاقيات التعاون التقني إلى عقد مؤتمر دبلوماسي قريباً وإلى صك قانوني آخر بالغ الأهمية بالنسبة للبلدان ذات التنوع الهائل، لا سيما في أمريكا اللاتينية. وعرضت الرابطة تعاونها الأكاديمي الكامل مع اللجنة الحكومية الدولية والجمعية العامة وجميع الدول الأعضاء في حماية نظام الملكية الفكرية الفريد من نوعه.

236. وذكر ممثل اللجنة الدولية للشعوب الأصلية في الأمريكتين (إنكومينديوس) أن لجنتي وضع المعايير الخاصة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي رفضتا قبول الالتزامات المنصوص عليها في اتفاق عام 1974 بين الأمم المتحدة والويبو. وكانت النتيجة إنكار حقوق الإنسان وعدم التطور التدريجي في القانون الدولي وفقاً للمادة 13 من ميثاق الأمم المتحدة والمادة 11 من الاتفاقية المبرمة بين الأمم المتحدة والويبو. ولذلك لم يتم قبول التطبيق العالمي لحقوق الشعوب في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم

الذاتي. ولم يُقبل سوى إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. ولذلك، لم تكن هناك حماية معيارية لحقوق الشعوب، بما في ذلك الشعوب الأصلية، المعترف بها مباشرة بموجب ميثاق الأمم المتحدة. وقد استلزمت الطبيعة السياسية لمبدأ الموافقة الحرة المسبقة المستنيرة الاعتراف الكامل بالوضع السياسي للشعوب وحقوقها، وكان لمبدأ الموافقة المستنيرة الكاملة - في مقابل الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة - معنى أوسع وأكبر. وقد أشار في بيانه الافتتاحي إلى قرار مجلس حقوق الإنسان 7/48 بشأن إرث الاستعمار الذي روجت له الصين والمجموعة المتشابهة التفكير. يمكن للجمعية العامة أن تضع توجيهاً يشمل اتفاقية عام 1974 بين الأمم المتحدة والويبو (الويبو) يعكس حقوق الإنسان وجميع المبادئ المعترف بها في الاتفاقية. وقد اقترح عقد اجتماع مع مستشاري الجمعية العامة للأمم المتحدة والويبو والشعوب الأصلية للشروع في مراجعة قانونية وتسوية النزاع. وكانت الولايات المتحدة الأمريكية قد اعترفت في وثائق مختلفة بأن كلاً من ألaska وهاواي لم تسع إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 1469 لعام 1959 أو تقبله أو توافق عليه. وكانت الولايات المتحدة الأمريكية قد أدارت العرق الأبيض ومشاركة العسكريين في التصويت على إقامة ولاية ألaska لأن السكان الأصليين كانوا يشكلون أغلبية السكان. وشكر الممثل وفد دولة بوليفيا المتعددة القوميات على دعوته إلى المشاركة الحقيقية للشعوب الأصلية. ولمنع إقصاء الشعوب الأصلية في المستقبل من عملية وضع المعايير في عملية وضع المعايير، دعا الممثل ليس فقط إلى القبول الكامل باتفاق عام 1974 بين الأمم المتحدة والويبو (الويبو) فحسب، بل أيضاً إلى تعزيز الحقوق العالمية والمتساوية للشعوب التي من شأنها أن تؤدي إلى المشاركة على قدم المساواة في وضع المعايير المناسبة لجميع حقوق جميع الشعوب.

237. وقال ممثل منظمة مالوكا الدولية إنه تابع مفاوضات اللجنة الحكومية الدولية وأعرب عن أسفه للنقص المنهجي في الموارد اللازمة لضمان مشاركة ممثلين من المناطق الاجتماعية والثقافية السبع في العالم في مناقشات الدورات الأربع السابقة للجنة الحكومية الدولية. كما غابت الشعوب الواقعة تحت الاحتلال أو في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي عن تلك المناقشات. قد يؤدي وجود ممثلي الدول كجزء من تجمع السكان الأصليين إلى تضارب في المصالح لأنه يؤثر على المداولات ويؤثر على استقلالية القرارات الجماعية. وعلى الرغم من الإشارة إلى هذا الوضع في مناسبات مختلفة، إلا أنه أصبح ممارسة روتينية. كان من الضروري التساؤل عما إذا كانت تلك الممارسة لا تزال مشروعة أو مفيدة للشعوب. وأقرت منظمة مالوكا الدولية بالدعم الذي قدمته بعض الدول لتيسير المشاركة. ومع ذلك، يجب ألا يكون هذا الدعم مشروطاً بالانضمام إلى مساحات التمثيل الداخلي للشعوب. أخيراً، كان من المهم إنشاء تجمع يمثل بشكل كامل المناطق الاجتماعية والثقافية السبع في العالم ولا يتم اختياره من خلال وجود الدول كأعضاء. في مثل هذه الحالة، كانت الدول في الأساس تتحاور مع نفسها. كان وجود قادة السكان الأصليين الذين كانوا جزءاً من دولهم داخل التجمع أمراً قيماً. ومع ذلك، لكي يكون وجودهم مشروعاً، يجب أن يتمتعوا باستقلالية كاملة ويجب أن يكون هناك احترام لوجهات النظر المتنوعة. إن وجود تجمع يمثل المناطق الاجتماعية والثقافية السبع، مع استقلالية كاملة ومشاركة فعالة، من شأنه أن يضيف مزيداً من الشرعية على اللجنة الحكومية الدولية.

238. وذكر ممثل المنظمة الدولية لإيكولوجيا المعرفة أنه نظراً لانعقاد المؤتمر الدبلوماسي للمعارف التقليدية بعد أكثر من عقدين من المفاوضات ونحو 50 اجتماعاً للجنة الحكومية الدولية، بدا من المفيد فصل القضايا المتعلقة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي عن القضايا المتعلقة بالمعارف التقليدية لأن هناك وجهات نظر مختلفة بشأن تلك المواضيع، وهناك إمكانية لتوصل الدول الأعضاء إلى توافق في الآراء. ومن شأن الفصل بين هذه القضايا أن يساعد في التوصل إلى نتيجة على المدى القصير إلى المتوسط. قد يكون من المفيد تطبيق نطاق العمل على المعارف التقليدية ليقصر على القضايا المثارة في معاهدة غراتاك. سيطلب القيام بذلك الإفصاح في طلبات البراءات، لا سيما إذا كانت هناك نتائج يمكن تحقيقها فيما يتعلق بسوء التملك أو تقاسم المنافع المتعلقة باختراعات البراءات التي تتضمن المعارف التقليدية. في هذا الصدد، قد ترغب اللجنة الحكومية الدولية في النظر في نهج الاتحاد الأوروبي الذي ينطوي على ترخيص إلزامي متبادل لبراءة الاختراع وحقوق مربي النباتات من نفس النوع في الحالات التي يستخدم فيها المنتج براءة الاختراع والمعارف التقليدية/المعطيات الجينية وحيثما كانت الحقوق في حوزة أطراف مختلفة. وقد ترغب اللجنة الحكومية الدولية أيضاً في نوع آخر من قواعد المسؤولية، على الأقل بالنسبة لأنواع المعارف التقليدية التي تم نشرها على نطاق واسع، والتي تعترف بأن الأنواع الأخرى من المعارف التقليدية قد تستدعي وتستفيد من أنواع أخرى من الحماية. قد يوفر النهج البراغماتي الذي يسعى إلى تحقيق تقدم تدريجي في مجالات أكثر تحدياً مزيداً من الزخم، حيث يمكن أن يؤدي النجاح في أحد المجالات إلى النجاح في مجال آخر. سيتم إيلاء المزيد من الاهتمام لمسألة استخدام المعارف التقليدية لتدريب الذكاء الاصطناعي. قد يرغب المفاوضون في مراجعة لائحة الاتحاد الأوروبي الأخيرة بشأن الفضاء الأوروبي للبيانات الصحية التي وفرت نظاماً لإدارة الوصول إلى البيانات بطريقة لا مركزية ومؤيدة للمنافسة وتحترم المعايير الاجتماعية. وقرأ الممثل جملة من اللائحة، قائلاً إن الاستخدام الثانوي للبيانات الصحية لأغراض البحث والتطوير ينبغي أن يعود بالنفع على المجتمع من خلال الأدوية الجديدة والأجهزة الطبية ومنتجات وخدمات الرعاية الصحية بأسعار معقولة وعادلة لمواطني الاتحاد، وكذلك تعزيز الوصول إلى هذه المشاريع والمنتجات والخدمات وتوافرها في جميع الدول الأعضاء. كما أظهرت لائحة الاتحاد الأوروبي، كان من الممكن توفير إمكانية الوصول إلى البيانات بشرط أن تكون المنتجات ميسورة التكلفة ويمكن الوصول إليها.

239. وذكر ممثل شبكة العالم الثالث أن مناقشات اللجنة الحكومية الدولية، التي استمرت ربع قرن، قدمت العديد من الأمثلة على كيفية عمل نظام الملكية الفكرية ضد المعارف التقليدية ولجنة الخبراء المعنية بالمعارف التقليدية. وفي كثير من الأحيان، استخدمت أنظمة الملكية الفكرية الحديثة المعارف التقليدية والملكية الفكرية العامة والملكية الفكرية العامة كمواد خام للحصول على أنواع جديدة من احتكارات الملكية الفكرية دون تقاسم أي منافع مع الحراس. لقد كان بالفعل خطوة إلى الأمام أن يتمكن المؤتمر الدبلوماسي لمجموعة غراتاك من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن معاهدة غراتاك. ومع ذلك، فإن الثغرة الرئيسية في معاهدة

GRATK هي سكوتها عن الإفصاح عندما تكون معلومات التسلسل الرقمي جزءاً من مطالبات براءة الاختراع أو مواصفات براءة الاختراع. وكان من المهم أن تعالج الدول الأعضاء هذه الفجوة في الأيام المقبلة، لا سيما أثناء تنفيذ المعاهدة. وقد كشفت الحادثة الأخيرة المتعلقة بقيام براد، وهي علامة تجارية رائدة في مجال الأزياء، بنسخ تصميم وأساليب تصنيع نوع من الأحذية الهندية المحمية بموجب حماية المؤشرات الجغرافية عن الثغرات في تأمين سبل انتصاف فعالة ضد اختلاس المعارف التقليدية والممارسات التجارية التقليدية. لذلك ينبغي أن تركز المناقشات داخل اللجنة الحكومية الدولية بشكل أكبر على منع اختلاس المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

240. وأحاطت الأمانة علماً بالتعليقات المفيدة جداً، ولا سيما التعليقات التي تعرب عن التقدير للعمل الذي أنجزته اللجنة الحكومية الدولية والتأييد بالإجماع لاقتراح تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية بالشروط التي أوصت بها اللجنة الجمعية العامة. هناك تعليق واحد فقط من وفد الاتحاد الروسي قد يتطلب الرد. وكان الوفد قد أشار إلى أن الأمانة قد أعدت كتاباً للمساعدة في مشاركة اللجنة الحكومية الدولية في دورات اللجنة الحكومية الدولية. لم تقم الأمانة بإعداد هذا الكتاب؛ بل قامت السيدة آنا فوبالا من فنلندا، الرئيسة المشاركة، بإعداد الكتاب بصفتها الفردية. وكانت قد قدمت تقريراً عن الكتاب في أعمال الدورة 51 للجنة الحكومية الدولية.

241. إن الجمعية العامة للويبو:

"1" أحاطت علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة WO/GA/58/8؛

"2" ووافقت على تجديد ولاية لجنة المعارف للثنائية 2027/2026 على النحو التالي:

"إن الجمعية العامة للويبو، إذ تضع في اعتبارها توصيات أجندة التنمية، وتؤكد من جديد أهمية لجنة الويبو الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (اللجنة)، وتلاحظ الطبيعة المختلفة لتلك القضايا وتقرّر بالتقدم المحرز، توافق على تجديد ولاية اللجنة، دون الإخلال بالعمل الجاري في محافل أخرى، على النحو التالي:

"(أ) ستواصل اللجنة، خلال ثنائية الميزانية 2027/2026، في عملية تقودها الدول الأعضاء، عملها بشأن حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، بهدف استكمال اتفاق حول صك قانوني دولي (صكوك قانونية دولية)، دون إخلال بطبيعة النتيجة (النتائج)، فيما يتعلق بالملكية الفكرية، بما يضمن الحماية المتوازنة والفعالة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

"(ب) وسيكون عمل اللجنة بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، خلال الثنائية 2027/2026، مستنداً إلى ما أنجزته من عمل، بما في ذلك المفاوضات القائمة على النصوص، مع التركيز الرئيسي على تضيق الفجوات القائمة والتوصل إلى تفاهم حول القضايا الجوهرية.

"(ج) وإذ تأخذ اللجنة في الاعتبار معاهدة الويبو بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، المعتمدة في عام 2024، ستواصل، خلال ثنائية الميزانية 2027/2026، مناقشة قضايا الملكية الفكرية المتعلقة بالموارد الوراثية وترابطها مع المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، دون الاضطلاع بعمل معياري بشأن الموارد الوراثية.

"(د) وستتبع اللجنة، كما هو مبين في الجدول أدناه، برنامج عمل يقوم على أساليب عمل مفتوحة وشاملة، للثنائية 2027/2026، بما في ذلك نهج قائم على الأدلة مع أمثلة واقعية، بما في ذلك تجارب وطنية/إقليمية، كما هو مبين في الفقرة (هـ). ويكفل هذا البرنامج تنظيم 3 دورات للجنة في 2027/2026، بما في ذلك دورات مواضيعية ومتداخلة وتقييمية.

"(هـ) وستستخدم اللجنة جميع وثائق عمل الويبو، بما فيها الوثيقتان WIPO/GRTKF/IC/51/4 (حماية المعارف التقليدية: مشروع مواد)

و WIPO/GRTKF/IC/51/5 (حماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي: مشروع مواد)، فضلاً عن أي مساهمات أخرى من الدول الأعضاء، مثل إعداد/تحديث الدراسات التي تغطي جوانب من بينها الأمثلة المتعلقة بالتجارب الوطنية، بما فيها التشريعات المحلية، وتقييم الوقع، وقواعد البيانات، والأمثلة الخاصة بالموضوع القابل للحماية والموضوع الذي لا يُطلب حمايته؛ ونتائج أي أنشطة ذات صلة منجزة في إطار برنامج تكوين الكفاءات والمساعدة التقنية الذي تنفذه الأمانة (شعبة المعارف التقليدية). ويُلتزم من الأمانة أن تستمر في جمع معلومات عن الأنظمة الوطنية والإقليمية الخاصة لحماية الملكية

الفكرية المرتبطة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وتجميعها وإتاحتها على الإنترنت. ولا يجوز لتلك الدراسات أو الأنشطة الإضافية أن تؤخر التقدم أو تضع شروطاً مسبقة للمفاوضات.

"(و) ويُلتَمَس من اللجنة أن تقدّم إلى الجمعية العامة، في عام 2026، نتائج عملها. وفي عام 2027، ستحيط الجمعية العامة علماً بالمناقشات بشأن الموارد الوراثية، وتقيم التقدم المحرز بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وتبث في الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي و/أو مواصلة المفاوضات بناء على مستوى نضج النص (النصوص) بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، بما في ذلك مستويات الاتفاق على الأهداف والنطاق وطبيعة الصك (الصكوك).

"(ز) وتلتَمَس الجمعية العامة من الأمانة أن تستمر في مساعدة اللجنة بتزويد الدول الأعضاء بما يلزم من خبرة وبتمويل مشاركة الخبراء من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً بالطريقة الأكثر كفاءة، مع مراعاة الصيغة المعتاد اعتمادها في لجنة المعارف.

"(ح) ويُلتَمَس من الأمانة تيسير المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية وكذلك الجماعات المحلية في عمل الويبو المعياري المتعلق بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وبهدف تعميق التفاعل، يُلتَمَس من الأمانة أيضاً أن تنظّم، في حدود الموارد المتاحة، حلقة عمل هجينة للخبراء، باتباع ترتيبات مماثلة لتلك التي اتُفّق عليها في الدورة العشرين للجنة في إطار البند 8 من جدول الأعمال، مع إدخال ما يلزم من تعديل.

برنامج العمل – 3 دورات

التواريخ المؤقتة	النشاط
مارس 2026	الدورة 52 إجراء مناقشات بشأن الموارد الوراثية ومفاوضات بشأن المعارف التقليدية و/أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي المدة: 8 أيام.
سبتمبر/أكتوبر 2026	الدورة 53 إجراء مناقشات بشأن الموارد الوراثية ومفاوضات بشأن المعارف التقليدية و/أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي المدة: 8 أيام.
مارس/أبريل 2027	الدورة 54 إجراء مناقشات بشأن الموارد الوراثية ومفاوضات بشأن المعارف التقليدية و/أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي الإحاطة علماً بالمناقشات بشأن الموارد الوراثية وتقييم التقدم المحرز بشأن المعارف التقليدية/أشكال التعبير الثقافي التقليدي، وتقديم توصية المدة: 8 أيام.
يوليو 2027	ستقيم الجمعية العامة للويبو التقدم المحرز وتنظر في النص (النصوص) وتتخذ القرار اللازم (القرارات اللازمة).

"6" اللجنة المعنية بمعايير الويبو (لجنة المعايير)

242. استندت المناقشات إلى الوثيقة [WO/GA/58/9](#).

243. وقدمت الأمانة نتائج الدورة الثانية عشرة للجنة، التي عُقدت في سبتمبر 2024، في شكل مختلط. أولاً، قالت الأمانة إن اللجنة ناقشت ما يلي: وضع وتنفيذ معايير الويبو وسياساتها وأنشطتها المتعلقة ببيانات الملكية الفكرية ونظم المعلومات وخدماتها،

وممارسات المكاتب وخططها بشأن التعاون والدعم الفنيين. راجعت اللجنة برنامج عملها ووافقت على الاحتفاظ بـ 22 مهمة. وبالإضافة إلى ذلك، اعتمدت اللجنة معيار الويبو الجديد ST.92، كما اعتمدت أو لاحظت تنقيحات لثمانية معايير للويبو: ST.3 و ST.9 و ST.27 و ST.61 و ST.80 و ST.87 و ST.91 و ST.96. كما تبادل الأعضاء والمراقبون في اللجنة ممارساتهم أو خططهم لتنفيذ مختلف معايير الويبو. وكانت اللجنة قد اعتمدت مجموعة التوصيات العشر المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإدارة الملكية الفكرية، ووافقت على تقديمها إلى الجمعية العامة للويبو في عام 2025. تم تقديم مجموعة التوصيات كمرفق للوثيقة WO/GA/58/9. وتم تشجيع مكاتب الملكية الفكرية في الدول الأعضاء على تنفيذ مجموعة التوصيات وتبادل خططها أو تجاربها في تنفيذها. وذكرت الأمانة أن 21 مكتباً من مكاتب الملكية الفكرية قد أطلعت المكتب الدولي على خططها وحالة تنفيذها للتوصيات العشر. كما أشارت الأمانة إلى أن معظم التوصيات إما أنها نُفذت أو من المقرر تنفيذها. كما أحاطت اللجنة علماً بالتقرير المتعلق بأنشطة المكتب الدولي لتقديم المشورة والمساعدة التقنية لبناء قدرات مكاتب الملكية الفكرية خلال عام 2023.

244. وأعرب وفد اليابان عن خالص تقديره للأمانة لجهودها المتفانية في اللجنة وللتقرير المقدم، وقال إن اللجنة وافقت على إنشاء فرقة العمل المعنية بتبادل البيانات المتعلقة بالملكية الفكرية، مع مراعاة الاقتراح المشترك المقدم من المكتب الدولي ووفدي اليابان والمملكة العربية السعودية. وشكر الوفد الويبو والدول الأعضاء فيها على تعاونهم في هذه المبادرة الهامة. وبعد أن أشار الوفد إلى أن فرقة العمل تعتزم تقديم نتائج مداولاتها في الدورة الثالثة عشرة للجنة، طلب الوفد استمرار تعاون جميع الدول الأعضاء. وستواصل اليابان العمل بشكل وثيق مع المكتب الدولي والدول الأعضاء للمساهمة بشكل هادف في تلك المساعي، بما في ذلك العمل الجاري في اللجنة.

245. وأعرب وفد الهند عن شكره للأمانة على إعداد التقرير وهذا نواب رئيس اللجنة المنتخبين حديثاً. وأقرت اللجنة بأهمية عمل اللجنة في تعزيز التوحيد القياسي وقابلية التشغيل البيئي والكفاءة في نظم الملكية الفكرية العالمية. وأثنى الوفد على جهود اللجنة ولاحظ مع التقدير التقدم المحرز في المجالات الرئيسية، بما في ذلك وضع معايير جديدة للويبو وتحسين المعايير القائمة. ورحب الوفد باعتماد معيار الويبو ST.92 المتعلق بنموذج حزمة البيانات للتبادل الإلكتروني للوثائق ذات الأولوية، الذي سيكون خطوة هامة نحو تبسيط تبادل بيانات الملكية الفكرية بين مكاتب الملكية الفكرية وتيسير التواصل فيما بينها على نحو أكثر كفاءة. وأيد التوصيات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإدارة الملكية الفكرية التي اعتمدتها اللجنة، والتي جاءت في الوقت المناسب وتتماشى مع مبادرات البنية التحتية العامة الرقمية الأوسع نطاقاً التي يجري تنفيذها على المستوى الوطني في الهند. كما نوهت بالجهود المتواصلة التي يبذلها المكتب الدولي لتقديم المساعدة التقنية ودعم بناء القدرات بشأن معايير الويبو، بما يتماشى مع الاحتياجات المتطورة للدول الأعضاء. وقد التزم الوفد بالمساهمة بشكل إيجابي في المداولات وتوقع المشاركة في مناقشات مثمرة في الدورة المقبلة للجنة.

246. وشكر وفد الاتحاد الروسي الأمانة على التقرير وعلى عمل اللجنة. وأشارت إلى الطبيعة المثمرة للجنة وفرق العمل التابعة لها، وقالت إن اللجنة ساهمت بشكل كبير في تطوير وتحسين معايير الويبو التي يستند إليها عمل المنظمة بأكملها، بما في ذلك نظم التسجيل الدولية. وفي المقابل، يسرت تلك الجهود العمل الفعال والمنسق بين مكاتب الملكية الفكرية بشأن المعلومات والوثائق المتعلقة بالملكية الفكرية. وشكر الوفد الأمانة على تنظيمها حلقة عمل بشأن بيانات الملكية الفكرية في النماذج ثلاثية الأبعاد والصور ثلاثية الأبعاد، وكذلك حلقة عمل بشأن توحيد الأسماء خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وقد أسهمت ورشة العمل حول النماذج والصور ثلاثية الأبعاد بشكل كبير في عمل فريق العمل ثلاثي الأبعاد التابع للجنة الذي قاده الوفد. وخلال ورشة العمل، تمكن المشاركون من تبادل أفضل الممارسات في معالجة وثائق الملكية الفكرية التي تحتوي على نماذج ثلاثية الأبعاد وصور ثلاثية الأبعاد. وكان المشاركون قد ناقشوا فوائد استخدام التقنية ثلاثية الأبعاد في تطبيقات الملكية الفكرية، وكذلك التحديات التي تواجهها مكاتب الملكية الفكرية في معالجة البيانات ثلاثية الأبعاد. وناقش المشاركون أيضاً خطوات أخرى لتحسين معيار الويبو ST.91 وتناولوا إمكانية إدخال المعيار ثلاثي الأبعاد في نظام لاهاي. وقد شارك جميع أعضاء فريق عمل نظام الإنذار المبكر ثلاثي الأبعاد بنشاط في المناقشات بشأن الملحق الجديد للمعيار ST.91 للويبو، الذي يغطي قدرات البحث في النماذج ثلاثية الأبعاد. وأجرى فريق العمل أيضاً دراسة استقصائية عن الإطار القانوني ونهج مكاتب الملكية الفكرية في نشر النماذج الثلاثية الأبعاد والصور الثلاثية الأبعاد لحقوق الملكية الفكرية. وكان الوفد قد قاد فريق العمل المعني بسلاسل الكتل التابع للويبو ويعتزم مواصلة العمل على تهيئة الظروف الملائمة لتطبيق التكنولوجيات المتقدمة في الأنشطة التنفيذية للويبو ومكاتب الملكية الفكرية. وعلاوة على ذلك، أعرب الوفد عن تقديره الكبير لعمل اللجنة في مجال بناء قدرات مكاتب الملكية الفكرية ودعم المستخدمين، لا سيما في مجال نشر المعلومات عن معايير الويبو. وأعرب الوفد عن أمله في مواصلة تعاونه البناء والمثمر بشأن مجموعة واسعة من القضايا الفنية مع جميع أصحاب المصلحة داخل اللجنة.

247. وشكر وفد جمهورية كوريا الأمانة على التقرير، وقال إن التعاون الدولي أمر حيوي لتوحيد البيانات والرقمنة الإدارية. وفيما يتعلق بالمعيار ST.93 للويبو بشأن تنقية بيانات الأسماء، الذي كان قيد الإعداد، ظلت التعليقات الموضوعية الواردة من الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة محدودة، على الرغم من الدعوات المتكررة للتحسين منذ الدورة الحادية عشرة للجنة. وشجع الوفد على المشاركة الفعالة لضمان الانتهاء في الوقت المناسب من معيار الويبو الجديد الهام، الذي كان ضرورياً لتحسين النظام وجودة بيانات الأسماء. أيد الوفد التوصيات العشر لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشأن استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإدارة الملكية الفكرية. ورحب على وجه الخصوص، بمبادرة المكتب الدولي بشأن المعرف العالمي، التي تهدف إلى ضمان الكفاءة في خدمات الملكية الفكرية من خلال تحسين تحديد هوية مقدمي الطلبات وتبسيط تبادل البيانات. وقد التزم الوفد بالمساهمة في المناقشات العالمية حول البنية التحتية للملكية الفكرية ودعم جهود المكتب الدولي لتعزيز التحول الرقمي.

248. وشكر وفد أستراليا الأمانة على تقديمها التقرير، بما في ذلك توصيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمكاتب الملكية الفكرية، وباعتباره أحد المشاركين في قيادة فرقة العمل المعنية باستراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التابعة للجنة، فقد أعرب عن امتنانه للمكتب الدولي وجميع أعضاء فرقة العمل على جهودهم التعاونية المستمرة وتقديم العمل في هذا المجال. وأعرب الوفد عن سروره لدعم فرقة العمل التي ستواصل خطة العمل لتحليل ردود مكاتب الملكية الفكرية على الاستبيان بهدف فهم مدى اعتماد التوصيات والنظر في أي تحديثات مطلوبة. وشجع الوفد مكاتب الملكية الفكرية على تنفيذ التوصيات ومشاركة خططها وتجاربها.

249. وأعرب وفد كازاخستان عن شكره للأمانة على التقرير وعلى عمل اللجنة، وقال إنه يقدر عالياً جهود اللجنة التي يسرّت تحسين شفافية وجودة بيانات الملكية الفكرية على الصعيد العالمي. وقد أعرب الوفد عن تقديره بشكل خاص لوضع توصيات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمل مكاتب الملكية الفكرية، وهو ما يتوافق مع سياستها الوطنية بشأن رقمنة وتحديث بنيتها التحتية. وسيرصد الوفد باهتمام مبادرات الويبو بشأن التبادل العالمي للبيانات، بما في ذلك مشروع إنشاء معرّف عالمي، وهو على استعداد للمشاركة في المشروع التجريبي. وقد أظهرت تجربة الوفد في التعاون مع الويبو في إطار اللجنة وغيرها من منصات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن التقدم المستدام لا يمكن تحقيقه إلا عندما تشارك جميع الدول الأعضاء بغض النظر عن مستوى رقميتها. وأكد الوفد على مبدأ الشمولية، الذي كان أحد الدروس الرئيسية التي استفادها خلال أنشطة اللجنة. تمكنت الويبو من خلق مساحة تعمل فيها البلدان المتقدمة والنامية معاً على قدم المساواة لتطوير معايير وقرارات الويبو التي أصبحت بعد ذلك أساس التعاون الرقمي العالمي. وقد دعم المكتب الدولي كلاً من التوحيد الرسمي والتنفيذ العملي، بما في ذلك المشاريع التجريبية، والتبادل الاختياري ودمج سجلات قواعد البيانات الوطنية والدولية. وقد أتاح هذا الدعم للبلدان أن تنمو خبرتها وتشارك في تشكيل مجال رقمي مشترك. من خلال تقديم الدعم، لم يكن المكتب الدولي يوفر الأدوات التقنية اللازمة فحسب، بل كان يوفر أيضاً المعايير المؤسسية التي يمكن للبلدان من خلالها تعزيز جداول أعمالها الرقمية بطريقة آمنة ومتسقة ومنسقة. وشكر الوفد المكتب الدولي على المساعدة التقنية التي قدمها للبلدان النامية؛ ومن المهم مواصلة الانخراط في مثل هذه الممارسات. وفي هذا الصدد، أكد الوفد اهتمامه بالمشاركة في فرق العمل التابعة للجنة، كما أكد استعداده لتبادل المعلومات حول تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي في إدارة الملكية الفكرية.

250. وأعرب وفد المملكة العربية السعودية عن تقديره للأمانة لإعدادها التقرير الذي ألقى الضوء على التقدم المحرز في أعمال اللجنة في دورتها الثانية عشرة؛ وشكر جميع الوفود على مشاركتها البناءة. وهنأ السيد علي الحربي (المملكة العربية السعودية) والسيد ألكسندر شيانسيو (البرازيل) على انتخابهما نائبين للرئيس، الأمر الذي يعكس الثقة المتزايدة في دور المملكة العربية السعودية في جدول الأعمال المعياري والبنية التحتية الرقمية للملكية الفكرية. وأشار الوفد إلى الجهود التي بذلتها فرق العمل التابعة للجنة بشأن واجهة برمجة التطبيقات، وسلسلة الكتل، والنماذج ثلاثية الأبعاد، واستراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقال الوفد إن اعتماد التوصيات العشر لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التي تهدف إلى تسريع التحول الرقمي، كان خطوة رئيسية نحو نظام عالمي حديث للملكية الفكرية. والوفد فخور بالمشاركة الفعالة في هذا المسعى. وكانت اللجنة قد قدمت في دورتها الحادية عشرة اقتراحاً بإطلاق منصة لتيسير تبادل البيانات بين مكاتب الملكية الفكرية، وقد تُرجم هذا الاقتراح إلى إجراءات ملموسة تمثلت في إنشاء فرقة عمل لتبادل البيانات المتعلقة بالملكية الفكرية، شُكلت تحت قيادة المكتب الدولي ووفدي المملكة العربية السعودية واليابان. ومن شأن فرقة العمل أن تعزز التعاون الدولي وتتيح المزيد من الوصول إلى بيانات الملكية الفكرية. سيستمر الوفد في المشاركة في مشروع المعرّف العالمي سعياً إلى وضع معرّف رقمي عالمي لمقدمي الطلبات من الكيانات القانونية أو الأشخاص الطبيعيين بما يتماشى مع المشهد الرقمي. كما ستعمل المعرّفات العالمية على تحسين كفاءة تقديم الخدمات. وفي الختام، أكد الوفد التزامه الكامل بالعمل مع جميع الشركاء لتعزيز اعتماد معايير الويبو الموحدة والمرنة. وسيوفر الدعم الفني للمكاتب الوطنية للملكية الفكرية، لا سيما في البلدان النامية، من خلال تبادل المعارف والبيانات وحلقات العمل في ضوء أهمية تمكين الجميع من الوصول إلى نظام شامل وآمن ومأمون للملكية الفكرية.

251. أحاطت الجمعية العامة للويبو علماً بمضمون "تقرير عن اللجنة المعنية بمعايير الويبو"، الذي يتضمن التوصيات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمكاتب الملكية الفكرية والوثيقة CWS/12/25 (الوثيقة WO/GA/58/9).

"7" اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ (لجنة الإنفاذ)

252. استندت المناقشات إلى الوثيقة [WO/GA/58/10](#).

253. وعرضت الأمانة التقرير المتعلق بالدورة السابعة عشرة للجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ الوارد في الوثيقة WO/GA/58/10.

254. وأثنت الوفود والممثلون على اللجنة ورئيسها ونواب الرئيس والأمانة على ما قاموا به من عمل خلال العام الماضي، بما في ذلك ما يتعلق بإعداد الوثائق والترتيبات للدورة.

255. وقال وفد اليابان، متحدثاً باسم المجموعة باء، إنه يؤكد من جديد التزامه بولاية اللجنة في مجال المساعدة التقنية والتنسيق في مجال الإنفاذ؛ وسيواصل دعم عمل اللجنة الاستشارية ويتطلع إلى المساهمة في وضع برنامج عمل الدورة المقبلة، مع ضمان أن تظل

المواضيع التي ستعالجها متماشية مع ولاية اللجنة. لا يمكن المبالغة في أهمية إنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وقد لعبت حقوق الملكية الفكرية دوراً حيوياً في تحفيز المبدعين والمبتكرين من خلال منحهم وسائل الحماية والاستفادة المالية من اختراعاتهم وأعمالهم. ومع ذلك، لا يمكن لهذه الحقوق أن تحقق الغرض المقصود منها دون اتخاذ تدابير إنفاذ قوية ومتوازنة. وعلاوة على ذلك، كان الإنفاذ الفعال ضرورياً ليس فقط لأصحاب الحقوق، بل أيضاً للمستهلكين والاقتصاد الأوسع نطاقاً بغض النظر عن مرحلة التطور، فضلاً عن كونه أمراً لا غنى عنه لحسن سير عمل النظام الدولي للملكية الفكرية والاقتصاد العالمي. كررت المجموعة باء التزامها بالمشاركة الفعالة في التبادلات القيّمة والجاذبة التي تجري داخل اللجنة.

256. ورحب وفد إستونيا، متحدثاً باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق، بالمناقشات بشأن أفضل الممارسات والخبرات التي اكتسبتها الدول الأعضاء والمنظمات الدولية وأصحاب المصلحة، والتي شملت بناء احترام الملكية الفكرية لدى الجمهور، ولا سيما الشباب، والترتيبات المؤسسية المتعلقة بسياسات ونظم إنفاذ الملكية الفكرية، بما في ذلك آليات تسوية المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية، وتبادل قصص النجاح بشأن بناء قدرات الويبو ودعم أنشطة التدريب الإقليمية والوطنية للوكالات والمسؤولين الوطنيين، بما يتماشى مع توصيات شعبة شؤون الملكية الفكرية ذات الصلة. وبالنظر إلى التعليقات التي أدلت بها الوفود بشأن عمل اللجنة في المستقبل، رحب الوفد بمواصلة برنامج العمل الحالي، وذكر أنه يتطلع إلى إجراء المناقشة بشأن أثر التعدي على الملكية الفكرية في قطاع التكنولوجيا الأحيائية (القرصنة البيولوجية) خلال الدورة الثامنة عشرة للجنة.

257. وقال وفد الصين، بعد أن أحاط علماً بنتائج اللجنة على مدى العام الماضي، إنه كان دائماً يعلق أهمية كبيرة على إنفاذ الملكية الفكرية وجهود التوعية. وأثنى الوفد على رئيس ونواب الرئيس وأمانة الدورة السابعة عشرة للجنة على جهودهم. ستواصل الصين دعم عمل اللجنة الاقتصادية لأوروبا والمشاركة بنشاط في تبادل الخبرات والتبادل في إطار اللجنة الاقتصادية لأوروبا.

258. وقال وفد المكسيك إنه، في إطار مشروع اقترحه الرئيس ووزير الاقتصاد، اعتمد البلد رؤية جديدة بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، وهو أمر حاسم الأهمية لمعالجة قضايا مثل القرصنة والتهرب والتجارة غير المشروعة. لم يكن إنفاذ القانون مسألة عقوبات ورقابة فحسب، بل كان جزءاً من استراتيجية شاملة لتعزيز سيادة القانون وحماية المستهلكين وتقوية الاقتصاد الرسمي وتهيئة الظروف للتطوير والابتكار. ورحب الوفد بعمل اللجنة على تعزيز تبادل الممارسات الجيدة في مجالات مثل التوعية بالسياسات، والسبل البديلة لتسوية المنازعات، واستخدام الأدوات التكنولوجية والتعاون الدولي، وهي أمور حيوية لمواجهة التحديات المتزايدة في الاقتصاد الرقمي وتجارة السلع المقلدة عبر الحدود، سواء على الإنترنت أو في العالم المادي. ورحب الوفد باعتراف اللجنة بأهمية اعتماد توصيات تتلاءم مع السياقات الوطنية والقانونية لكل بلد ومستويات التنمية والأولويات الوطنية والقانونية لكل بلد. وفي هذا الصدد، ستواصل المكسيك تعزيز برنامج عمل يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة وتعزيز التعاون المتعدد الأطراف. ولا يزال الوفد ملتزماً بالعمل بنشاط في إطار اللجنة الاقتصادية لأوروبا لإنشاء أنظمة إنفاذ أكثر فعالية وعدالة على أساس الرفاه الاجتماعي.

259. وأيد وفد إسبانيا البيان الذي أدلى به وفد اليابان نيابة عن المجموعة باء، وأكد من جديد التزامه بمكافحة التزوير وضمن احترام الملكية الفكرية، كما هو مبين في الخطة الاستراتيجية للمكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية للفترة 2025-2027، التي كان الدفاع عن حقوق الملكية الصناعية فيها محورياً لتعزيز الاستخدام الاستراتيجي للملكية الصناعية. وعلى الرغم من أن المكتب الإسباني لم تكن لديه اختصاصات تنفيذية بشأن التعدي على حقوق الملكية الصناعية، إلا أنه يضطلع بدور نشط في تعزيز التوعية، ومسؤول عن تنفيذ حملة مؤسسية للتوعية بمكافحة التزوير، وهو ما قام به على مدى السنوات الثماني الماضية. في الدورة الـ 18 للجنة الإنفاذ، سيكون لإسبانيا شرف تقديم حملة من المقرر إطلاقها في يوم الجمعة الأسود وموسم أعياد الميلاد في عام 2025، وهي واحدة من أكثر فترات التسوق ازدحاماً في العام. هدفت الحملة إلى المساهمة في الحد من الطلب على المنتجات المقلدة من خلال زيادة الوعي بالآثار السلبية لشرائها. ومع ذلك، كانت الحماية الكافية للحقوق المشروعة لأصحاب الملكية الصناعية، وخاصة أصحاب العلامات التجارية، تمثل تحدياً كبيراً من حيث الإنفاذ، خاصة بين السكان الأصغر سناً وفي ضوء الترويج على وسائل التواصل الاجتماعي للاستهلاك الطوعي للمنتجات المقلدة. ودعا الوفد الويبو إلى تكثيف جهودها في هذا المجال، وأكد من جديد التزام إسبانيا بالعمل مع أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص، على الصعيدين الوطني والدولي، على إنفاذ حقوق الملكية الفكرية وتدريب موظفي إنفاذ القانون والتعاون مع السلطات المختصة بشأن انتهاك حقوق الملكية الفكرية.

260. وأيد وفد صربيا البيان الذي أدلى به وفد إستونيا نيابة عن مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق وقال إنه يؤيد عمل اللجنة الاستشارية. وقد لعبت اللجنة دوراً هاماً في نشر المعرفة والمعلومات والخبرات بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية. كانت الدراسات التي تم إنتاجها عن أعمال لجنة الإنفاذ فريدة من نوعها، سواء في اختيار الموضوعات أو جودة النص المكتوب. وعلاوة على ذلك، فمن خلال قراءة تلك الوثائق ومتابعة عمل اللجنة، يمكن للمهنيين في جميع أنحاء العالم أن ينالوا معرفة كبيرة ويقيّموا نقاط قوتهم وضعفهم، مع إيجاد إجابات على الأسئلة الملحة. كانت المواد التي تم تطويرها داخل اللجنة مفيدة للقطاعين الخاص والعام على حد سواء. وأقر الوفد بأنه ليس وحده الذي يواجه تحديات تتعلق بالإنفاذ الفعال لحقوق الملكية الفكرية. كان من المفيد والقيّم الاطلاع على تجارب الزملاء من جميع أنحاء العالم في هذا السياق. وبالإضافة إلى ذلك، لا ينبغي التقليل من شأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، حيث أنها تمثل عبئاً معقداً ومكلفاً للغاية على ميزانية الدولة. عند صياغة سياسة الدولة لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية، سيكون من الضروري أن يكون هناك فهم واضح للضرر الاقتصادي الناجم عن التزوير والقرصنة، وتحديد القطاعات الأكثر عرضة لهذه الانتهاكات. وينبغي ألا تتجاوز تكاليف إنفاذ حقوق الملكية الفكرية الفوائد التي يجنيها البلد من مكافحة القرصنة والتقليد، ونظراً للقيود

المفروضة على جميع ميزانيات الدول، فإن وضع السياسات المدروسة في هذا المجال ينطوي على تحديد القطاعات الأكثر عرضة للخطر أولاً. تتطلب بعض القطاعات، المتعلقة بالصحة العامة وسلامة الإنسان، إعطاء الأولوية لجهود مكافحة القرصنة والتزوير. وقد أولت السلطات الصربية المسؤولة عن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية اهتماماً خاصاً بهذه المسألة.

261. وأعرب وفد الهند عن امتنانه للأمانة لإتاحة الفرصة له للمساهمة في حلقة النقاش بشأن دور التثقيف في مجال الملكية الفكرية في بناء احترام الملكية الفكرية والإنفاذ الفعال للملكية الفكرية خلال الدورة السادسة عشرة للجنة الإنفاذ. وقال إن البعثة الوطنية للتوعية بالملكية الفكرية في البلاد قد وصلت إلى 2.44 مليون طالب في الهند من خلال أكثر من 9,000 برنامج. للنهوض بالوعي بالملكية الفكرية وتعزيز البحوث وتقوية رأس المال البشري في مجال الملكية الفكرية، بدأت الهند في تقديم دورات تدريبية قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل وطويلة الأمد، مصممة خصيصاً لتلبية احتياجات المتدربين في مكاتبها المعنية بالملكية الفكرية. وعلاوة على ذلك، أطلقت الهند جلسات مفتوحة لمعالجة الشواغل المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية، وأطلقت أيضاً "سارثي" (IP Saarthi)، وهو روبوت محادثة مدعوم بالذكاء الاصطناعي يقدم إرشادات في الوقت الحقيقي بشأن تسجيل الملكية الفكرية والرد على الاستفسارات المتعلقة بالملكية الفكرية. ويمثل الإنفاذ ركيزة حيوية لنظام متوازن وفعال للملكية الفكرية، ويجب أن تظل جهود الإنفاذ متوازنة وموجهة نحو التنمية ومتوافقة مع المصلحة العامة الأوسع نطاقاً، بما يتماشى مع التوصية 45 من توصية أجندة التنمية والمادة 7 من اتفاق ترييس. في الهند، تم إجراء برامج تدريبية على مستوى البلاد لوكالات الإنفاذ من أجل تعزيز قدرات الإنفاذ. ونُظمت برامج توعية بشأن إنفاذ الملكية الفكرية للقضاة، وأنشئت أقسام متخصصة في الملكية الفكرية في المحاكم العليا لتعزيز القدرات القضائية في الهند. وأخيراً، أكد الوفد من جديد التزامه بالعمل بشكل بناء مع جميع الدول الأعضاء والأمانة لضمان إسهام أنشطة الإنفاذ في نظام عالمي للملكية الفكرية يتسم بالإنصاف والتوازن والتوجه نحو التنمية.

262. وشدد وفد المملكة المتحدة على أن التصدي لجرائم الملكية الفكرية والتعدي عليها لا يزال أولوية قصوى بالنسبة للمكتب الوطني للملكية الفكرية، الذي واصل تنفيذ استراتيجية مكافحة التعدي على الصعيد المحلي؛ وكان التعاون، ولا سيما في سياق متعدد الأطراف، محورياً في النهج الذي اتبعه. وقد تشرف الوفد بالمساهمة بفعالية في الدورة السادسة عشرة للجنة الإنفاذ من خلال العمل كرئيس للدورة السادسة عشرة، وشكر نواب الرئيس على مساعدتهم وتعاونهم ودعمهم. وقد قامت المملكة المتحدة بأنشطة توعية لتعزيز احترام الملكية الفكرية بين الجمهور، مثل حملة الصحة والجمال التي تم تطويرها باستخدام بحوث المستهلكين حول السلع المقلدة. إن غرس المواقف المستنيرة والمسؤولة بين المبدعين والمستهلكين، لا سيما الشباب، أمر ضروري لتعزيز احترام الملكية الفكرية ودعم الإنفاذ الفعال. وأعرب الوفد عن أمله في عرض المزيد من التطورات في جهود مشاركة الشباب في البلاد في الدورة الثامنة عشرة للجنة. وأنتت على الويبو على جهودها الرامية إلى توسيع منصة الويبو للتنبيه وأيدت بشكل كامل هدفها الأوسع نطاقاً المتمثل في التصدي للقرصنة على الإنترنت على نطاق عالمي. وكان من دواعي سرور الوفد تيسير مشاركة وحدة مكافحة جرائم الملكية الفكرية التابعة للشرطة، وهي وحدة تابعة لشرطة مدينة لندن تمولها وتعمل بشكل وثيق مع المكتب الوطني للملكية الفكرية. ويتطلع الوفد إلى المشاركة بفعالية في الدورة الثامنة عشرة للجنة الإنفاذ لمكافحة القرصنة والتزوير وسيواصل المساهمة في هذه الدورة، حيث إن اللجنة منتدى قيم لتبادل الأفكار وأفضل الممارسات في المهمة المشتركة لمكافحة القرصنة والتزوير. وإذ يشير الوفد إلى الدور الاستشاري للجنة، فإنه لا يزال ملتزماً بمناقشة مشاريع ومبادرات بناء القدرات المتصلة بالإنفاذ من خلال منتديات الويبو الأخرى ذات الصلة، مثل لجنة حماية الملكية الفكرية للمساعدة في التخفيف من الآثار الضارة للقرصنة والتزوير على التنمية الاقتصادية في جميع أنحاء العالم.

263. وأثنى وفد المملكة العربية السعودية على الدور المحوري الذي تقوم به الويبو في دعم نظام الملكية الفكرية على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. طورت المملكة العربية السعودية نظاماً وطنياً متكاملًا للملكية الفكرية يتوافق مع رؤية 2030 من خلال تعزيز الأطر التشريعية والتنفيذية وتكثيف التعاون مع الشركاء المحليين والدوليين. وقد بذلت جهوداً لنشر ثقافة الملكية الفكرية وتيسير الوصول إلى الخدمات التي تعزز احترام الابتكار في مجال الملكية الفكرية. وفي هذا السياق، تفخر المملكة العربية السعودية بمشاركتها في الدورة التدريبية "إمباكت" كأول دولة تكمل الدورة التدريبية بنجاح. ويعكس هذا النجاح التزامها بتطوير القدرات الوطنية المتخصصة. وقد أنشأت المملكة العربية السعودية هيئة لتنفيذ لوائح وقواعد الملكية الفكرية، والتي عملت مع النظام القضائي لتنفيذ القانون، مما ساهم في تحقيق العدالة. وجدد الوفد التزامه بتقديم الدعم الكامل لرابطة التعليم من أجل التوظيف وسيشارك في جميع المبادرات التي من شأنها تعزيز التنفيذ على الصعيد الدولي. وقد انعكس التزام البلد في أدائه الإيجابي في المؤشرات الدولية المتعلقة بتنفيذ الملكية الفكرية.

264. وقال وفد باراغواي إن باراغواي لا تزال ملتزمة بالحماية الشاملة لحقوق الملكية الفكرية. ولا يمكن تعزيز مساهماتها نحو التنمية والاستثمار إلا من خلال وجود أطر قانونية متينة ويمكن التنبؤ بها تحمي التجارة القانونية وتحمي الإبداع والابتكار. وقد أظهرت منتديات مثل منتدى التعاون الاقتصادي الأفريقي أن الدول الأعضاء الأخرى تشترك في التحديات نفسها، وأن العمل المنسق هو السبيل الوحيد لمعالجة القضايا العابرة للحدود مثل القرصنة والتزوير. وكانت اجتماعات اللجنة أولوية بالنسبة لباراغواي لأنها أتاحت فرصة لتبادل الخبرات مع الدول الأعضاء وإطلاعها على أنشطة البلد، مثل المشاركة في العمليات الإقليمية والدولية، وحملات التوعية الوطنية، وتسوية المنازعات، ووضع خطة وطنية لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن امتنانه لانتخاب باراغواي نائباً لرئيس اللجنة، وأعرب عن استعداده للعمل معاً لبناء ثقافة حقيقية لاحترام الملكية الفكرية.

265. وأقر وفد جمهورية كوريا بأهمية دور إنفاذ الملكية الفكرية في النظام الإيكولوجي الإبداعي العالمي. واللجنة هي من أكثر المنتديات الواعدة لتبادل المعلومات حول السياسات الحكومية والتجارب الوطنية وقصص النجاح في أنشطة التوعية وإنفاذ الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن تقديره بشكل خاص للعمل الدؤوب الذي تقوم به شعبة بناء احترام الملكية الفكرية لتبادل البحوث القانونية بشأن سياسات الإنفاذ العالمية والحملات العامة للتوعية بالملكية الفكرية في الدول الأعضاء، بما في ذلك البحوث المتعلقة بحجب المواقع الإلكترونية وحملة الفيديو "احترم اللعبة، احترم حق المؤلف"، وهي نتيجة شراكة طويلة الأمد بين شعبة بناء احترام الملكية الفكرية ووزارة الثقافة والرياضة والسياحة في جمهورية كوريا. ولتقليص الفجوة في القدرات في مجال الملكية الفكرية، سيواصل الوفد العمل مع الويبو لتعزيز سياسات التوعية بالملكية الفكرية وإنفاذها.

266. وقال وفد جمهورية إيران الإسلامية إنه يعلق أهمية كبيرة على عمل اللجنة التي وفرت منبراً قيماً لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات المتعلقة ببناء القدرات ونشر المعرفة ونقل التكنولوجيا وجهود مكافحة القرصنة والتوعية. وكانت نتائج هذا العمل بمثابة إطار عمل إرشادي لتعزيز الإبداع والابتكار والبحث. وأعرب الوفد عن تقديره لمواصلة العمل على بناء القدرات وبناء احترام الملكية الفكرية، ورحب بشكل خاص بالمناقشات المتعمقة بشأن حملات التوعية العامة التي تستهدف الشباب، وتبادل الخبرات الوطنية في مكافحة التعدي على الإنترنت والاستخدام المبتكر للتكنولوجيات، مثل سلسلة الكتل والذكاء الاصطناعي، في الإنفاذ. ساهمت هذه الرؤية بشكل مفيد في الفهم المشترك والقدرات المشتركة لمواجهة التحديات المتطورة في مجال الملكية الفكرية. وفي هذا السياق، قامت جمهورية إيران الإسلامية، من خلال مركزها الوطني للتدريب على الملكية الفكرية وبالشراكة مع أكاديمية الويبو، بتنفيذ مشروع لبناء القدرات في مجال إدارة الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة. وقد وفرت المبادرة تدريباً وإرشاداً موجهاً لـ 75 شركة إيرانية صغيرة ومتوسطة الحجم، مما عزز بشكل كبير قدرتها على إدارة أصول الملكية الفكرية الخاصة بها وحمايتها وتسويقها، مما ساهم بشكل مباشر في النمو المدفوع بالابتكار وزيادة القدرة التنافسية. وكانت هذه المبادرة بمثابة شهادة قوية على قيمة التعاون المدفوع بالطلب والمكيف محلياً والموجه نحو التنمية. وعلاوة على ذلك، اتخذت جمهورية إيران الإسلامية في عام 2024 خطوة كبيرة نحو تحديث إطارها الوطني للملكية الفكرية من خلال سن قانون شامل جديد لحماية الملكية الصناعية، والذي عزز بشكل كبير الأسس القانونية لإنفاذ الملكية الفكرية من خلال أحكام محدثة بشأن سبل الانتصاف المدنية والجنائية، والتدابير الحدودية، وحماية نماذج المنفعة والأسرار التجارية والحماية من المنافسة غير العادلة. تعكس هذه الخطوات التزام الدولة ببيئة إنفاذ قائمة على القواعد وشفافة ومراعية للتنمية. وأكد الوفد على دور التوصية 45 من أجندة التنمية كمرجع إرشادي في مجال إنفاذ الملكية الفكرية. وأقرت بأن تأثير إنفاذ الملكية الفكرية يتجاوز المبدعين والمبتكرين، ويؤثر على المصالح المجتمعية الأوسع نطاقاً، مثل الرفاه الاقتصادي وأولويات التنمية الوطنية. وأخيراً، رحّب الوفد بقرار اللجنة مواصلة برنامج العمل الحالي، ولا سيما إدراج موضوع أثر التعدي على الملكية الفكرية في قطاع التكنولوجيا الأحيائية للدورة الثامنة عشرة. وأكد التزامه بمبادئ وأهداف الويبو والسعي إلى الإنفاذ المتوازن للملكية الفكرية.

267. وقال وفد أوغندا إن بلده كان له شرف تولي منصب نائب رئيس الدورة السابعة عشرة للجنة وأعرب عن تقديره لتبادل المعارف والخبرات داخل اللجنة، وهو أمر مفيد لبناء احترام الملكية الفكرية على الصعيد الوطني. كانت أوغندا تراجع قوانين الملكية الفكرية لديها، بدءاً بقوانين الشركات، بهدف مواءمة أطرها القانونية مع متطلبات البيئة الرقمية، لا سيما عندما يتطلب الإنفاذ تعاوناً عالمياً. وقد أفادت الدروس المستخلصة من مؤتمر الخبراء الاستشاريين في مجال الملكية الفكرية أفضل الممارسات للإصلاح القانوني والمشاركة العامة والتوعية والتعاون في مجال إنفاذ الملكية الفكرية. غير أن الوفد أكد من جديد الحاجة إلى اتباع نهج متوازن ومخصص للإنفاذ يعزز الإنصاف ويتيح المرونة من أجل التنمية ويعترف بالأولويات الإنمائية الوطنية. وأكد الوفد أنه سيواصل المشاركة البناءة مع اللجنة ونتائج برنامج العمل المقترح.

268. وأعرب وفد ناميبيا عن تقديره للأمانة واللجنة للتقرير الوارد في الوثيقة WO/GA/58/10، وأقر بدور اللجنة في بناء احترام الملكية الفكرية من خلال مبادرات التثقيف والتوعية العامة وبناء القدرات. وفي هذا السياق، أثنت اللجنة على الجهود المتواصلة التي تبذلها اللجنة لتوفير منبر للدول الأعضاء لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات بشأن بناء احترام الملكية الفكرية، ولا سيما تلك التي تستهدف الشباب والشركات الصغيرة والمتوسطة والمجتمع الأوسع نطاقاً. كان من الأفضل تعزيز الاحترام المستدام للملكية الفكرية من خلال تدابير تعليمية استراتيجية وتطلعية وذات صلة بالسياق، وليس من خلال الإنفاذ العقابي وحده. وقد عزز النهج المتجذر في الوعي والشمولية والتعلم المتبادل الثقة بين أصحاب الحقوق والمستهلكين في نظام الملكية الفكرية، مما أوجد بيئة مواتية لإطلاق الإمكانيات الاقتصادية والاجتماعية لأصول الملكية الفكرية. وفي هذا الصدد، أكد الوفد من جديد دعمه لجهود الويبو القائمة على التثقيف والتوعية وبناء القدرات.

269. وجدد وفد البرازيل التزامه بمكافحة جميع أشكال القرصنة والتزوير، بما في ذلك القرصنة الرقمية عبر الحدود. وفي هذا الصدد، كانت البرازيل تعمل على الصعيد الثنائي، ولا سيما مع بلدان أمريكا الجنوبية والمملكة المتحدة. ورحبت اللجنة بالحل التوفيق الذي أدى إلى إدراج موضوع القرصنة البيولوجية في أعمال اللجنة، بناء على اقتراح قدمته مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي (الوثيقة WIPO/ACE/17/19 REV.2). وقد أدت القرصنة البيولوجية إلى تشويه أنظمة الملكية الفكرية، لذا كان من الضروري إجراء نقاش كامل حول الأثر الاجتماعي والاقتصادي لقطاع التكنولوجيا الحيوية وتعزيز بيئة آمنة للابتكار. وقد عززت مكافحة القرصنة البيولوجية الحوافز للشركات المسؤولة في مجال الابتكار، وينبغي أن تسهم أيضاً في الحفاظ على التنوع البيولوجي. انتهكت القرصنة البيولوجية حقوق الشعوب الأصلية والجماعات المحلية الثابتة وقوضت حوافز الابتكار الشامل والجهود المبذولة لمنع فقدان التنوع البيولوجي. يجب أن تتبع اللجنة نهجاً واسع النطاق في الإنفاذ يشمل الحقوق الجماعية والجهود المبذولة لمكافحة اختلاس الموارد الطبيعية

والمعارف التقليدية. وقد ازدهر التزييف في ظل ظروف اقتصادية أدت إلى تزايد الضعف الاجتماعي وارتفاع مستويات الفقر والبطالة وعدم المساواة. ولهذا السبب، لا يمكن التصدي للقرصنة وغيرها من أنواع التعدي على الملكية الفكرية من خلال الشرطة والعقوبات وحدها. يجب معالجة هذه المسألة في سياق التنمية والحاجة إلى توليد الفرص والدخل. وبهذا المعنى، يمكن للملكية الفكرية أن تقدم مساهمة قيمة.

270. وأيد وفد الولايات المتحدة الأمريكية البيان الذي أدلى به وفد اليابان نيابة عن المجموعة بآء وأشار إلى ارتباطه لبرنامج العمل الحالي للجنة الذي أسفر عن جداول أعمال مفيدة وعمل مفيد. وفي إطار برنامج العمل هذا، شاركت الدول الأعضاء في مناقشات فنية مفيدة بشأن إنفاذ الملكية الفكرية. ومن الواضح أن موضوع القرصنة البيولوجية يقع خارج نطاق ولاية اللجنة والويو بشكل عام. وينبغي أن يركز عمل اللجنة على المجالات التي كلفتها بها الجمعية العامة في عام 2002 عندما أنشأت اللجنة في عام 2002، وهي قضايا الإنفاذ العالمية التي تغطي كلاً من الملكية الصناعية وحقوق المؤلف والحقوق المجاورة. لا تدرج الموارد الوراثية في أي من الفئتين لأنها ليست ملكية فكرية سواء بطبيعتها أو بتعريفها. تم تعريف الملكية الفكرية على الموقع الإلكتروني للويو على أنها إبداعات العقل، مثل الاختراعات والأعمال الأدبية والفنية والتصاميم والرموز والأسماء والصور المستخدمة في التجارة. ولذلك، لا يمكن للولايات المتحدة الأمريكية أن تؤيد إدراج القرصنة البيولوجية، أو أي موضوع آخر يقع خارج نطاق ولاية اللجنة، كجزء من جدول أعمال اجتماعات اللجنة في المستقبل. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى المشاركة البناءة في برنامج عمل الدورة الثامنة عشرة للجنة في المواضيع التي تدرج ضمن ولاية اللجنة.

271. وأعرب وفد فانواتو عن تقديره للجهود المتواصلة لمعالجة قضايا التنفيذ بطريقة متوازنة وشاملة وموجهة نحو التنمية. كان الإنفاذ الفعال للملكية الفكرية ضرورياً لبناء الثقة في نظام الملكية الفكرية، ودعم الإبداع والابتكار، وحماية المصالح الاقتصادية والثقافية للمواطنين. وفي الوقت نفسه، يجب أن تحترم جهود الإنفاذ الحقوق الأساسية، مع مراعاة السياقات التنموية للبلدان، وأن تظل متناسبة وعادلة. وواجهت فانواتو، بوصفها دولة جزرية صغيرة نامية، تحديات فريدة في مجال إنفاذ الملكية الفكرية، بما في ذلك ما يتعلق بالقدرة المؤسسية والتقنية المحدودة، وارتفاع التكاليف والحواجز اللوجستية التي تعترض إنفاذ الحدود، والحاجة إلى زيادة الوعي بحقوق الملكية الفكرية بين المبدعين والشركات والجمهور، وحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والابتكارات المطورة محلياً التي غالباً ما تكون عرضة للخطر وسوء الاستيلاء عليها. ولذلك رحبت بتركيز اللجنة الاقتصادية لأوروبا على تبادل الخبرات العملية والمساعدة التقنية وأفضل الممارسات في مجال إنفاذ الملكية الفكرية. وأيد الوفد على وجه الخصوص المبادرات التي عززت بناء قدرات موظفي الإنفاذ والقضاء وموظفي الجمارك؛ وشجعت التعاون الإقليمي وتبادل المعلومات بين وكالات الإنفاذ؛ ودعمت تثقيف الجمهور وتوعيته بشأن حقوق الملكية الفكرية والمسؤوليات ذات الصلة؛ وعالجت التعدي على الملكية الفكرية في البيئة الرقمية، بما في ذلك القرصنة والتزوير؛ واحترمت أوجه المرونة في إطار الاتفاقات الدولية، لا سيما تلك التي تتيح الوصول إلى السلع الأساسية والتعليم والصحة العامة. وبالنسبة إلى فانواتو، لم يكن إنفاذ الملكية الفكرية بالنسبة إلى فانواتو يتعلق بالتدابير العقابية وحدها، بل يجب أن يكون جزءاً من استراتيجية أوسع نطاقاً لتعزيز اقتصاد إبداعي محلي نشط وتشجيع الابتكار بين الشباب والشركات الصغيرة والمتوسطة وحماية التراث الثقافي والطبيعي لمجتمعاتها الأصلية والمحلية. وشجّع الوفد الويو على مواصلة دعم الدول الأعضاء مثل فانواتو من خلال المساعدة التقنية والشراكات الإقليمية والحوار الشامل بشأن السياسات الذي يأخذ في الاعتبار احتياجاتها وتطلعاتها الخاصة. وأكدت من جديد التزامها بالمشاركة البناءة مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا وبتعزيز الإطار العالمي لإنفاذ الملكية الفكرية على نحو ينهض بالحماية والتنمية.

272. وقال وفد الاتحاد الروسي إن مناقشات اللجنة تكتسي أهمية خاصة بالنظر إلى اختلاف نُهج الدول الأعضاء وممارساتها وتنوع الهيئات الحكومية وغيرها من الكيانات المسؤولة عن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية على الصعيد الوطني. كان إنفاذ حقوق الملكية الفكرية أمراً أساسياً في سياق التطور السريع للابتكارات التكنولوجية والاقتصاد الرقمي، والتي كانت تؤدي إلى ظهور أنواع جديدة من الانتهاكات، والتي بدورها كانت تتغير بشكل يومي تقريباً. ولذلك أبد الوفد الجهود التي تبذلها الويو لإقامة حوار بين الدول الأعضاء بشأن آليات إنفاذ الملكية الفكرية والاستجابة للتحديات الجديدة. وقد أولى الاتحاد الروسي اهتماماً خاصاً للإنفاذ الفعال لحقوق الملكية الفكرية نظراً للدور الرئيسي للملكية الفكرية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة، وتحفيز الابتكار العلمي والثقافي، ووضع حلول مبتكرة للمشاكل، وتعزيز القدرة التنافسية للسلع والخدمات المحلية. لعبت فعالية نظام إنفاذ الملكية الفكرية دوراً رئيسياً في تعزيز الابتكار ودفع عجلة التنمية الاقتصادية ودعم المنافسة العادلة وتهيئة الظروف الجاذبة والقدرة على التنوُّ للمبدعين ورواد الأعمال والمخترعين. كان لدى الاتحاد الروسي محكمة متخصصة في مجال الملكية الفكرية، وهي جزء من نظام واسع من الهيئات القانونية المسؤولة عن التعامل مع النزاعات المتعلقة بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية. ويرحب الوفد بمواصلة تبادل الخبرات والمعارف بين المحاكم التي تتعامل مع نزاعات الملكية الفكرية داخل اللجنة. وواصل الاتحاد الروسي تعزيز إطاره القانوني الوطني بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية وأنظمة التسجيل والحماية والإنفاذ الخاصة به؛ وكان الاتحاد الروسي يعمل على تطوير آليات الحماية القانونية التي تستهدف البيئة الرقمية والتكنولوجيات الجديدة. وفي سياق إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، من الأهمية بمكان تعزيز وصول البلدان النامية وأقل البلدان نمواً إلى المعارف والتكنولوجيات، الأمر الذي من شأنه أن يشجع على تعزيز بيئة الابتكار العالمية ويساعد على الحد من الاختلالات في مجال التكنولوجيا والبحث العلمي. وأعرب الوفد عن استعداده لمواصلة المشاركة الفعالة والبناءة في أعمال اللجنة.

273. وشكر وفد غانا اللجنة على التقرير الوارد في الوثيقة WO/GA/58/10 وأعرب عن تقديره للمعلومات ذات الصلة وجلسات تبادل الخبرات وعروض الخبراء خلال الدورة. وأعرب الوفد عن التزامه بمكافحة القرصنة والتزوير وتطلعه إلى أن تكون الدورة الثامنة عشرة جلسة تفاعلية.

274. وأيد وفد اليابان، الذي تحدث بصفتة الوطنية، البيان الذي أدلى به نيابة عن المجموعة بآء. وقد أدى التطور السريع للمنصات الرقمية والتعقيد المتزايد لسلاسل التوريد العالمية إلى زيادة تحديات مكافحة التزييف بشكل كبير. يتطلب التصدي بفعالية للمعاملات المقلدة عبر الحدود وحماية الشركات والمستهلكين الشرعيين في جميع أنحاء العالم من الأضرار التي تسببها السلع المقلدة تعزيز تبادل المعلومات وتبادل الخبرات وتعزيز التعاون بين جميع أصحاب المصلحة المعنيين. وقد وفرت اللجنة منتدى قيماً لهذا الغرض من خلال تيسير المناقشات القائمة على الأدلة في إطار ولايتها. وواصل الوفد دعم الوكالة في أنشطتها في إطار ولايتها الحالية وظلت ملتزمة بتعزيز التثقيف في مجال الملكية الفكرية وتعميق التعاون الدولي والاستفادة من التكنولوجيات المبتكرة ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة. وقد هدفت من خلال هذه المبادرات إلى المساهمة بشكل مفيد في المناقشات داخل اللجنة الاقتصادية لأوروبا وتعزيز التدابير العالمية لمكافحة التزييف.

275. وأيد وفد أوكرانيا البيان الذي ألقاه وفد إستونيا نيابة عن مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق، ورحب بالجهود المتواصلة التي تبذلها اللجنة لتعزيز تبادل الخبرات العملية وتقوية آليات الإنفاذ لمكافحة التزييف والقرصنة. وأيد الوفد استمرار برنامج عملها الحالي وكان يتابع عن كثب التطورات المتعلقة بنظام الويبو للتسجيل الجمركي والمعلومات، الذي كان ذا أهمية كبيرة لسلطة الجمارك الوطنية في أوكرانيا. ورحب بالجهود المستمرة التي تبذلها الأمانة لدعم الدول الأعضاء في تعزيز نظم إنفاذ الحدود. ظلت أوكرانيا تواجه انتهاكات ممنهجة ومدعومة من الدولة لحقوق الملكية الفكرية في سياق الحرب العدوانية للاتحاد الروسي. ويبقى الاستيلاء غير القانوني على العلامات التجارية والمؤشرات الجغرافية الأوكرانية، مثل كرز ميليتوبول، تذكيراً صارخاً بكيفية إساءة استخدام الملكية الفكرية كأداة للعدوان. واستجابة لذلك، كثفت أوكرانيا جهودها لتعزيز إنفاذ الملكية الفكرية وتعزيز احترام حقوق الملكية الفكرية في جميع القطاعات. كانت أوكرانيا تنفذ حملات توعية على الصعيد الوطني تركز على مكافحة السلع المقلدة والمقرصنة في كل من التجارة الإلكترونية والأسواق المادية. ومن المبادرات الرائدة الأخرى الحملة الوطنية لمكافحة القرصنة في مجال الموسيقى، التي أطلقت تماشياً مع اليوم العالمي للملكية الفكرية لعام 2025 بشأن الملكية الفكرية والموسيقى، والتي تناولت الانتهاكات القائمة على الإنترنت في القطاع الإبداعي وعززت استهلاك المحتوى المسؤول. كما أطلقت أوكرانيا برامج هادفة لبناء قدرات سلطات الإنفاذ، بما في ذلك الشرطة والجمارك والمدعين العامين والوكالات الاقتصادية لتحسين الجهود الدولية للتصدي لانتهاك الملكية الفكرية. كانت أوكرانيا قد تقدمت في مجال السبل البديلة لتسوية المنازعات في مجال الملكية الفكرية من خلال تطوير مركز وساطة داخل مكتب الملكية الفكرية. دعم المركز التوعية والتدريب والتسجيل الوطني للشهادات في مجال الوساطة في مجال الملكية الفكرية. في عام 2024، تم حل قضية وساطة بين شركة زراعية كبرى ووكالة إبداعية، مما ساهم في تحسين الممارسات في قطاع التسويق. وأعاد الوفد التأكيد على التزام أوكرانيا القوي بعمل الويبو في مجال الإنفاذ والسبل البديلة لتسوية المنازعات؛ وستواصل المشاركة البناءة وتبادل خبراتها الوطنية لضمان أن يظل نظام الملكية الفكرية قوياً ومحترماً ومحمياً من إساءة الاستخدام.

276. وأعرب وفد ترينيداد وتوباغو عن امتنانه لشعبة حقوق بناء الاحترام للملكية الفكرية لدعمها في تمكين البلد من تعزيز قدراته على إنفاذ حقوق الملكية الفكرية وتعزيز الوعي بالملكية الفكرية. وفيما يتعلق بتطوير نظام التسجيل الجمركي والمعلومات الجمركية في شعبة الجمارك والمكوس في ترينيداد وتوباغو، وكذلك ميثاق مكافحة التزييف والقرصنة، أعرب مكتب الملكية الفكرية في البلاد عن امتنانه للمساعدة التقنية التي قدمتها الويبو. وقد عُقدت فعالية مع مكتب الملكية الفكرية وفرقة العمل المعنية بمكافحة الاتجار غير المشروع في أبريل 2025 في بورت أوف سبين، حضرها فعلياً مدير شعبة مكافحة الاتجار غير المشروع لتوقيع الميثاق. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى استمرار تبادل قصص نجاح الدول الأعضاء واستراتيجياتها بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، وأثنى على عمل اللجنة لتعزيز النظم الإيكولوجية للملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم.

277. وقال ممثل شبكة العالم الثالث، مكرراً فهمه بأن برنامج عمل اللجنة يجب أن يسترشد بتوصية أجندة التنمية رقم 45، وقال إن برنامج العمل ينبغي أن يحافظ على نهج متوازن وأن يعالج شواغل البلدان النامية. وكان من المؤسف أنه لم يتم التوصل إلى اتفاق لمناقشة مسألة القرصنة البيولوجية في الدورة السابقة للجنة. كان احترام الملكية الفكرية، وهي قيمة أساسية من قيم اللجنة، مهدداً بأفة القرصنة البيولوجية. وكان من الواجب على اللجنة الأفريقية للملكية الفكرية تقديم التوجيهات بشأن الإنفاذ، فضلاً عن تقديم المشورة لجميع أصحاب المصلحة بشأن كيفية وقف نهج الملكية الفكرية من خلال القرصنة البيولوجية. يجب أن تذكر ACE وتعيد التأكيد على أن الأهداف الأساسية للملكية الفكرية تقوم على أساس المنفعة العامة وليس الاستغلال العام. وأعرب الممثل عن أمله في إجراء مزيد من النقاش حول هذا الموضوع.

278. أحاطت الجمعية العامة للويبو علماً بمضمون "تقرير عن اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ" (الوثيقة WO/GA/58/10).

البند 16 من جدول الأعمال الموحد

مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول على الإنترنت

279. استندت المناقشات إلى الوثيقة [WO/GA/58/11](#)

280. وأبلغت الأمانة إن الوثيقة قدمت تحديثاً لأنشطة مركز الويبو للتحكيم والوساطة باعتباره مورداً دولياً لبدائل التقاضي أمام المحاكم في منازعات الملكية الفكرية من حيث الوقت والتكلفة. أدار المركز القضايا وقدم الخبرة القانونية والتنظيمية في مجال السبل البديلة لتسوية المنازعات، بما في ذلك منازعات أسماء النطاقات. وشملت تلك الأنشطة، عند الطلب، مساعدة مكاتب الملكية الفكرية في الدول الأعضاء في إنشاء أطر اختيارية لتسوية المنازعات البديلة.

281. في عام 2024 شارك المركز في تسوية 858 نزاعاً في مجال الملكية الفكرية والابتكار والتكنولوجيا، بما في ذلك القضايا المرفوعة بموجب قواعد الويبو للوساطة والتحكيم، والقضايا التي اشتركت في إدارتها مع سلطات الملكية الفكرية وحق المؤلف في الدول الأعضاء، والقضايا التي أحالتها المحاكم الوطنية إلى الويبو للوساطة في الويبو وهو ما يمثل زيادة بنسبة 25 في المائة عن عام 2023. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أدار المركز على وجه الخصوص الوساطات المتعلقة بحقوق النشر والمحتوى الرقمي والعلامات التجارية والبراءات الأساسية المعيارية وعلوم الحياة، بما في ذلك النزاعات الدولية المعقدة. من بين مجالات التركيز الأخرى، قدم المركز خدمات وعقد ندوات عبر الإنترنت مصممة خصيصاً للشركات الصغيرة والمتوسطة وأصحاب المصلحة في البيئة الرقمية، بما في ذلك قطاعي ألعاب الفيديو والرياضة الإلكترونية. ومنذ انعقاد الجمعيات السابقة، دخل المركز في تعاون جديد في مجال تسوية المنازعات مع مكاتب الملكية الفكرية والسلطات القضائية في 11 دولة عضو، أي ما مجموعه 95 كياناً وطنياً.

282. وقدمت الوثيقة أيضاً تحديثاً لأنشطة الويبو المتعلقة باسم النطاقات. وغطت إدارة المركز للنزاعات المتعلقة بأسماء النطاقات، خاصة في إطار السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء النطاقات التي أطلقتها الويبو، بما في ذلك دعم تسوية المنازعات الخاصة بنطاقات المستوى الأعلى لرموز النطاقات القطرية (ccTLDs). كما تناول الاجتماع تطورات السياسات، بما في ذلك المراجعة التي تخطط لها ICANN لبرنامج تسوية المنازعات عبر الإنترنت UDRP، وحالة التوصيات التي قدمتها الدول الأعضاء في سياق "عملية الويبو الثانية لأسماء نطاقات الإنترنت".

283. مع وجود 6,168 قضية، كان عام 2024 ثاني أكثر الأعوام ازدحاماً في إيداعات قضايا أسماء النطاقات في الويبو. ولزيادة تبسيط كفاءة المعالجة، استحدث المركز مرفقاً اختيارياً للإيداع الإلكتروني، كما أنه يعمل على تطوير نظام جديد لإدارة القضايا. شملت تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء النطاقات في الويبو أطرافاً من 188 دولة وغطت أكثر من 133,000 اسم نطاق. مع إضافة النطاقات الوطنية لكل من أندورا وكابو فيردي ولاتفيا ورواندا منذ الجمعيات السابقة، أصبح المركز يقدم خدماته لـ 87 نطاقاً من نطاقات ccTLD.

284. وذكر وفد اليابان، متحدثاً باسم المجموعة باء، إن السبل البديلة لتسوية المنازعات تظل حجر الزاوية في الإدارة الحديثة للملكية الفكرية، وإن الدور الحاسم الذي يؤديه المركز في النهوض بآليات فعالة ومنصفة لتسوية المنازعات على الصعيد العالمي جدير بالثناء. ولاحظت مع الارتياح الزيادة بنسبة 25 في المائة في عدد قضايا الوساطة والتحكيم في المركز في عام 2024، والزيادة بنسبة 370 في المائة على مدى السنوات الخمس السابقة، مما يدل على اعتراف الدول الأعضاء المتزايد بفعالية الوساطة البديلة لتسوية المنازعات من حيث التكلفة والوقت، بما في ذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة، التي تمثل 50 في المائة من المستخدمين. ورحب الوفد باتفاقيات التعاون الجديدة التي أبرمها المركز مع مكاتب الملكية الفكرية والسلطات القضائية. كما أشار التقرير إلى الأداء الاستثنائي للمركز في تسوية منازعات أسماء النطاقات، مما عزز من إمكانية الاستغناء عنه في التجارة الرقمية، وأقر بمشاركة المركز الاستباقية في عملية مراجعة ICANN لآليات حماية الحقوق. وأثنى الوفد على مبادرة الويبو الشبابية لتسوية المنازعات في مجال تسوية المنازعات من أجل رعاية وتطوير الجيل القادم من خبراء تسوية المنازعات، وبالتالي تعزيز النظام الإيكولوجي العالمي لتسوية المنازعات وضمان استدامة خدمات الويبو في مجال تسوية المنازعات واستمرار تميزها. وأيد الوفد التعزيز المستمر لخدمات المركز المصممة خصيصاً لتيسير مفاوضات العقود وإدارة المنازعات في الشركات الطويلة الأجل في مجال علوم الحياة والنزاعات المتعلقة بعلوم الحياة والنزاعات المتعلقة بالملكية الفكرية، مما يوفر ضماناً إضافياً علاوة على الثقة التي يوفرها نظام الملكية الفكرية في مثل هذه الشركات المعقدة. وقد أظهر العدد المتزايد من القضايا التي يديرها المركز الأثر الإيجابي الذي يمكن أن تحدثه حقوق الملكية الفكرية في تيسير الشركات وعمليات النقل الطوعي للتكنولوجيا؛ وشكر الوفد المركز على جهوده في هذا الصدد.

285. وقال وفد الصين إنه يولي اهتماماً كبيراً لدور التحكيم والوساطة في مجال الملكية الفكرية ويواصل النهوض بالعمل في هذا المجال، من خلال تعزيز قدراته في مجال التحكيم والوساطة، وتعزيز التوجيهات المتخصصة ونشر خبراته وممارساته الجيدة وأمثلة الحالات بانتظام. وسيواصل الوفد العمل مع جميع أصحاب المصلحة لبناء بيئة أعمال دولية قائمة على السوق والقواعد في مجال الملكية الفكرية.

286. وأشاد وفد غواتيمالا بالدعم القيم الذي قدمته الويبو في مجال تسوية المنازعات وكان عاملاً رئيسياً في تعزيز قدرتها على إدارة منازعات الملكية الفكرية. وأكدت على الأثر الإيجابي لتعزيز الوساطة في مجال تسوية المنازعات المتعلقة بحق المؤلف، لا سيما في المسائل التي تشمل منظمات التسويق التجاري. وقد عزز تنفيذ نظام السبل البديلة لتسوية المنازعات ثقافة الحوار والكفاءة والثقة بين أصحاب المصلحة في نظام حق المؤلف، وأسهم في الحد من التوترات في مجال يتسم في كثير من الأحيان بمصالح معقدة ومتنوعة. وكان من المأمول أن تمتد التجربة الإيجابية للوساطة في مجال حق المؤلف إلى قطاعات أخرى من الملكية الفكرية، مثل العلامات التجارية. وسيستضيف سجل الملكية الفكرية في غواتيمالا أول فعالية للمحاكم الصورية بدعم من المركز، وهو نشاط أكاديمي وتدريب يهدف إلى تعزيز القدرات المحلية وزيادة الوعي باليات تسوية المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية بين الأجيال الشابة.

287. وأيد وفد إسبانيا البيان الذي أدلى به وفد اليابان بالنيابة عن المجموعة باء، وأكد على أهمية العمل الذي يقوم به المركز، مشيراً إلى العدد الكبير من الحالات التي تمت إدارتها. وأعاد الوفد التأكيد على التزامه بعمل المركز وأعرب عن امتنانه لمبادراته في مراجعة اتفاقات نقل التكنولوجيا النموذجية للمكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية، والتي تضمنت بنوداً خاصة بالمركز لتعزيز حماية الملكية الفكرية. وشكر الوفد المركز على مساهمته في الحلقات الدراسية حول التحكيم والوساطة للشركات الصغيرة والمتوسطة، والتي تم دعمها من خلال صندوق إسبانيا الاستثماري. وقد أعرب الوفد عن تقديره لمبادرة المركز الرامية إلى تعزيز وتشجيع استخدام العلامات التجارية في العصر الرقمي، مؤكداً على أهمية هذا العمل بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة التي تمثل أكثر من 95 في المائة من القطاع الإنتاجي في إسبانيا. وسلط الوفد الضوء كذلك على عمل المركز في مجال نزاعات أسماء النطاقات، لا سيما ضمن برنامج ccTLD، مشيراً إلى التأثير الإيجابي لتلك الآليات في بناء ثقة المستهلكين على الإنترنت.

288. وقال وفد جمهورية كوريا إنه مع التطورات السريعة في مجال التكنولوجيا وصناعة الملكية الفكرية، ازداد حجم وتواتر وتعقيد نزاعات الملكية الفكرية وما يتصل بها من منازعات. ومع ارتفاع عدد المنازعات الدولية والمحلية، برزت أهمية الطرق البديلة لتسوية المنازعات كخيار فعال من حيث التكلفة وسريع مقارنة بالإجراءات القضائية التقليدية. وأقر الوفد بأهمية التحكيم والوساطة وأعرب عن دعمه لتعزيز المركز لتلك الخدمات. تدعم الصناديق الاستثمارية في كوريا المركز منذ عام 2018، مما يعكس التزام الدولة المستمر بأنشطة المركز. وشكر الوفد المركز على ريادته في حل نزاعات التعدي على الملكية الفكرية، لا سيما تلك المتعلقة بالقضايا الجديدة التي أثارها الذكاء الاصطناعي. وأعرب الوفد عن عزمه على مواصلة تعزيز التعاون النشط مع المركز، ودعا الدول الأعضاء إلى دعم وتشجيع استخدام خدمات السبل البديلة لتسوية المنازعات في الويبو.

289. ورحب وفد الأرجنتين بالعمل الذي يقوم به المركز، ولاحظ مع التقدير الزيادة في عدد القضايا، بما في ذلك تلك التي تشمل الشركات الصغيرة والمتوسطة والمتعلقة بالمحتوى الرقمي. وأشادت بالتقدم المحرز في مجال الوساطة وتعزيز التعاون مع المكاتب الوطنية للملكية الفكرية. ورحب الوفد بالتوقيع على مذكرة تفاهم بين مركز معلومات الشبكة في الأرجنتين والويبو لتعزيز حماية الملكية الفكرية وتسوية منازعات أسماء النطاقات. وكررت التزامها بتعزيز الآليات الفعالة والميسرة لتسوية المنازعات وشجعت على زيادة توسيع نطاق هذه الخدمات.

290. وقال وفد المملكة العربية السعودية إنه يعترف بالدور الأساسي الذي يلعبه المركز كمؤسسة رئيسية لتعزيز تسوية المنازعات في جميع أنحاء العالم. وأشارت إلى إنشاء منصة وطنية للمصالحة، تم تطويرها بالاشتراك بين الهيئة الوطنية للملكية الفكرية ووزارة العدل، لتيسير تسوية المنازعات وتعزيز المصالحة، وبالتالي تقليل الضغط على المحاكم، ودعم الابتكار وتعزيز حماية الملكية الفكرية. وأكد الوفد على أهمية استمرار التعاون مع المركز، لا سيما فيما يتعلق بجهود بناء القدرات الرامية إلى تعزيز استخدام السبل البديلة لتسوية المنازعات على الصعيدين الإقليمي والدولي.

291. وأعاد وفد السلفادور التأكيد على التزامه بالملكية الفكرية كمحرك للإدماج والتحديث والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، مسلطاً الضوء على الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز الرقمنة والابتكار والتقوية المؤسسية. وشكر الوفد الأمانة على اختيارها السلفادور كمشارك في مبادرة تعزيز آليات الإدارة المشتركة لتسوية المنازعات في مكاتب حق المؤلف في السلفادور، مما يعكس تركيز البلد على اعتماد عمليات فعالة وحديثة لتسوية المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية، تماشياً مع تشريعاتها الجديدة التي تتيح مثل هذه التدابير. وقد سهّل المشروع إحراز تقدم ملموس وتم التشجيع على توسيعه إلى ما هو أبعد من حقوق النشر، ليشمل أيضاً قطاعي البراءات والتصاميم. كانت السلفادور تقوم بصياغة قواعد بشأن السبل البديلة لتسوية المنازعات بدعم من المركز، وقدمت التدريب الفني للموظفين لضمان تقديم خدمات متخصصة عالية الجودة. كان المشروع استثماراً استراتيجياً يهدف إلى تعزيز القدرات الفنية والمؤسسية وتحسين الوصول إلى آليات فعالة لتسوية المنازعات. وشكر الوفد الأمانة على دعمها وأكد من جديد التزامه بتعزيز التعاون المتعدد الأطراف بشأن الملكية الفكرية.

292. وقال وفد أوكرانيا، مرحباً بالزيادة في عدد القضايا التي يعالجها المركز وتنوع المواضيع، إن الترويج للنشاط الذي تقوم به أوكرانيا للسبل البديلة لتسوية المنازعات هو أداة استراتيجية لتعزيز إنفاذ الملكية الفكرية وتخفيف العبء على المحاكم. وفي إطار مذكرة التفاهم بين الويبو وأوكرانيا بشأن السبل البديلة لتسوية المنازعات، واصل المكتب الأوكراني للملكية الفكرية تشغيل مركز الويبو للوساطة في مجال الملكية الفكرية وتطويره، باتباع أفضل ممارسات الويبو. وقد أحرز تقدم كبير خلال العام الماضي، بما في ذلك تعيين 18 وسيطاً متخصصاً في الوساطة في مجال الملكية الفكرية والتجارية، وإطلاق محاكاة عملية لحالات عملية وإنتاج كتيب توضيحي

متحرك موجه للشركات الناشئة والمؤلفين ورجال الأعمال حول الوساطة في مجال تكنولوجيا المعلومات والصناعات الإبداعية، وتنفيذ المشروع الوطني "نزاع بدون تصعيد - فن الوساطة" مع منظمة غير حكومية قانونية، والذي أنتج 19 مقطع فيديو تعليمي يظهر فيه قضاة يناقشون الجوانب القانونية والإجرائية للوساطة في أوكرانيا. تم تيسير أول وساطة في مجال الملكية الفكرية بين شركة قابضة كبرى ووكالة إبداعية بنجاح في نوفمبر 2022 وأصبحت نقطة مرجعية لمستخدمي النظام في المستقبل. وقد ساهمت هذه التطورات في تعزيز الثقة في الوساطة وأثبتت التزام أوكرانيا بتعزيز ثقافة الحوار واحترام الابتكار. منذ 15 فبراير 2024، خضعت جميع النطاقات العامة تحت نطاق المستوى الأعلى في البلاد، ua، للحل الإلزامي غير القضائي بموجب آلية UDRP. ورحب الوفد بهذا الإنجاز، الذي يمثل اكتمال تنفيذ البلاد لنظام مبسط قائم على الحقوق، والذي مكن أصحاب العلامات التجارية من حماية مصالحهم خارج المحاكم. وقد أعرب الوفد عن تقديره الكبير لعمل المركز وكره اهتمامه بمواصلة التعاون في مجال بناء القدرات وإدارة القضايا والتوعية.

293. وأعاد وفد ترينيداد وتوباغو التأكيد على دعمه لتعهد الويبو بالوساطة والتزامه بتعزيز تسوية المنازعات بالوسائل البديلة لتسوية المنازعات بين أصحاب المصلحة الرئيسيين من القطاعين الخاص والعام، وقال إن خيارات تسوية المنازعات بالوسائل البديلة لتسوية المنازعات قد أدرجت في جدول الاعتراضات على العلامات التجارية في مكتب ترينيداد وتوباغو للملكية الفكرية وانعكست في الردود الرسمية لحل مسائل العلامات التجارية. وقد أدمجت خدمات تسوية المنازعات البديلة في الموقع الإلكتروني للمنظمة بالكامل، وتعمل المنظمة على دمج خدمات تسوية المنازعات البديلة في النظام القضائي في البلاد في المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن ارتياحه للوساطة الناجحة في قضية طال أمدها بين منظمات المجتمع المدني المحلية، والتي يديرها المركز بدعم من مؤسسة الصناديق الاستثمارية الكورية. كان تعزيز البنية التحتية للحلول البديلة للمنازعات أمراً ضرورياً لتعزيز الابتكار والإبداع والاستثمار على المستوى الوطني. وأعرب الوفد عن تأييده لمواصلة الحوار وطلب أن يواصل المركز تكييف خدماته في مجال تسوية المنازعات لتلبية الاحتياجات الفريدة للبلدان النامية والدول الجزرية الصغيرة النامية. وأكد الوفد من جديد التزامه بالعمل مع الأمانة والدول الأعضاء لضمان أن تصبح تسوية المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية آلية فعالة وكفؤة من حيث التكلفة ومناسبة من حيث التوقيت ويسهل الوصول إليها لتسوية المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية.

294. وقال وفد المغرب إن المركز لعب دوراً محورياً في تعزيز آليات تسوية المنازعات بالوسائل البديلة للملكية الفكرية، وبالتالي دعم وتعزيز أنظمة الملكية الفكرية وتعزيز الابتكار. تلي خدمات التحكيم والوساطة التي يقدمها المركز احتياجات المستخدمين في حل النزاعات المتعلقة بالملكية الفكرية والتكنولوجيا. ولاحظ الوفد الزيادة الديناميكية في عدد القضايا التي يعالجها المركز وتنوع موضوع تلك القضايا. وكان المغرب قد أطلق إجراءً للوساطة بالتعاون مع المركز، وكان يعمل على وضع تشريع وطني في مجال الوساطة البديلة لتسوية المنازعات. وقد قدم برامج تدريبية سنوية للوسطاء، ونظم ورش عمل ومؤتمراتاً وطنياً حول الوساطة، مما ساهم في تعزيز الوساطة البديلة. وقد أثنى الوفد على العمل الاستثنائي للمركز وتعاون المتمر مع المغرب.

295. وأعرب وفد كازاخستان عن تقديره لعمل المركز ومساهمته في الآليات الفعالة والمتاحة لتسوية المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية، وقال إن تسوية المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية مهمة لدعم الاقتصاد القائم على الابتكار وحماية حقوق المشاركين في الصناعات الإبداعية والشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة والمؤسسات البحثية والتعليمية. وكانت كازاخستان تتعاون بنشاط مع المركز بشأن إدماج التحكيم والوساطة في نظامها الوطني لحماية الملكية الفكرية، وكانت تدرس إمكانية إدماج تلك الآليات في عملياتها الإدارية والقضائية. وقد أعرب الوفد عن امتنانه للدورات التوعوية والتدريبية التي قدمها المركز، وأكد استعداداته للدخول في مزيد من الحوار مع المركز.

296. وسلط وفد أوغندا الضوء على التحديات التي يطرحها تراكم القضايا المتأخرة في المحاكم، بما في ذلك في منازعات الملكية الفكرية، ومذكرة التفاهم المبرمة بين أوغندا والمركز بشأن التسوية البديلة للمنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية لعام 2024، وقال إن أوغندا اعتمدت في عام 2025 سياسة وطنية لتعميم التسوية البديلة للمنازعات في مجال إقامة العدل. وأعرب الوفد عن امتنانه لدعم الأمانة لإنشاء مركز للوساطة في مجال الملكية الفكرية عبر الإنترنت وبناء قدرات البلد في مجال الوساطة في مجال الملكية الفكرية. وقد تم إطلاق مشروع في أبريل 2025 يركز على تعزيز الوساطة لحل نزاعات حق المؤلف في المكتب الوطني للملكية الفكرية، كخطوة أولى نحو إنشاء مركز متكامل لتسوية المنازعات المتعلقة بحق المؤلف. سوف يتماشى المركز المقترح مع السياسة الوطنية لتسوية المنازعات البديلة وسيعزز الدور شبه القضائي لمسجل حق المؤلف، بما يتماشى مع التشريعات الوطنية قيد النظر. وأكد الوفد التزامه بمواصلة بناء قدرات السبل البديلة لتسوية المنازعات لتعزيز الوصول إلى العدالة.

297. وقد أعرب وفد الجزائر عن تقديره للجهود المتواصلة التي يبذلها المركز، لا سيما في مجال التدريب، وقال إنه بموجب مذكرة التفاهم المبرمة بين الديوان الجزائري لحق المؤلف والمركز، تم إطلاق برنامج وطني للوسطاء المتخصصين في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة في نوفمبر 2024. وكان البرنامج يهدف إلى تعزيز آليات فعالة لتسوية المنازعات في مجال الثقافة، لا سيما في ظل التطورات التكنولوجية والتحديات التي يواجهها المؤلفون، وكان البرنامج بداية لسلسلة من البرامج الموجهة نحو الجيل الأول من الوسطاء. وقد أسفرت الدعوة الأخيرة لتقديم الطلبات عن اختيار 30 مرشحاً جزائرياً للوساطة استفادوا من مؤتمر عبر الإنترنت حول الأسس النظرية للوساطة وتقنيات الوساطة وأمثلة على القضايا وأدوات إدارة القضايا عبر الإنترنت، بالإضافة إلى برنامج تدريبي نظمته أكاديمية الويبو. خططت الجزائر لإطلاق منصة جديدة للوساطة في إدارة القضايا المشتركة في عام 2025، بالتعاون مع المركز. كما

سلّط الوفد الضوء على مذكرة التفاهم المبرمة بين المكتب الجزائري للملكية الصناعية والمركز، والتي تم بموجبها تنظيم العديد من الأنشطة التوعوية حول تسوية المنازعات. ورحب الوفد بشراكته وتعاونه المستمر مع المركز.

298. وقال وفد زامبيا إنه يثني على المركز لعمله المتواصل والمؤثر في تعزيز آليات السبل البديلة لتسوية المنازعات في مجال الملكية الفكرية. ولاحظت اللجنة مع التقدير الزيادة في عدد القضايا المعروضة على المركز وتعاون المركز القوي مع المكاتب الوطنية للملكية الفكرية والهيئات القضائية. وأعرب الوفد عن تقديره للجهود التي يبذلها المركز لتوسيع نطاق الدعم الإداري الأساسي للدول الأعضاء وبناء القدرات المحلية لإدارة منازعات الملكية الفكرية من خلال الوساطة والتحكيم، مشيراً إلى أن هذه الجهود مفيدة بشكل خاص للبلدان النامية وأقل البلدان نمواً، حيث يمكن أن يكون الوصول إلى التقاضي الرسمي باهظ التكلفة ويستغرق وقتاً طويلاً بالنسبة لأصحاب حقوق الملكية الفكرية. كانت هناك حاجة متزايدة إلى مساعدة تقنية مستدامة تهدف إلى تعزيز قدرات المكاتب الوطنية للملكية الفكرية والهيئات القضائية والوسطاء على إدارة نزاعات الملكية الفكرية بفعالية من خلال الطرق البديلة لتسوية المنازعات. كان الدعم الموجه في شكل تدريب ومجموعات أدوات عملية ومنصات إقليمية لتبادل المعرفة أمراً بالغ الأهمية لتمكين أصحاب المصلحة المحليين من تقديم خدمات تسوية المنازعات البديلة ذات الصلة. وكان هذا الدعم مهماً بشكل خاص للموظفين القضائيين، الذين غالباً ما يفصلون في مسائل الملكية الفكرية المعقدة دون معرفة متخصصة بالملكية الفكرية. ولذلك حثّ الوفد الأمانة على النظر في توسيع نطاق البرامج المنظمة للتدريب القضائي وبناء القدرات المؤسسية في مجال السبل البديلة لتسوية المنازعات، لا سيما في أفريقيا. ومن شأن هذا الدعم أن يساعد في تخفيف العبء عن المحاكم الوطنية وضمان نتائج أسرع وأكثر إنصافاً لأصحاب المصلحة الذين يعتمدون على حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها. وأعرب الوفد عن استعداده للتعاون مع الأمانة والدول الأعضاء للنهوض باستخدام السبل البديلة لتسوية المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية كوسيلة مجدية وميسورة وموجهة نحو التنمية لحل المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية.

299. وكان من دواعي سرور الأمانة أن تلاحظ التعليقات الإيجابية التي أبدتها الوفود وأحاطت علماً بتوجيهاتها بشأن الأنشطة المستقبلية.

300. أحاطت الجمعية العامة للويبو علماً بمضمون "مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول على الإنترنت" (الوثيقة WO/GA/58/11).

البند 17 من جدول الأعمال الموحد

معاهدة قانون البراءات

301. استندت المناقشات إلى الوثيقة [WO/GA/58/12](#).

302. وقدمت الأمانة الوثيقة WO/GA/12 التي تتضمن معلومات عن أنشطة الويبو لتيسير إيداع البلاغات في شكل إلكتروني في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً وكذلك البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، على النحو الوارد في البند 4 من البيانات المتفق عليها للمؤتمر الدبلوماسي لمعاهدة قانون البراءات. وأشارت الأمانة إلى أن المرفق الأول لتلك الوثيقة يصف الأنشطة ذات الصلة التي نُظمت في الفترة من مارس 2023 إلى فبراير 2025، وأن المرفق الثاني يتضمن قائمة محدثة بالأطراف المتعاقدة في معاهدة قانون البراءات.

303. ورحب وفد كازاخستان بالوثيقة WO/GA/58/12 وأعرب عن امتنانه للأمانة لدعمها المنهجي للبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية والبلدان النامية وأقل البلدان نمواً. وأفاد الوفد بأن بلده، منذ انضمامه إلى معاهدة قانون البراءات في عام 2011، ما فتئ يطبق أحكام المعاهدة في ممارساته الوطنية. وأعرب الوفد عن تقديره البالغ لمبادرات الويبو الرامية إلى التحول الرقمي لمكاتب البراءات، وتطوير البنية التحتية، وتوسيع فرص التفاعل الإلكتروني مع مقدمي الطلبات والهيئات الدولية. وأكد الوفد أن كازاخستان ستواصل التعاون مع الويبو في إطار برامج الدعم التقني، بما في ذلك تحديث نظم إدارة حقوق الملكية الفكرية الرقمية وتدريب الموظفين. وأفاد الوفد أيضاً بأنه على استعداد لتبادل خبراته مع البلدان الأخرى ودعم الجهود الرامية إلى توسيع نطاق شمول برنامج المدفوعات الميسرة وتنفيذه الفعال.

304. أحاطت الجمعية العامة للويبو علماً بالمعلومات الواردة في "المساعدة التقنية والتعاون لأغراض تنفيذ معاهدة قانون البراءات" (الوثيقة WO/GA/58/12).

البند 19 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن نتائج المؤتمر الدبلوماسي لإبرام واعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم

305. استندت المناقشات إلى الوثيقة [WO/GA/58/13](#).

306. وأثنت الوفود والمراقبون على المدير العام والأمانة وسلطات البلد المضيف، المملكة العربية السعودية، على دعمهم في الوصول بالمؤتمر الدبلوماسي لإبرام واعتماد معاهدة قانون التصاميم إلى خاتمة ناجحة. وشكروا السلطات السعودية على كرم ضيافتها طوال فترة انعقاد المؤتمر.

307. وذكرت الأمانة أن مضمون التقرير المتعلق بنتائج المؤتمر الدبلوماسي لإبرام واعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم (DLT) غني عن البيان. وقد أعدت الأمانة عرضاً مصوراً يتضمن أبرز أحداث الحدث.

308. تم عرض فيديو قصير يتعلق بالمؤتمر الدبلوماسي.

309. قال ممثل الهيئة السعودية للملكية الفكرية إن معاهدة قانون التصاميم التي تم اعتمادها في الرياض في نوفمبر 2024 كانت علامة تاريخية في مسيرة حماية التصاميم الصناعية. وقد ترأس المؤتمر الدبلوماسي الدكتور السويلم، الرئيس التنفيذي للهيئة السعودية للملكية الفكرية، وحضره 153 وفداً من الدول الأعضاء، إلى جانب ممثلي المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية. وقد اتخذت الويبو، بدعم من الويبو، جميع الترتيبات اللوجستية والتنظيمية الممكنة لتوفير بيئة للحوار والنجاح. وقد أكد هذا الحدث على الدور القيادي المتنامي للمملكة العربية السعودية في نظام الملكية الفكرية العالمي. وستعمل الهيئة مع جميع الشركاء لتنفيذ المعاهدة وبناء نظام للملكية الفكرية أكثر توازناً وشمولاً وإنصافاً.

310. وقد أشاد المدير العام بالاعتماد التاريخي لمعاهدة الرياض لقانون التصاميم (RDLT). ومما يزيد من أهمية هذا الإنجاز أنه جاء بعد فترة وجيزة من اعتماد معاهدة GRATK في مايو 2024. لقد كانت شهادة على كيفية اجتماع الدول الأعضاء معاً كمجتمع عالمي، وفي وقت عصيب بالنسبة لتعدد الأطراف، والاتفاق بتوافق الآراء على مثل هذه المعاهدة المعقدة. لم تكن المعاهدة مجرد بيان سياسي، بل كانت صكاً متيناً متعدد الأطراف، قوياً وكثيفاً من الناحية الفنية جرى التفاوض بشأنه نحو عقدين من الزمن. وكان اعتماد معاهدين في عام واحد أمراً فريداً من نوعه، ونتيجة للرغبة التي أبدتها الدول الأعضاء في تحقيق النجاح. كما كانت هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها إبرام معاهدة للويبو في منطقة الخليج، وهي علامة على زيادة انخراطها في مسائل الملكية الفكرية. وكان من دواعي السرور بشكل خاص أن المعاهدة قد تم اعتمادها بتوافق الآراء وليس بالتصويت. إن إبرام المعاهدة يجب أن يعني التلاقي والتوصل إلى الحلول الوسط الصعبة اللازمة للاتفاق على نتيجة. ولم يكن الأمر سهلاً، ولا بد من توجيه الشكر إلى الهيئة السعودية والدكتور السويلم والمنسقين الإقليميين والخبراء من الدول الأعضاء ورئيسي اللجنة الرئيسية الأولى واللجنة الرئيسية الثانية وأعضاء اللجنة ومكتب المستشار القانوني للويبو وقطاع العلامات التجارية والتصاميم في الويبو، ولا سيما فريق إدارة العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية الذي عمل من أجل إبرام المعاهدة على مدى 20 عاماً. وستبذل الأمانة الآن قصارى جهدها لمساعدة الدول الأعضاء في الوقت الذي تفكر فيه في الانضمام إلى المعاهدة والتصديق عليها، والتي بلغ عدد الدول الموقعة عليها حالياً 25 دولة. ربما تكون المملكة العربية السعودية أول من يصادق على الاتفاقية.

311. ورحب وفد باكستان، متحدثاً باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، باعتماد المعاهدة، الذي كان إنجازاً هاماً لمجتمع الملكية الفكرية العالمي. وقد وفرت إطاراً منسقاً يمكن من خلاله تبسيط إجراءات تسجيل التصاميم وتنسيقها. ومن شأن ذلك أن يساعد على تعزيز الابتكار والإبداع والنمو الشامل. وكان إدراج الأحكام المتعلقة بالمساعدة التقنية وبناء القدرات، والتقدم المحرز فيما يتعلق بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي كعنصر أساسي في تسجيلات التصاميم موضع ترحيب كبير. ومع ذلك، هناك حاجة إلى القيام بالمزيد من العمل لاستيعاب وجهات النظر والمصالح الوطنية المتنوعة في الإطار العالمي للملكية الفكرية.

312. ورحب وفد إكوادور، متحدثاً باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي، باعتماد المعاهدة بتوافق الآراء، وأعرب عن أمله في أن يعزز ذلك نظم التسجيل. ظلت مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي ملتزمة ببناء نظام للملكية الفكرية يركز على التنمية.

313. وقال وفد الصين إن المعاهدة التاريخية الجديدة ستفيد المصممين وتعزز الابتكار في التصاميم على مستوى العالم. وكان ذلك بمثابة طفرة في وضع المعايير الدولية في مجال الملكية الفكرية وكان انتصاراً لتعددية الأطراف. وأثنت الصين على جميع الأطراف لما أبدته من مرونة وروح بناءة خلال المفاوضات، التي شاركت فيها الصين بنشاط. تتطلع الصين إلى دخول المعاهدة حيز النفاذ في وقت مبكر.

314. وأثنى وفد اليابان، متحدثاً باسم المجموعة باء، على الأمانة على التوثيق الدقيق لنتائج المؤتمر الدبلوماسي. وقد عكس اعتماد المعاهدة بتوافق الآراء، بتوقيع 135 وفداً على الوثيقة النهائية، رغبة مشتركة في تحديث الأطر العالمية لحماية التصميم. إن المواءمة

الإجرائية المنصوص عليها في المعاهدة تتماشى مع أولويات المجموعة بآء ومن شأنها أن تسرع العملية للمصممين الذين يسعون إلى حماية تصاميمهم في جميع أنحاء العالم. وبذلك تكون المعاهدة قد سدت آخر فجوة متبقية في القواعد الدولية لإجراءات طلب البراءات والعلامات التجارية والتصاميم.

315. وقد لاحظ وفد الاتحاد الروسي بارتياح اعتماد المعاهدة التي حملت بفخر اسم المدينة التي أبرمت فيها، الرياض. وإلى جانب السلطات السعودية التي قامت بتيسير الإجراءات، أظهرت الدول الأعضاء التزامها بالحوار المثمر متعدد الأطراف. وقد ساعد وفد بيرو، من خلال تنظيم اجتماعات فنية لتحسين مشروع النص وتقريب مواقف الدول الأعضاء من بعضها البعض، إلى حد كبير في تحقيق توافق في الآراء. كانت المعاهدة نتيجة سنوات عديدة من العمل الشاق والتنازلات الكبيرة. وقد أثمرت روح التعاون البناء هذه عن اتفاق دولي متوازن من شأنه أن يحفز التنمية القائمة على الابتكار ويعود بالنفع على الدول الأعضاء والمصممين على حد سواء.

316. ولاحظ وفد المكسيك أن النهج البناء الذي اتبعته وفود الدول الأعضاء قد مكّن من اعتماد المعاهدة بتوافق الآراء. كان للمعاهدة القدرة على تعزيز الصناعات الإبداعية ودعم المصممين. أظهرت الأحكام الواردة فيه بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي أن نظام الملكية الفكرية أصبح أكثر شمولاً ويأخذ في الاعتبار بشكل متزايد الشواغل المشروعة لجميع المناطق. وقد أثبت نجاح المؤتمر أنه بالإرادة السياسية والانفتاح، يمكن للنظام المتعدد الأطراف أن يحقق نتائج. والأمر متروك للدول الأعضاء لاغتنام هذا الزخم والعمل على تحقيق أهدافها.

317. وأثنى وفد زامبيا على الأمانة على تقريرها الموجز عن نتائج المؤتمر الدبلوماسي. وقعت زامبيا مؤخرًا على المعاهدة وتعمل على التصديق عليها وتنفيذها. ومن شأن ذلك تبسيط ومواءمة إجراءات تسجيل التصاميم إلى حد كبير، لا سيما بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البلدان النامية، ودعم الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز الابتكار والقدرة التنافسية الصناعية. وأظهر اعتماد فريق البحث والتطوير أن التعاون المتعدد الأطراف في إطار الويبو استمر في تحقيق نتائج مجدية للدول الأعضاء. وبالفعل، ظلت الويبو مثالاً بارزاً على تعددية الأطراف التي تعمل من أجل الصالح العالمي.

318. وقال وفد المغرب إن المعاهدة ستعزز إلى حد كبير النظام الدولي لحماية التصميم، وتشجع الابتكار، وتحفز المنافسة بين المبدعين، وتساهم في النمو الاقتصادي. تتماشى أحكامه مع الاستراتيجيات الوطنية للمغرب، والتي تهدف إلى تعزيز الحرف اليدوية وأعمال المصممين من خلال حماية الملكية الفكرية الخاصة بهم. وقد أبدى المغرب استعداداه للعمل مع جميع الأطراف المعنية لضمان تنفيذ المعاهدة.

319. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد اليابان نيابة عن المجموعة بآء. ورحب وفد الولايات المتحدة الأمريكية باعتماد المعاهدة التي ستجعل من الأسهل والأسرع والأقل تكلفة للمصممين السعي إلى حماية تصاميمهم الصناعية في الولايات القضائية في جميع أنحاء العالم. وقد عكس اعتماد مثل هذه المعاهدة الحديثة في التصاميم الصناعية التزام المنظمة الطويل الأمد بالنتائج القائمة على توافق الآراء. وقد ارتقت الدول الأعضاء في الويبو إلى مستوى الحدث، وكان أصحاب المصلحة متحمسين لاحتفال وجود مشهد إداري مبسط يمكن من خلاله السعي إلى حماية تصاميمهم.

320. وقال وفد المملكة المتحدة إن الدول الأعضاء قد عملت جاهدة من أجل تحقيق هدف التنمية المستدامة للجميع. لم تكن المفاوضات سهلة، لكن المرونة والبراغماتية حققت النجاح. إن درجة التنسيق بين أنظمة التصميم الناتجة عن المعاهدة ستفيد المتقدمين والمصممين والشركات في جميع أنحاء العالم. وكانت المملكة المتحدة قد وقّعت على المعاهدة في الأسبوع السابق بحضور المدير العام، مما يدل على التزام المملكة المتحدة بالمعاهدة وإيمانها بها. وقد بعثت الويبو والدول الأعضاء فيها برسالة قوية مفادها أن تعددية الأطراف القائمة على توافق الآراء ناجحة وأنها ستدعم أصحاب المصلحة في جميع أنحاء العالم للوصول إلى حماية الملكية الفكرية والاستفادة منها.

321. وأعلن وفد مصر أنه شارك بشكل كامل في المفاوضات التي أدت إلى اعتماد المعاهدة التي دعمت النظام العالمي لحماية التصميم، مع تبسيط الإجراءات الإدارية ودعم حقوق المبدعين والمصممين. ومن شأن المرونة المضمنة في المعاهدة أن تسمح للبلدان النامية وأقل البلدان نمواً بالانضمام إليها والحصول على المساعدة التقنية التي تحتاجها. وهذا بدوره سيساعد على جعل النظام أكثر فعالية. لقد كان اعتماد معاهدين في عام 2024 إنجازاً حقيقياً للويبو والدول الأعضاء فيها، مما يؤكد التزامهم بتعددية الأطراف وقدرتهم على تحقيق نتائج من خلال العمل معاً. ويتطلع الوفد إلى تحقيق المزيد من هذه النجاحات.

322. وقد أشاد وفد أستراليا باعتماد المعاهدة، وهي معاهدة تاريخية جديدة. كانت النتيجة إيجابية بالنسبة للمصممين، الذين كان العديد منهم من الأفراد والشركات الصغيرة الذين كانوا الأكثر استفادة. ومن شأنه أيضاً أن ييسر زيادة الاعتراف بمساهمة شعوب الأمم الأولى في التصاميم واحترامها، بما في ذلك المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية. وأثبتت النتيجة أنه من الممكن تجاوز الخلافات وأن العمليات القائمة على توافق الآراء يمكن أن تحقق نتائج محسوبة وقابلة للتطبيق. وقد أسهمت جميع الدول الأعضاء في النتائج الهامة التي أسفر عنها المؤتمر الدبلوماسي.

323. وأيد وفد البرازيل البيان الذي أدلى به وفد إكوادور نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. وكان اعتماد المعاهدة بتوافق الآراء علامة أخرى على قوة تعددية الأطراف في الأوقات المضطربة. وكانت أول معاهدة بشأن تنسيق معايير الملكية الفكرية يتم اعتمادها منذ إنشاء جدول أعمال الويبو للتنمية. كانت المعاهدة مرنة بما يكفي لتنفيذها البلدان النامية بما يتماشى مع أطرها القانونية الوطنية. إن إدراج أحكام في المعاهدة بشأن المساعدة التقنية أوجد ضمانات أكثر قوة لدعم البلدان النامية. ومن شأن الأحكام التي تسمح للدول الأطراف باشتراط الإفصاح عن مصادر المعارف التقليدية أو المعارف التقليدية أو حقوق الملكية الفكرية المستخدمة في التصميم الصناعي أو المدمجة فيها أن تتيح للبلدان أن تركز في قانونها حماية أكبر للمعارف التقليدية والاعتراف بها في جميع حقوق الملكية الفكرية. وقد جاءت هذه المعاهدة في أعقاب اعتماد معاهدة GRATK في مايو 2024، وهي خطوة أخرى نحو الحماية العالمية للمعارف التقليدية فيما يتعلق بجميع أشكال الملكية الفكرية. وإجمالاً، أدى اعتماد المعاهدين إلى زيادة الزخم نحو تحقيق نظام أكثر شمولاً وتمثيلاً للملكية الفكرية. كان من المأمول أن يكون الانضمام إلى المعاهدة واسع النطاق، وربما أكبر مما هو عليه الحال في معاهدات البراءات والعلامات التجارية، مما يعود بفوائد حقيقية على المجتمع، ولا سيما المصممين الأفراد والشركات الصغيرة والمتوسطة.

324. وقال وفد جمهورية مولدوفا إن من شأن هذا القانون أن يعزز اليقين القانوني وسهولة الوصول والشفافية والاتساق في نظام التصميم العالمي، لا سيما بالنسبة للمصممين الأفراد والشركات الصغيرة والمتوسطة. وقد شاركت جمهورية مولدوفا بنشاط في المفاوضات، وكانت من بين أوائل الدول التي وقعت على المعاهدة في المؤتمر الدبلوماسي. كانت عملية التصديق عليه وتنفيذه جارية. ومما لا شك فيه أن جمهورية مولدوفا ستقبل عرض المدير العام بتقديم الدعم في هذه العملية. ستحفز المعاهدة على استخدام نظام التصميم على نطاق أوسع وسيكون بمثابة حافز إضافي للابتكار والتنمية الاقتصادية.

325. وقال وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إن اعتماد قانون تسجيل التصميم كان نقطة تحول في تطوير نظام تسجيل التصميم. وكان من المأمول أن تدخل المعاهدة حيز التنفيذ قريباً. ولكي يتم تنفيذها بنجاح، ينبغي إعطاء الأولوية لقضايا نقل التكنولوجيا وبناء القدرات للبلدان النامية كجزء من ولاية الويبو.

326. وأيد وفد سويسرا البيان الذي أدلت به اليابان نيابة عن المجموعة بـاء ورحب باعتماد مشروع القرار. وقد عقدت جميع الوفود المشاركة في المؤتمر الدبلوماسي العزم على تحقيق نتيجة توافقية. وكانت سويسرا قد وقعت على المعاهدة في الأسبوع السابق وحثت الدول الأعضاء الأخرى على أن تحذو حذوها.

327. وقال وفد إندونيسيا إن اعتماد المعاهدة، التي وقعتها إندونيسيا مؤخراً، كان بمثابة شهادة على روح التعددية في الويبو. أيدت إندونيسيا بقوة هدف المعاهدة المتمثل في خدمة المصممين والمبدعين والمبتكرين على مستوى العالم بشكل أفضل. كان اعتمادها علامة فارقة في معالجة الاختلالات في نظام الملكية الفكرية. ومن خلال تبسيط ومواءمة إجراءات تسجيل التصميم الصناعي في مختلف الولايات القضائية، سييسهل على المصممين، لا سيما الشركات الصغيرة والصغيرة والمتوسطة، الحصول على الحماية وتعزيز الاقتصاد الإبداعي في جميع أنحاء العالم. كانت إندونيسيا تعمل على تحديث قانون التصميم الصناعي الخاص بها ليعكس التطورات العالمية وقواعد ومعايير الويبو بشكل أفضل. سيؤدي ذلك إلى زيادة اليقين القانوني وتشجيع الابتكار ودعم نمو قطاعي التصميم والإبداع. وقد أتاح اعتماد المعاهدة اعترافاً وحماية أفضل للتصميم المتجذر في المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وهو أمر مهم بشكل خاص لإندونيسيا. وبالتالي سيساعد ذلك على حماية حقوق المجتمعات المحلية وأصحاب المعارف التقليدية. وكانت إندونيسيا على ثقة من أن اعتماد المعاهدة من شأنه أن يلهم إحراز تقدم في المفاوضات النسيبة الأخرى الجارية داخل الويبو.

328. وأيد وفد تايلاند البيان الذي ألقاه وفد باكستان نيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ وأشاد بالمعاهدة باعتبارها إنجازاً تاريخياً آخر بعد اعتماد معاهدة GRATK في وقت سابق من عام 2024. ومن شأن ذلك أن يوفر إطار عمل أكثر قابلية للتنبؤ، مما يفيد المصممين في جميع الأطراف المتعاقدة. ورحبت تايلند بالأحكام الواردة في المعاهدة بشأن اشتراط الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي ذات الصلة بأهلية تسجيل التصميم الصناعي، وبشأن المساعدة التقنية وبناء القدرات، وهي أحكام حاسمة الأهمية إذا ما أرادت البلدان النامية تنفيذ المعاهدة بفعالية. وينبغي للدول الأعضاء أن تواصل تغذية روح التعددية التي أدت إلى اعتماد المعاهدة.

329. وقال وفد بوتسوانا إن اعتماد المعاهدة هو أمر أساسي بالنسبة للبلدان النامية، مثل بوتسوانا، حيث سيفيد المصممين، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة. لم تكن المعاهدة غاية في حد ذاتها ويجب توجيه الجهود الآن إلى إظهار فوائد ملموسة للمصممين. وتطلعت بوتسوانا إلى وضع برامج لمساعدة الدول الأعضاء في التصديق على المعاهدة وتكريسها في القانون الوطني ووضعها موضع التنفيذ.

330. وأشاد وفد صربيا بالالتزام الذي أبدته الوفود المشاركة في المؤتمر الدبلوماسي. وُضعت المعاهدات الدولية لتحسين حياة الناس. وقد خطا الجيل الحالي خطوة في الاتجاه الصحيح، حيث استفاد منها المصممون والصناعات الإبداعية التي تعتمد على حقوق الملكية الفكرية. على طول الطريق، كان هناك سوء تفاهم وخلافات، ولكن كان هناك أيضاً حسن نية وحس سليم وعمل شاق. وأعرب الوفد عن أمله في أن تبني الأجيال القادمة على الأساس الذي تم وضعه في الرياض وتواصل تحسين النظام.

331. وقال وفد إيسواتيني إن المعاهدة تمثل علامة فارقة في تطوير القانون الدولي للملكية الفكرية. لقد كانت أداة رائعة يأمل المرء أن تكون ذات فائدة كبيرة لجميع المصممين الذين يعملون في ظروف متنوعة. وواصلت الدول الأعضاء سعيها الحثيث من أجل التوصل إلى أنظمة ملكية فكرية سلسة وسهلة الاستخدام، وفي الحالة التي نحن بصدددها، عملت الدول الأعضاء معاً لتحقيق الاعتماد بتوافق الآراء. وتتطلع إيسواتيني إلى الدعم المستمر من الويبو في الوقت الذي تعمل فيه الدول الأعضاء على إدراج الصك في قوانينها الوطنية.

332. وأعرب وفد ساموا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد باكستان نيابة عن مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ ورحب باعتماد المعاهدة مما أظهر أن تعددية الأطراف لا تزال حية. وقد رحبت ساموا، وهي من أشد المدافعين عن حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية، بإدراج شرط الإفصاح في عملية تسجيل التصميم. ومع ذلك، فقد أعربت اللجنة عن عدم رضاها عن استبعاد العلامات المستندة إلى المعارف التقليدية المرتبطة بها من نطاق الحكم. ومما يؤسف له بنفس القدر غياب صوت المصممين التقليديين والسكان الأصليين في مفاوضات اتفاقية الدوحة للتجارة والتنمية وفي المؤتمر الدبلوماسي. ومع ذلك، بعد أن أصبحت المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية المتصلة بها جزءاً من فقه الويبو، لم يكن الأمر سوى مسألة وقت قبل أن يتم تعميمها في جميع أنظمة الملكية الفكرية.

333. وذكر ممثل منظمة مالوكا أن الويبو قررت فصل الموارد الوراثية عن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في عام 2012. وكما أشار وفد ساموا، فقد استُثنت الموارد الطبيعية من الحماية بموجب قانون حماية حقوق الملكية الفكرية، الذي لا يوفر الحماية القانونية إلا للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. كان للشعوب الأصلية نظرة شمولية للعالم، وكان تقسيم أنظمة معارفهم إلى ثلاثة أجزاء بناء استعماري. كان لشعوب الأقاليم الاجتماعية والثقافية السبعة في العالم الحق في تقرير المصير؛ ولم يكن أي منها ممثلاً في المؤتمر الدبلوماسي.

334. ورحب ممثل برنامج الصحة والبيئة (HEP) بتوافق الآراء الذي توصلت إليه الدول الأعضاء والدليل على أن تعددية الأطراف في الويبو حية وبصحة جيدة. أعربت الويبو عن حزنها لعدم وضوح تعريف الويبو للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. ومع ذلك، فقد رحب بتخصيص أموال طوعية للشعوب الأصلية. لذلك شجع الدول الأعضاء، بما في ذلك سويسرا، على التصديق على المعاهدة التي كانت مهمة للشركات الصغيرة والمتوسطة وغيرها من الشركات والمبدعين.

335. أحاطت الجمعية العامة للويبو علماً بمضمون "تقرير عن نتائج المؤتمر الدبلوماسي المعني بإبرام واعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم" (الوثيقة WO/GA/58/13).

[نهاية الوثيقة]